القبس

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٣ شعبان ١٤٠٩ هـ - ١٠ مارس (آذار) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٠٤٥ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 10 March, 1989 — 18th Year, No. 6045 — Kuwait.

قضية رشدي: لندن تصعد الأزمة مع طهران
العراق: إيران تعرقل استئناف المفاوضات

ص ١٦

بـرئاسة ولي العهد

المجلس الأعلى للإسكان يبحث غداً تقليص الانتظار للرعاية السكنية

برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح سيعقد المجلس الاعلى للاسكان اجتماعا صباح يوم غد السبت لاستكمال النظر في الموضوعات المدرجة على جدول اعمال جلسته السابقة المنعقدة يوم الاربعاء الماضي.

وصرح امين سر المجلس الاعلى للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين لوكالة الانباء الكويتية بان المجلس سينظر في التقرير المقدم من اللجنة الخاصة المشكلة من رؤساء اللجان واعضاء لجنة رسم السياسات ووضع الخطط بشان تقليص فترة انتظار المواطنين للحصول على الرعاية السكنية الذي سبق للمجلس مناقشته في جلسته السابقة والتي تبلورت خلال بعض الافكار الايجابية.

واضاف ان من هذه الافكار مساهمة القطاع الخاص في انجاز الوحدات السكنية في بعض مشاريع الهيئة العامة للاسكان.

ونوه الدكتور الشاهين الى ان المجلس سيستكمل دراسته للتقريرين المقدمين من لجنة رسم السياسات ووضع الخطط بشان الخطة الخمسية الرابعة للهيئة ٩٠ - ٩١ - ٩٤ - ١٩٩٥ ولجنة الاتصال ومتابعة تنفيذ البرامج حول توفير الاراضي اللازمة لهذه الخطة بالاضافة الى العديد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس.

«الأوقاف» تدعو الى مقاطعة اسلامية لـ «آيات شيطانية»

استنكرت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية رواية «آيات شيطانية» لسلمان رشدي. وقالت ان هذا العمل بعيد كل البعد عن الموضوعية والبحث العلمي وحرية الفكر والنشر التي من شروطها ومقوماتها عدم المساس بالمعتقدات ومشاعر الناس بهذا الاسلوب الرخيص والمستهتر.

واضافت ان الكاتب المذكور اساء في روايته الى الاسلام والمسلمين وهاجم القرآن الكريم وتطاول على مقام الانبياء عليهم السلام واعراض امهات المؤمنين الطاهرات رضي الله عنهن واستخف بكل مقدسات وقيم الاسلام بشكل مبتذل.

وأهابت الوزارة في ختام بيانها المسلمين «ان يقاطعوا هذا الكتاب الآثم وسائر مؤلفات الكاتب المذكور مع مقاطعة كل ما يصدر عن دار بنغوين للنشر اسهاما من الامة في حراسة الاسلام ليظل في مامن من كل كيد وعدوان».

سفير محال للكويت في لوكسمبورغ

يصدر يوم الاحد المقبل بالجريدة الرسمية مرسوم اميري بتعيين احمد عبدالكريم الشيخ ابراهيم سفير الكويت في بلجيكا سفيرا محالا للكويت في لوكسمبورغ.

تحديد حالات الزيارات الطبية للمرضى في المنازل

صدر تعميم في وزارة الصحة باقتصار الزيارات المنزلية للمرضى لاخذ عينات الدم واعطاء حقن الانسولين على حالات العجز الكامل والعدة الشرعية وكبار السن والحالات التي يرى الطبيب لظروفها الصحية او الاجتماعية اعطاءها الحقن في المنازل.

مطار البصرة الجديد استقبل اول رحلة دولية

البصرة - رويتر - افتتحت طائرة جامبو عراقية مطارا جديدا بالقرب من ميناء البصرة امام الرحلات الدولية امس ورحب راقصون بالمسافرين الذين كان الاستقبال مفاجأة لهم.

عقب عودة مبارك

مصر: تغييرات في القيادات

القاهرة - و.ا.خ - توقعت مصادر سياسية مطلعة قيام الرئيس المصري حسني مبارك باجراء حركة تغييرات شاملة بين قيادات الدولة واجهزة الحكم عقب عودته من الجولة الاوروبية.

وذكرت صحيفة «الوفد» الصادرة امس نقلا عن تلك المصادر ان الرئيس مبارك سيبحث امكانية اعفاء رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي من منصبه لظروفه الصحية بناء على طلبه.

الامارات توقف منح تراخيص اعلامية

ابوظبي - و.ا.خ - صدر قرار وزاري هنا امس بوقف منح تراخيص اعلامية.

واوصى القرار الذي صدر عن وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ احمد بن حامد بالوقف الموقت لمنح كافة الرخص الجديدة للمصنفات الفنية التي تصدرها الوزارة وخاصة كافة الرخص التي اصدرتها وزارة الاعلام والثقافة حتى السادس من مارس الحالي تاريخ صدور القرار.

ويذكر ان هذه المصنفات تشتمل على الرخص الخاصة لمحلات الفيديو واشرطة الكاسيت والمطابع والنشر والتوزيع والاعمال المتصلة بها.

ايران: ضريبة على الثروة

طهران - ا ف ب - قرر مجلس الشورى الايراني فرض ضريبة على الثروة وصادق مجلس المراقبة على هذه الضريبة التي تراوح بين ١٥ و ٤٠ في المائة تبعا لحجم الثروة. وهي تفرض على المبالغ التي تجاوز مائة مليون ريال (١,٥ مليون دولار) حسب ما اعلن رسميا امس.

وتشمل الاموال التي تدخل في هذه

(البقية على الصفحة ١٦)

الشرع تسلم رسالة صباح الأحمد .. وبري يتلقى دعوة للقاء اللجنة

سوريا تؤكد للكويت حرصها على إنجاح «السداسية»

■ عون ينتقد دمشق ويتعهد بسحق الميليشيات واقامة دولة قوية ■ الحص بحث مع الاسد «ازمة جنبلاط» ■ لبنان يشكو اسرائيل لتوسيعها «الشريط»



● دبابة اسرائيلية في قرية طير الحرفة في الجنوب (رويتر)

دمشق - بيروت - كونا - الوكالات - التقى سفير دولة الكويت لدى سوريا السيد احمد عبدالعزيز الجاسم في دمشق الليلة الماضية مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وابلغ السيد الجاسم وكالة الانباء الكويتية انه نقل للسيد الشرع رسالة شفوية من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رئيس اللجنة العربية السداسية للاتصال والمساعي الحميدة للبنان الشيخ صباح الاحمد الجابر.

واضاف السيد الجاسم انه نقل ايضا للسيد الشرع تحيات الشيخ صباح الاحمد وقال ان الشرع حمله تحياته وتمنياته الطيبة للشيخ صباح.

وقال «لقد تم خلال اللقاء بحث مختلف المواضيع والعلاقات الثنائية بين سوريا ودولة الكويت والمواضيع المتعلقة باعمال اللجنة السداسية».

واضاف السيد الجاسم «ان الشرع اكد خلال الاجتماع دعم سوريا لاعمال اللجنة السداسية وحرصها على انجاح اعمال اللجنة وخاصة ان هذه اللجنة يرأسها الشيخ صباح».

وقال السيد الشرع «ان سوريا يهمها اعمال اللجنة لان سوريا مهتمة بحل القضية اللبنانية وخروج لبنان من ازمته».

وحضر اللقاء السكرتير الاول بالسفارة الكويتية بدمشق عبداللطيف المواش.

والتقى الجاسم الذي عاد الى دمشق امس قادما من الكويت في وقت لاحق مع رئيس حركة «امل» اللبنانية نبيه بري وسلمه دعوة من الشيخ صباح الاحمد لحضور اجتماعات المرحلة الثالثة للزعماء وللفعاليات السياسية اللبنانية مع اللجنة

(البقية على الصفحة ١٦)

يتضمن افراجات وتخفيض ضرائب وتقليص قوات

مشروع أميركي لوقف الانتفاضة

■ شهيدان ونسف ١١ منزلا ■ عرفات يحذر من الاعتداءات الاسرائيلية على المخيمات ■ الحوار الاميركي الفلسطيني يستأنف الاربعاء

● راجيف يرحب بعرفات (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة - عواصم - الوكالات - استشهد مواطنان فلسطينيان واصيب عدد كبير اخر بجروح مختلفة خلال مجابهات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين عمهما امس اضراب عام وشامل لليوم الثاني على التوالي، وقررت سلطات الاحتلال استخدام «حرس الحدود» بدلا من الجيش في محاولاتها اليائسة لاخماد الانتفاضة فيما رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مقترحات طرحها مركز الابحاث الرئيسي في

(البقية على الصفحة ١٦)

مصادر فلسطينية لـ القبس:

٣ عقبات تمنع مصالحة سوريا والمنظمة

باريس - القبس:

اكدت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لـ القبس ان هناك ثلاث عقبات اساسية وبارزة تحول دون تحقيق مصالحة او تقارب بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وان الجهود المختلفة التي بذلت في الاونة الاخيرة لم تؤد الى تذليل اي من هذه العقبات. وذكرت المصادر نفسها انه لم يتم التوصل في اي وقت من الاوقات خلال الاشهر الماضية وخلافا لما نشر او اذيع الى اي اتفاق من اي نوع كان على قيام ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بزيارة لدمشق.

وكشفت هذه المصادر الفلسطينية رفيعة المستوى لـ القبس ان العقبات البارزة الثلاث التي تمنع اي تقارب بين سوريا ومنظمة التحرير هي الاتية:

١ - العقبة الاولى تتعلق بمبادرة السلام الفلسطينية التي انطلقت مع

(البقية على الصفحة ١٦)

شامير يطلب تجريد الدول العربية من السلاح!

بيروت - القبس:

قال سفير دولة اوروبية غربية في بيروت لـ القبس ان الرئيس الاميركي جورج بوش لن يثير مع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى قيام الاخير بزيارة واشنطن خلال هذا الشهر، موضوع القوة النووية الاسرائيلية، وهو الامر الذي يطلبه السوفيت بسبب الالحاح السوري على اثارة هذه النقطة.

واضاف السفير ان معلومات بلاده تفيد بان شامير سيطلب تجريد الدول العربية من السلاح في حال طلبت اي جهة تخلي اسرائيل عن الاسلحة غير التقليدية التي في حوزتها.

تضارب الانباء حول معارك جلال اباد

السعودية تعترف بحكومة المجاهدين

الرياض - كابول - الوكالات - اعترفت السعودية رسميا وكأول دولة امس بحكومة المجاهدين الافغان الموقتة فيما تضاربت الانباء حول سير المعارك بين الثوار والقوات الحكومية في جلال اباد. ونفى مسؤول حكومي اعلان المجاهدين باختراق دفاعات المدينة والاستيلاء على مطارها وحامية سمرخيل القريبة. واوضح المسؤول الحكومي بان الوضع ظل كما هو عليه ولكنه اكد على استمرار المعارك الضارية.

مصادر قالت ان الطائرات الافغانية شنت غارات على المناطق المحيطة بالمدينة لوقف زحف المجاهدين فيما اشارت المقاومة الى اسقاط اثنتين من الطائرات المغيرة. وقد امطر الثوار العاصمة كابول بوابل من الصواريخ.

وكالة انباء المجاهدين قالت ان الحكومة الموقتة ستعقد اول اجتماع لها اليوم قرب جلال اباد.

(طالع ص١٥)

تضامناً مع زوجها الصيني

ايطالية تلد في الشارع!



● الايطالية وابنها الاول (رويتر)

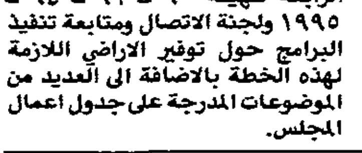
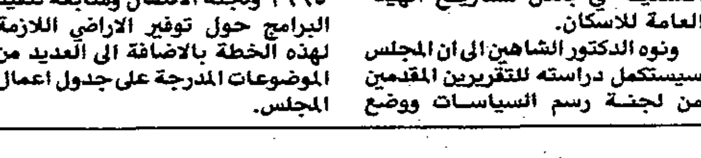
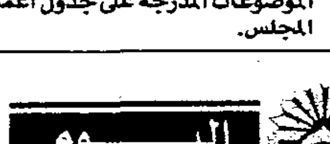


روما - رويتر - اعربت سيدة ايطالية عن اعتزامها الولادة امام السفارة الصينية في روما في نهاية الشهر الجاري احتجاجا على عدم سماح الحكومة الصينية لزوجها باللحاق بها في الغرب.

وقالت السيدة باتريشيا ريكاردو ان زوجها الصيني الذي يعمل مترجما في الامم المتحدة في جنيف لم يستطع مغادرة الصين منذ يناير الماضي بعد ان اتهمته السلطات الصينية بخرق «التقاليد» والزواج من امرأة غريبة.

وللسيدة الايطالية ابن من زوجها الصيني جيانغ يدعى دايفيد. وقالت انها ستحاول ان يرافقها طبيب خلال عملية الولادة امام السفارة الصينية، واذا لم تستطع فستحاول ان تفعلها بمفردها.

(طالع ص١٦)

السّلام.. النوايا والتطبيق

هل تحتاج نوايا السلام إلى إثبات مادي؟ لا شك أنه بعد ثماني سنوات من حرب طاحنة دارت في الخليج، لا تزال نوايا السلام غير واضحة، بحيث أن أبناء المنطقة الخليجية يتابعون بدقة أنباء التقدم - أو الجمود - في المفاوضات العراقية - الإيرانية، لمعرفة المصير النهائي لمشروع السلام في منطقتهم.

ومن الواضح أن المبادرة العراقية بالإفراج عن أسرى إيرانيين دون مقابل من طهران، ثم إعلان الرئيس صدام حسين استعداد العراق الفوري لإجراء تبادل كامل وشامل للأسرى بغض النظر عما ستنتهي إليه المفاوضات مع إيران، قد أشاع روح تفاؤل إيجابي بين محبي السلام في المنطقة.

□ ■ □

غير أن الرفض الإيراني المتكرر لتبادل الأسرى، يثير الشك في نواياها السلمية، حيث أنها لم تفرج حتى الآن سوى عن ٢٥٢ أسيراً عراقياً بينما أفرج العراق عن ٣٣٦ أسيراً إيرانياً، مع العلم أن عدد الأسرى الجرحى والمرضى العراقيين لدى إيران أكبر من عدد أمثالهم لدى العراق.

وأساس الشك في النوايا، أن العراق يعتبر - شرعاً - أن الأعمال العدائية انتهت بوقف اطلاق النار وبالتالي يجب تبادل الأسرى، بينما يعتبر الإيرانيون أن الأعمال العدائية لا تتوقف حكماً بوقف إطلاق النار، ولذلك يجب تأجيل الخطوات اللاحقة.

ومن المؤلم في الوقت نفسه أن المماطلة تتم على حساب حالات إنسانية.. فالقضية الإنسانية لها الاولوية دائماً لدى تصفية الحروب وآثارها.. أما أن تترك هذه المسألة إلى النهاية، فمعنى ذلك أن الحالة الإنسانية هي آخر ما يفكر به الإيرانيون.

□ ■ □

كما يتضح من مواقف إيرانية تكررت في الآونة الاخيرة، انعدام الرغبة الجادة في تحقيق السلام الشامل والدائم، واتباع أسلوب المماطلة والتسويف.

وآخر هذه المواقف ما جاء على لسان محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الإيراني الذي أعلن رفض طهران لاستئناف الملاحة في شط العرب قبل استكمال انسحاب القوات العراقية إلى الحدود الدولية .. علماً بأن العراق أكمل هذه المهمة منذ وقت .. وأعلن ذلك للعالم كله.

لماذا الإصرار الإيراني على عرقلة جهد العراق في تطهير الشط من الألغام والمخلفات؟ ولماذا الوقوف في وجه استعادة هذا الممر المائي لدوره الحيوي في انعاش المنطقة؟

□ ■ □

الأسئلة لها جواب واحد فقط. وهو أن طهران تتعمد تعقيد الوضع، وإطالة أمد الصراع واستمرار حالة اللاحرب واللاسلم.

القبس

وزير مصري سابق وسيدة في حكومة ليبية جديدة

طرابلس - ق.ن.أ - اعلن في طرابلس امس استحداث ثماني امانات لجان شعبية جديدة «وزارات» وتغيير مهام اربعة امناء «وزراء» وتكليف اربعة اخرين جدد بينهم مواطنة ليبية ووزير مصري سابق.

وذكر راديو طرابلس ان مؤتمر الشعب الليبي العام المنعقد حاليا في دورته العادية الخامسة عشرة اقر استحداث امانة عامة للنفط يتولاها فوزي الشكشوكي وكان امينا للخدمة العامة واخرى للصناعات الثقيلة يتولاها الدكتور فتحي احمد بن شتوان وكان امينا للصناعة وثالثة للتعليم العالي ويتولاها احمد محمد ابراهيم وكان امينا للتعليم والبحث

(البقية على الصفحة ١٦)

■ خدمات (ص ١٧)

في محاضرة حول «التملك بوضع اليد»

ابراهيم أبو الليل: الأصل العام وقواعد العدالة تحول دون جعل التقادم سبباً لكسب الملكية

■ المحامي ناصر النصر الله: ٢٠ عاماً المدة اللازمة لاثبات الملكية بطريقة وضع اليد في فترة الاربعينات

■ د. محمود سالم: المصورات الجوية اعتبرها القانون حجة على الكافة ولا يقبل اي دليل يناقضها

كتب صباح الشمري:

اقيم مساء امس الاول محاضرة بعنوان «التملك بوضع اليد وفقا للقانون الكويتي» حاضر فيها استاذ القانون المدني د. ابراهيم ابو الليل والمحامي ناصر النصرالله وكيل وزارة العدل المساعد لشؤون التوثيق، والدكتور محمود سالم مدير الادارة القانونية في بلدية الكويت.

واستهل د. ابراهيم ابو الليل المحاضرة فاشار الى ان المقصود بوضع اليد الحيازة بمعناها القانوني أي سيطرة الشخص على شيء مادي ظاهرا عليه بمظهر المالك او صاحب حق عيني اخر بأن يباشر عليه بنفسه او بواسطة غيره الاعمال التي يباشرها عادة صاحب الحق.

واضاف ان الاصل العام وقواعد العدالة تحول دون جعل التقادم سببا لكسب الملكية او زوالها لكن ذلك اصطدم ببعض الاعتبارات العملية المتعلقة باستقرار المعاملات ادت بالعديد من الانظمة القانونية الوضعية الى التخلي عنه وتقرير مبدأ امكان كسب الملكية.

واضاف ان هناك رأيين في الفقه الاسلامي فنجد ان الامام مالك يرى ان وضع اليد اذا امتد عشر سنوات يؤدي الى سقوط الملك وينقله من المالك الى واضع اليد المدة الطويلة اما الرأي الراجح فانه لا يرى في وضع اليد سببا لكسب الملكية وانما مجرد دليل أي قرينه على الملك وهي قرينة غير قاطعة مستندا الى حديث لا يبطل حق امرىء مسلم وان قدم.

التقادم المثبت

وذكر ان المادة ٩٣٥ تنص على انه من حاز عقارا او منقولا ظاهرا عليه بمظهر المالك او صاحب حق عيني اخر واستمرت حيازته مدة ١٥ سنة اعتبرت حيازته دليلا على الحق ويحكم له به اذا انكر حق الغير فيه وادعاه لنفسه ولو لم يبين سبب كسبه»، وان وضع اليد قرينة او دليل قاطع على الملكية وغيرها من الحقوق العينية الاخرى وليس سببا لكسب الملكية وانكار واضع اليد حق الغير والادعاء به لنفسه لا يجعل من وضع اليد مكسبا للحق ومن ثم يبعد به عن شبهة الغصب.

والقى المحامي ناصر النصرالله كلمة قال فيها:

في الاربعينات كانت المدة اللازمة لاثبات الملكية عن طريق وضع اليد تبلغ ٢٠ عاما، بخلاف مجلة الاحكام العدلية م/١٦٦٠ التي نصت على مرور (١٥) عاما.

وكان مدعي الملكية يكتفي بالذهاب الى دائرة المحاكم ويحضر معه شاهدين يقران له بانه واضع يده على العقار مدة تزيد عن العشرين عاما (سنة هلالية) لم ينازعه منازع ولم يعارضه معارض، وهذه الشهادة كافية لان يصدر رئيس المحاكم امره الى قسم تسجيل الاملاك بالتسجيل واصدار وثيقة شرعية باسم المالك، حيث ان دائرة المحاكم هي الجهة المختصة في تسجيل الملكيات العقارية في حينه.

واضاف انه في مطلع الخمسينات دخلت البلدية كعنصر اساسي في عملية التحقق من ملكية وضع اليد - علاوة على دائرة المحاكم - فكان مدعي الملكية يتقدم الى رئيس المحاكم بادعائه الذي يحيله بدوره الى البلدية للنظر في صحة ملكيته وتحديد ارضه، وبعد ان تقوم البلدية بالتحديد وترسل بيانا بالحدود الى رئيس المحاكم الذي على ضوئه يأمر بالتسجيل. وسواء كان مدعي الملكية مالكا تاريخيا للعقار ام مالكا من المالك الاصلي عن طريق الهبة او الشراء، فانه لا يتوجب عليه احضار الوثيقة الاصلية للمالك ويكتفي بتقديم سند الهبة او البيع ولو امعنا النظر في طبيعة الاجراءات التي تدور بين جهات الاختصاص في الدوائر الحكومية المختصة في انجاز امور الملكية العقارية لوجدناها من البساطة والسهولة رغم استيفائها لجميع الاصول والقواعد المرعية، فالكتاب المقدم من مدعي الملكية بوضع اليد الى دائرة المحاكم يصبح هو نفسه السند الذي ستحرر بموجبه وثيقة الملكية حيث يكتب عليه الاحالة الموقع من رئيس المحاكم الى مدير البلدية للتحقق من الملكية وكذلك بيان بحدود العقار مذيل بتوقيع مدير البلدية، ثم الامر الصادر من رئيس المحاكم بالتسجيل، وسواء كان المتقدم بطلب اثبات ملكية وضع اليد مالكا تاريخيا او عن طريق الهبة فانه لا يتوجب عليه أن يقدم وثيقة رسمية باسم المالك الاصلي للعقار وكل ما يقوم بتقديمه هو ورقة الهبة الصادرة عن الواهب، والمدة اللازمة لاثبات الملكية العقارية وتحديد العقار وصدور الوثيقة الرسمية لا يستغرق اكثر من ثلاثة ايام.

وقال: لقد استمر الحال على ما هو عليه حتى مطلع سنة ١٩٥٥، حيث انشئت وظيفة كاتب العدل واصبح الجهة التي يثبت لديها اثبات الملكية العقارية - علاوة على تحديد البلدية فكان ينشر الادعاء في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مذيلا بتوقيع رئيس المحاكم - على ان يتقدم من له اعتراض على هذا الادعاء الى كاتب العدل (المحاكم) مبديا اسباب اعتراضه خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر، والا اصبح لهم الحق في طلب تسجيلها باسمهم.

وفي ٥٩/٤/٢٣ صدر المرسوم «٥» لعام ١٩٥٩ بقانون التسجيل العقاري حيث اوجبت المادة «١٤» ايقاف العمل بمحاضر وضع اليد التي تصدر عن كاتب العدل بعد مرور سنة من بدء العمل بهذا القانون، واصبح الاختصاص للمحاكم الشرعية قسم اثبات الملكية العقارية في المحكمة الكلية.

وبتاريخ ١٩٧٩/١١/١٤ (نهاية اعتماد المحاضر) صدر المرسوم بالقانون رقم ٧٩/٧٣ بتعديل بعض احكام قانون التسجيل العقاري - حيث اصبح لا يقبل من المحررات فيما يتعلق باثبات اصل الملكية او الحق العيني الا التي صدرت او صودق عليها من المحاكم الشرعية قبل ١٩٥٩/٤/٢٦.

وتناول الدكتور محمود سالم القوانين والاوامر الاميرية المتعلقة باملاك الدولة داخل وخارج خط التنظيم فقال ان الامر الاميري الصادر في ٥٦/١/٢٣ والذي منع اعطاء أي وثيقة تملك لاي شخص الا اذا كانت الاراضي داخله ضمن مخطط تحسين المدينة او ملاحقة مباشرة ببيوت احدى القرى المعروفة واشار الى النزاع الدستوري الذي اثير بشان تعديل المرسوم بقانون ٨٠/٦٣ الذي عدل حكم المادة الاولى من القانون رقم ٦٩/١٨ في شان املاك الدولة خارج خط التنظيم والذي انتهى الى اعتبار هذا المرسوم بقانون تعديلا بالقانون السابق وليس تفسيرا له كما اشار في هذا الصدد الى تحديد المقصود بالملاصقة المباشرة لبيوت القرية في معنى الامر الاميري الصادر في ٥٦/٢٣ واستشهد في ذلك بحكم حديث صادر من محكمة التمييز جاء به انه لا يصح التماس ضابط التفرقة في نطاق وصف (مباشرة) الذي جاء النص به صريحا دون لبسه التلاصق المتلاحم ببيوت القرية دون فاصل من غير نوعه ثم اوجز الاشارة الى القوانين التي اصدرها المشرع الكويتي والمتعلقة باراضي الدولة خارج وداخل خط التنظيم والى ما جاء بكل من القانون رقم ٨٠/١٠٥ في شان نظام املاك الدولة والقانون رقم ٨٠/٦٧ باصدار القانون المدني وانتهى من ذلك الى القول بانه اعمالا لاحكام تلك القوانين يتضح ان المشرع اسبغ على املاك الدولة الخاصة والعامة حماية خاصة بان جعلها غير قابلة للتملك في وضع اليد وانه من مقتضى الاثر الفوري للقانون رقم ٧٥/٥ ان املاك الدولة التي تكون في حيازة احد الافراد ولم يكن قد مضى على حيازته وقت نفاذ هذا القانون في ٧٥/٢/٢ ١٥ سنة كاملة فان الحائز لا يستطيع الادعاء بتملك ما في حيازته بمضي المدة حتى ولو اتم بعد نفاذ هذا القانون مدة ١٥ سنة وهو حائز للملك واشار بموقف القضاء بالنسبة للدفع بعدم سماع دعوى الحيازة على املاك الدولة سواء في ظل نصوص مجلة الاحكام العدلية او النصوص الواردة بالقوانين السابق الاشارة اليها. واشار الى المرسوم بقانون رقم ٨٦/٧٨ بتعديل المادة الاولى من القانون رقم ٦٩/١٨ في شان تحديد املاك الدولة خارج خط التنظيم والذي يقول ان المخاطبين باحكامه هم فقط اصحاب الادعاءات بفيلكا الذين تقدموا للبلدية بطلبات خاصة بادعائهم بفترة منذ الاعلان المنشور بجريدة الكويت اليوم العدد رقم ٥٧٩ الصادر بتاريخ ٦٦/٦/٥ حتى تاريخ العمل بالقانون رقم ٦٩/١٨ ولم يكن قد تم مسحها على المخطط م/٢٦٦٨٩ ثم اشار اخيرا الى المرسوم بقانون رقم ٦/١١٤. في شان المصورات الجوية التي اجرتها وتجريها الدولة والذي اعتبرها القانون حجة على الكافة بما تدل عليه وانه لا يجوز قبول دليل اخر يناقض هذه الحجية.

● المحاضرون

شروط الحصول على اجازة دراسية داخل وخارج الكويت

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والتنمية الدكتور رشيد الحمد نشرة عامة بشأن التقدم للحصول على اجازات دراسية للعام الدراسي المقبل ٨٩/١٩٩٠ اوضحت فيها شروط الحصول على الاجازة الدراسية بجامعة الكويت والمعاهد التطبيقية وبالخارج وفيما يلي نص ما ورد في النشرة:

تتيح الوزارة للعاملين فيها الفرص لاستكمال دراستهم بهدف الارتفاع بمستوى كفايتهم ولمساعدتهم على القيام باعباء العمل في الحقل التربوي وتحمل مسؤولياته وذلك عن طريق الحصول على اجازات دراسية في ضوء الخطة العامة التي اعدتها الوزارة لذلك.

شروط الحصول على اجازات دراسية:

«اجازات دراسية براتب كامل او بنصف راتب»:

- ان يكون كويتي الجنسية.
- ان تكون الدراسة المطلوبة جامعية او نصف جامعية على الاقل.
- الا يكون قد سبق ايفاده في اجازة دراسية في التخصص نفسه او اي تخصص اخر وانتهت بالالغاء او التخرج.
- الا يتجاوز عمر المتقدم للحصول على اجازة دراسية (٣٠) عاما عند بدء الدراسة ويستثنى من ذلك الى سن «٣٥» عاما الفئات التالية:-

أ- الراغبون في دراسة «الدراسات العملية» (العلوم - الرياضيات - الكمبيوتر - الهندسة)

ب- الحاصلون على تقدير جيد جدا فاكثر في الدبلوم او ٨٠٪ فاكثر بالثانوية العامة مع وجود اخر تقريرين امتيازا.

جـ- المعاقون.

د- المجندون على ان يكون التحق بالتجنيد قبل سن ٣٠ عاما، وان يكون انهى التجنيد وسنه لا تتجاوز ٣٤ عاما، وان يكون قد قدم الطلب خلال عام من تسريحه.

- ان تكون مدة الخدمة في ١٩٨٩/٩/١م اربع سنوات على الاقل بالنسبة للاجازة الدراسية براتب كامل او ثلاث سنوات على الاقل بالنسبة للاجازة الدراسية بنصف راتب.

ويجوز بموافقة ديوان الموظفين تغيير نوع الاجازة من حيث المرتب اذا اكمل الموظف المجاز مدة الخدمة المشترطة لمنح الاجازة بنصف راتب او راتب كامل بشرط حصوله على النسبة او التقدير المقرر.

- للحصول على اجازة دراسية براتب كامل لابد ان يكون المجاز حاصلا على نسبة ٧٠٪ على الاقل في الثانوية العامة او ما يعادلها او تقدير جيد على الاقل بالنسبة للحاصلين على الدبلوم، ويستثنى من النسبة او التقدير المقبولون في الدراسات العلمية (علوم - رياضيات - كمبيوتر - هندسة).

شروط الدراسة بجامعة الكويت «كلية التربية»

ان يكون حاصلا في الثانوية العامة على نسبة ٦٠٪ على الاقل بالنسبة للقسم العلمي و ٦٥٪ على الاقل بالنسبة للقسم الادبي وان يكون تقديره بالدبلوم جيد جدا على الاقل (ثلاث نقاط).

شروط الدراسة بالمعاهد التطبيقية بالكويت:

ان تكون شروط القبول بالمعهد المراد الالتحاق به او كلية التربية الاساسية تنطبق عليه وذلك حسب ما تحدده الهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

شروط الدراسة بالدول العربية:

يشترط لمن يرغب الدراسة في الدول العربية ان يكون حاصلا على مؤهل حديث في الثانوية العامة او الدبلوم على ان لا تقل نسبته بالثانوية العامة عن ٧٠٪ وبالدبلوم عن جيد على الاقل.

شروط الدراسة بالخارج:

- ان تكون الدراسة في معهد او جامعة معترف بها ومعتمدة من المكتب الثقافي او الجهة الحكومية المختصة، مع تحديد البلد المطلوب الدراسة به.
- ان يكون المتقدم حاصلا على نسبة ٧٠٪ على الاقل بالثانوية العامة او تقدير جيد على الاقل بالدبلوم.
- ان يجتاز الموظف المرشح للاجازة الدراسية (التوفل) او ما يعادله (٥٠٠) نقطة من جامعة الكويت او امتحانا في لغة البلد الموفد اليه اذا توفر الامتحان في الكويت اما من تتطلب دراستهم اجادة اي من اللغات الاجنبية غير المتوفر دراستها في الكويت فان فترة دراسة اللغة سنة واحدة فقط وفي حالة عدم حصوله على (٥٠٠ نقطة) في نهاية الفصل الدراسي الثاني تلغى الاجازة الدراسية وفي حالة الغائها يخصم ٥٠٪ من الرواتب والرسوم الدراسية التي حصل عليها المجاز اثناء فترة دراسته للغة.
- ويحق لمستوفي الشروط المذكورة التقدم بطلبه للحصول على اجازة دراسية مع مراعاة الاحكام التالية:-

١- مدة الاجازة يجب الا تزيد على الحد الادنى للمدة المقررة من قبل جهة الدراسة ويجوز مدها لمدة سنة واحدة اضافية بدون مرتب.

٢- ان تكون الاجازة الدراسية في مجال الوظيفة التي يشغلها الموظف وان تكون ضمن التخصصات الواردة بالنشرة.

٣- ان لا تمنح الاجازة الدراسية الا لمرة واحدة فقط.

٤- لا يجوز تغيير التخصص الدراسي الذي اوفد من اجله المجاز دراسيا.

٥- لا يجوز تغيير مقر الدراسة الموفد اليه المجاز دراسيا الا وفقا لاحكام المادة (٣١) من اللائحة (التغيير يكون من خارج الكويت الى الكويت مع الالتزام بدفع ١٠٪ من مجموع المرتبات والبدلات والمخصصات والنفقات التي تحملتها الدولة منذ بدء الايفاد حتى تغيير مقر الدراسة).

٦- لا يجوز وقف الاجازة الدراسية موقتا او تاجيلها والا تلغى مع تحمل ما يترتب على ذلك من اثار.

٧- يستحق المجاز دراسيا براتب كامل خلال مدة الاجازة الدراسية مرتبه الاساسي والعلاوة الاجتماعية المقررة فقط اما المجاز بنصف راتب فيستحق نصف مرتبه الاساسي مضافا اليه العلاوة الاجتماعية المقررة فقط.

٨- تتحمل الدولة الرسوم الدراسية المقررة عن المجاز بمرتب كامل.

٩- يمنح المجاز دراسيا بمرتب كامل بدل كتب بواقع ١٠٠د.ك سنويا عند النجاح ولمدة لا تزيد عن مدة الدراسة المقررة.

١٠- يمنح المجاز دراسيا بالخارج تذاكر سفر بالدرجة السياحية من الكويت الى مقر دراسته على نفقة الدولة ويجوز عند اتمامه سنة ميلادية في اجازته الدراسية بالخارج ان تمنح زوجته وثلاثة من اولاده لا تزيد اعمارهم عن ١٨ سنة تذاكر سفر بالدرجة السياحية ويجوز لهم جميعا السفر من مقر الدراسة الى الكويت والعودة على نفقة الدولة كل سنتين بشرط الا تقل المدة المتبقية على انتهاء الاجازة عن ستة اشهر وتكون عودتهم الى الكويت عند انتهاء الاجازة على نفقة الدولة.

١١- تتحمل الدولة الرسوم الدراسية لزوجة واولاد المجاز دراسيا بالخارج في المعاهد الحكومية ونصف الرسوم الدراسية اذا كان تعليمهم بمعاهد ومدارس خاصة ولا تتحمل الدولة اية نفقات لدروس خصوصية لاي منهم.

١٢- يلتزم المجاز دراسيا بعد انتهاء الاجازة الدراسية بخدمة الوزارة مدة مماثلة للمدة التي قضاها في الاجازة الدراسية.

١٣- كل مجاز تلغى اجازته او لم يخدم الوزارة مدة مماثلة للمدة التي قضاها في الاجازة سواء كان ذلك بسبب الاستقالة ام الفصل يلتزم برد ٥٠٪ من المرتبات والنفقات التي تحملتها الدولة خلال مدة الاجازة ويعفى من بعض التزامه بالرد بقدر ما نفذه من التزامه بخدمة الوزارة بعد انتهاء اجازته الدراسية.

١٤- يحق للمتقدم للحصول على اجازة دراسية ان يختار تخصصا واحدا فقط من التخصصات المذكورة بهذه النشرة وتلغى الطلبات المخالفة لذلك - على ان تكون تخصصات الفنيين (المدرسين والمدرسات) من التخصصات الفنية فقط.

١٥- يجوز لشاغلي الوظائف الادارية (الاداريين) اختيار دراستهم من التخصصات الادارية او الفنية المرفقة (واما بالنسبة لدراسة الكمبيوتر فيحق للاداريين والفنيين التقدم لها).

١٦- على من يرغب الدراسة بجامعة الكويت او معاهد الكويت التأكد من وجود التخصص المطلوب دراسته وان تكون شروط القبول به تنطبق عليه.

١٧- تعتبر الطلبات الغير مستوفاة للشروط المذكورة اعلاه لاغية.

١٨- كل من حصل على موافقة مبدئية في الاعوام السابقة لاغية.

١٩- موافقة الوزارة المبدئية على الاجازة الدراسية لا تعني الموافقة النهائية ولا يجوز القيام بها الا بعد موافقة ديوان الموظفين وصدور قرار من الوزارة يمنح الاجازة الدراسية.

- لذا يرجى ممن يرغب في الحصول على اجازة دراسية للعام الدراسي المقبل ٨٩/٩٠ التقدم بطلبه على النموذج المرفق واعتماده من رئيسه المباشر في الادارة او المنطقة التابع لها وارساله الى ادارة البعثات (مراقبة بعثات الموظفين - قسم الاجازات الدراسية) في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاربعاء ١٩٨٩/٣/٢٩م ولن يلتفت الى الطلبات التي قدمت قبل صدور هذه النشرة او التي تقدم على غير النموذج المرفق.

وطلبت الوزارة من مديري الادارات والمراقبين ونظار وناظرات المدارس ابلاغ جميع العاملين لديهم بمضمون هذه النشرة وتوقيعهم عليها بالعلم وعرضها في مكان يسهل الاطلاع عليه.

التخصصات الدراسية

وفيما يلي التخصصات الدراسية:

- التربية الاسلامية
- العلوم الشرعية
- اللغة العربية
- اللغة الانكليزية
- اللغة الفرنسية
- الرياضيات
- العلوم: كيمياء، فيزياء، احياء للذكور فقط، جيولوجيا للذكور فقط.
- التربية البدنية
- التربية الفنية
- التربية الموسيقية
- الاقتصاد المنزلي للاناث فقط.
- التربية الخاصة: التدريس للصم والبكم، التدريس للمتخلفين عقليا.
- الكمبيوتر
- الدراسات العلمية: ديكور، كهرباء، الكترونات.
- زخرفة: تجليد كتب.
- المكتبات
- التقنيات التربوية: الاعداد والاخراج التلفزيوني
- الاعلام: الاعلام التربوي، الاذاعة.
- فنون مسرحية: النقد، التمثيل.
- بكالوريوس تجارة: محاسبة، احصاء، ادارة اعمال، اقتصاد.
- تحنيط: دبلوم.

اعلان اسماء الناجحين في مسابقة القرآن الكريم بمنطقة الفروانية التعليمية

اعلنت منطقة الفروانية التعليمية نتيجة مسابقة القرآن الكريم في جميع المدارس بالمراحل التعليمية الثلاث وبلغ عدد الناجحين في المسابقة ٢٢٦ طالبا وطالبة، وستوزع المنطقة الجوائز عليهم في موعد ستحدد فيما بعد.

في ندوة علمية بالمركز العربي للبحوث التربوية

مناقشة العوامل الكامنة وراء ضعف المتعلم العربي في التعبير

■ تحديد صيغة تنفيذية لتطوير تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام

كتب محمود عبدالقادر:

يفتتح المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في التاسعة من صباح غد (السبت) ندوة علمية حول «تطوير تدريس اللغة العربية بدول الخليج العربية» وتهدف الندوة الى النظر في واقع تدريس اللغة العربية بمراحل التعليم العام وتجارب تطويره في دول الخليج العربية، والاطلاع على أهم الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة لابنائها عربيا ودوليا، ومناقشة الانماط المطبقة في تعليم القراءة للمبتدئين في الوطن العربي، ومناقشة العوامل الكامنة وراء ضعف المتعلم العربي في التعبير وسبل مواجهته، والنظر في الورقة التي اعدها المركز لتطوير تدريس التعبير في الدول الاعضاء، والتوصل الى صيغة تنفيذية لتطوير تدريس اللغة العربية في ضوء الواقع الميداني لها والاتجاهات المعاصرة.

هذا واعد فريق العمل الذي شكله المركز من المتخصصين مخططا للوحدة في ضوء ما طرحته وثائق المؤتمر العام والمجلس التنفيذي، وما قدمه الخبراء من افكار، وقام الفريق باستطلاع اراء المختصين في المنطقة حول اهداف الوحدة ومهامها وخطة عملها وما يراه المختصون من برامج لها اولوية التنفيذ، وجمع المركز حصيلة هذا النشاط في وثيقة قدمها الى المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين فاقرها بعد تزويد المركز بتوجيهاته حول القضايا المهمة للغتنا القومية.

وكان من بين البرامج ذات الاولوية التي وافق المجلس التنفيذي عليها دراسة لتطوير اللغة العربية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية، وندوة حول تطوير تدريس اللغة العربية بمراحل التعليم العام في الدول الاعضاء.



● محمد الصانع

اوراق العمل

واعلن مدير المركز محمد عبدالله الصانع ان المشاركين في الندوة سيناقشون اربع اوراق عمل رئيسية هي:

- مقترحات حول تطوير تدريس اللغة العربية يقدمها في جلسة العمل الاولى ١١ مارس الجاري، صلاح بريقع الموجه العام للغة العربية في وزارة التربية بدولة الكويت، عضو فريق وحدة اللغة العربية بالمركز.
- واقع تطوير تدريس اللغة العربية في الدول الاعضاء وهي في جزءين:

* المرحلة الابتدائية يقدمها في جلسة العمل الثانية ١٢ مارس شاكر عبدالرحيم.
* المرحلتان المتوسطة (الاعدادية) والثانوية يقدمهما في جلسة العمل الثالثة ١٢ مارس ابوالفتوح سالمان موجه اللغة العربية، عضو فريق العمل.

- تعليم القراءة للمبتدئين في الوطن العربي من خلال الكتب المطبقة يقدمها في جلسة العمل الرابعة ١٣ مارس (شاكر محمد عبدالرحيم).
- ورقة حول العوامل الكامنة وراء ضعف المتعلم العربي في التعبير، دواعيه وسبل مواجهته يقدمها في جلسة العمل الخامسة ١٣ مارس (عبدالحميد البسيوني) - المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب - عضو فريق العمل.

وقال مدير المركز: بعد دراسة اوراق العمل المقدمة وفي ضوء ما يطرح من افكار لتطوير تدريس اللغة العربية وما يثار من قضايا حول كل ورقة عمل وما يسود الندوة من اتجاهات فان المركز يتوقع ان تتوصل الى ما ياتي:

- ما يحظى باهتمام المشاركين من مقترحات تخدم تطوير تدريس اللغة العربية في مختلف مراحلها وفي مختلف فروع المادة.
- وضع خطة لتنفيذ التوصيات تبنى على واقع تدريس اللغة العربية في الدول الاعضاء وتقدم اساليب التطوير ومادته، متدرجة بحسب اولويات العمل ومطالبه.

تعديل موعد اجازة العاملين بالمدارس والمعاهد والرياض

عدلت وزارة التربية عودة موظفي المعاهد والمدارس والرياض ومن في حكمهم بحيث تتاخر عودتهم لمدة اسبوع واحد من الموعد السابق تحديده لكل فئة على حدة وفيما يلي نص التعديل:

تقرر تعديل المواعيد الواردة بقرار الوزارة رقم ٣٦٣ بتاريخ ١٩٨٩/١/١٧ فيما يتعلق بعودة موظفي المعاهد والمدارس والرياض ومن في حكمهم، بحيث تتاخر عودتهم لمدة أسبوع واحد عن الموعد السابق تحديده لكل فئة على حدة.

ويستثنى من هذا التعديل العاملون بالمساكن الداخلية للطلاب والطالبات حيث يظل موعد عودتهم كما سبق تحديده هو يوم السبت ١٩٨٩/٨/٢٦ وهم الوارد ذكرهم في المادية الثالثة فقرة «أولا» من قرار الوزارة رقم ٣٦٣ السابق الاشارة اليه.

ندوة علمية ثقافية عن استخدامات المضادات الحيوية

في ندوة علمية ثقافية عن «استخدامات المضادات الحيوية» التقى اكثر من ٥٠ طبيبا وصيدليا مع د. سداد صبري رئيس قسم الجراحة بمستشفى الصباح ود. كمال الحاج رئيس قسم الميكروبيولوجيا بمستشفى مبارك الكبير وكلية الطب ود. احمد ابو جبيل رئيس قسم الجراحة بمستشفى الفروانية.

عقدت الندوة بقاعة المحاضرات بدار المهن الطبية بالجابرية مساء امس الاول الاربعاء.

وتحدث الدكتور كمال الحاج عن الانواع المتعددة للمضادات الحيوية واستخداماتها المختلفة والعوامل المؤثرة على فعاليتها بجسم الانسان كما استعرض المحاذير المختلفة للاسراف في استخدام المضادات الحيوية بدون عمل مزرعة بكتريولوجية للمريض مما يؤدي الى ظهور اجيال من الجراثيم المضادة للمضادات الحيوية.

واستعرض الدكتور سداد صبري العوامل المختلفة المتعلقة باستخدامات المضادات الحيوية بالمستشفيات والمراكز الصحية كما تحدث عن اهمية اعداد سياسات لترشيد استخدامات المضادات الحيوية ليس في المستشفيات فحسب ولكن في العيادات الخارجية والمراكز الصحية حيث تصرف الادوية بدون اجراء مزرعة بكتريولوجية للمريض.

وكان عريف الندوة الدكتور احمد ابو جبيل رئيس قسم الجراحة بمستشفى الفروانية.

الشؤون: تفتيش ٨٥٠ منشأة و١٨ دار حضانة خلال يناير الماضي

افادت مصادر وزارة الشؤون ان ادارة عمل محافظة حولي انجزت خلال يناير الماضي النظر في ١٧٦ شكوى في قسم منازعات العمل الفردية و٤٤ في قسم منازعات الاقامة.

وفي قسم تفتيش العمل انجز التفتيش على ٨٥٠ منشأة شملت ٤٣٧٧ عاملا منها ٤٣٤ مستوفية و٤١٦ مخالفة.

وانجز قسم السلامة المهنية التفتيش على ٤٢٦ منشأة يعمل بها ٢٣٠٦ عمال منها ٢٨ مستوفية و٣٩٨ مخالفة.

وفي قسم الرعاية العمالية تم التفتيش على ١٨ دار حضانة شملت ٧١١ طفلا تحت اشراف ١٠٦ عاملات.

وبلغ اجمالي المعاملات في مراقبة الاستخدام ١٠٥١١ معاملة صدر منها ٨٦٥٣ تضمنت تصاريح عمل وتحويلا من خارج القطاع الاهلي.

افتتاح دورة جديدة في معالجة النصوص بالتعليم التطبيقي



● جانب من الدارسات

بدأت مساء الثلاثاء الماضي دورة جديدة من دورات التدريب اثناء الخدمة التي تقيمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لموظفي الدولة. الدورة تقام تحت عنوان (معالجة النصوص العربية) وتستمر حتى يوم ٢٨ مارس الجاري بمقر مركز الحاسب الالي التابع للهيئة بمجمع دسمان بالشرق.

واوضح المنسق العلمي للدورة محمد الصالح انها موجهة للعاملين في مجال السكرتارية والطباعة والملفات والذين يعدون لهذا العمل وليست لديهم خبرة سابقة في استخدام الكمبيوتر لتنسيق عملهم وذلك بهدف تعريفهم وتدريبهم على كيفية استخدام معالج الكلمات في اعمال التنسيق والطباعة والتخزين والاسترجاع واجراء التعديلات اللازمة وقال المنسق العلمي ان الدورة تضم في ثناياها عدة محاضرات نظرية وتدريبات عملية يلقيها متخصصون وتدور جميعها حول التعريف بحزمة النص العربي واوامرها، تخزين البيانات، معالجة الوثيقة وتحريرها، تحريك النص والادخال بين النص، تحديد الهوامش والمسطرة، طباعة الوثائق، طباعة الجداول. ويتولى التدريس والتدريب بهذه الدورة: عبدالله الشاهر، مصطفى خالد علي حسن، ساهره عريبي محمد.

وتضم الدورة عشرين دارسا ودارسة من الادارة العامة للاطفاء ووزارتي التخطيط والمواصلات ومجلس الوزراء والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وفيما يلي اسماء الدارسين: رياض عباس، مكية العوضي، هند عبدالسلام، نادية البلوشي، هالة الفارس، امال فهمي، ابو الوفا محمد، بشري القطان، سعاده مندور، سميرة محمود، حامد عبدالرحمن، فاطمة العموزي، محمد ادريس، محمود اسماعيل، معزوزة زكي، منى سعود، منى جاسم، مهجة شلبي، ماجدة ردهان، ندى خالد الفرحان. ويشرف على الدورة اداريا احمد زكي اسماعيل.

٨٠ طالباً وطالبة فازوا في مسابقة الخط العربي بمدارس الأحمدي

أعلنت منطقة الاحمدي التعليمية نتيجة مسابقة الخط العربي لطلاب وطالبات المدارس في المراحل التعليمية الثلاث على مستوى المنطقة، وطلبت المنطقة من المدارس تكريم الفائزين بجوائز قيمة من نصيب النشاط من أرباح جماعة التعاون المدرسي علما بأن الجوائز على مستوى المنطقة ستوزع في وقت لاحق، وبلغ عدد الفائزين ٨٠ طالبا وطالبة وفيما يلي الاسماء:

● الوحدة الاولى - الصفان الثالث والرابع الابتدائيان للبنات: عالية جمال السيد عبده، حنان محمد خشان محمد، ليلى عبدالرحمن عبدالهادي العجمي، سمر محمد صادق صالح، مريم محمد بهيدل، وسمية سعد فهاد، وسمية عويس ناصر، آمنة فازع محمد، وفاء محمود احمد، هبه سرور نصر متصور.

● الوحدة الثانية - الصفان الاول والثاني المتوسطان للبنات:

هيفاء عاطف طاهر، غادة علي عمران، معجيه حمود خميس، ايمان محمد عبدالجليل، حزوا منصور محسن، لينا غازي عبدالرحمن، هاله عبد ربه خليل، امل غالب محمد اللبدي، اميرة علي محمد صادق، هامة فؤاد احمد عودة.

● الوحدة الثالثة: الصفان الثالث والرابع المتوسطان للبنات:

أمنة ابراهيم منذني، سماح جعفر احمد سري، فاطمة عقاب ظاهر الشمري، ايمان عاطف طاهر، منيرة فدغوش ناصر الهاجري، عريب صدقي عبدالحميد، دلال حمد محمد، فداء عبدالمجيد عبدالرحمن، حنان ابراهيم بورسلي، منى مساعد عوض مطلق.

● الوحدة الرابعة: الصفان الأول والثاني الثانوي للبنات:

جمانة عبدالوهاب محمد، ليما محمود حسن، فاطمة حمزة سيد حسين، لينا محمد احمد برهومي، نرمين سيد حنفي محمود، رشا السعيد احمد الزامل، دلال داود سليمان، نبيلة خالد عبدالله، تهاني عارف ناصر، دولة محمد خير عمر.

● الوحدة الاولى: الصفان الثالث والرابع الابتدائي للبنين:

غانم مسعود دراج المري، وليد صائب صبري، محمد عمر محمود، لافي معيض مسفر العجمي، محمد أدغيم جازي المطيري، عبدالوهاب محمد عبدالكريم، محمد عاطف طاهر، محمد ناصر يعقوب يوسف، هاني عبد ربه خليل، منصور بطي محمد.

● الوحدة الثانية: الصفان الاول والثاني المتوسطان للبنين:

محمد سليم ابوالنعاج، عميد فقي درويش، عبدالله صبحي محمد، اشرف عبدالاله، محمد عبدالكريم احمد، وائل يوسف محمود، علي سبع الحتيان، محمد راشد احمد، محمد بندر سعد، محمد عبدالعزيز عبدالرحمن.

● الوحدة الثالثة: الصفان الثالث والرابع المتوسطان للبنين:

سعد عبدالله علي محمد، محمد عبدالله سعد الله الزهراني، ياسر تيسير رشيد محمد، فارس علي ابراهيم محمد، محمد سمير خليل احمد، فؤاد خليل صالحة، آرام محمد احمد سعيد جابر، خالد السيد محمد رمضان، هاني عبد حسن حافظ، عبدالله محمد عبدالرحيم.

● الوحدة الرابعة: الصفان الاول والثاني الثانوي للبنين:

عبدالرحمن عبدالرزاق دياب، اياد علي ابراهيم عمران، مهند عبدالغني غانم، وليد محمود مرسي، اياس علي احمد عبدالجليل، ماهر سالم قويدر، عادل مبارك مليحان، عبدالرحمن عبدالله علي احمد، فايز عشوي السبيعي، عارب فتح درويش.

المدارس تحتفل بعيد الاسرة ٢١ مارس الجاري

تحتفل الكويت يومي الثلاثاء والاربعاء ٢١، ٢٢ مارس ١٩٨٩ بعيد الاسرة ويوم الطفل وفي الاحتفال بهاتين المناسبتين تقدير لموقع الاسرة في المجتمع وادراك لاهمية تنشئة الطفل حتى يكون عضوا نافعا في المجتمع. وطلبت وزارة التربية من جميع المدارس الحكومية والاهلية الاحتفال بهذه المناسبة فالاسرة تعتبر اهم الجماعات التي يتكون منها المجتمع، وهي الخلية الاولى للحياة الاجتماعية وتعتبر مسرح التفاعل الذي يتلقى فيه الفرد تنشئته الاجتماعية منذ ان يصبح عضوا فيها والاسرة الى جانب ذلك نظام اجتماعي، اذ ان لها قواعدها وقيمها وقوانينها كما ان لها وظائف متعددة تشمل الادوار التي يقوم بها افرادها والمهام المنوطة بكل منهم والصلاحيات المخولة لهم في نظر العرف الاجتماعي، من هنا كانت الرعاية التي ينالها الطفل منذ ولادته وحتى نهاية فترة طفولته هي التي تعينه على اداء دوره في المجتمع وهو تلميذ في مدرسته، ثم وهو مسؤول في ميدان من ميادين العمل عندما يخوض معترك الحياة.

ودعت الوزارة جميع المدارس الى ايلاء هاتين المناسبتين الاهمية المناسبة مع الاسرة في المجتمع ومع الامال التي تعقدها الكويت على اطفال اليوم ليكونوا عدتها للمستقبل المنشود وذلك باعداد برامج مدروسة يتم تنفيذها عن طريق الانشطة المختلفة في المدرسة في اذاعة وصحافة وندوات وتمثيليات ومسابقات ثقافية وغيرها.

«التطوير الاداري.. الواقع والطموح» في الاسبوع التخصصي لرابطة طلبة التجارة

تقيم رابطة طلبة كلية التجارة في جامعة الكويت يوم غد السبت برعاية وزير التعليم العالي ووزير التربية بالنيابة الدكتور علي الشملان اسبوعها التخصصي الاول تحت شعار التطوير الاداري.. الواقع والطموح.

ويتضمن الاسبوع ثلاث محاضرات الاولى يوم السبت ١١ مارس الحالي بعنوان خطة التطوير الاداري في الكويت يحاضر فيها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد، والمحاضرة الثانية يوم الاثنين بعنوان واقع التطوير الاداري في مؤسسات التعليم العالي ويحاضر فيها مساعد مدير الجامعة للشؤون العلمية الدكتور احمد بشارة والدكتور محمد المهيني الاستاذ في كلية التربية.

وستقام المحاضرة الاخيرة وهي بعنوان واقع التطوير الاداري في وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية يوم الثلاثاء ويحاضر فيها وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ومدير عام بيت الزكاة فؤاد العمر بينما يعقب على هذه المحاضرة استاذ القانون في جامعة الكويت الدكتور محمد المقاطع والدكتور فؤاد الفلاح من قسم الادارة العامة بالجامعة.

منح دراسية من جامعة الخليج للكويتيين

أعلنت وزارة التربية عن توفر عدد من المنح الدراسية للدراسات العليا، مقدمة من جامعة الخليج العربي في البحرين للكويتيين الحاصلين على مؤهلات جامعية ممن يعملون في مختلف وزارة ومؤسسات الدولة، على الوجه التالي:

- ● الماجستير في علوم الصحراء والاراضي القاحلة.
- ● الماجستير في التقنية الحيوية.
- ● الماجستير في ادارة التقنية.
- ● الدبلوم أو الماجستير في التربية الخاصة (التخلف العقلي وبطء التعليم).

الشروط

- أن يكون المتقدم كويتي الجنسية.
- أن يكون حاصلا على مؤهل جامعي بتقدير جيد على الاقل.
- أن تكون له مدة خدمة متصلة ومستمرة في الجهة التي يعمل بها لا تقل عن سنتين بالنسبة للبرنامجين الاول والثاني وأربع سنوات كذلك بالنسبة للبرنامجين الثالث والرابع بعد حصوله على المؤهل الجامعي.
- ألا يزيد عمره عن اربعين عاما.

الأوراق المطلوبة

نسختان من كل من:
- شهادة الجنسية
- شهادة الميلاد
- موافقة جهة العمل

فعلى من يرغب الافادة من احدى هذه المنح ممن تتوافر فيهم الشروط، مراجعة الوزارة - ادارة البعثات - مراقبة الدراسة بالخارج بالوزارة - الطابق الاول. مصطحبا معه الأوراق المطلوبة وذلك في موعد غايته يوم الخميس ١٩٨٩/٣/٣٠م.

برعاية سمو ولي العهد

غدا.. افتتاح المؤتمر التربوي التاسع عشر

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت بمسرح الدسمة بمقر جمعية المعلمين الكويتية حفل افتتاح المؤتمر التربوي التاسع عشر الذي تقيمه جمعية المعلمين الكويتية تحت شعار «المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي» ويشارك فيه ممثلون عن الوزارات والمؤسسات والجامعات والهيئات التربوية ونقابات وجمعيات المعلمين في الدول العربية الشقيقة الى جانب المؤسسات والهيئات التربوية في الكويت وجمعية المعلمين الكويتية.

ويأتي المؤتمر التربوي التاسع عشر في اطار حرص جمعية المعلمين الكويتية على اقامة هذا المحفل التربوي الكبير سنويا حيث يتم فيه طرح احدى القضايا التربوية ويتم في المؤتمر مناقشتها من خلال البحوث والدراسات التي قدمت لها بمشاركة التربويين في البلاد الى جانب أشقائهم في الدول العربية الشقيقة.

ويأتي اختيار محور المؤتمر التربوي التاسع عشر تحت شعار «المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي» تلبية لرغبة سمو أمير البلاد حيث طالب سموه بضرورة علاج ظاهرة الاعتداء على المعلم والعودة بالمعلم الى مكانته الاجتماعية المناسبة، وقد احتضنت جمعية المعلمين الكويتية ومن واقع دورها الكبير في الدفاع عن قضايا المعلمين هذه الرغبة الاميرية السامية باقامة المؤتمر التربوي التاسع عشر تحت عنوان «المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي».



● سمو ولي العهد

ناصر العيار:

١٠٢٤ طلبا للحصول على خانات في شبرات الخضار

قال مدير ادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت ناصر العيار ان هناك خطوات تمر بها المعاملة الخاصة بالحصول على خانة بشبرات الخضار، من تقديم الطلب وحتى مصادقة مجلس الوزراء على قرار التخصيص. واضاف ان الطلبات بلغت ١٠٢٤ طلبا انطبقت الشروط على ٢٩٥ منها حيث تمر الطلبات بالمراحل التالية:

- تعرض على فريق العمل لتدقيقها وفق الشروط والضوابط الموضحة.

- تجمع جميع الملفات التي انطبقت عليها الشروط وتعرض على لجنة الاسواق والخانات لتنظر فيها ومن ثم الموافقة عليها.

- ترفع الاسماء بعد ذلك الى لجنة شؤون البلدية وبعد الموافقة عليها يتم التصديق عليها من مجلس الوزراء. علما بان ذلك تم قبل تاريخ ١٩٨٨/٣/٢٨، وبعد هذا التاريخ توقف قبول الطلبات الجديدة وحتى تاريخه الا ان بعض المواطنين يتقدمون بطلباتهم التي يتم النظر فيها بمعرفة فريق العمل وتحفظ لحين توفر شواغر مستقبلا.

● ناصر العيار

- تطبيق الشروط والضوابط اللازمة لتخصيص واستغلال محلات اللحوم والبقالة وبسطات الخضار والفواكه والاسماك ومكاتب الدلالة على مستغلي هذه المحلات والمكاتب والبسطات في سوق المدينة القديم قبل عملية الانتقال الى سوق التجزئة الجديد الواقع عند التقاء نهاية طريق الدائري الثالث مع شارع الغزالي بمنطقة الشويخ.

● الضوابط اللازمة لاستغلال الخانات في سوق الشويخ المركزي للخضار والفواكه:

- يتعهد المرخص له بالخانة بتقديم كشف شهري بالمبالغ المحولة لحسابه لدى البنوك المحلية.

- تكون الايداعات اليومية في البنوك المحلية باسم المرخص له بالخانة.

- تحرر المخالفات باسم المرخص له شخصيا ويتحمل المساءلة القانونية.

- يلتزم المرخص له بتنفيذ جميع الاشتراطات الصحية المطلوبة.

- يلتزم المرخص له باللوائح المنظمة للعمل بالسوق وساعات العمل به وبكافة التعليمات الصادرة عن ادارة السوق.

- يؤخذ تعهد على كل تاجر مستورد مرخص له بخانة بأن للبلدية الحق في اغلاق الخانة بعد انذاره في الحالات التالية:

أ - اذا انقطع الوارد الخاص به لمدة ٣٠ يوما متصلة.

ب - اذا قل الوارد الخاص به عن ٥ سيارات شهريا.

- يلتزم المرخص له بأن يدفع رسم نظافة شهريا تقرره الجهة المختصة.

- يجب الا يستغل المخصص له خانة في احد الاسواق المركزية اية خانة اخرى للبيع في الاسواق المركزية الاخرى سواء عن طريق الميناء الحر او غيره.

● الشروط الواجب توافرها في المواطن للحصول على خانة:

- ان يكون المورد رجلا او شخصا معنويا كويتيا راشدا حسن السيرة والسلوك، ولم يحكم عليه بالافلاس او بعقوبة مخلة بالشرف والامانة ما لم يرد اليه اعتباره.

- ان يكون التاجر كويتيا او شخصا معنويا مملوكا بالكامل للكويتيين دون اي تعديل في عقد الشركة ولديه ترخيص للمواد الغذائية او الخضار والفواكه.

- ان يكون التاجر الكويتي متفرغا للعمل ومزاولته بنفسه او من ينوب عنه، شريطة ان يكون كويتيا ومسجلا لدى ادارة السوق.

- الا يكون التاجر الكويتي موظفا في الدولة او من رجال او موظفي او مستخدمي الجيش والشرطة والحرس الوطني او السلك الدبلوماسي او موظفا في شركة خاصة او عامة او اية وظيفة حكومية او غير حكومية بمرتب او غير مرتب.

- ان يتعهد بعدم تاجير او استغلال الخانة للغير وعدم التنازل عن الخانة سواء جزئيا او كليا بمقابل او بدون مقابل.

- بعد وفاة المخصص له خانة يعاد النظر في تخصيص الخانة لورثته اذا انطبقت عليهم الشروط والضوابط.

- لا يجوز تخصيص اكثر من خانة للشخص الواحد سواء كان طبيعيا او معنويا.

- يحرر للمخصص له ترخيص باستغلال الخانة عقد من ادارة املاك الدولة وفقا للشروط والضوابط التي تحددها البلدية والتي تضمنها الترخيص الذي سيصدر على ان يكون مراقبة الايراد والاشراف والتخصيص وسحب الترخيص من قبل البلدية.

- الا يكون احد مؤسسي الشركات او المؤسسات او الاشخاص الاعتبارية الاخرى التي خصصت لها خانات او وكيلا عنها.

- في حالة الاخلال باي شرط من الشروط السابقة فان للبلدية الحق في سحب ترخيص الخانة.

- تختص لجنة شؤون البلدية في الاشراف على تطبيق هذا القرار وسبل تنفيذه.

- ان يقدم الشخص المتقدم للحصول على خانة كفالة مصرفية قدرها ١٠٠٠٠ دينار غير قابلة للالغاء.

- تخصص الخانات بصفة موقتة لمدة ٦ اشهر يعاد النظر في تخصيصها بعد ذلك على ضوء ما يسفر عنه التنظيم والتقيد بالاشتراطات والضوابط من قبل ما خصصت لهم هذه الخانات.

اصابة مواطن بطلق ناري

اصيب المواطن ماهرج (٢٦ سنة) بطلق ناري اصاب الجانب الايسر من صدره وذلك اثناء قيامه بتنظيف مسدس عثر عليه في مسكنه بمنطقة خيطان وقد افاد المصاب بعد اسعافه الى المستشفى ان المسدس يخص شقيقه، وتم تسجيل قضية بالحادث احيلت الى جهة الاختصاص.

لمناسبة يوم المرأة العالمي

مهرجان خطابي بجمعية المحامين الكويتية

● رئيس الجمعية مشاري العصيمي وعدد من الحضور

● بعض المتحدثات

اقامت جمعية المحامين الكويتية مهرجانا خطابيا لمناسبة اليوم العالمي للمرأة شارك فيه اتحاد المرأة الفلسطينية وجمعية الخريجين والاتحاد الوطني لطلبة الجامعة ولجنة المرأة بجمعية المحامين الكويتية، وعدد كبير من المحاميات الكويتيات.

وقد طالب المجتمعون بتغيير قانون الاحوال الشخصية بما يكفل مساواة المرأة مع الرجل في كافة الحقوق والواجبات كذلك طالب المجتمعون باعطاء الام العاملة فترة ساعة لارضاع وليدها وانشاء حضانات نموذجية لاطفال النساء العاملات.

وحيا المجتمعون صمود المرأة الفلسطينية كذلك كفاح المرأة العراقية طيلة سنوات الحرب.

محافظ الفروانية:

مجالس المحافظات خطوة متقدمة في مجال الادارة المحلية

■ سنعمل على توفير متطلبات المحافظة من الخدمات المختلفة

قال محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الصباح ان مقر المحافظة الجديد يجري اعداده حاليا بمنطقة العارضية.

واشاد الشيخ احمد في لقاء مع مجلة «الداخلية» الصادرة عن ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بعددها الاخير بفكرة مجالس المحافظات وقال انها خطوة كبيرة ومتقدمة في مجال الادارة المحلية بمشاركة فنيين بحكم وظائفهم، ومواطنين في اعمال المحافظات ... وقد استطاعت هذه المجالس ان تحقق كثيرا من الانجازات وفقا لاختصاصاتها وظروف المرحلة التي مرت بها.

وذكر الشيخ احمد الحمود الصباح ان التعاون الامني بين المحافظات ياخذ صورا متعددة مثل التنسيق في حال وقوع جريمة في احدى المحافظات حيث يتم تعميم كل المعلومات المتعلقة بالجريمة على باقي المحافظات لاتخاذ الاجراءات اللازمة، وربما للمساهمة في استكمال المعلومات او القبض على الجناة اذا لم يكن قد تم القبض عليهم.

وفي ما يلي نص الحديث:

● هل يمكن القاء الضوء على الحدود الادارية لمحافظة الفروانية في ضوء التقسيم الاداري الجديد؟ وما هي المناطق التي تضمها؟

- وفقا للمرسوم الاميري رقم ١٥٦/ ٨٨ وقرار وزير الداخلية رقم ٨ لسنة ١٩٨٩ اصبحت الحدود الادارية لمحافظة الفروانية كما يلي:

شمالا .. من نقطة التقاء طريق المغرب مع الدائري الرابع ويمتد باتجاه المغرب حتى نقطة التقائه مع طريق الجهراء ويمتد غربا خلال طريق الجهراء حتى نقطة التقائه مع طريق الصليبية.

غربا من نقطة التقاء طريق الجهراء مع طريق الصليبية ويمتد باتجاه الجنوب خلال طريق الصليبية حتى نقطة التقائه مع الطريق الدائري السابع.

جنوبا .. من نقطة التقاء طريق الصليبية مع الدائري السابع ويمتد شرقا خلال الدائري السابع حتى نقطة التقائه مع طريق السفر السريع.

شرقا .. من نقطة التقاء الدائري السابع مع طريق السفر السريع ويمتد شمالا خلال طريق السفر السريع حتى التقائه مع طريق الدائري الرابع.

اما المناطق التي تضمها محافظة الفروانية وفقا لهذه الحدود فهي مناطق:

الفروانية، العمرية، الرابية، الري، الرقعي، جليب الشيوخ، العارضية، الاندلس، الفردوس، الشدادية، خيطان، الضجيج، قرطبة، اليرموك، صبحان، ضاحية صباح الناصر.

● اين سيكون مقر المحافظة الجديد ...؟

- مقر المحافظة الجديد يجري اعداده الان ... وسيكون في منطقة العارضية.

● هل سيتم انشاء ادارات فرعية تابعة لوزارة الداخلية في نطاق المحافظة ..؟

- الادارات الفرعية التابعة لوزارة الداخلية انشئت في المحافظات للتسهيل على المواطنين والمقيمين في انجاز المعاملات المتعلقة بالوزارة مثل الجوازات والهجرة وتحقيق الشخصية والمرور وايضا انشئت هذه الادارات لتخفيف الاعباء عن الادارات المركزية ولهذا فمن الطبيعي ان تنشا ادارات فرعية للمرور والجوازات والهجرة وتحقيق الشخصية بمحافظة الفروانية مثل باقي محافظات الكويت.



● الشيخ احمد الحمود

● مجالس المحافظات فكرة اخذت بها المحافظات منذ فترة بعيدة .. ما هو تقييمكم لهذه التجربة ... وهل هناك جديد بشانها ..؟

- تحرص الكويت دائما على ان تخطو خطوات كبيرة في مجال تنفيذ احدث النظم في اساليب الادارة الحكومية والمشاركة الوطنية ... ولهذا فان موضوع مجالس المحافظات كان خطوة كبيرة ومتقدمة في مجال الادارة المحلية بمشاركة فنيين بحكم وظائفهم ومواطنين في اعمال المحافظات .. وقد استطاعت هذه المجالس ان تحقق كثيرا من الانجازات وفقا لاختصاصاتها وظروف المرحلة التي مرت بها.

● هل تعرفتم في هذه الفترة القليلة على ابرز المشكلات والظواهر التي تتسم بها محافظة الفروانية ... وما هو تصوركم لحلها ..؟

- مشاكل المحافظات ليست غريبة علينا ولسنا غرباء عليها .. وهي تدور في اغلبها حول زيادة المطالب من الخدمات الامنية والعمرانية للمناطق المختلفة .. وقد تم بحث عدد من المطالب التي عرضها علينا بعض المختارين وتم اتخاذ القرارات المناسبة بشانها.

وبعد افتتاح مقر المحافظة باذن الله سيتم عقد لقاءات واجتماعات مع القيادات الامنية والمختارين لحصر جميع الاحتياجات والمطالب المتعلقة بجميع مناطق المحافظة لدراستها وايجاد الحلول المناسبة لها خاصة وان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء قد اهتم شخصيا بمطالب المحافظات ومناطقها والعمل على تلبيتها من خلال الاتصالات المباشرة بوزارات الدولة المختلفة.

● هل في رأيكم ان المحافظات قادرة على القيام باداء رسالتها الامنية .. وما هي مقترحاتكم في هذا الخصوص ..؟

- مهمة المحافظة مهمة امنية بالدرجة اولى .. فالمحافظ هو المسؤول الاول عن الامن في نطاق محافظته .. وله في ذلك ان يستخدم كافة الوسائل التي حددها القانون لحسن اداء هذه المهمة ولهذا تعمل المحافظة على وضع الخطط الامنية التي تكفل اداء رسالتها الامنية على الوجه الاكمل، والمحافظة بهمة رجالها المخلصين وعيونهم الساهرة على حماية المواطنين بالتعاون مع عناصر الامن في المحافظات الاخرى تكون ان شاء الله قادرة على توفير الامن بتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

● ما هو تصوركم لشكل ومضمون العلاقة بين محافظتكم وبقية المحافظات ..؟

- ياخذ التعاون الامني بين المحافظات صورا متعددة مثل التنسيق في حال وقوع جريمة في احدى المحافظات حيث يتم تعميم كل المعلومات المتعلقة بالجريمة على باقي المحافظات لاتخاذ الاجراءات اللازمة وربما للمساهمة في استكمال المعلومات او القبض على الجناة اذا لم يكن قد تم القبض عليهم.

كذلك يتم التنسيق بين المحافظات في مجال تطويق الجريمة بصفة عامة وبحث ما قد ينشا من ظواهر اجرامية لاتخاذ الاجراءات اللازمة تجاهها.

مهرجان جماهيري اليوم للجبهة الديمقراطية

تقيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اليوم مهرجانا جماهيريا لمناسبة الذكرى العشرين لانطلاقتها. يقام المهرجان في الخامسة مساء بمقر سفارة دولة فلسطين بحولي.

المزيدي يتفقد ميناء الشعيبة

قام وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد المزيدي بزيارة تفقدية لميناء الشعيبة اجتمع خلالها بمدير عام المؤسسة العامة للموانئ الدكتور ابراهيم مكي وبمساعد المدير العام لشؤون ميناء الشعيبة عبدالرحمن النيباري.

واستعرض الوزير مختلف جوانب العمل في الميناء من حركة ملاحية وحركة مناولة وكذلك الاعمال الانشائية واعمال الصيانة القائمة في الميناء.

كما قام الوزير ويرفقته عدد من المسؤولين في الموانئ وفي ادارة الجمارك وقوة امن الميناء بجولة شملت ارصفة الميناء حيث شاهدوا عمليات المناولة والتحميل على الطبيعة.

واعطى الوزير بعد الجولة توجيهاته للمسؤولين ببذل كل الجهود الممكنة لتيسير حركة النقل من والى الميناء وشدد على وجوب التنسيق بين ادارة الميناء وسائر ادارات الدولة الاخرى العاملة فيه، كما وعد بتذليل الصعوبات التي يواجهها الميناء سواء بالنسبة لحركة المرور البري او غيره.

الشرهان استقبل السفيرين الياباني والجزائري

استقبل وزير المواصلات عبدالله الشرهان بمكتبه بالوزارة صباح امس السفير الياباني لدى الكويت تسوبوشي كروكاوا وماكوتوا ميورا مستشار وزارة البريد والاتصالات اليابانية.

وتم اثناء المقابلة بحث سبل واوجه التعاون المشترك بين البلدين. كما تم بحث موضوع ترشيح اليابان لماكاتوا ميورا لرئاسة الادارة الدولية لتسجيل الذبذبات التابع للاتحاد الدولي للمواصلات (ITU). وتم تاكيد الكويت على الاهتمام بالمنطقة والمنظمة المرشح لها ميورا.

وكذلك استقبل وزير المواصلات امس سفير الجزائر لدى الكويت محمد قادري حيث بحث الجانبان الامور المتبادلة بين البلدين الشقيقين وخصوصا في مجال الاتصالات. واستعرض الجانبان ايضا موضوع مرشح الجزائر لشغل منصب المدير العام للمنظمة العربية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية (عربسات).

الداخلية تناشد السائقين التقيد بالاشارات الضوئية فوق الجسور

اهابت الادارة الفنية بالادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية بالسائقين اخذ الحيطة والحذر والتقيد بالاشارات الضوئية فوق الجسور لتلافي اي حوادث مرورية.

ودعت الادارة السائقين الى التقيد بالاشارة الضوئية الاولى على جميع الجسور وليس الاشارة الثانية فاذا اضاءت الاشارة الاولى باللون الاخضر فان الاشارة الثانية ستضاء تلقائيا كذلك بالاخضر مما يستدعي التقيد لتلافي اي حوادث مرورية.

ولاحظت الادارة ان اكثر الحوادث المرورية تقع فوق جسر الدائري الرابع مع طريق المغرب السريع في الجزء الخاص بالقادمين من الاحمدي خلال الطريق الفرعي مع القادمين من اتجاه الشويخ الى السالمية.

واضافت ان القادمين من الاحمدي سيجدون امامهم اشارتين ضوئيتين الاولى تكون بين مسارهم والمسار القادم من الشويخ متجها الى الشويخ فعند فتح الاشارة الضوئية الاولى باللون الاخضر فان الاشارة الثانية تضاء ايضا باللون الاخضر وعند اغلاق الاشارة الاولى باللون الاحمر فان الاشارة الثانية تكون مضاءة باللون الاخضر لمسار اخر وفي هذه الحالة يعتقد القادمون من هذا الجزء ان الاشارة الثانية مضاءة لهم وهذا خطا اذ انها مضاءة لمسار اخر.

واشار الى ان الاشارات الاربع فوق الجسر مربوطة معا بوحدات ربط بحيث انه عند اضاءة اي اشارة ضوئية فان الاشارة التي تليها على الخط نفسه تفتح معا حتى لا تزدحم السيارات داخل التقاطع.

ونوه الجهاز الفني بالادارة الفنية الى انه اتضح من خلال متابعة الاشارة الضوئية بهذا الجزء ان القادمين من الاحمدي يتجاوزون الاشارة الضوئية الحمراء ومنها تحدث الاصطدامات المرورية.

قدم التعازي لاسرة السفير الناصري

وزير الشؤون تفقد سفارة الكويت بالمغرب

قام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد امس الاول بزيارة تفقدية لمقر سفارة دولة الكويت في الرباط.

وزار الشيخ ناصر يرافقه بعض اعضاء الوفد الكويتي المشارك في مؤتمر العمل العربي كافة اقسام السفارة واطلع على سير العمل في مرافقها المتعددة واستمع الى شرح من سفير الكويت لدى المغرب عبدالمحسن الهارون عن طبيعة عمل السفارة والعلاقات بين المغرب والكويت وما تقدمه سفارة دولة الكويت يوميا في اطار توطيد العلاقات بين البلدين ورعاية المصالح الكويتية على ارض المغرب الشقيق وتقديم الخدمات المهمة للمواطنين الكويتيين في المغرب والتعريف بالكويت لدى الاشقاء المغاربة ودورها في كافة المجالات عربيا ودوليا.

من جهة اخرى قام وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بزيارة الى منزل اخوة وزوجة المرحوم محمد الناصري سفير المملكة المغربية السابق لدى دولة الكويت.

وقدم الشيخ ناصر الى اخوة السفير المتوفى وعقيلته احر التعازي الشخصية والمواساة لفقدان عزيزهم.. واستذكر معهم مناقب المرحوم السفير الذي خدم بلاده وامته وساهم في تعزيز علاقات الاخوة والتعاون بين البلدين العربيين الكويت والمغرب.

وكان لهذه الزيارة اطيب الاثر في نفوس عائلة الناصري والحكومة المغربية حيث عمل الناصري سفيرا لبلاده لدى الكويت لمدة سبع سنوات اقام خلالها علاقات وثيقة مع المسؤولين الكويتيين ودفع بالعلاقات الثنائية بين البلدين نحو افضل صور التعاون الاقوى والبناء.

وتوفي الناصري قبل خمسة اسابيع عندما كان يشغل منصب مدير الادارة العربية الاسلامية في وزارة الخارجية المغربية.

ورافق الشيخ ناصر في زيارته لعائلة الناصري سفير دولة الكويت لدى المغرب عبدالمحسن سالم الهارون.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

الخضري اختتم زيارته لتونس

اشاد وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري بالتعاون القائم بين الكويت وتونس في المجالات التربوية والتعليمية، واعرب عن سروره عما اطلع عليه والوفد المرافق من نهضة تعليمية تونسية عززت بها مسيرة التعليم والتربية في الوطن العربي.

وكان الوكيل الخضري قد عاد الى البلاد الليلة قبل الماضية بعد زيارة رسمية بدعوة من وزارة التربية القومية التونسية استغرقت اسبوعا.

وضم الوفد المرافق للوكيل كلا من الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية عبدالعزيز الجارالله ومدير منطقة الجهراء التعليمية سليمان الكوح ومراقب الشؤون الادارية في منطقة الاحمدي التعليمية محمد النامي.

وصرح الوكيل الخضري لوكالة الانباء الكويتية ان زيارة الوفد التربوي الكويتي تاتي في اطار التعاون القائم بين البلدين وقد اطلع الوفد خلال الزيارة على نظم التعليم واساليبه في المدارس والمعاهد والمراحل التعليمية الاخرى.

كما التقى الوفد وزير التربية التونسي محمد الهادي خليل وعددا من المسؤولين وبحث معهم سبل رفع مستوى التعاون التربوي بين البلدين الشقيقين.

القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

السرطان ماذا يجب أن تعرف عنه ؟

الدكتور حسين الجزاف لـ «القبس» :

سرطان المثانة لا يتوارث وغير معد

■ ننصح بعدم اهمال اعراض البلهارسيا المتمثلة في التبول الدموي والتهاب البول وسرعة العلاج

كتب سعيد عبدالقادر:

نحن ندرك انه من الاهمية للقارىء العزيز ان يتفهم طبيعة مرض السرطان حتى يمكن مواجهته بشجاعة وصبر وحكمة. فلقد كشف العلم الحديث الكثير من الحقائق عن طبيعة مرض السرطان في السنوات الاخيرة وفي هذه الحلقة يحدثنا د. حسين الجزاف رئيس وحدة المعلومات والوقاية من السرطان في مركز الكويت لمكافحة السرطان عن كافة المعلومات التي تتعلق بنوع آخر من انواع السرطان وهو سرطان المثانة واسبابه واعراضه وطرق تشخيصه ووسائل علاجه والنواحي النفسية والعاطفية التي تلازم مريض السرطان والتساؤلات التي قد تخالج نفس المريض والدراسات التي اجريت في هذا المجال.

ويقول د. الجزاف: انه من الشائع ان مرض البلهارسيا الذي يتفشى في انحاء كثيرة من العالم العربي وبخاصة في المناطق الريفية في مصر والعراق واليمن قد يكون سببا في الاصابة بسرطان المثانة البولية لاحقا اذا ما اهمل وارجىء علاجه في اطواره الاولى.

لذا فاننا ننصح وعلى سبيل التوعية بعدم اهمال اعراض البلهارسيا الممثلة في التبول الدموي وحرقان البول (التهابات البول) وعلاجها في حينها. كما وتجدر الاشارة الى ان مرض البلهارسيا غير معد ولا ينتقل بوسائل الانتقال البدني من شخص لاخر.

سرطان المثانة

المثانة البولية هي عبارة عن عضلة بالونية (الشكل) تقوم وظيفتها على تخزين وتفريغ البول الذي يحمل اليها من الكليتين بواسطة انبوبين يسمى كل منهما بالحالب.

وتفرغ المثانة البول من خلال انبوب اخر يسمى بالاحليل ويقع هذا الانبوب في مقدمة المهبل (امامه مباشرة) لدى الاناث، ويتميز بالقصر اذا ما قورن بوضعه لدى الذكور فالاحليل كما هو مبين يكون طويلا ويمر اولا من خلال غدة البروستاتا، ثم يمر بالقضيب حيث ينتهي ويفتح خارجا.

وسرطان المثانة شان الانواع الاخرى من السرطانات، هو نمو غير منتظم لخلايا غير طبيعية.

يتكون جسم الانسان من بلايين الخلايا، وهي وحدات صغيرة تاخذ اشكالا ووظائف متعددة، ومن هذه الخلايا تتكون اعضاء الجسم مثل الكبد، القلب، الرئتين والعظام ....الخ.

ان كافة خلايا الجسم تتجدد بواسطة الانقسام، فالنمو الطبيعي وتجديد نسيج الجسم يحدثان بهذه الطريقة المنتظمة، وذلك عند الحاجة لذلك، فمثلا في مراحل النمو المختلفة تتكاثر الخلايا بشدة او عندما تريد تعويض ضرر ما حدث لبعض الخلايا، وعندما تنتهي مهمتها تتوقف عن التكاثر لحين حاجة اخرى.

وحين يكون انقسام الخلايا غير منتظم يحدث نمو غير طبيعي لهذه الخلايا مكونة كتلا من النسيج المتراكم تسمى «اوراما». وهذه الاورام قد تكون حميدة او خبيثة.

فالاورام الحميدة تبقى متمركزة في وضعها وعادة لا تنتشر ولا تهدد حياة الانسان ويمكن استئصالها تماما بواسطة الجراحة ولا يحتمل ان تعود.

اما الاورام الخبيثة فهي ما نسميها بالسرطان، ويمكنها ان تغزو وتتلف الانسجة والاعضاء المجاورة، وتنتشر الى الاجزاء الاخرى من الجسم لتبدأ من جديد في تكوين اورام اخرى بعيدة عن الورم الاصلي تسمى اوراما ثانوية (الانبثاث)، وحتى لو تم استئصال السرطان الاصلي بواسطة الجراحة او المعالجة بالاشعة فالداء قد يعود احيانا لانه قد يكون تم انتشاره.

تأخذ غالبية اورام المثانة شكلا يشابه هيئة الفطر الصغير بجذور ترتبط وتعلق بالغشاء الداخلي المبطن للمثانة، وهذه تسمى بالورم الحلمي (من الحلمة) ومن صفاته الليونة وقابليته للتفتت (هش)، وقد تكون هذه الاورام حميدة وقد تكون خبيثة، وهي كما اسلفنا تمثل الجانب الاكبر من الاصابات بسرطان المثانة البولية.

اما النوع الاخر لسرطان المثانة وهو الاقل شيوعا، فهو ما يعرف باسم السرطان البشرتي (لتشبيهه بطبقة البشرة)، وهذا الورم ينمو مباشرة داخل غشاء المثانة ويغزو جدارها وعضلاتها.

الاعــــراض

وحول اعراض سرطان المثانة تحدث د. الجزاف وقال : ان التبول الدموي من العلامات المحذرة للاصابة بسرطان المثانة والذي يعتبر عارضا ينبىء بوجود السرطان.

وعادة ما يحدث التبول الدموي فجأة، وقد يصاحبه الالم الخفيف او قد يكون غير مؤلم. ويأخذ الدم الخارج مع البول لونا مدخنا او لون الصدأ، او يكون بحمرة غامقة وذلك تبعا لكمية الدم الموجودة في البول.

قد لا يكون التبول الدموي علامة مؤكدة للاصابة بسرطان المثانة، فليس بالضرورة ان يكون التبول الدموي سببه وجود ورم سرطاني، فهناك حالات كثيرة قد تعطي نفس العارض ولكنها ترجع لامراض وتشخيصات اخرى مثل التهابات مجرى البول (تلوث مجرى البول بالميكروبات)، او الاورام الحميدة بالمثانة او تكونات حصى المثانة.

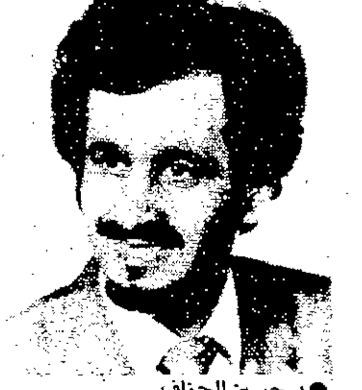
ويظهر احيانا التبول الدموي ليوم واحد ثم يختفي بعدها. وقد يبدو البول صافيا لعدة اسابيع او اشهر، ولكن مع وجود سرطان بالمثانة ان عاجلا او آجلا سيعود الدم ليظهر في البول، الا ان كمية الدم لا تعكس بالضرورة المرحلة التي وصل اليها من جديد سرطان المثانة.

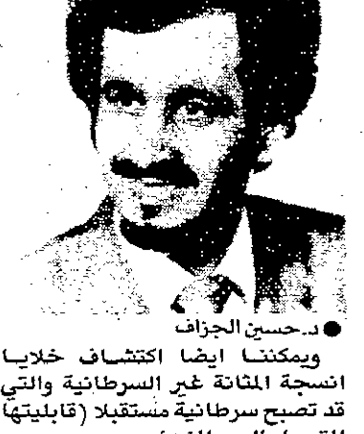
وقد يسبب نزيف المثانة (التبول الدموي) الشعور بالاجهاد والتوتر حيث أن تجمع وتراكم هذه التجلطات الدموية يحدث تشنجات وتقلصات بعضلات المثانة البولية تورث الاحساس بألم المثانة.

التشخيص :

يتم تشخيص هذا النوع من السرطان بالطرق التالية:

● فحص عينة البول : تفحص عينة البول لتحديد ما اذا كانت الاعراض المرضية سببها سرطان المثانة أو أي امراض اخرى، وبالامكان اكتشاف الخلايا السرطانية ان وجدت في البول وذلك بفحصها مجهريا.





● د. حسين الجزاف

ويمكننا ايضا اكتشاف خلايا انسجة المثانة غير السرطانية والتي قد تصبح سرطانية مستقبلا (قابليتها للتحول السرطاني).

● تخطيط المسالك البولية والكلى : تطور الطب كثيرا في مجال التشخيص، حيث تمكن المختصون من استخدام الاشعة في فحص الجهاز البولي بصورة ملونة للكلى والمثانة، بعد حقن المريض بمادة صابغة بالوريد. يشعر المريض اثناءها ببعض من الدفء، وتسري الصبغة خلال البول في المثانة، مما يجعل المثانة مرئية وواضحة في صور الاشعة، حيث تظهر أي تغيرات قد توجد على جدار المثانة. كما تبين الاشعة ايضا شكل الجهاز البولي باكمله والكفاءة الوظيفية لكل كلية.

● منظار المثانة : هو جهاز يحتوي على انبوبة جوفاء مثبت داخلها تلسكوب، وفي نهايتها مصباح يضيء داخل المثانة، بواسطتها يمكن رؤية المثانة بوضوح من الداخل على نحو يمكن به تشخيص وتحديد الامراض التي تصيبها من التهاب وحصوة وجيب وورم وتضخم بالبروستاتا. كذلك يمكن رؤية فتحتي الحالبين وبالاستطاعة امرار قسطرة تصل الى الكلى لفحصها او جمع عينة بول منها.

ويدخل الطبيب المنظار من خلال فتحة الاحليل الى داخل المثانة البولية فيستطيع رؤية المناطق المثيرة للشك، وأخذ عينة من الانسجة لفحصها مجهريا.

والفحص المجهري للعينة هو الطريقة الوحيدة والمؤكدة للتعرف على طبيعة الاورام والانسجة الكائنة بجدار المثانة ما اذا كانت سرطانية ام حميدة.

فاذا كان الورم كبيرا فقد يضع الطبيب يده عليه ويكتشفه (يشعر به خلال فحص المستقيم او المهبل بالاصبع)، ولكن اخذ العينة وفحصها مجهريا يبقى خطوة ضرورية في كل الاحوال لتحديد ما اذا كان الورم خبيثا ام لا.







● اكتشاف كثير من الأدوية تبشر بنتائج جيدة

ولدى التأكد من صحة التشخيص بسرطان المثانة البولية، فاننا ننصح بأن يباشر المريض ومن فوره دون تردد المعالجة في أي مستشفى او مركز طبي متخصص يتمتع بفريق طبي ذي خبرة، وتتوفر له امكانات واجهزة تمكنه من تقديم خدماته بصورة ايجابية فعالة، الى جانب انواع العلاج الملائم مباشرة بدءا بفترة العلاج وحتى يستوفيه.

قبيل المعالجة قد يرغب المريض بمعرفة حالته المرضية وامكانية العلاج ومدته وطرقه المختلفة وجدواه، وقد يحتاج رأي طبيب اخر للتأكد من التشخيص، وعندئذ يكون الطبيب المعالج هو الشخص المناسب بكل تأكيد للرد على جميع التساؤلات برحابة صدر.

العاطفة ومريض السرطان

لا ريب وأن مريض السرطان يشعر بردود فعل عاطفية كثيرة ومتنوعة منذ لحظة تشخيص المرض... «لماذا أنا الذي اصبت بالسرطان؟» سؤال لا يفتأ يراود كل مريض لحظة التشخيص... والواقع انه رد فعل طبيعي لدى معرفة تشخيص السرطان. وقد يمر المريض بفترات من القلق او الكآبة وربما يحتاج المريض لأن تخالجه هذه المشاعر قبل أن يتمكن من تقبل تشخيص السرطان ويتعلم كيفية التأقلم معه.

وفي هذه الحالة يحتاج المريض للتحدث مع طبيبه المعالج او احد افراد الهيئة الطبية او مع افراد عائلته او حتى مع مريض اخر مصاب بالسرطان وذلك لاعطائه المساعدة العاطفية اللازمة خلال وبعد العلاج.

وحيث أن الطبيب المعالج يعرف حالة وظروف المريض جيدا فهو الاقدر على الاجابة عن جميع اسئلة المريض.

وبامكان المريض في هذه الحالة ان يدون قائمة من الاسئلة قبل زيارته للطبيب تساعده على تذكر ما يريد معرفته وطرحه امام طبيبه المعالج...

وقد يريد المريض التأكد بأن طبيبه المعالج سيقدم له افضل واحدث ما توصل اليه الطب في هذا المجال.

وقد يستطيع المريض وافراد عائلته التغلب على التوتر العاطفي الناتج عن تشخيص مرض السرطان بشكل افضل عن طريق مناقشة مشاكل المريض بصراحة بين بعضهم البعض او مع الطبيب المعالج.

ويجب ان يشعر المريض بالحرية في طلب النصيحة في الاوقات التي تصبح فيها مشاكله صعبة المعالجة.

اسئلة تحتاج لاجوبة

قد يتعذر على مريض السرطان او احد افراد عائلته معرفة كيفية طرح استفساراتهم وما يودون معرفته عن السرطان، وهذا امر وارد وطبيعي، وقد لا يستطيع الطبيب في بعض الاحيان ان يعطي مريضه اجابات شافية محددة، ولكنه سيناقش وبكل تأكيد كافة التساؤلات المطروحة امامه.

واليك عزيزي القارىء بعض الاسئلة النموذجية التي قد يحتاج المريض لاجابة عنها حول مرض السرطان:

- ما نوع السرطان الذي اعاني منه؟
- هل هذا الورم حميد أم خبيث؟
- اذا كان حميدا، فهل من الضروري ازالته؟
- ان كان سرطانا، فهل انتشر؟
- ما مدى تصورك بنجاح العملية الجراحية او العلاج بالاشعة؟
- ما هي المخاطر المحدقة بالعملية؟
- هل لي أن احصل على رأي من طبيب اخر؟
- اذا ما اجريت العملية الجراحية، هل احتاج لعلاج اخر؟
- هل يصبح بامكاني مزاولة نشاطي الطبيعي بعد اجراء الجراحة والعلاج؟
- اذا عولجت بدواء مضاد للسرطان (علاجا كيميائيا) فماهي اعراضه ؟

من وحي المهنة

الفرق بين «المشروع» والاطروحة «والرسالة»!

● المجلة الثقافية التي صدرت عن المكتب الثقافي لسفارة الكويت في بريطانيا خطوة على الطريق الصحيح لابقاء ابناء البلد من الطلبة المبعوثين في الغربة على اتصال.. لا اقول مع اخبارهم وانجازاتهم جميعا ولا مع شذرات من اخبار الوطن فحسب، ولكن ايضا مع الجديد فيما يخص اللوائح والقوانين.. خاصة وان الجهل بالقوانين لا يعفيك من عواقب مخالفتها.. حتى لو لم يزودك الديوان بنسخة منها - لانك لم تطلبها مثلا - او ان احدا لم ينبهك - كالمكتب الثقافي - بما يترتب عليك من واجبات وما لك من حقوق بعد كل خطوة على طريق نيل الشهادة.

فمن الذي يجب ان يعرفه كل المبعوثين خاصة طلاب الماجستير اجد عنوانه «ان موكل مدلقم يوز» اي «ليس كل ما هو مدور بالضرورة حبة جوز».

فطالب الماجستير عادة ما يطمئن الى ان هناك بدلا نقديا للرسالة التي سيكتبها سيساعده بالتاكيد على تكاليف الطباعة والتصوير والاخراج والتغليف، ولربما لعدة نسخ اضافية للمكتب الثقافي بالسفارة والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ولربما لجهة العمل وبعض الجهات الاخرى المهتمة وبالفعل فانه عادة ما يبني حساباته على ذلك. وبعد ان يكتمل عمله يقدمه بفخر الى السفارة ويتلقى التهاني والشكر على ذلك منهم.. ولكنه قد يفاجأ بعد عدة اشهر مثلا بانه خصم من راتبه ما يسميه الديوان استردادا لتكاليف طباعة رسالة الماجستير لانه قد ثبت انها ليست رسالة ولكنها «اطروحة» او «مشروع علمي»!! حتى مع اعتقاده بانها قيمة، وانها احد متطلبات التخرج ولربما تستدعي نفس التكلفة المادية للاعداد والاخراج والطباعة اقول «الثقافية» قد تكون نافذة للمعرفة في هذه الامور التي قد تكلفك غاليا - دون قصد - اذ انها قد تكلفك فقدان عملك؟!

ايهما نعتمد.. تاريخ ظهور النتائج ام تاريخ الشهادة؟!

● وقد يتبع التساؤل اعلاه تساؤل اخر.. هل هناك فرق بينهما اصلا؟ وماذا يترتب على ذلك؟!

اما الفرق الزمني فقد يصل الى ثلاثة اشهر في بعض الاحيان ما بين تقديم الامتحان وظهور النتائج وما بين اعتمادها من مجلس الجامعة وتوقيع الشهادة الاصلية سواء كانت للماجستير ام الدكتوراة اما ما يترتب على ذلك فقد يصل الى الفصل من العمل، او الحرمان من مستحقات مالية يبدو انها تذهب الى - جيب الوزارة - التي يتبع لها المبعوث ولنبدأ من البداية.

تتحدث لائحة البعثات عن ضرورة التحاق المبعوث بمركز عمله خلال اسبوعين من تاريخ انتهائه من «بعثة الماجستير» وخلال شهر من تاريخ انتهائه من «بعثة الدكتوراة» ولكن من يحدد «التاريخ» ؟!

غالبا ما يعتبر المكتب الثقافي بالسفارة الكويتية التاريخ هو يوم ظهور النتائج المبدئية للامتحان وهذه عادة ما يعتمدها مجلس الجامعة التي يتبع لها الكلية او المعهد صاحب الشهادة، مع العلم ان من حق المجلس رفض النتائج اذا وجد ما يبرر ذلك.. وعليه فهناك احتمال وان كان ضئيلا في عدم اعتماد النتائج، وهذا يجعل فئة من المبعوثين تطالب بان يكون تاريخ الشهادة الرسمي هو التاريخ المعتمد خاصة وان الوزارة عند احتسابها بدل او علاوة الماجستير او الدكتوراة تاخذ بالتاريخ الرسمي المكتوب بالشهادة، طبعا اذا ما غاب دور المكتب الثقافي في تبنيه المبعوث الى ضرورة التحاقه بمقر عمله بعد نجاحه في الامتحان، واجتهد الطالب بانتظار التاريخ الرسمي لاعتماد الشهادة، فانه سيجد نفسه مفصولا بعد ١٥ يوما من الغياب المستمر، حتى لو كان رصيد اجازاته يسمح بذلك، وسيجد تاخيرا في ترقياته لمدة ٦ اشهر بعد اعادة تعيينه!

وعليه فقد لزم التنويه للطلبة المبعوثين، وللمكتب الثقافي لاشعار الطالب بذلك قبيل امتحاناته وللديوان لحسم الموضوع واحتساب احد التاريخين رسميا للالتحاق بالعمل واحتساب علاوة المؤهل.. لان هناك ضحايا في ازدياد تعرفهم ملفات الوزارات والديوان معا.

المحــــرر

مبروك





● محمد المذكر الرشيدي، احتفل بزفافه على كريمة احدى الاسر الكويتية في حفل حضره الاهل والاقارب.

● وليد علي ابراهيم، احتفل بزفافه على كريمة احدى الاسر الكويتية وحضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء.



● حنان سمير عبدالغني، احتفلت بعقد قرانها على د. يوسف القاضي في حفل اقيم في القاهرة حضره الاهل والاقارب.



● نصفت عبدالرحمن شعبان، احتفل بعقد قرانه على الانسة احلام شبيب في حفل حضره الاهل والاصدقاء؟



● بليغ محمد عبد الواحد، احتفل بزفافه على الانسة منى محمد تركي في حفل ضم الاهل والزملاء.



● مصطفى بدير بسيوني، احتفل بزفافه على الانسة احلام صبحي دسوقي في حفل شارك فيه الاهل والاصدقاء.



● علي محمد وردة، احتفل بزفافه على الانسة عزة عبد المجيد في حفل ضم الاهل والاصدقاء.




● ماجدة علي يونس، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاقارب.




● السيد محمد محمد عباس، احتفل بعيد ميلاد كريمته (شيماء) وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● د. محمد الحومي، احتفل بعيدي ميلاد نجليه وائل ووسام في حفل دعا اليه الاسر الصديقة والاطفال.




● جاسر محمد الفهد، تلقى شهادة تفوق من ادارة المدرسة بمناسبة عيد العلم.



● اقامت روضة السرة احتفالا بمناسبة العيد الوطني المجيد حضره مختار منطقة السرة احمد الهاشل وعدد من المسؤولين في المنطقة والنظار.




● فادي عبد القادر، من مدرسة الزهراوي الابتدائية فاز بالمركز الاول بمسابقة القرآن الكريم على منطقة الفروانية التعليمية.




● افراح وحمد مشخص خلف، احتفلابنجاحهما بتفوق في حفل حضره الاصدقاء الصغار.






● نبيلة احمد الحجاج دعت صديقاتها الى حفل بمناسبة حصولها على شهادة تفوق بالدراسة.

وكيل الاعلام يكرم اعضاء مؤسسة الانتاج البرامجي

● لقطة من حفل التكريم

اقام وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر مادبة غداء تكريما لاعضاء مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك بدول الخليج العربي حضرها سفير العراق عاصم يعقوب يوسف وسفير البحرين عيسى جامع وسفير سلطنة عمان هلال بن سالم بن حمود السيابي.

حفل وداع للدكتور جبر

● جانب من الحفل

تحت رعاية الوكيل المساعد للتخطيط والتنمية في وزارة التربية د. رشيد الحمد اقامت ادارة المناهج والكتب المدرسية حفلا تكريميا للدكتور حسن عبدالحميد جبر لمناسبة انتقاله الى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي.

مدرسة حذيفة بن اليمان تحتفل بعيد العلم

الوطن

● توزيع الهدايا

اقامت مدرسة حذيفة بن اليمان في الجهراء حفلا بمناسبة عيد العلم، تم من خلاله تكريم الطلبة المتفوقين.. وشارك في الحفل اولياء امور الطلبة.

الشـاشة الصغيرة في أسـبوع

■ السبت: حمدي غيث وعفاف شعيب في تمثيلية: شوق

■ الأحد: السهرة مع الاسبوع الثقافي العراقي

■ الاثنين: الشعر العامي في: فن وفكر

■ الثلاثاء: من الألف الى الياء مع: أمينة رزق

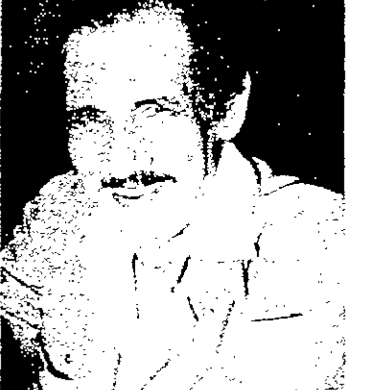
■ الاربعاء: السهرة مع: الأغنية في الثمانينات

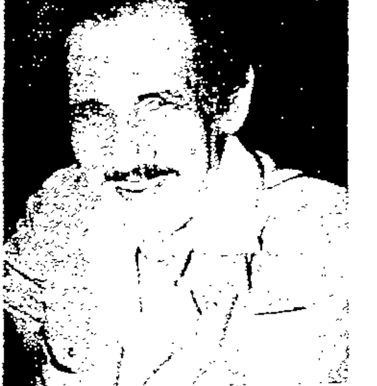
■ الخميس: سماح أنور وجميل راتب في فليم: حالة تلبس

■ الجمعة: الفيلم الهندي: الزهور اليانعة

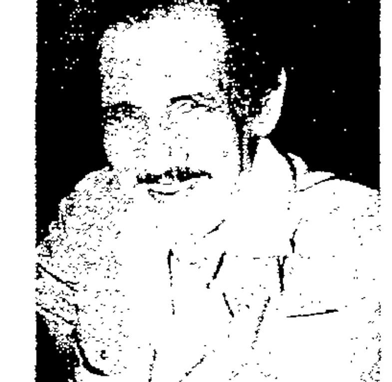

● عفاف شعيب


● عبدالله غيث


● امينة رزق


● سماح انور


● جميل راتب



البرنامج الأول

الفترة الصباحية

● السبت:

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي/ جسر من حنان (الحلقة الرابعة)، ١٠,٤٥ اخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ بقايا وجوه (الحلقة الرابعة)، ١٢,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ برنامج/ السفرة الخليجية تقديم: افنان الزياني، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي/ جسر من حنان (الحلقة الخامسة)، ١٠,٤٥ اخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ بقايا وجوه، (الحلقة الخامسة)، ١٢,٠٠ البرنامج الاجنبي/ صدق او لا تصدق، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي/ جسر من حنان (الحلقة السادسة)، ١٠,٤٥ اخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ بقايا وجوه، (الحلقة السادسة)، ١١,٥٠ اخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج الثقافي المحلي/ كويت الامس ولقاء مع السيدة/ ام عبدالله (الجزء الاول)، اعداد وتقديم: جاسم الغريب، ١٢,٥٠ ختام صباح الخير، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي/ جسر من حنان (الحلقة السابعة)، ١٠,٥٠ اخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ بقايا وجوه (الحلقة السابعة)، ١١,٥٠ اخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ برنامج منوع، ١٢,٥٥ ختام صباح الخير، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٠ المسلسل العربي/ جسر من حنان (الحلقة الثامنة)، ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ بقايا وجوه (الحلقة الثامنة)، ١٢,١٥ اخبار صباح الخير، ١٢,١٠ منوعات صباح الخير، ١٢,٢٠ البرنامج المنوع الاجنبي/ السيرك، ١٢,٥٥ اخبار صباح الخير، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

● السبت:

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني / مغامرات نيلز، ٥,١٥ البرنامج المحلي/ الفنان الصغير، اعداد وتقديم: محمد الشيخ، اخراج: صالح العجيري، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ ابن عطية، ٧,٠٠ الصيدليات + الطيران + الاعلانات الرسمية، ٧,١٥ البرنامج الديني/ نور الاسلام اعداد وتقديم: احمد عبدالقادر تنفيذ: محمد ذياب، ٧,٥٠ البرنامج المحلي/ الامن والمواطن، تقديم النقيب احمد الشرقاوي اخراج: علي البدري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج الاسبوعي المحلي/ دائرة الاحداث، الموضوع: مشكلات الصناعة الوطنية (الجزء الثاني ضيوف البرنامج: خالد الصانع، خالد القصام، عيسى ياسين، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وابراهيم شاهين الغانم، اعداد وتقديم: كامل العبد الجليل - اخراج: خالد الهنيدي، ١٠,٤٥ التمثيلية العربية/ شوق، تمثيل: عفاف شعيب - حمدي غيث - علي الغندور - فاروق نجيب، عمدة يطلق زوجته للمرة الثالثة - ويطلب من شيخ البلد ان يعمل على ردها اليه - لكن الشرع لا يسمح بذلك الا بعد زواجها من رجل آخر حيث تكون المفاجأة للجميع، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم - والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ مغامرات نيلز، ٥,٢٥ برنامج الاطفال المحلي/ تم تك والاطفال، ٥,٣٠ برنامج الاطفال الثقافي/ ليلة من الف ليلة وليلة، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ ابن عطية، ٧,٠٠ الصيدليات + الطيران + الاعلانات الرسمية، ٧,١٥ منوعات، ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ لؤلؤ واصداف (الحلقة الخامسة)، ١٠,٤٥ سهرة غنائية/ عن الاسبوع الثقافي العراقي، اخراج: محمد الويس، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٠ القرآن الكريم، ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني+ القرآن الكريم+ عرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ مغامرات نيلز، ٥,١٥ برنامج الاطفال المحلي/ ماما انيسة والصغار اعداد: سامية محمد، ٥,٤٥ المسلسل التاريخي/ ابن عطيه، ٦,٣٠ منوعات، ٧,٠٠ الصيدليات+ الطيران+ الاعلانات الرسمية، ٧,١٥ منوعات، ٧,٣٠ فيلم اعلامي، ٨,٣٠ البرنامج المحلي/ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩٤٥ اغنية، ٩,٥٠ المسلسل العربي/ لؤلؤ واصداف، ١٠,٥٠ البرنامج المنوع/ فن وفكر - اعداد: صلاح المعداوي - تقديم: امل عبدالله - اخراج: يوسف حموده - وتناقش هذه الحلقة موضوع: الشعر العامي، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم - الختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني+ القرآن الكريم+ عرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ مغامرات نيلز، ٥,١٥ برنامج الاطفال المحلي/ تم تك والاطفال، ٥,٣٠ برنامج نحن اصدقاؤك - اخراج: سعيد عيادة، ٥,٤٥ المسلسل التاريخي/ ابن عطية، ٦,٣٥ منوعات، ٧,٠٠ الصيدليات+ الطيران+ الاعلانات الرسمية، ٧,١٥ في خدمة الجمهور/ المجلة الزراعية - اعداد: جمعية المهندسين الزراعيين الكويتية - تقديم: المهندس يعقوب اليوسفي، ٧,٥٠ البرنامج المحلي/ لكل سؤال جواب - اعداد وتقديم: الدكتور فاروق العمر، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٥ اغنية، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ لؤلؤ واصداف، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع/ من الالف الى الياء - ضيف البرنامج: الفنانة امينة رزق - تقديم: طارق حبيب، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٠ القرآن الكريم - الختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ النشيد الوطني+ القرآن الكريم+ عرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ مغامرات نيلز، ٥,١٥ برنامج الاطفال/ ليلة من الف ليلة وليلة، ٥,٤٥ المسلسل التاريخي/ ابن عطيه، ٦,١٥ برنامج/ مع الطلبة - اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية - اخراج: عبدالله احمد، ٧,١٥ الصيدليات+ الطيران+ الاعلانات الرسمية، ٧,٣٠ برنامج ثقافي، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي/ التقدم العلمي - اعداد وتقديم: مهندس سليمان العوضي - اخراج: عبدالله احمد، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ لؤلؤ واصداف، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع/ الاغنية في الثمانينات ويستضيف البرنامج: المطرب علي عبدالستار - المطرب خالد الشيخ، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم، الختام بالسلام الوطني.

● الخميس - الارسال متواصل -

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ تم تك والاطفال، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ منوعات، ١١,٠٠ فيلم ثقافي منوع - بعنوان: صفر واحد، ١١,٣٥ فيلم الاطفال الاجنبي - فرصة للحياة، ويحكي الفيلم قصة زوجين لهما ولدان - الصغير منهما يعاني من مرض خبيث - حيث يلقى عناية خاصة من والديه للحصول على العلاج والشفاء، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ منوعات، ٢,٣٠ البرنامج الرياضي الاسبوعي - الرياضة في اسبوع - اعداد وتقديم: مراقبة البرامج الرياضية بالتلفزيون، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني - مغامرات نيلز، ٥,١٥ البرنامج المحلي المنوع - لقاء الخميس - اعداد: جميل حمود، ٦,٣٠ الصيدليات + الطيران + الاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ من الفن الشعبي، ٧,٣٠ برنامج - الفروسية - اعداد وتقديم: علي حمدي - اخراج: حسن بوحمد، ٨,٣٠ برنامج - مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ شبكة التلفزيون - اعداد وتقديم: عبد الرحمن النجار، اخراج: حافظ عبد الرزاق - ١٠,٤٥ الفيلم العربي - حالة تلبس - تمثيل: جميل راتب - سماح انور - احمد عبد العزيز - غسان مطر. ويحكي قصة ضابطة شرطة تدخل في صراع مرير مع عصابة مرور مع عصابة مخدرات كبيرة تتسبب في موت اخيها ومرض والدتها - فهل تتمكن من القيام بواجبها، الفيلم من اخراج: بركات، ١٢,٣٠ اخترنا لكم، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة - الارسال متواصل -

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج، ٩,١٥ رسوم متحركة، ٩,٤٥ مجلة الاطفال - اعداد: امينة خيري - تقديم: مجموعة اطفال - اخراج حسن سراب، ١٠,١٥ المسلسل العربي فايز التوش، تمثيل غانم السليطي - عبد العزيز جاسم، ١١,٠٠ البرنامج الديني - الاحاديث الموضوعة، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١١,٣٠ البرنامج المنوع: الوان، اعداد: محمد سعيد الفارس، اخراج: حسام الدين حلمي، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ منوعات، ٢,٠٠ نحن اصدقاؤك، ٢,١٥ حديث ديني - مع فضيلة الشيخ - محمد متولي الشعراوي، ٣,٠٠ فيلم ثقافي، ٣,٣٠ رسوم متحركة، ٤,٠٠ الفيلم الهندي - الزهور اليانعة. تمثيل: فالا/ محمود، قصة زوجين ينفصلان عن بعضهما وعندهما طفلان صغيران، يحاولان اعادة المياه الى مجاريها، ٦,٠٠ البرنامج الاخباري - الكويت في اسبوع، ٦,٣٠ الصيدليات + الطيران + اعلانات رسمية، ٧,٠٥ برامجنا في اسبوع، ٧,٤٥ برنامج الاسرة - تقديم فاطمة راشد - فتوح الدلالي - اعداد: تهاني البرتقالي - اخراج - عدنان قطب، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار - اخراج محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ اغنية، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ البرنامج المحلي - امسية الجمعة - اعداد وتقديم: محمد البرجس - اخراج حمد عبدالله، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٦ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم - الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

■ برامج ومسلسلات ● المنزل ● الاحتراف البطيء ● البحث عن السعادة ● ماغنوم ● غرائب البحار ● حلال المشاكل ● أوناسيس ● تشوكي ● هتشكوك ●

● السبت:

٦٫٠٠ البطة، ٦٫٣٠ نظام الاشياء - اجابات على اسئلة لماذا يتشكل قوس قزح - لماذا يظل المحيط يرسل امواجه فوق اليابسة، ٧٫٠٠ قناديل البحر - تلاحظ مجموعة الاطفال تصرفات غريبة من الشباب المغامر، ٧٫٣٠ تروب - تتعرف ساندي على شاب وتتفاخر بذلك امام الجميع ثم يتضح انه مجرد بواب في عمارة فهل تستمر معه ام تتركه؟، ٨٫٠٠ الاخبار، ٨٫٣٠ المنزل - الجد غوني يتعرض للطعن والسطو على محفظة نقوده. وفي دائرة البوليس يتعرف على الفاعل ويأخذ حكما ضده ولكن شقيقه يبدأ بتهديد احفاده وامهم، ٩٫٣٠ الجغرافيا - عن استراليا وعن احدى القبائل المتبقية في شمال تلك البلاد وعن طقوسها وافكارها ومعتقداتها مما تؤمن به من اشباح وسحر، ١٠٫٣٠ الاحتراف البطيء - مراسل صحافي سابق يتولى مهمة لحساب احدهم ليبحث له عن مطلقته وابنه وعندما يعثر على المرأة تبلغه ان الابن مات في حادث ولكن الحقيقة يتم كشفها في النهاية.

● الاحد:

٦٫٠٠ مغامرات دينس، ٦٫٣٠ مجلة الحيوان، ٧٫٠٠ عيون العلم - شرح عملي لنظرية نيوتن حول الثقل النوعي للاشياء لماذا تطفو الاشياء ولماذا تغرق وتاثير ضغط الهواء من اعلى والجاذبية من اسفل، ٧٫٣٠ البحث عن السعادة - دايفيد يشعر بالوحدة فيفتش عن سيدة يحبها ويبحث في ذاكرته عن واحدة بين زميلاته السابقات ولكنه لم يفلح، ٨٫٠٠ الاخبار، ٨٫٣٠ ماغنوم - يفقد هجنز مسودة كتاب كان يخطط لنشره ويكلف ماغنوم في البحث عنها، فهل يتوصل ماغنوم الى تلك المسودة، ٩٫٣٠ غرائب البحار - الجزر المسحورة ودراسة البحر والسلحفاة ولاحظ داروز اختلافها بالشكل من جزيرة الى اخرى بسبب عملية النشوء والتطور، ١٠٫٠٠ حلال المشاكل - صاحب المبنى يبلغ تشارلي بمضاعفة الايجار فتتعاون تشارلي مع جارتها المسنة وتكلف محاميا يحل المشكلة وتحدث مفارقات مع سكان العمارة، ١٠٫٣٠ اوناسيس - بعد اكتشافها خيانة زوجها لها تهجره زوجته فيأخذ ولديه وتبدأ علاقته مع جاكلين كنيدي وهي علاقة حب ثم تتطور الى الزواج فما الاحداث التي تجري بعد ذلك.

● الاثنين:

٦٫٠٠ الفرقة السداسية، ٦٫٣٠ تشوكي - تظهر على الاطفال معالم نبوغ موسيقية فيما يحققون تقدما في مجال التغلب على الجاذبية ويصنعون هرما للطاقة، ٧٫٠٠ تقارير متنقلة، ٧٫٣٠ العالم المنظور، ٨٫٠٠ الاخبار، ٨٫٣٠ حياة مختلفة، ٩٫٠٠ اكينوكس - شيء ما يحدث للطعام الذي تتناوله فيخضع الى نوع جديد من الفحص وامعان النظر في مراكز ابحاث وخبراء في تذوق الطعام وتجارب علمية، ١٠٫٠٠ هتشكوك - احدهم يكتشف ماضي زوجة ويهددها بالفضيحة فتقتله حفاظا على حياتها الجديدة مع الزوج رئيس النادي فيحاول رجل البوليس كشف الامر، ١٠٫٣٠ المغامر - جوليان يقوم برحلة (٣٠ الف ميل) حول العالم في مركبه الشراعي بدافع حب المغامرة والشهرة ويترك زوجته وابنه ولكن في اثناء الرحلة يواجه العديد من المخاطر فما هي؟

● الثلاثاء:

٦٫٠٠ نوفلتون، ٦٫٣٠ نقطة استراحة - يتوسط له مدربه مع شخص من اجل ان يدخل دورة لمن هم دون الثامنة عشرة من العمر كفرصة اخيرة يصلح خلالها من اخلاقه ويعتقد والده ان المدرب يحاول الكسب وراء تبني ابنه، ٧٫٠٠ فاينيت ورد، ٨٫٠٠ الاخبار، ٨٫٣٠ الموسم الاخير - مذيع تلفزيوني يدافع في برنامج خاص عن لاعب هوكي كندي في وجه اتهامات بانه يسبب الهزيمة لفريقه ويجري المذيع تحقيقا مع المقربين للاعب لعل يتوصل بالنهاية الى الحقيقة؟، ٩٫٣٠ صيد الكاميرا، ١٠٫٠٠ الراحة المفقودة - يحدث تشقق في سطح المنزل ويتاثر الاثاث وتسعى ميمي لاصلاحه والحصول على قرض من احدى المؤسسات المالية ولكنها تواجه مصاعب كثيرة، ١٠٫٣٠ الند - لصان يفتحان ناديا ليليا ويهددان حياة العاملين والرواد ولكن البوليس تمكن من الايقاع بالمجرمين وانقاذ الابرياء.

● الاربعاء:

٦٫٠٠ الاليون، ٦٫٣٠ نماذج اجتماعية، ٧٫٣٠ الحياة البرية، ٨٫٠٠ الاخبار، ٨٫٣٠ انت والقانون، ٨٫٤٥ القانون وهاري - ايزابل تصبح موضع شك بعد مقتل زوجها بروس صاحب احدى الشركات ويعمل المحامي ومساعدته على تبرئة ساحتها فكيف تم ذلك؟، ٩٫٣٠ هوبرمان - تحر خاص يورط هوبرمان في متابعة عصابة مخدرات بعد ان يوهمه بان القضية خطيرة ليتضح لهوبرمان الحقيقة بعد ذلك فما هي؟، ١٠٫٠٠ نقرات كوميدية من افلام بريطانية، ١٠٫٣٠ القناع - قصة حقيقية عن شاب مصاب بمرض نادر جدا يشوه الوجه مع مضي الزمن بحيث يبدو صاحبه وكأنه اسد رغم ان اخلاق الشاب جيدة ولكن لا يقتنع بهذه الحياة.

● الخميس:

٦٫٠٠ الاشباح الضخمة، ٦٫٣٠ حكايات عالمية - قصة امبراطور يحب الملابس ويصرف كل ثروة البلاد عليها وكلما احتاج لاموال زاد الضرائب على الشعب ويطلب الامبراطور من الحائكين ان يحيكوا له مما شاء من الذهب فما المشكلة؟، ٨٫٠٠ الاخبار، ٨٫٣٠ الشرطي العجوز - ستيفاني تبلغ عن فقد خطيبها ويطلع الشرطيان على مهمة البحث عندما تبين انه فاقد الذاكرة نتيجة تعرضه لرائحة عطر في مختبر للعطور، ٩٫٣٠ صدق او لا تصدق - طفل وشمبانزي يترعرعان معا كاخوين - مطعم متخصص في طبق الفئران = عملية انقاذ طفل بمعجزة - عرض بحري، ١٠٫٣٠ مهمة انتحارية - مجموعة انتحارية من الاستراليين والبريطانيين تقوم بعملية ضرب مراكب وزوارق اليابانيين في قاعدة سنغافورة ابان الحرب العالمية الثانية.

● الجمعة:

٤٫٠٠ السلفانيون - مسلسل كارتوني للاطفال، ٤٫٣٠ الدوري الايطالي، ٥٫٣٠ السلة الاميركية، ٦٫٣٠ ستارتك - يخرج بعض عناصر انتربرايز في مهمة بحث عن عنصرين مفقودين ويكتشفون ان مخلوقا قويا له شكل بقعة الزيت يتحكم بديانا وزميلها، ٨٫٠٠ الاخبار، ٨٫٣٠ برنامج سياحي، ٨٫٤٥ الدوري الانكليزي، ٩٫٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠٫٠٠ آل تشارمينج - اريك وستو يشعران بان الجدة تغار من حبهما، ١٠٫٣٠ التحدي - يعمل كل فريق على اكتساب اللياقة والخبرة لكي يتمكن من الفوز في سباق اليخوت ويحاول كل من الجانبين كسب الدعاية والشهرة فمن يكون الفائز في النهاية.

في معرض السيدات الهاويات بالمرسم الحر



● السيدات الهاويات

تصوير: صباح العاني

● الشيخة نشمية والفنانة تمام في جولة بالمعرض

٢٧ فنانة في ١٣٠ لوحة عكست الطبيعة برؤى متفاوتة

■ تمام الأكحل: هدفنا القضاء على الأمية الفنية والأعمال المعروضة دليل على نجاحنا في ذلك

● افتتحت الشيخة نشمية الاحمد الجابر الصباح المعرض الثاني للسيدات الهاويات، وذلك في الخامسة والنصف من مساء الاربعاء الماضي في قاعة المرسم الحر بشارع الخليج العربي، وبحضور عدد كبير من محبي الفنون التشكيلية غلب فيهم العنصر النسائي، وغاب عن المعرض الفنانون المحليون بعامة، والذين من المفترض ان يتواجدوا في مثل هذه المناسبات، نظرا لاهمية دورهم وآرائهم في تقييم الاعمال المعروضة، خاصة وان صاحبات هذه الاعمال يخضن تجربة فريدة من نوعها على الصعيد المحلي، حيث ان المجموعة المشاركة تنتظم منذ عامين في حلقات دراسية نظرية وتطبيقية باشراف الفنانة تمام الاكحل.

شاركت في المعرض الذي وافق يوم المرأة العالمي ٢٧ فنانة هاوية، وصلت اعمال الكثيرات منهن الى مرحلة متقدمة جدا من النضج، وبدا واضحا ان الجهود المبذولة في فترة الاعداد السابقة اثمرت فنا واضح المعالم، كما بدا ايضا ان كثيرات من المشاركات يعرفن طريقهن جيدا الى اللوحة، ومن ثم الى مرحلة التنفيذ بشتى التقنيات المتاحة.

الفنانات المشاركات هن: هالة غنطوس، مي السراج، مها الأغا، اناليزا كونومو، سامية الفرا، فريزة العظم، سحر فاخوري، نهى سكر، سوزان المصري، رقية زين العابدين، ليلى مخيمر، نوال السمان، مي النوري، وديعة عيد، هناء فروخ عطار، رحاب الاسدي، بسمة طنطش، سوسن فراح، عفاف العلمي، فادية سراج، مروة هنداوي، ليلى المسلم، رانية مردم بيك، فوزية الصالح، بثينة السلطان، هند التميمي، رباب بشناق.

الاعمال بلغت ١٣٠ عملا فنيا توزعت على صالتي المرسم الحر، بينما خصصت الواجهة الامامية للمعرض للدراسات التي قامت بها الفنانات أثناء التدريب على رسم المقاطع الطبيعية لبعض المناظر الصامتة أو اجزاء الانسان القريب من المباشرة الفنية، والذي يشكل خامة طيبة أو مصدرا غنيا لاعمال الموهبة في مكوناته العامة.

الشيخة نشمية الاحمد الصباح اعربت بعد الافتتاح عن اعجابها بالاعمال المعروضة، واشارت الى انها تمثل انعكاسا لجهود فنية شابة، يجب الاعتناء بها واستثمارها لما فيه



● من المعرض

خير المجتمع الانساني والمسيرة الفنية. وقالت: لقد لاحظت تميزا وتطورا واضحا في هذا المعرض عن المعرض السابق، وان دل هذا على شيء، فانما يدل على مدى الاهتمام والعناية من قبل الفنانات وعلى الجهود الكبيرة التي تبذلها المشرفة عليهن الفنانة تمام الاكحل.

محو الامية الفنية

الفنانة تمام الاكحل قالت: كان الهدف من وراء القيام بهذا المشروع الفني هو القضاء على الامية الفنية، بحيث يمكننا خلق المستمع الفني، والمبدع الفني، والانسان الذي يعي الفن: معناه، قيمته، اثره، لذلك بدأت مع الدارسات من نقطة الانطلاق الصحيحة، وهي تعليمهن ابجدية الفن الواضحة، ذلك انني وجدت أمامي من تعرف الرسم ولا تتقنه، ومن تحب الرسم ولا تجيده، ومن تمتلك الموهبة ولا تتسنى لها فرصة المحاولة، ومن تهوى الرسم ولكنها تخشاه.

ومن خلال امسياتنا الفنية والحديث الموجه، استطعت ان اجمع السيدات الهاويات على هدف واحد تقريبه وهو ضرورة الممارسة الفنية، وكانت الخطوة الاولى الصحيحة في هذا المجال، ما لمسته من اقبال نفسي عال من قبلهن.





● نهى سكر

واضافت: اننا نؤمن بان التنقل الفني ضروري جدا، لذلك فانه لا يفوتنا معرض فني، اذ نشاهده ونناقش مشاهداتنا لتستفيد منه في دروسنا وتدريباتنا العملية، كما اننا ننظر في كثير من «السلايدات» ونتعلم بعيدا عن التقليد المباشر، واركز دائما على ضرورة الابداع الذاتي والعمل التابع من النفس أو الذاكرة.

واستطيع القول الآن: انني قد عرفت الفنانات لدي على خاماتهن والمفاتيح الفنية المختلفة، بعيدا عن فرض اي مذهب فني، أو الجري وراء مدارس فنية معينة، ومع ذلك فانني أؤكد اننا سنرى في المعرض المقبل مدارس فنية واضحة المعالم من خلال ما ستقدمه الفنانات المتميزات على الاقل.

وقالت: انني اسعى الآن الى اقامة نوع من التشكيل الفني الجماعي داخل المجموعة، بحيث اجمع بين كل ثلاث أو اربع فنانات قريبات من بعضهن فنيا من من ناحية الاسلوب والفكر الفني، ليقمن معا باعمال مشتركة في معرض منفصل خاص بكل مجموعة، وانني في هذا المجال اجد فرصة كبيرة لبث نوع من المنافسة الفنية القائمة على اسس جمالية مدروسة ومهضومة.

متميزات

ويمكن القول ان الاعمال المعروضة ناجحة في مجملها، خاصة وانها التجارب الاولى لفئة لاتزال تتدرب على التشكيل الفني على مساحة اللوحة. ومع ذلك فقد ضم المعرض اعمالا متميزة، من حيث استخدام اللون المثير أو الخطوط الجريئة، وبخاصة عند تعاملهن مع الالوان المائية.

من اللواتي تميزن في المعرض: مي السراج التي بدت سعيدة بالمعرض وباعمالها، والتي قالت انها وللمرة الاولى استطاعت ان تخرج عن «الاسلوب التقليدي» في الرسم «أسلوب الرسم الصامت»، بحيث اصبحت تجد نفسها في خطوط والوان وأفكار لوحاتها، واثنت على الفنانة تمام الاكحل، وقالت فيها: لقد تمكنت من تقنين وتطوير قدراتنا ومواهبنا باسلوب فني سلس متميز، في ظل معاناة قاسية من عدم وجود مدرسة فنية تاخذ بايدي الهواة وتضع اقدامهم على الطريق الفني. وتمنت مي السراج على الجهات المختصة ان تنشىء كلية لتعليم الرسم، في مجتمع كالمجتمع الكويتي الذي يضم عددا كبيرا من الفنانين قياسا على المجتمعات الاخرى.

ومن المتميزات ايضا هالة غنطوس التي شاركت في سبع لوحات، وبرعت في استخدام التقنيات المختلفة، ومنهن ايضا نهى سكر وقد تميزت بالسيطرة التامة على الوانها واخضاعها للمضامين الظاهرة والمتصورة، ومنهن: سوزان المصري، مها الاغا، فاديا سراج، ليلى مخيمر، سحر فاخوري، هند التميمي، واخريات تميزن حقيقة، وبدت اعمالهن متقدمة جدا عن مرحلة المحاولات أو التطور المرحلي.

هلال الفارع







● مها امين الاغا



● هالة غنطوس









● مي السراج

معرض فن الغرافيك العربي

غرق في حس الأسطورة وأبحر خلف الرمزية

برعاية الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب د. فاروق العمر، تم في مساء يوم الاربعاء الثامن من مارس افتتاح معرض فن الغرافيك للفنانين العرب، الذي شارك فيه سبعة فنانين، بمائة وثلاثة عشر عملا فنيا، ما بين حفر على الزنك، ولوثوغراف وتخطيطات بالاحبار الملونة، وقدم الفنان العراقي ضياء العزاوي ثلاث لوحات نفذت بطريقة اللوثوغراف «الطباعة الحجرية» وتميزت بالجرأة في الخطوط، وتداخل المساحات اللونية، ودمج الفنان العزاوي الحروفيات العربية بتكويناته الرمزية، واستعان بابيات من أشعار الشاعر السوداني، محمد الفيتوري. وقدم الفنان المغربي فريد بلكاهية، مجموعة من التخطيطات الرمزية، التي تشبه الوشم أو رسوم جداريات الكهوف، وتميزت هذه الاعمال بالعبثية، والحس الفطري القريب من اللامبالاة.

أما الفنان العراقي رافع الناصري، فقد تميزت لوحاته، برومنسية وشفافية، تقترب من التصوف، يندمج فيها سحر البحر بخضرة السهل التي لا تقاوم وتتكرر في أعماله علامة «خطا» وكانه يريد أن ينفي أمرا ما، ولكن يحيطه بشيء من السرية، وتخرج من تكويناته، بعض الاجسام التي تعبر عن علامات الرفض، مثل قطع من الحجارة المفعمة بالنقوش والرمزية.

أما الفنان محجوب بن بيلا. فيدخلنا في دوامة التكوين الواحد، وتكرار التصميم في أكثر من عمل، وهذا التشابه خلق طوقا من الملل لم يتجانس مع حيوية بقية الاعمال المعروضة، وكانت نقوشه اللونية المبرقشة، أقرب الى قطع الاقمشة القطنية.

أما الفنان العراقي صالح الجميعي، فقدم مجموعة من الاعمال معالجة بطريقة حفر على الزنك، تعتمد على أسلوب الرليف، تغرق في الرمزية.

● الدكتور فاروق العمر في معرض فن الغرافيك العربي.

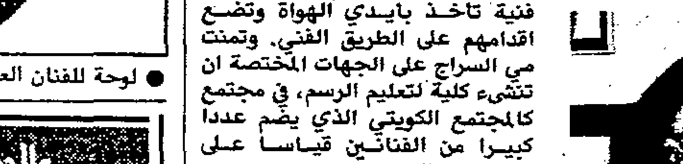
فرصة جيدة للتعريف بهذا الفن الجديد الذي يحتاج فنانون آخرون لفرصة مثلها

وأمام أعمال الفنان المصري عوض الله الشيمي، دخلت في عالم الأسطورة وضجت الصالة بذكريات عربية منسية، لايام المماليك، وتألق الشيمي بتكويناته المدروسة بدقة والمفعمة بالكلاسيكية المتقنة، الى حد الابهار، وهنا أمام هذه العبقرية العربية، نكتشف تلك الحقبة الزمنية، التي أغرقها في حسه الاسطوري، وغلفها بسرياليته، المتطورة، التي تمثل اختفاء وجوه الشخصيات التي جسدها، فتحدثت طيات الملابس وقطع الاثاث واختفت المرأة، للاحساس بضحالتها في تلك الفترة، وذلك لكونها جارية مملوكية، تجسد العبودية اللانسانية في ذلك التاريخ المشؤوم؟! ولقد كانت تقنيات الشيمي في الحفر على الزنك متطورة، تتحد مع ذلك التسيج الفني الذي خلقه، بدراساته الفنية الجادة، في زمن أصبحت الاعمال الفنية تفتقد هذا القدر من الجدية والدقة.

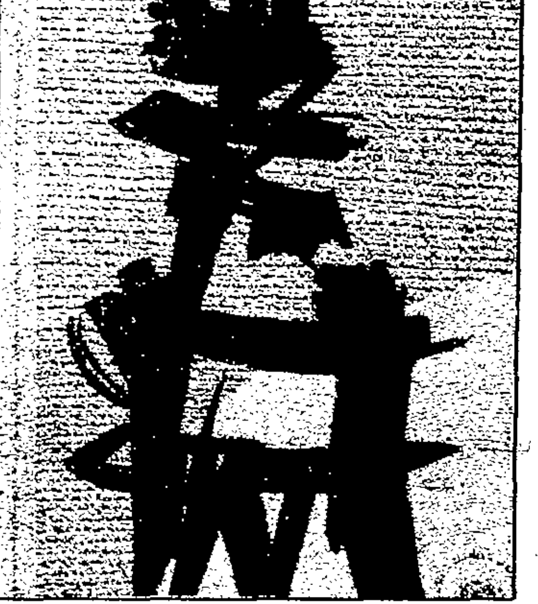
أما الفنان الجزائري رشيد القريشي، فقد قلص رموزه، الى حجم الاحجبة والادعية ورشقها بنقوشه التي أطلت علينا في معرضه السابق بصالة الفنون.

وقد يكون هذا المعرض، خطوة جديدة للتعريف بفناني الغرافيك، في العالم العربي، لكن هذا الفن العصري جدا، والذي اكتسح العالم، ما زال له فرسانه، وأتمنى ان تعطى مثل هذه الفرصة الرائعة لمجموعة أخرى من الفنانين العرب لتقديم أعمالهم في فن الغرافيك. حضر حفل الافتتاح، مجموعة من رجال السلك الدبلوماسي والفنانين التشكيليين، ومحبي الفن، ويستمر هذا المعرض لمدة عشرة أيام.

ثريا البقصمي



● لوحة للفنان العراقي رافع الناصري



● نقوش من أحجبة وأدعية للفنان الجزائري رشيد القريشي

ملاحظة

بين النقد والهدم

قرأت في الاونة الاخيرة اكثر من نقد في صحافتنا المحلية، هو تجريح متعمد في حق فنان الكويت عبدالله الرويشد.. ولا اريد الخوض في حيثيات لا تعني القارىء شيئا، واعني بذلك ما جرى في الحفلتين يومي الخميس والجمعة في فندق ساس اللتين كان فيهما نجاح الرويشد واضحا للعيان.

يا اخواني هل محكوم علينا ان نتقاتل باسم النقد؟ ما هذه الحرب الشعواء؟ ما هذه الحرب النفسية؟ ولصالح من كل هذا؟

ما هذا التجريح المباشر الذي يؤكد جانب الهدم في هذا النقد؟ ان النقد المشروع لا يعني قتل الاشخاص وبعث الروح في رفات الاخرين.. ما هذه الثورة على عبدالله الرويشد؟

لقد قسوتم عليه واخفقتم في قسوتكم.. لقد تجاوزتم الحدود.. وامعنتم في الكره. فكرهكم له حركة لا نتيجة لها، واحتجاجكم غريب لا ينطوي على فكرة.

ان حرمة الكلمة شيء مقدس، واراكم ننستم هذه الحرمة. هجومكم مفزع.. مقزز.. فيه احساس يشع بالتجاهل والحقد. فالرويشد قمة من قمم الكويت رضيتم ام ابيتم، وهذا المديح الزائف لغيره لن يقلل من قيمة الفنان الكويتي شيئا.

ورغم حبي للفنان محمد عبده الا انني اقر واعترف بان الفشل الذريع لحق به في «الحفلتين».. لا تحملوا الرويشد اسبابه ونتائجه. اغلطة الجمهور ان ينسجم مع الرويشد ويلتصق به ويجلس معه حتى الساعة السادسة صباحا؟ دون ضغط ودون اجبار؟

اعترفوا ان الرويشد لمع وتألق ونجح.. وصل الى القمة وما زال وحذار من الحسد فانه كالنار يبدأ باكل صاحبه.

ولاء

في العربي الصغير مؤامرات صغيرة للبهجة

اجتمع الصغار في البيت، وبعد ان تاكدوا من نوم والديهم بدأوا يبحثون في الهدية التي سيقدمونها لابويهم في عيد الاسرة: كيف تحاك المؤامرة، ويستعد الابناء لمفاجأة ذويهم؟. هذا ما يحاول التحقيق الصحفي «امي.. ابي.. احبكما» ان يكتشفه في العدد الجديد من مجلة «العربي الصغير» لشهر مارس ١٩٨٩. ويضم العدد قصة جديدة من قصص الاميرة ذات الهمة التي يكتبها فاروق خورشيد، ويرسمها حلمي التوني. وفي الجو التاريخي ايضا نقرأ قصة عن المرأة التي حلمت بانهيار سد مارب، وحيلة الملك لانقاذ ثروته، ومن اجوائنا العربية نطير الى لندن في زيارة، يصحبنا فيها محمد المنسي قنديل، لنتعرف على عاصمة عالمية كبيرة. الاصدقاء همام ورمانة وزغلول يخوضون مغامرة جديدة، مليئة بالمتعة والطرافة، عندما يشتركون في بناء سور كبير.

وفي اصل الحكاية نتابع قصة الاسفنج الذي نعرف انه حيوان بحري، يعيش في اعماق البحار، وليس نباتا كما يتصور بعض الناس! ومع توتة وكيكو وزيكو نستمتع بمحاولات زكيو لكي يكون له سرير ومقعد.

وفي ابواب المجلة الاخرى مزيد من المتعة والترفيه: الاستطلاع الخارجي عن قرية الحرانية بمصر التي يمارس كل ابنائها رجالا ونساء واطفالا، الرسم والفن، ويقدمون للعالم فنا جديدا، في تجربة فريدة من نوعها. اما باب «هيا نتكلم في السياسة» فيحدثنا عن صلة الحاسوب «الكمبيوتر» بالسياسة، وكيف ان للتقدم العلمي والتفوق صلة بالسياسة ايضا. ويقدم لنا الكاتب العربي الكبير عبد السلام العجيلي قصة من طفولته، وكيف اثرت على حياته فيما بعد.

وعلى الصفحة الاخيرة للمجلة نلتقي بصديقنا الدائم جحا، وكيف يحتفل بنجاح ابنه الصغير في المدرسة. وبالاضافة الى الرسوم الملونة والصور يقدم العدد قدرا من المعلومات والحقائق.

في العدد اغنية رقيقة مهداة الى الام في عيدها الذي نحتفل به جميعا في هذا الشهر. وعن الاحتفال: يقول رئيس التحرير لكل اطفالنا العرب: الهدية التي نقدمها لاهلنا في هذا اليوم هي تعبير عن الحب والاهتمام والعرفان، وجميل ان نقدم هذا التعبير في موعده في عيد الاسرة، فالاسرة السعيدة هي نواة الوطن السعيد.



● الغلاف

من كفر الأكرم الى بارليف.. بين الماضي والحاضر
نجيب محفوظ: انها تمزج بين الواقع واسرار النفس

اذا كانت القاهرة هي مهد الابداع الادبي وملتقى المبدعين فان الاسكندرية تشكل مصدرا آخر من مصادر الاشعاع الثقافي، وحياتها الثقافية تحفل بالمبدعين من شعراء وقصاصين وروائيين وكتاب مسرح.

ومن بين مبدعي الاسكندرية الكاتب محمد الجمل، وهو كاتب غزير الانتاج يمارس مختلف فنون الابداع، فهو كاتب للقصة القصيرة وللمسرح وايضا للرواية. وعلى مدى عشر سنوات منذ نشر اول مجموعاته القصصية (قبل رحيل القطار) قدم أكثر من عشرة اعمال ادبية ما بين مجموعات قصصية وروايات ومسرحيات، وكانت اخر اعماله روايته الحديثة (من كفر الاكرم الى بارليف). ولعل اهم ما تميزت به الرواية هو تقديم الكاتب الكبير نجيب محفوظ لها. ونجيب محفوظ اديب غني وهو نادرا ما قدم رأيه في الاعمال الادبية، ولذلك عندما يقدم لرواية ما فلا شك في انها عمل يستحق المتابعة.

ويقول الاديب الكبير نجيب محفوظ في تقديمه لرواية (من كفر الاكرم الى بارليف):

تتخذ هذه الرواية طابع السيرة الذاتية في سياق تاريخي يواكب فترة من أهم فترات تاريخ مصر الحديث، فالاحداث تبدأ مع بداية الخمسينات حتى منتصف السبعينات، وتقترب في بنائها الفني مما نسميه بادب الاعتراف. وتدور احداث هذه الرواية في بيئات ثلاث: بيئة القرية حيث نشأ وترعرع البطل (كفر الاكرم)، وبيئة المدينة حيث انتقلت اسرة البطل اليها (الاسكندرية)، والبيئة الصحراوية حيث تدور رحى الحروب الحديثة التي خاضتها مصر.

ويمثل جبل عتاقة القريب من مدينة السويس رمزا محوريا مهما، حيث تبدأ الرواية باعتلاء البطل لقمته في انتظار قرار العبور المهم، وتتم عملية استرجاع تاريخي لحياة البطل وحياة المحيطين به في شتى مجالات الحياة من اهل ومعارف واصدقاء وزملاء عمل الى ان تنتهي الرواية ببدء العبور وبدء هبوط البطل من فوق قمة جبل عتاقة. ولا تلتزم الرواية بالتسلسل الزمني المعتاد دائما، وتتابع الاحداث وفق استحضارها في ذاكرة البطل. وهكذا حل التسلسل الوجداني محل التسلسل الزمني.

ويمتزج في الرواية ضجيج الواقع المعاش بادق الاسرار النفسية والاجتماعية لشخوص الرواية بلغة فصيحة بسيطة موحية. وتتناول الرواية شرائح اجتماعية مختلفة ويمتزج الرصد التاريخي، بالرصد الاجتماعي بالرصد النفسي من خلال بناء فني يعكس المرحلة التي وصل اليها المؤلف من خلال معالجته القصصية والمسرحية والروائية.

ورواية من «كفر الاكرم الى بارليف» رواية يمتزج فيها الواقع الخاص بالبطل بواقع المجتمع وما يحدث فيه، فعلى مدى الثلاثين عاما التي يردد البطل خلالها تجربته وسيرة حياته،

يرصد ايضا الاحداث التاريخية والاجتماعية المهمة التي صاحبت هذه التجربة، ابتداء من قيام الثورة في عام ١٩٥٢ التي يشهد مولدها وهو يعمل ضابطا بالقوات المسلحة مرورا بالحروب التي خاضتها مصر وما صاحبها من تغيرات اقتصادية واجتماعية ونفسية، كما فهو يطرح نكسة ٦٧ من رؤية خاصة لضابط خاض المعركة وذاق مرارة الهزيمة، ويقدم الآثار النفسية لهذه النكسة في وجدان افراد المجتمع. ويمضي بنا المؤلف مع بطله ومعاناته، وأحلامه وآماله في تحقيق الانتصار في لحظة بدء العبور في عام ١٩٧٣.

واذا كانت هناك اعمال ادبية كثيرة تناولت هذه الفترة وما صاحبها، الا ان محمد الجمل في هذه الرواية يبتكر شكلا فنيا جديدا ومتميزا من خلال مزج الماضي والحاضر الواقع والحلم في سياق فني شديد الاثارة والتشويق، وهو يأخذنا في رحلة فنية وعقلية نتعرف فيها على مشاعر وفكر بطله وكل من يحيطون به.

واذا كانت الرواية تقرب من السيرة الذاتية وتدخل تحت باب ادب الاعتراف، الا ان الموضوع والاحداث جعلتها قريبة من وجدان القارىء وفكره لتعرضها لاحداث عشناها جميعا.

نجوى وهبي ـ القاهرة

● محمد الجمل

حفل عشاء ساهر بمناسبة طرح عطر سونغ الكندي الجديد

أقامت شركة وكالة دبليو جي تاول مؤتمرا صحفيا وحفل عشاء ساهرا بقاعة الافراح في فندق هوليداي ان يوم الخميس الماضي، بمناسبة طرح عطر سونغ الكندي الجديد في الاسواق والذي قام بابتكاره مصمم الأزياء الفريد سونغ.

وقد أقيم الحفل تحت رعاية سعادة سفير دولة كندا السيد/لورنس تي. ديكنسون وحرصت الشركة على دعوة أصحاب السعادة سفراء الدول بالاضافة الى رجال الاعمال والشركات والمؤسسات ورجال الصحافة لتمضية سهرة ممتعة مع عشاء فاخر.

وقد كان في استقبال الضيوف الكرام سعادة السفير الكندي والسادة مدراء الشركة وقد القى السيد توفيق سلطان كلمة مختصرة رحب فيها بالضيوف الكرام، ومن ثم كلمة من سعادة السفير الكندي بهذه المناسبة. وقد قام السيد جيلز شاتيلين ـ نائب رئيس شركة الفريد سونغ بالشرح عن العطر وتركيبته وخواصه الذي يحتل المرتبة الاولى في كندا.

ان عطر سونغ ينضح ثقة وجودة بفضل الخليط الفاخر من زيوت الازهار الفرنسية التي يحتوي عليها، بالاضافة الى المسحات الشرقية الدافئة.. عطر مصنوع من أنق الإزهار البيضاء في مزيج رومانطيقي الثوابت، انه دائم الروعة. زجاجة هذا العطر مصنوعة من الكريستال النقي المصقول مع لمسات سوداء لماعة. وهي عبارة عن تحفة فنية معاصرة.

وقد أمضى الحضور وقتا طيبا في جو موسيقي امتد حتى الساعة الاولى من الفجر.







كلمات في العقيدة

امرأة العزيز



د. أمير الحداد

كعادته كل ليلة كان عيسى يقرأ ربع الحزب اليومي.. نصيب تلك الليلة كان من سورة يوسف.. لم يتوقف عند نهاية الحزب... بل استمر بالقراءة... وواصل ولم يعلم ان ام معاذ - زوجته - كانت تنصت الى قراءته هي الاخرى... اخذ يدعو بعد ان اتم القراءة وبقي جالسا على سجادة الصلاة..

- اراك زدت في قراءتك الليلة..

- كنت اقرأ سورة يوسف واحببت ان اتمها.. ففيها من العبر الشيء الكثير... فحياة نبي الله يوسف سلسلة من المصائب والابتلاءات .. ولكن كان الايمان بالله واليقين بالفرج من الله هو الاكثر في كل تلك المصائب...

قالت مازحة...

- هل تعلم ان معظم الشباب - والشابات - يحب قراءة هذه السورة لانها - كما يقولون - تحكي قصة حب...

اجاب بهدوء ووقار...

- لماذا لا تكون «قصة عفة» .. قصة طهارة.. قصة ايمان بالله .. او قصة وفاء .. ان الظن بان قصة يوسف مع امرأة العزيز (قصة حب) الا من اتباع الهوى انها قصة العفاف والوفاء .. عفة يوسف ووفائه لصاحبة الدار... وبالمناسبة يظن كثير من الناس ان يوسف قد هم بالفاحشة... وهذا خطأ .. اسمعي ماذا يقول الله تعالى ... ﴿وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله.. انه ربي احسن مثواي﴾... وهنا يقصد صاحب البيت الذي آواه .. ﴿انه لا يفلح الظالمون﴾ وهذه حقيقة ينبغي ان يعيها كل البشر على مر العصور ان الظالم لا يفلح لا في دنياه ولا في اخراه... و(الظالم) هو من يخالف اوامر الله .. سواء في العبادات كان يترك الصلاة او الصيام او غيرهما.. او في المعاملات مثل ان يتكلم عن البشر او ياكل اموالهن بغير حق... ثم يقول الله تعالى ... ﴿ولقد همت به﴾ ... اي انها بكل ما رتبت من امور من تغليق الابواب والستائر ودعوتها له فقد همت هي بالعمل... ﴿وهم بها لولا ان رأى برهان ربه﴾ اي انه رأى برهان ربه فلم يهتم حتى بالمعصية...

قاطعته...

- هل لك ان تتحدث عن معنى ان يهم المرء بالعمل؟..

- لقد جاء في الحديث (يقول الله تعالى للملائكة... اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها حسنة فاذا هو عملها فاكتبوها عشر واذا هم عبدي بسيئة فعملها فاكتبوها سيئة فان لم يعملها فاكتبوها حسنة انما تركها من جرائي)... فان يهم الانسان بعمل هو ان يتهيأ له ويبدأ باتخاذ اولى الخطوات العملية تجاهه... فاذا اراد الانسان ان يعمل حسنة ثم تراجع فهي حسنة واحدة واذا اراد ان يعمل سيئة ثم تراجع فهي حسنة ايضا.. ويوسف عليه السلام (لم يهم) بالسيئة ولم يفكر بها وانما كان همه هو الا تقع... فلذلك اسرع ناحية الباب هاربا.. ﴿واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب﴾..

شاركته الحديث بعد ان اخذت مجلسها قبالته متكية على الوسادة...

- عجيب موقف العزيز هنا... فهو يرى الدليل على ان زوجته هي التي كانت تريد ان ترتكب الفاحشة ويعلم بينه وبين نفسه ان العيب في زوجته ولكنه لا يريد ان يواجه الحقائق فيطلب من يوسف ان (ينسى الموضوع).. ﴿يوسف اعرض عن هذا﴾... ولزوجته ﴿واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين﴾.

تابع هو الحديث...

- بل والاعجب من ذلك... الا تتوقف امرأة العزيز عن هذا العمل بل تزيد اصرارا عليه.. وتخبر به صويحباتها.

- وهكذا هن بنات آدم - دائما...

قاطعته بنظراتها.. فابتسم قائلا...

- آسف .. اقصد امرأة العزيز .. باحت لصويحباتها بما كانت تخطط ... وبررت لهن عملها السيء... ﴿قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن﴾.. وانتشر الخبر في المدينة فكان لا بد من وضع يوسف في السجن حتى تبدو القصة امام المجتمع انه فعلا هو المخطيء... فكيف تكون زوجة العزيز ذات المستوى العائلي المرموق ومن سيدات المجتمع ومن ارقى العائلات هي المخطئة في نظر المجتمع... ولم يعلم المجتمع انها ﴿قد شغفها حبا﴾ ارادت ان تنهض فقالت...

- اراك متأثرا بهذه القصة...

- انها قصة الطبقات الاجتماعية - قصة الحق والباطل .. قصة الايمان واليقين.. اسمعي آخرها.. عندما اراد الملك ان يفرج عن يوسف لانه فسر له الحلم الذي رآه رفض يوسف ان يخرج من السجن مع انه ادخل السجن ظلما وطلب من الذي اتاه ليعلم بامر الملك ان يخرج من السجن ان يذهب للملك ليبحث في امر ادخاله ابتداء... وفعلا اهتم الملك بالامر... ﴿قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه﴾...

سألته..

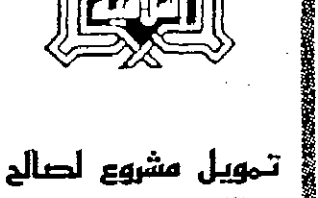
- هل الملك هو العزيز؟

- كلا... كان العزيز احد وزرائه... وفعلا عندما بدأ التحقيق اعترفت امرأة العزيز... ﴿الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين﴾...

- وماذا فعل العزيز بعد ان اعترفت زوجته؟

- لا شيء بالطبع... فقد كفاه قولها ان الفاحشة لم تقع مع ان زوجته هي التي كانت السبب.. ويوسف هو الذي منعها...

- سبحان الله .. وهل هناك رجل يرضى بذلك سكت ولم يجبها وقام من مجلسه ذاك...



أخبار إسلامية

تمويل مشروع لصالح اللاجئين الافغان

تم بمقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتقديم منحة مقدارها ٩٢٠ الف دولار اميركي لانشاء مرافق تعليمية لصالح ابناء اللاجئين الافغان بمنطقة كويتا الواقعة جنوب غرب جمهورية باكستان الاسلامية.

ويشترك مع البنك الاسلامي للتنمية في تمويل هذا المشروع لجنة الدعوة الاسلامية بالكويت بمنحة مقدارها ٦٤٠ الف دولار اميركي، حيث ان التكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ مليون و٥٦٠ الف دولار اميركي.

هذا ويهدف المشروع بصفة اساسية الى توفير فرص التعليم بمراحله المختلفة لابناء اللاجئين الافغان في تلك المنطقة حتى المرحلة الثانوية لاعدادهم للدراسة الجامعية، ويتضمن المشروع بناء وتجهيز ٢٠ حجرة دراسية وعدد ٤ معامل ووحدة صحية للعلاج ومكاتب لهيئة التدريس وقاعة محاضرات. بالاضافة الى بناء وتاثيث مساكن لهيئة التدريس.

وياتي توقيع هذه الاتفاقية في نطاق اهتمام البنك الاسلامي للتنمية بدعم جهود التعليم لابناء المسلمين في كل مكان.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية عبدالرحمن نور حرزي مستشار البنك. ووقعها عن لجنة الدعوة الاسلامية ماجد بدر هاشم الرفاعي رئيس اللجنة. بينما وقعها عن الجانب الباكستاني سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى المملكة العربية السعودية محمد ولي خان خيشجي.

الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الأوقاف الأردني لـ«القبس»:

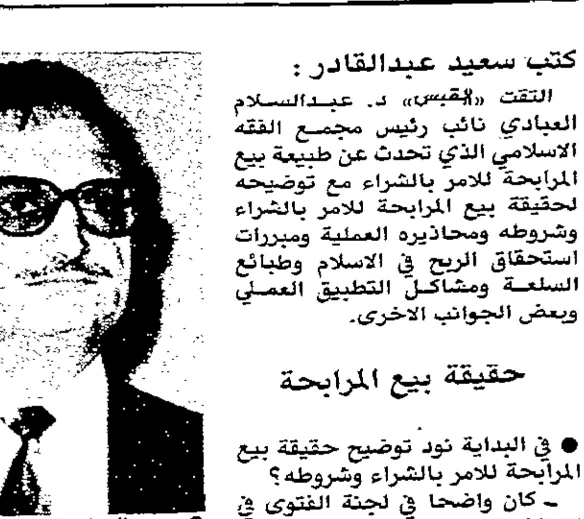
الشريعة حددت وسائل التملك والكسب فأجازت وسائل ومنعت أخرى

■ كثير ممن يتصدون للعمل المصرفي الاسلامي لا تتوافر لديهم المعرفة الفقهية المطلوبة

■ بعض المصارف الاسلامية وقعت في محاذير تتعارض مع قواعد بيع المرابحة للآمر بالشراء

كتب سعيد عبدالقادر:

التقت «القبس» د. عبدالسلام العبادي نائب رئيس مجمع الفقه الاسلامي الذي تحدث عن طبيعة بيع المرابحة للامر بالشراء مع توضيحه لحقيقة بيع المرابحة للامر بالشراء وشروطه ومحاذيره العملية ومبررات استحقاق الربح في الاسلام وطبائع السلعة ومشاكل التطبيق العملي وبعض الجوانب الاخرى.



● د. عبدالسلام العبادي

حقيقة بيع المرابحة

● في البداية نود توضيح حقيقة بيع المرابحة للامر بالشراء وشروطه؟

- كان واضحا في لجنة الفتوى في المملكة الاردنية الهاشمية عند اقرار بيع المرابحة للامر بالشراء الاساسيات التالية فيه:

- ان السلعة المأمور بشرائها يجب أن تدخل في ملك البنك وضمانه.. وأن هذا هو اساس جواز اخذ البنك للربح، وان العلاقة الحقوقية عند شراء البنك للسلعة المأمور بشرائها يجب ان تقوم بين البنك وبائع السلعة ولا يصح دخول العميل (للآمر بالشراء) باي صورة من الصور محل البنك والا لماذا امره بالشراء. وهذا يعني ان البنك في الشراء هو الذي يفتح الاعتمادات، وبوالص الشحن تكون باسمه، وهو الذي يؤمن على السلع في الحالات الملزمة لذلك، وكذلك عليه في الشراء الداخلي جميع الاجراءات والالتزامات المترتبة على المشترين.

● ان عقد شراء العميل من البنك يجب ان يكون بعد استقرار ملك البنك للسلعة استقرارا معقولا يعرضه لاحتمالات الضمان، فهو لا يبيع حتى يملك السلعة ومن حق العميل ان يتأكد انها مطابقة لمواصفات ما طلب. والا فله ان يردها على البنك واذا هلكت السلعة اثناء وقوعها في ملك البنك تهلك عليه ولا علاقة للعميل بذلك.

- ان وعد العميل بالشراء من البنك وان كان ملزما لا يصح ان يحمله اي مسؤولية غير اكمال الشراء من البنك بعد ان يستقر ملك البنك للسلعة.. واذا امتنع عن الشراء فللبنك الزامه قضائيا بذلك، ومطالبته بتعويض عما اصابه من اضرار فعليه.

- ان الثمن الذي يترتب في ذمة الامر بالشراء بعد ذلك سواء أكان الاتفاق على دفعه نقدا او مقسطا لا يجوز زيادته عند التاخر في الدفع وانتقاصه عند التبكير فيه اذا كان ذلك مشروطا. او متفقا عليه فيما بعد، او استقر عليه عرف الناس. لان هذا يوقعنا في الربا، بل في ربا الجاهلية: (زدني أنظرك) و(ضع وتعجل).

وقد اكد هذا قرار المؤتمر الاول للمصرف الاسلامي الذي عقد في دبي سنة ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩م) وقرار المؤتمر الثاني للمصرف الاسلامي الذي عقد في الكويت سنة ١٤٠٣هـ(١٩٨٣م) حيث ركزا على ضرورة ان يسبق بيع البنك للسلعة تملكه وحيازته لها وانه في خلال ذلك يتحمل تبعة الهلاك قبل التسليم ويتحمل ايضا تبعة الرد بالعيب الخفي كما بينا ان الاخذ بالزامية الوعد مقبول شرعا وهو احفظ لمصلحة التعامل واستقرار المعاملات وفيه مراعاة لمصلحة المصرف والعميل. وقد ترك المؤتمران لكل مصرف الخيار في الاخذ بالالزام وعدمه.

- والدكتور سامي حمود فيما قدم من بحوث حول هذه القضية يؤكد على ضرورة التفريق هنا بين التواعد والتبايع بحيث لا تتم المبايعة الا بعد ثبوت التملك للبنك ليكون التمليك للآمر بالشراء صادرا على تمليك ولكي يكون هناك مجالا للقول بالضمان اذا تبين ان هناك تلفا او عيبا خفيا او غير ذلك من اسباب الضمان ولكنه لا يشترط التسليم والحيازة ويقول (وليس يهمنا التقيد بالشكل عند من يربطون التملك بالحيازة المادية لان ذلك ليس شرطا من شرائط انعقاد العقود الشرعية حيث يكون التسليم اثرا من آثار الانعقاد وليس ركنا فيه. فقد يشتري الانسان الشيء ويبقيه عند البائع كوديعة، حيث تنقلب يد البائع الاول من يد ملك الى يد امانة.. فاذا باع هذا الانسان ما اشتراه بعد ان يصبح معينا الى شخص اخر فانه يبيع ما يملك ويقع عليه ضمانة حتى يتسلمه المشتري الاخير سليما خاليا من العيوب الموجبه لرد المبيع وهذه قضية في غاية الاهمية لانها تقودنا لاخذ المحاور الاساسية في هذه العملية من حيث هل يمكن ان تكون بعض صورها مما لا يتصور الضمان فيها وان الامتلاك للسلعة المأمور بشرائها امتلاك شكلي ومظهر صوري ليس الا مرورا عابرا في الذمة. وعند ذلك نعود على اصل القضية بالنقض.. ولا خلاف في ان المشتري يستطيع ان يبقي المبيع في يد البائع كوديعة وعندها تنقلب يد البائع الى يد امانة، ولا خلاف بان هذا المشتري بعد أن ملك ما اشترى يستطيع ان يبيعه كيفما يريد ضمن قواعد الشريعة.. ولكن موضوعنا ليس هذا انما موضوعنا ان هذا المشتري الثاني هو الذي امر بالشراء.. فيل مثل هذه الحال تقلب حقيقة بيع المرابحة للآمر بالشراء من صورتها المقبولة شرعا الى صورة تمويل ربوي سمي بغير اسمه.

محاذير

● ما هي المحاذير العملية لهذه المعاملة؟

- الواقع ان بيع المرابحة للامر بالشراء بعد ان اخذت المصارف الاسلامية في العمل به قد وقع في محاذير واشكالات متعددة تتعارض مع ما اعتمد من قواعد لتخريجه والاخذ به.

وقد كان ذلك نتيجة لعدم وضوح الرؤية الفقهية السليمة لهذا العقد او لوجود بعض العقبات القانونية والعملية التي صادفتها البنوك الاسلامية عند التطبيق وقد تمت معالجتها دون انتباه لاصل المعاملة وشروطها واساسياتها.

وقد ساعد على ذلك ان كثيرا ممن يتصدون للعمل المصرفي الاسلامي من المصرفيين الفنيين الذين لا تتوافر لديهم المعرفة الفقهية المطلوبة.. ورغم الجهود الكبيرة التي بذلها المستشارون الشرعيون وهيئات الرقابة الشرعية في عدد من البنوك الاسلامية فان بعض الصور قد ندت عن هذه القواعد ولم تلتزم بها بشكل تام ويعود ذلك الى اسباب منها:

● نقل الصيغ العملية للتطبيق دون عرضها على المستشارين الشرعيين او هيئات الرقابة الشرعية.

● حاجة بعض هذه القضايا الى اجتهاد جماعي عميق حيث لا يصح ان تترك للاجتهاد الفردي العاجل.

● النظر الجزئي لهذه القضايا وعدم الربط بها بالقواعد الاساسية التي قام عليها بيع المرابحة للامر بالشراء في الاصل.

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ركز كثير من البنوك الاسلامية على اسلوب بيع المرابحة للآمر بالشراء ولم تهتم بأساليب الاستثمار الاخرى كالمضاربة والمشاركة المتناقصة وذلك لسهولة هذا الاسلوب، ولانه يلبي حاجات التمويل العاجل والذي عليه طلب متزايد. بالاضافة الى ان البنوك في التطبيق ركنت لهذه الصيغة لانها استطاعت ان تطبقها بطريقة تكاد تحميها من كل احتمالات التعرض لاي خسارة، وان معظم اجراءات هذا الاسلوب كما طبق اجراءات مكتبية مريحة.

وهكذا كادت هذه الصيغة - في عدد من المصارف - ان تنقلب الى مجرد صيغة تمويل مالي يعود على البنك بما يسمى بالربح دون ان يقدم البنك غير المال، وبلا اي مخاطرة يمكنه ان يتعرض لها البنك وفق الظروف والاحوال العادية.. الا اذا افترضنا الزلازل والكوارث مما يدخل في الظروف القاهرة، ولا يجري حسابه عند تحديد الالتزامات في العقود.. واذا اصبحنا امام تمويل بدون مخاطر وكان يسترد بزيادة فهذا الربا بعينه، فهو قرض بزيادة وأن اخذ صورة البيع.

واصبح الامر مثل: ان يوكل شخص البنك بشراء السلعة له، ويطلب منه دفع ثمنها للبائع على أن يقوم هو بتسديد الثمن بزيادة على اقساط.. فهذا من الربا قولا واحدا، ولكن ما الفرق بينه وبين صورة بيع المرابحة للآمر بالشراء اذا انقلب الى مجرد تمويل بزيادة وبلا مخاطر.

ان اساس جواز معاملة بيع المرابحة للامر بالشراء هو تعرض المصرف لاحتمالات الربح والخسارة فاذا افرز التطبيق صورا تقطع معها بالربح في جميع الاحوال ولا تصور لاي مخاطر انقلبت هذه المعاملة الى تمويل ربوي لا يجوز مهما كانت التسميات وصور الاجراءات فالمصرف يعمل على تدبير السلع التي يحتاجها الناس الذين يأمرون بالشراء لكن يجب ان لا يقتصر دوره على التمويل دون مخاطره.

مبررات

● ما مبررات استحقاق الربح في الاسلام؟

- هذا يعود بنا الى اصل استحقاق الملك والكسب في الشريعة الاسلامية والقواعد الضابطة لذلك.. فالشريعة حددت وسائل التملك والكسب فاجازت وسائل ومنعت اخرى.. فهي في مجال العقود تمنع كل صور الربا ولا تجيز الربح الا اذا كان نتيجة مشاركة بين رؤوس الاموال ومشاركة بين رأس المال والعمل او مشاركة بين الاعمال. ولا تسمح لرأس المال ان يجني مزيدا من الزيادة دون أن يتعرض لاحتمالات الربح والخسارة وهي في المشاركة بين رأس المال والعمل اذا كان هنالك خسارة دون اعتداء او تفريط من العامل فانها تقع على صاحب المال ويكفي العامل خسارة جهده وعمله.. ومن قواعد الشريعة السمحة ان الغرم بالغنم وان الخراج بالضمان.. مما هو محل دراسة مستقلة.

وعلى ضوء هذا اذا وجد في التطبيق صور تؤدي الى ان صاحب المال يستحق في تعامله مع الآخرين دخلا دون أن يكون هنالك تعرض لاحتمالات الخسارة فهذه الصور ممنوعة باصل القاعدة مهما كانت التسميات المستخدمة والشكليات الممارسة ومهما كانت الاحكام الجزئية لبعض تفصيلات هذه الصور التي قد تكون لها بصرف النظر عن كامل مكوناتها وجميع ملابساتها.. والقول بغير ذلك عدم انتباه لاساسيات الشريعة وروحها العامة في مجال استثمار الاموال وتحقيق الارباح.

طبائع السلعة

● ماذا عن طبائع السلعة وعلاقتها بهذه المعاملة؟

- اذا اتجهنا الى طبائع السلع فهذا يعني اخراج بعض السلع من الدخول في دائرة التعامل ببيع المرابحة للآمر بالشراء وهي السلع التي يكون دخولها في ملك البنك دخولا شكليا، وانه لا يتصور أي ضمان او مخاطرة عليه فيها.. وعندها يكون الاستثمار في هذا النوع من السلع بطرق استثمار اخرى تقررها الشريعة.

وعليه فان من شروط بيع المرابحة للآمر بالشراء ان يكون محله سلعا تقبل طبيعتها المخاطرة المحتملة، فلا يجوز مثلا ان يكون محلها شراء قطعة ارض، لان الارض لا يتصور فيها تبعة هلاك يمكن ان تقع على البنك، كما لا يتصور فيها عيوبا خفية موجبة للرد.

وهذا النظر يحد في التطبيقات من دائرة انتشار بيع المرابحة للامر بالشراء الذي طغى على صور الاستثمار الاخرى من مشاركة ومضاربة وادى ذلك الى سلبيات كثيرة.. فلا يعني تقرير عقد من العقود ان كل شيء يصلح محلا له، فلا بد ان يكون المحل قابلا لحكم العقد او منسجما مع طبيعته وهذا هو الميزان العملي للتفريق بين انواع العقود، فليس كل شيء يقبل الاجارة، وما يقبل البيع قد لا يقبل الاجارة مثلا.

والواقع اننا في بيع المرابحة للامر بالشراء لا نتحدث عن عقد البيع وطبيعته واساس مشروعيته، انما نتحدث عن معاملة مركبة لها شروطها الخاصة التي يجب ان تراعى في كل الاحوال.. وأي نظر فيها لعقد البيع وحده هو عدم انتباه لطبيعة هذه المعاملة المركبة فكيف اذا كان هذا النظر سوف يوقعنا في الربا الذي استحدثنا هذه الصور في التعامل من اجل الهروب منه نسأل الله العفو والعافية.

مشكلات التطبيق

وقال د. العبادي: انه لا يعني هذا ان التطبيق العملي لهذه المعاملة المركبة لا توجد مشكلات تحتاج الى نظر ومعالجة فهذا لابد ان يقع ولكن يجب ان تواجه المشكلات بنظر لا يغفل عن اصل المسالة وبحيث لا تنسف الحلول المقترحة الشروط الاصلية المقررة فاذا قيل مثلا ان العميل قد يغرر بالبنك ويدفعه لشراء سلعة من جهة غير مأمونة قد تضيع حقوق البنك، فلنبحث في صيغة مناسبة لكفالة العميل للبائع ان لا يخل بالتزاماته تجاه البنك.

واذا قيل ان الوعد الملزم قد يتفلت منه العميل وقد ينتهي الامر بالبنك الى المطالبة بما وقع عليه من اضرار فعليه قد يطول الحكم بها في القضاء فيمكن البحث في تبني صيغة بيع المخايرة بين البنك وبائع السلعة ويقوم البنك في فترة الخيار ويعد ملك السلعة وتسلمها بالبحث في علاقته مع الآمر بالشراء كما يمكن بحث اخذ العربون من الامر بالشراء ضمن تكييف شرعي مقبول.

ولكن كل هذه الحلول وأي حلول اخرى يجب ان تبقي المسالة في اطارها الاول ولا تحول دخول البنك في هذه الصيغة الى مجرد تمويل بدون مخاطر.

حالات خاصة

وتحدث د. العبادي عن امور لا يجوز ادخالها في هذه المعاملة فقال:

سال البنك الاسلامي الاردني في ندوة البركة الخامسة التي عقدت في القاهرة مؤخرا سؤالا حول جواز أن يشتري البنك لمن يطلب منه من شركات الكهرباء الطاقة الكهربائية من سلطة الكهرباء التي تنتجها علما أن الطاقة الكهربائية لا يتسلمها البنك ويجري نقلها في اعمدة خاصة من موقع الانتاج في محطات انتاج الكهرباء الى نقاط التوزيع التي تمتلكها شركات الكهرباء.. فهل يتصور في مثل هذه الصورة ملكية البنك للطاقة الكهربائية ووقوعها في ضمانه واذا تصور مرورها في ذمته - أي مرور السلعة المشتراة فكيف يمكن تصور تحمل البنك لتبعة الهلاك وتبعة الرد التي كانت من اسس القول بالجواز.. ان البنك في هذه الصورة لا يقوم الا بدفع المال ويسترد ما له بزيادة دون مخاطرة لذلك كان جوابي على هذا السؤال ان هذه من الصور غير الجائز التعامل معها وفق بيع المرابحة للآمر بالشراء لعدم توافر شروطه الاساسية وكذلك تمويل شراء البترول اذا كان ينقل من المنتج الى الآمر بالشراء بوساطة انابيب ودون تدخل البنك ملكية وضمانا. ويقاس على ذلك كل سلعة مشابهة.. وليحاول الفقهاء بعد ذلك البحث عن صور مقبولة شرعا لكل هذه الانواع من الاستثمار كما اقترح علينا الاخ الدكتور سامي فكرة بيع المرابحة للآمر بالشراء.

ومثل ذلك ما تفعله بعض البنوك - الاسلامية - من توكيل للآمر بالشراء بمفاوضة البائع وتحرير الفواتير باسم البنك وتقديمها للبنك، وبعد أن يقوم البنك بدفع قيمتها للبائع دون ان يتسلم البضاعة ويتعرض لمخاطر ملكه وتسلمه، بل كل ما يحدث ان يحضر مندوبه للاشراف على تسلم البضاعة من البائع الى الآمر بالشراء اكتفاء بصورة دخول البضاعة في ملك البنك بالايجاب والقبول المتصور بين البنك والبائع.. فالبنك هنا لا يأخذ بضرورة تسلمه للبضاعة ومن ثم نقل ملكيتها للآمر بالشراء.

ومن غريب ما يحدث هنا أن بعض الآمرين بالشراء هنا يتفقون مع بعض البائعين على زيادة قيم فواتيرهم.. فاذا دفعت لهم من البنك قاموا باعطائها لهؤلاء الآمرين بالشراء. بهدف الحصول على سيولة مالية لانجاز اعمال اخرى وبخاصة في مجال دفع اجور متعهدي البناء، فمواد البناء واجوره يحصل عليها بهذه الطريقة الموقعة في الربا، ولا حول ولا قوة الا بالله.

بر الوالدين

وقفات على قضية المسنين في دار الرعاية الاجتماعية

يلفت انتباهي دائما ما ينشر في الصحف حول المسنين في دار الرعاية الاجتماعية. واحب ان ادلو بدلوي من وجهة النظر الشرعية في هذا الموضوع، لاتمام الفائدة. فقد اتضحت امامي عدة وقفات اسطرها في صحيفة «القبس» منبها خشية وقوع المحذور. فهذه وقفات اكتبها علها تنفع المؤمنين:

الوقفة الاولى: الرحمة يا عباد الله؟!

بدأ التحقيق مع احدى نزيلات الدار رمز لاسمها بـ (زهرة) تحكي مأساة عصرية تتلخص ان ولدها ووحيدها وبايعاز من زوجته الوفية!؟ دفع بامه التي قضت حياتها لتنفق وتربي وحيدها بل وتزوجه ليتحقق حلمها واملها في الحياة وتسكنه بفيلا ضخمة بنتها بتحويشة العمر وبدل ان يكافئها ويرد الجميل باحسن منه دفع بها الى دار رعاية المسنين ثم تركها دون السؤال عنها حتى لم يكلف نفسه برفع سماعة التلفون للسؤال عن احوالها وصحتها.

هكذا تحجرت القلوب وتبلدت الضمائر في زماننا المادي الذي فقد فيه الانسان كل القيم والمثل الانسانية.

ربنا سبحانه وتعالى وصف نفسه العلية وهو الغني عنا بالرحمة والرأفة والشفقة في اكثر من موضع من كتابه وعلى لسان نبيه ﷺ.

قال تعالى: «فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم»

اذا كان الله وهو الغني عنا ونحن الفقراء اليه كتب الرحمة وحرم الظلم على نفسه فمن باب اولى ان نتمثل ما اخذه الله على نفسه فنتراحم ونتحابب ونتعاون وندفع الظلم والجور عن بعضنا البعض.

وها هو رسولنا الكريم ﷺ يجسد لنا صورة عظيمة يبين من خلالها مدى رحمة الله بعباده وذلك ان امرأة كانت في سبي قدم على رسول الله ﷺ وكانت في السبي امرأة تبحث في الارض وبين صفوف الناس عن وليدها الصغير فعندما رأته أخذته والصقته في بطنها، والقمته ثديها فقال النبي ﷺ لاصحابه اترون هذه ملقية ولدها في النار قالوا لا يا رسول الله فقال لهم الرسول ﷺ ان الله ارحم بعباده من هذه بولدها او كما قال ﷺ في حديث آخر رأى النبي يقبل بعض الاطفال فقال له اتقبلون الاولاد قال النبي نعم فقال الرجل ان لي عشرة من الولد لم اقبل واحدا منهم فقال له النبي ﷺ: «ارحموا من في الارض يرحكم من في السماء» وقال كذلك «من لا يرحم لا يُرحم».

والاحاديث في الباب كثيرة اكثر مما تحصى كلها الى وجوب الرحمة التي غرسها الله في قلوب عباده.

هذه الرحمة العامة بين الناس جميعا مؤمنهم وكافرهم فاجرهم وتقيهم اما الرحمة الخاصة التي تكون بين الاقارب فهذه يجب ان نعطيها الاولية ونهتم بها ونتعاهدها كما قال ﷺ «الاقربون اولى بالمعروف».

***

الوقفة الثانية: اباؤنا وامهاتنا

لقد اسدى الاسلام بكثير من الدعاية للوالدين لما لهما من كبير فضل علينا كيف لا والام قد سهرت الليالي فاضنت ليلها واتعبت نهارها وهي قائمة على رعايتنا وتربيتنا تمرض لمرضنا وتبكي لبكائنا وتفرح لفرحنا والاب الذي اتلف حياته وعرضها للمخاطر والتعب والنصب من اجل ان يوفر لنا لقمة العيش فتعبه براحتنا وفرحه برضائنا.

افبعد هذا يمكن لنا ان نكافئهم؟ الجواب لا يمكن لنا ذلك الا كما قال ﷺ: «لا يكافيء ولد والده الا ان يكون مملوكا فيعتقه» وهذه في ابعد الحدود واضيقها تصورا.

مر رجل على ابن عمر رضي الله عنه وكان حاملا امه على ظهره ويطوف بها في البيت فالتفت الى ابن عمر فقال له أتظن اني اديت حقها الي قال ابن عمر كلا ولا طلقة من طلقات الولادة؟!

ولقد اهتم القرآن بالوالدين اهتماما عظيما ووصى بهما عرفانا لجميلهما.

قال تعالى: ﴿وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾.

هذه جملة من الاداب التي يجب ان تراعى في حق والدينا وخاصة اذا بلغا سن الكبر فهما بأمس الحاجة الى الرعاية والاهتمام بهما والله نهى حتى من قول (أف) فان ذلك يؤذيهما.

فما بالك اخي القاريء الكريم بمن يشتم ويضرب ويطرد والديه اذا بلغا الكبر اي سن الشيخوخة؟

نترك الاجابة لكل ضمير حي لكل من حرك شعوره واحاسيسه الايمان بالله واليوم الاخر.

لهذا وصى النبي ﷺ بالام لضعفها وحاجتها للرعاية حين ساله رجل عن احسن الناس بحسن صحابته فقال له النبي ﷺ مكررا له ثلاثا امك وفي الرابعة ابوك.

اوجه هذا الحديث لكل من انعدم عنده الاحساس لكل من تحجر قلبه لكل من لا يكن لامه خاصة الاحترام والمودة ومقابلة الاحسان بالاحسان.

***

الوقفة الثالثة: النهي عن العقوق

قال ﷺ: «ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات...» فالعقوق اي الايذاء كالسب والشتم والضرب والاهانة فان الله قد حرم ذلك لما للأم من مكانة عظيمة كما بينا في الفقرة السابقة.

وقال تعالى محذرا العاق لوالديه بمزيد من التوبيخ والطرد من رحمته قال تعالى: ﴿والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار﴾

وبعد هذا اعجب واقف حائرا مذهولا كيف يجرؤ ولد على اخذ امه من يدها وبسيارته بل وبارادته الى دار الرعاية وامه تنظر اليه وعيناها تذرفان الدمع وتحكيان قبل لسانها قصة هذا الزمن الذي ضيعت فيه القيم.

كيف طاوعه قلبه على اهانة والدته وتركها وحيدة فريدة يعتصرها الالم وهي في امس الحاجة اليه بعد ان كبرت بها السن وهاجمها المرض من كل مكان.

ولكن اذا تبلد الشعور وسلب الايمان فما ننتظر من انسان جسد بلا روح فلا شك انه سياتي بتصرفات لا اخلاقية كهذه بل اشد وانكى.

***

الوقفة الرابعة: واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

لا بد للانسان مهما طال عمره ان يغادر الدنيا ملفوفا بخرقة بيضاء محمولا على اعناق الرجال ثم يدفن في قبره ويبعث بعد ذلك ويمتثل امام الله عز وجل ويحاسب على كل صغيرة وكبيرة.

قال ﷺ: لا تزول قدما عبد عند ربه يوم القيامة حتى يسأل ... الحديث فالمسالة عظيمة ولا يترك احد مهما كان نسبه او انتماؤه من السؤال امام احكم الحاكمين.

فاذا استطاع المسلم ان يفعل ما يشاء في الدنيا دون حساب ولا عقاب فانه سيجد ذلك يوم القيامة وسيحاسب حسابا عسيرا كما قال عز وجل ﴿وقفوهم انهم مسؤولون﴾

فبماذا يقابل العاق لوالديه ربه سبحانه؟ ماذا يجيب ماذا يقول ايكذب امام من لا تخفى عليه خافية فان فعل!! فستنطق اعضاؤه وتشهد عليه، قال لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء.

عبدالجبار سالم
ثانوية الاوزاعي للبنين

أضخم مشروع لتزويد مكة المكرمة بالمياه المحلاة

سيتم قريبا افتتاح أضخم مشروع لتزويد مكة المكرمة بالمياه المحلاة أعلن ذلك وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه الصالحة الدكتور عبدالرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ. وقد نوه باهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بهذا المشروع الحيوي ومتابعته المباشرة لمراحل تنفيذه المختلفة.

وقال ان هذا الاهتمام يجسد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بهذا المشروع الحيوي ومتابعته المباشرة لمراحل تنفيذه المختلفة.

وحرص سمو ولي عهده الامين على توفير جميع الخدمات والتسهيلات لمواطني الاماكن المقدسة ولحجاج بيت الله الحرام الذين يفدون من جميع اقطار العالم لاداء شعائرهم.

وحول مكونات هذا المشروع الحيوي العام قال يشتمل مشروع تحلية مياه مكة المكرمة على محطة للتحلية على الساحل الغربي للمملكة تقدر طاقتها الانتاجية بخمسين مليون غالون ماء يوميا. اضافة الى انتاج ما مقداره ثلاثمائة وثلاثون ميغاواط كهرباء. ويتم ضخ المياه المحلاة عبر خطين من الانابيب الرئيسية بطول ١٤١ كم وباقطار تتراوح ما بين ٤٢ - ٥٦ بوصة تصب في أربع خزانات ضخمة تم انشاؤها لهذا الغرض وتبلغ الطاقة التخزينية لكل واحد منها خمسين الف متر مكعب.

وسيتم عن طريق تلك الخزانات بعد توفير احتياجات مكة المكرمة من المياه الضخ الى الطائف والهدا عبر خط يبلغ طوله ٤١كم وبقطر ٤٣ بوصة يمر عبر نفق يخترق جبل كرا بطول ١٣ كم ويقطر يبلغ خمسة امتار وعرض قاعدته اربعة أمتار حيث يعتبر هذا النفق احد أكبر وأضخم الانفاق في العالم.

من أصحاب رسول الله

المقداد بن الأسود

(اول من عدا به فرسه في سبيل الله. المقداد بن الاسود) والمقداد بن الاسود، كان قد حالف في الجاهلية، «الاسود بن يغوث» فتبناه، فصار يدعى «المقداد بن الاسود» حتى اذا نزلت الاية الكريمة التي تنسخ التبني، نسب لابيه «عمرو بن سعد».

والمقداد من المكبرين بالاسلام، وسابع سبعة جاهروا باسلامهم واعلنوه، حاملا نصيبه من اذى قريش ونقمتها، في شجاعة الرجال وغبطة الحواريين.. ولسوف يظل موقفه يوم «بدر» لوحة رائعة لا يتصل بهاؤها... موقف شامخ تمنى كل من رآه لو انه كان صاحب هذا الموقف العظيم..

يقول عبدالله بن مسعود صاحب رسول الله «لقد شهدت من المقداد مشهدا، لان اكون صاحبه احب الي مما في الارض جميعا».

- في ذلك اليوم الذي بدأ عصيبا.. حيث اقبلت قريش في بأسها الشديد واصرارها العنيد وخيلائها وكبريائها. في ذلك اليوم والمسلمون قلة، لم يمتحنوا من قبل في قتال من اجل الاسلام، فهذه أول غزوة لهم يخوضونها.. ووقف الرسول يعجم ايمان الذين معه، ويبلو استعدادهم لملاقاة الجيش الزاحف عليهم في مشاته وفرسانه.

وراح يشاورهم في الامر، واصحاب الرسول يعلمون انه حين يطلب المشورة والرأي فانه يفعل ذلك حقا، وانه يطلب من كل واحد حقيقة اقتناعه وحقيقة رأيه، فان قال قائلهم رأيا يغاير رأي الجماعة كلها، ويخالفها، فلا حرج عليه ولا تثريب.

ولقد خشي «المقداد» ان يكون بين المسلمين من له بشأن المعركة تحفظات.. وقبل ان يسبقه احد بالحديث هم هو بالسبق ليصوغ بكلماته القاطعة شعار المعركة، ويسهم في تشكيل ضميرها ولكنه قبل ان يحرك شفتيه، كان ابوبكر الصديق قد شرع يتكلم، فاطمأن المقداد كثيرا.. وقال ابوبكر فاحسن وتلاه عمر بن الخطاب فقال واحسن.. ثم تقدم المقداد وقال:

يا رسول الله.. امض لما اراك الله، فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا، انا ها هنا قاعدون!

ليلى احمد عبدالحافظ

طباعة القرآن الكريم

علم ان دار نشر دولية تتخذ من واشنطن مقرا لها تعتزم استثمار مبلغ يصل الى ١٥ مليون دولار ماليزي في ماليزيا لطباعة نسخ من القرآن الكريم وبعض الكتب عن الاسلام.

وذكرت صحف ماليزية ان رئيس دار نشر القرآن الكريم محمد بسام استواني اجتمع لهذه الغاية مع رئيس مؤسسة بيساكا اماس اس. دي. ويسا باتشي ومسؤول اخر في المؤسسة يدعى غازي حاجي رملي.




الشيخ فهمي الامام أمين مجلس الأئمة في ولاية فكتوريا باستراليا لـ «القبس»:

ربع مليون مسلم في استراليا ومائة ألف منهم في ولاية فكتوريا التي تضم ١٦ مركزا اسلاميا

■ الاسلام دخل استراليا قبل ١٥٠ سنة على يد الافغانيين الذين ذاب أبناؤهم في المجتمع الجديد ■ الجمعية الاسلامية بفكتوريا أول جمعية في مدينة ملبورن وتقدم خدمات جليلة في مختلف المجالات ■ نعمل على ايصال رسالة الاسلام الى المتعطشين من غير المسلمين عن طريق شراء اذاعة تخصص للبرامج الاسلامية ■ نسعى للمحافظة على عقائد أبناء المسلمين في المدرس الحكومية عن طريق تخصيص مدرسين للطواف في المدارس لتعليمهم ■ مشاريعنا وتطلعاتنا كبيرة وتحتاج الى الدعم لنواصل القيام بمسؤولياتنا الاسلامية

الشيخ فهمي الامام

كتب موسى الاسود:

اعلن الشيخ فهمي ناجي الامام امام المركز الاسلامي وامين مجلس الائمة بفكتوريا باستراليا، ان عدد المسلمين الان يزيد على الربع مليون مسلم وان مائة الف منهم في ولاية فكتوريا التي تضم ١٦ مركزا اسلاميا. واكد ان الجمعية الاسلامية بفكتوريا هي اول جمعية في مدينة ملبورن وتقوم بتقديم خدمات جليلة للمسلمين في مختلف المجالات. واشار الى ان المركز يعمل على ايصال رسالة الاسلام الى المتعطشين من غير المسلمين عن طريق شراء اذاعة تخصص للبرامج الاسلامية.

وقال: ان المركز يشرف حاليا على مدرستين اسلاميتين في المرحلة الابتدائية وتتطلع الى ايجاد مدرسة ثانوية لابناء المسلمين، واضاف: اننا نسعى للمحافظة على عقائد ابناء المسلمين في المدارس الحكومية وذلك عن طريق تخصيص مدرسين يطوفون في المدارس لتعليمهم.

في البداية تحدث عن وصول الاسلام الى تلك البلاد فقال: وصل الاسلام الى استراليا على يد الاخوة الافغانيين قبل حوالي ١٥٠ سنة وذلك حين اكتشاف استراليا، حيث قدموا لمساعدة المكتشفين الانكليز في اواسط وشمال استراليا، واضاف: ولكن هؤلاء رغم طيبهم لم يتمكنوا من حفظ الاسلام في اولادهم، فلم يحفظ اولادهم الاسلام، ونتيجة لذلك فانهم ذابوا في المجتمع الاسترالي.

وقال: اما هجرة المسلمين الاخيرة فقد بدأت بعد الحرب العالمية الثانية فجاء المسلمون من مختلف البلدان الاسلامية والعربية، ويشكل المسلمون الان عددا لا باس به حيث انه يصل الى ربع مليون مسلم منهم حوالي مائة الف في ولاية فكتوريا، وقد اوجدوا لانفسهم ١٦ مركزا اسلاميا بالاضافة الى نفس العدد من المساجد كما اوجدوا مدرستين اسلاميتين في هذه الولاية.

اول جمعية

وحول بداية ممارسة الجمعية لنشاطاتها وتاريخ انشائها قال الشيخ فهمي الامام: تاسست الجمعية الاسلامية بفكتوريا سنة ١٩٥٧م ميلادية وهي اول جمعية اسلامية في مدينة ملبورن، وكانت تضم جميع المسلمين في المدينة فهي في مقام الجمعية الام للجالية الاسلامية رغم وجود عدة جمعيات اسلامية في هذه الايام بسبب تجمعات الجالية الاسلامية في مناطق اخرى بعيدة.

واضاف: ولقد مارست نشاطاتها الدينية في السنين الاولى من تاسيسها في قاعات مستاجرة هنا وهناك حتى هيا الله لها دعما من المملكة العربية السعودية لتحقيق بناء مركزها الاسلامي الحالي الذي بني سنة ١٩٧٦م الى جانب مراكز اسلامية عديدة ومساجد تبنت انشاءها المملكة مشكورة في ذلك الحين.

نشاطات المركز

وتحدث عن نشاط المركز وما يحويه من مرافق فقال:

يحتوي المركز الاسلامي بفكتوريا على:

- مسجد عمر بن الخطاب.
- قاعة للمحاضرات والاجتماعات العامة.
- مكتبة اسلامية قسم للمطالعة وآخر لبيع الكتب والاشرطة الاسلامية.
- مكاتب للاستشارات الدينية والخدمات الاجتماعية.
- فصول لتعليم اولاد المسلمين مبادىء الاسلامي ولغة القرآن الكريم.
- غرفة غسل الموتى وتجهيزهم.
- غرفة طعام ومطبخ للاستعمال في المناسبات.

خدمات

وحول الخدمات التي يؤديها المركز حاليا قال الشيخ فهمي الامام:

- تؤدى الصلوات الخمس في المسجد في اوقاتها ولكنه مفتوح للجميع ٢٤ ساعة في الليل والنهار، ويقدم مكتب الامام خدمات دينية في مجال الدعوة للمسلمين بتقديم الدروس الدينية، ولغير المسلمين بشرح الاسلام للزائرين للمركز وفي المدارس الاسترالية والنوادي وحتى كنائس النصارى. كما يقدم مكتب الخدمات الاجتماعية لدى الجمعية مساعدات متنوعة لقضايا الجالية في كل ما تحتاجه في شؤونها الفردية والعائلية وسواها.
- ويقوم المركز بتعليم ابناء وبنات المسلمين في فرصة آخر الاسبوع مبادىء الدين الحنيف واللغة العربية لما يقارب من مائتين وخمسين طالبا وطالبة، ويصدر المركز الاسلامي مجلة اسلامية باللغتين العربية والانكليزية بين حين وآخر كما يصدر تقويما سنويا فيه تفاصيل مواقيت الصلاة على مدار السنة كلها.

● المركز الاسلامي في ملبورن

مشاريع مستقبلية

وتحدث عن نشاطات المركز الحالية ومشاريعه المستقبلية فاجملها بعدة نقاط وابرزها:

تكثيف مواجهة الدعايات التبشيرية النصرانية بصفة عامة، وذلك عن طريق اصدار مجلة اسلامية منتظمة وتحقيق برامج اذاعية دينية سمعية.

وتوسيع مجال التعليم الديني بانشاء مدرسة اسلامية ثانوية لتتمم رسالة مدرسة الملك خالد الاسلامية الابتدائية في رسالتها. وذلك بتامين وصول التعليم الديني الى كل تلميذ مسلم يدرس في المدارس الحكومية العامة وذلك بارسال معلمين يطوفون على هذه المدارس في اوقات الدوام تكلمة بناء المركز الاسلامي وذلك برفع مئذنته التي حصلنا اخيرا على الاذن الرسمي ببنائها بعد معارضة شديدة حاقدة من غير المسلمين، ولتوسيع غرفة غسل الموتى وتجهيزها ببراد، وشراء سيارة لحمل النعش الى المقبرة البعيدة حتى يستغني المسلمون عن شركات دفن الموتى النصرانية الذين يبطئون بدفن موتانا اياما عديدة خلافا للسنة.

الاذاعة

وحول النشاطات المستقبلية التي ينوي المركز القيام بها في مجال خدمة الاسلام ونشر دعوته قال:

اننا نووي باذن الله العمل على ايصال رسالة الاسلام الى الكثيرين المتعطشين من غير المسلمين بل الى المسلمين انفسهم ليعودوا عودة صحيحة صادقة لرب العالمين. ويتم هذا العمل انشاء الله بتحقيق مشروع الاذاعة السمعية ونشر المجلة الشهرية للقيام بعمل الدعوة وعقد دورات تدريبية للشباب عدة مرات في السنة.

واضاف: والاذاعة من اهم وسائل الاعلام في العصر الحديث لايصال الكلمة الطيبة الى اذان المسلمين لانهم ربما لا يفتحون لها ابواب بيوتهم ولكن بامكانهم ان يفتحوا ازرار مذياعهم فيستقبلونها بسهولة وشوق. ان شراء ساعات معينة في الاسبوع لبث الحديث الاسلامي والقاء الموعظة الحسنة قد اصبح متيسرا في هذه الايام، وما كان كذلك في الماضي. الفرصة الان سانحة للوصول الى المسلمين رغم انتشارهم في الضواحي النائية من مدينة ملبورن الواسعة الارجاء وخصوصا الشباب الناشىء حتى يسمعوا كلام الله فيعودوا الى ربهم ودينهم وكذلك يسمع غير المسلمين برامج الدعوة فيدخلون في دين الله افواجا.

والمبلغ المطلوب لشراء الساعات الاسبوعية والمرتب السنوي للذين يهيئون البرامج ويبثونها هو خمسة وعشرون الف دولار سنويا.

المجلة

واضاف: كما ان اصدار مجلة اسلامية باللغتين العربية والانكليزية ضرورة ماسة ايضا لمواجهة التيارات الفاسدة وتوجيه الجالية توجيها سليما ووضع المواضيع المختلفة كمواد جاهزة بين ايدي ابناء المجتمع يرجعون اليها متى يشاؤون فاصدار مثل هذه المجلة وتوزيعها على الاخوة بالبريد يحتاج الى رصد المال المتوفر الكافي لمتابعة العمل حتى لا تتوقف وتحتجب.

والتكاليف المقدرة للطباعة واجر العاملين عليها ستة عشر الف دولار سنويا.

دورات للشباب

وقال: تعقد ايضا دورات تدريبية للشباب لترسيخ الخلق الاسلامي فيهم وتثقيفهم الثقافة الدينية وتحذيرهم من المخاطر التي تحيط بهم، سواء في مخيمات صغيرة او مراكز اخرى يقضون فيها فترة من الزمن.

وتكاليف هذه الدورات اذا اردنا ان نجعلها اكبر نفعا واكثر تعميما قد تصل الى عشرين الف دولار سنويا.

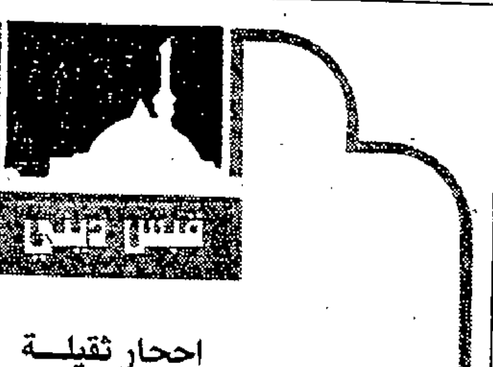
التعليم الديني في المدارس الحكومية

وتحدث الشيخ الامام عن المشروع الاخر حول التعليم الديني في المدارس الحكومية فقال: نحن وان كنا نقوم بمهمة تقديم التعليم الديني في المركز الاسلامي في برستون في يومي السبت والاحد لما يقارب ٢٥٠ طالبا من اولاد المسلمين بنين وبنات تتراوح اعمارهم ما بين ٥ سنوات و١٥ سنة انما هناك عدد كبير من اولاد المسلمين في المدارس الحكومية الابتدائية منها والثانوية وهم لا ياتون الى المراكز الاسلامية فلا بد من معلمين يطوفون عليهم في مدارسهم ويعلمونهم امور دينهم.

ان القيام بهذا المشروع الكبير يحتاج الى ميزانية خمسين الف دولار سنويا لرواتب القائمين عليه وتسديد وتكاليف تنقلاتهم من مدرسة الى اخرى.

مدرسة ثانوية

واضاف: وتوجد الان مدرستان ابتدائيتان في ملبورن، تحتوي الاولى على ٢٥٠ تلميذا وتلميذة والثانية على ٤٥ تلميذا وتلميذة، وان اردنا ان نفي حاجة الجالية في المدارس الابتدائية لما كفت حتى ولا عشر مدارس، ولكن الضرورة ماسة جدا لايجاد مدرسة ثانوية اسلامية ليلتحق بها تلاميذ المدرسة الابتدائية الحالية والا فاننا نخشى كثيرا ان يضيع تلاميذ مدرستينا الابتدائيتين ما حصلوه في مراحل دراساتهم الابتدائية.



قبس ديني

احجار ثقيلة

الحزن ضيفنا.. المسلمون في كل مكان مضطهدون، معذبون، مقهورون في فلسطين المسلوبة، في افغانستان الجريحة، في اسيا وافريقيا.. في اوروبا.. في ارتيريا.. فهل يستطيع المسلمون ان يسندوا رؤوسهم على نافذة المستقبل، ويحلموا بمستقبل افضل للمسلمين في العالم؟ ام يسندوا رؤوسهم على الحائط وينامو؟!

عدد من المفكرين يبشرون بمستقبل للمسلمين في العالم. وانه سوف يكون محورا مهما في القرن المقبل!!

فالدكتور رشدي فكار الذي حاضر في الشهر الماضي في دار الاثار الاسلامية بشر بهذه الحقيقة.

فهل نحلم بمستقبل افضل؟! المتطلع حوله يعيش هموما، فيرى الازمات والكوارث تبدو وكانها احجار ثقيلة.. ولا بديل له من ان يحملها على اكتافه، ويعبر بها الى النهر الجارف! هل غاب قدرنا.. هل انطفأ عقلنا.. هل توقف قلبنا عن الخفقان.

اعداء الاسلام يقتربون من بيوتنا هنا وهناك، وعما قليل سيدقون بيوتنا، كما يدقونها الان في فلسطين المحتلة، ينتزعون المسلمين من مخادعهم ولذيذ احلامهم، ليكيلوا للمسلمين التهم.. فهل ننتظر حتى يدقوا ابوابنا وينتزعونا

من مخادعنا، ولذيذ احلامنا، ليكيلوا لنا التهم بالجرم المشهود والموثق بالادلة والمستندات وبصمات الاصابع.. ونحن مشغولون بقضايا هامشية تافهة الى جانب هذا الخطر، المحدق والكبير.

نتادي كل يوم.. نصرخ كل ساعة، ويظل نداؤنا صوتا صارخا في البرية.. ننبه الى الخطر الآتي عن الخطر البعيد، الخطر الذي يحيق بنا من جميع الجهات، ويهدد رزقنا وامننا اليومي ومعاشنا وحياة اسرنا!!

حياة مواطننا حزينة.. ونافذة المستقبل تبدو بدون نوافذ.. والمواطن مطحون في البحث عن الرغيف، مشغول باشكالية البحث عن الرغيف، وتزداد الاشكالية مع طلعة كل شمس.. ويضع الحزن ربطة عنق جديدة، يجلس بيننا ينتظر العشاء.. من يقدم له العشاء؟!

الضيف الانيق لا يشرب القهوة ولا ياكل الخبز.. انه ياكل من جباهنا.. فتعلوها مسحة اكبر من الحزن المبكي.. فالحب ينسحب من على رؤوس الاصابع! ليصبح الحزن ضيفنا المقيم.. ويتحول الى احجار ثقيلة على صدورنا، ونفوسنا، بل وفي رؤوسنا.. اطفال فلسطين فقط هم الذين التقطوا الحجر،

ورفعوه عن صدورهم، ويقلعونه من رؤوسهم، ليرجموا به اعداء الاسلام، من اليهود.. وليحولوا الحجارة من سلاح موجه الى الصدور، الى سلاح تحمله الايدي، لتصارع به الشيطان.. فهل سيتحول ضيفنا المقيم، الى فرح دائم، وتبرز تباشير انتصار الاسلام؟!

غازي جرادة



دفاع العقاد عن الخلفاء الراشدين يواجه التحديات المختلفة

الإسلام في فكر العقاد ٢

■ كان من الأفضل أن يوسع العقاد مبدأي العدل والمساواة وأثرهما في شخصية عمر ■ لم يركز العقاد على عبقرية عثمان بل تناوله من الناحية الاخلاقية فقط !! ■ العقاد لم يبرز دور القرآن في تزويد علي بن أبي طالب بالعلم والمعرفة والصدق ■ كان يمكن تعميق حديث الاسراء لو أن العقاد أبرزه من خلال المعجزة الالهية

بقلم: الدكتورة زاهية راغب الدجاني

لقد كرس العقاد جزءا كبيرا من حياته للدفاع عن الاسلام كعقيدة، ولغة، وتاريخ، وحضارة، وعن نبي الاسلام محمد ﷺ وعن الخلفاء الراشدين وغيرهم من عظماء الاسلام في وجه التحديات المتعددة، هذا وقد تناولنا موضوع دفاع العقاد عن الرسول الكريم في مقال سابق، اما فيما يختص بدفاعه عن الخلفاء الراشدين، فان هذا يشكل موضوع بحثنا في هذا المقال:

في بحثه لبطولة الخليفة الاول، ابي بكر الصديق (رضي الله تعالى عنه) فقد حرص العقاد على اظهار تفوقه الذهني، والروحي، والمعنوي، والاخلاقي كنقطة انطلاق لتاكيد عظمته، فابو بكر انسان متميز بالحكمة والحنكة السياسية، وبعد النظر، والصدق، والاخلاص الشديد للاسلام ونبيه محمد ﷺ والتضحية في سبيل الحق والواجب بكل وسيلة ممكنة وعلى كل نطاق.

ان صفاته العظيمة تلك دفعته في رأي العقاد الى امرين مهمين: اولهما التصديق المطلق بحديث الاسراء في زمن كثر التشكيك به، وثانيهما التصميم على محاربة المرتدين عن الاسلام دون هوادة بعد وفاة الرسول محمد ﷺ بالرغم من معارضة البعض له، هذا وعند خوضه في بحث مسالة تصديق الخليفة الاول لحديث الاسراء حاول العقاد ان يبرز دور الايمان العميق في تقوية وتوسيع افاق التفكير لدى الانسان المؤمن وتحصينه من ثم بالحكمة، وبعد النظر، والقدرة على رؤية حقائق الاشياء ثم التصديق بالامور التي لا يستطيع العقل الانساني العادي من استيعابها، فالايمان من هذا المنطلق هو العامل الاساسي لاثارة العقول وتفتحها لاستيعاب افاق جديدة من المعرفة، وعند احضار ابي بكر الى الصورة، يرى العقاد ان تصديق هذا الخليفة العظيم لحديث الاسراء، ناتج اذن عن ايمان مستنير، وحب كبير للرسول محمد ﷺ ويجدر بنا ان نذكر هنا ان القارىء يلمح تغييرا او تطورا في فكر العقاد فيما يتعلق بموضوع العلاقة بين الايمان، والعبقرية او التفكير المتميز، فقد وضع العقاد العبقرية في اطارها الصحيح في كتابه «عبقرية الصديق»

ومهما يكن في عودتنا ثانية الى موضوع تصديق ابي بكر المطلق، بحديث الاسراء، نرى ان العقاد يقول: «وكان اناس قد ارتدوا بعد اسلام لما سمعوا بحديث الاسراء ولم يتبينوه، فاما ابو بكر فما زاد على ان قال: او قد قال ذلك؟ لئن قال ذلك لقد صدق! فغاظهم منه انهم لم يبلغوا منه موضع التشكيك، وعادوا يسالونه: اتصدق انه ذهب الليلة الى بيت المقدس وعاد قبل ان يصبح؟ قال: نعم، إني لاصدقه فيما هو ابعد من ذلك، من خبر السماء في غدوة او روحة، ثم ذهب الى النبي (عليه السلام) فطفق يسمع منه ويصدقه ويقول: اشهد انك لرسول الله».

عظمة عمر

وبالانتقال الان الى حديث العقاد عن عظمة امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله تعالى عنه) نرى انه كعادته بدأ بحثه من زاوية تفوق هذا الخليفة الذهني والروحي، والمعنوي والاخلاقي، فعمر، كما صوره العقاد، رجل عظيم متصف بالحزم، والعزم، والغيرة على الحق والواجب، والباس، والفطنة، والرحمة بالضعفاء والمساكين، والقدرة على مراقبة الولاة والرعية معا، كما انه متميز كغيره من الخلفاء الراشدين والصحابة بقوة الايمان، وقوة ايمانه هذه سيطرت على كل اخلاقه وتصرفاته، يقول العقاد في كتابه «عبقرية عمر» هذه القوة في ايمانه كانت هي المسيطر الاكبر على كل خلق من اخلاقه، وكل رأي من ارائه». ان سيطرة الايمان على افكار واخلاق هذا الخليفة العظيم قد دفع عمر الى النظرة الثاقبة للامور، والحكمة البالغة في معالجتها، ودراستها بشكل دقيق من كل جوانبها قبل اتخاذ اي قرار بشانها، كما انها في الوقت ذاته، دفعته للاخذ بآراء الغير من شباب وكهول، والاستفادة من علمهم وخبراتهم. ومن هنا تميزت قراراته بالحكمة البالغة والصواب، وعند هذه النقطة يذكر العقاد بان انسانا متميزا بقوة ايمانه، وعمق تفكيره، واحترامه للغير، بالاضافة الى صفات اخرى جليلة ذكرت اعلاه لعمر لا بد وان يكون عادلا.. بل لا بد وان يتصدر العدل صفاته الخلقية، وان يخلد اسمه في هذا المضمار في التاريخ.

يقول العقاد عن عدل عمر «وكان عادلا بتعليم الدين الذي استمسك به». فكان اقوى العادلين، كما كان اقوى المتقين والمؤمنين».

ان الانسان العادل في نظر العقاد هو ذلك الشخص الذي يساوي بين جميع المحكومين، اذا كان راعيا لشؤون الامة، فالعدل في نظره «هو المساواة بين ابعد الناس واقربهم في قضاء الحقوق واقامة الحدود» وفي مجال حديثه عن عمر في هذا الصدد يقول العقاد: بان هذا الخليفة العظيم سوى «بين ابنائه وسائر المسلمين، فبلغ بذلك مبلغ البطولة في هذه الصفة النادرة بين الحكام». وفي كلامه عن قدرة عمر على تطبيق المساواة بين ابنائه وغيرهم من المسلمين التي تمثل في رأيه عظمة في اوج مظاهرها لما ترمز اليه من شجاعة وقوة معنوية وعدل، يذكر العقاد بانه بدلا من تقدير تلك الناحية بالنسبة لعمر، فقد انتقد من قبل بعض العلماء الغربيين، ان اقامته للحد على ابنه الذي يؤكد عدله كان مثارا للنقد من هؤلاء اذ ظنوا ان عمله هذا يرمز الى ضيق الافق في مجال التفكير، كما ظنوا بعض اعماله الاخرى التي ترمي الى اقرار العدل والمساواة في المجتمع تشير ايضا الى محدودية تفكيره.. اتهامات تهدف الى التصغير من شان عمر، ومن الحط من مكانته، كحاكم عظيم، وكمؤسس للدولة الاسلامية، التي اضاءت العالم بنورها لقرون طويلة، ومن هنا، فقد انطلق العقاد للدفاع عن عمر ضمن اطار عقلاني يبرز فيه اعمال عمر الخالدة في التاريخ حيث يقول «انه (اي عمر) عمل ما لم يعمله الا القليل من اقدر الحكام في تاريخ بني الانسان.. وكفي بذلك دليلا على قدرته الذهنية. فلا حاجة بعده الى دليل، ساس شعوبا.. ونصب ولاة، وانتدب قوادا، وسير بعوثا، واشرف على ميادين قتال، واقام نظما في الحكومة، وراقب رعاة ورعية فيما يعلنون وما يبطنون، ونجح في كل ما عمل نجاحا منقطع النظير غير مردود الى المصادفة ولا الى ارتجال المغامرين، وليس هذا كله مما يضطلع به رجل محدود الفكر ضيق الافق قليل الخبرة بالجماعات والافراد.. وتجدر بنا ان نذكر في هذا المقام ان العقاد لا ينظر الى الانسان العظيم او البطل الحاكم ضمن اطار تجريدي، كما كان الحال مع افلاطون، والفارابي ايضا. فحاكمه رجل متفوق في قوة ايمانه، وتفكيره، وتصرفاته، وعلمه وقادر على تحمل اعباء الحكم، واقرار العدل المطلوب للتقدم الحضاري ولكنه ليس بفيلسوف.

في بحثه عن الخليفة عمر بن الخطاب، فقد نجح العقاد في اظهار عظمته الى حد بعيد. كما نجح في ابراز دور الايمان في صقل الشخصية الاسلامية، وتزويدها بالقوة اللازمة لاداء الواجبات بالشكل الصحيح، واقرار العدل والمساواة. ولكن بما ان العدل والمساواة يمثلان مبدأين اساسين في الاسلام، فقد كان من المستحسن ان يركز العقاد عليهم بشكل اوسع مدى، وان يظهر اهميتهما في ايجاد الالفة والتعاون والمحبة بين افراد المجتمع الواحد على اساس ان التطور الحضاري يستلزم الوحدة العضوية في المجتمعات الانسانية.

عثمان بن عفان

وبالانتقال الان الى حديث العقاد عن الخليفة الثالث، عثمان بن عفان (رضي الله تعالى عنه) نرى ان العقاد لا ينسب العبقرية الى هذا الخليفة، كما فعل مع باقي الخلفاء الراشدين، مكتفيا بنسبة لقب «ذو النورين» له. وهذا اللقب يعني للعقاد «نور اليقين ونور الاريحية والخلق الامين». ان مثل هذا التعريف يظهر منذ البداية ان نقطة الانطلاق في بحث العقاد لعثمان هي الناحية الاخلاقية كما هي مدعمة بالايمان العميق، دون اعتبار جدي لمبدأ التفوق الذهني الذي طبقه العقاد على باقي الخلفاء الى حد بعيد. وهذا يشير بدوره الى تناقض في فكره. فيما ان نظرية العقاد في كتابيه «عبقرية الصديق» و«عبقرية عمر» تربط النبوغ الذهني او العبقرية بقوة الايمان، فالتفوق في القدرات الذهنية لا بد اذن من نسبته الى هذا الخليفة العظيم. ومهما يكن، فيما يتعلق بتفوق عثمان الخلقي، فقد ركز العقاد على تميز عثمان باللطف، والرحمة، والوفاء والتضحية في سبيل الواجب، والامانة، والصدق، والسماحة، والنخوة، والكرم. فقد بذل عثمان الكثير من امواله في سبيل تدعيم الاسلام على كل نطاق. وفيما يتعلق بكرمه هذا يقول العقاد في كتابه: «ذو النورين عثمان بن عفان» بان هذا الخليفة كان قد: «تقدم في كل محنة اصابت المسلمين من فاقة او قحط او نقص في السلاح والعتاد، فبذل من المعونة والعطاء ما لم يبذله احد من امثاله في ثرائه...».

وعدا عن ذلك، فقد ابرز العقاد دور عثمان المجيد في توسيع رقعة الاسلام في السنوات الاولى من حكمه، مما زاد من رفعة الاسلام وقوته. واعماله العظيمة هذه تخلد اسمه في التاريخ. فمع ان عثمان لم يكن رجلا عبقريا في نظر العقاد، الا انه كان علما من اعلام التاريخ الاسلامي.

علي بن ابي طالب

وعند الانتقال الى الخليفة الرابع، علي بن ابي طالب (كرم الله تعالى وجهه) نرى ان العقاد عاد ثانية لموضوع العبقرية فركز على تفوق هذه الخليفة الذهني، والروحي والمعنوي، والاخلاقي.

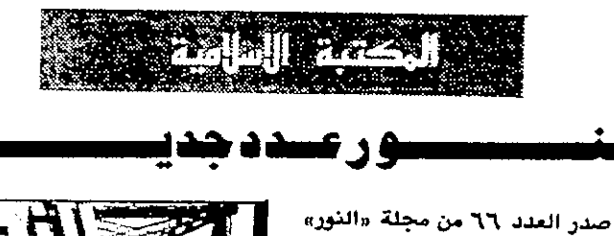
فعلي، كما صوره العقاد، انسان قوي بايمانه، متواضع زاهد، مستقيم، صادق، صريح، شجاع لا يخاف من الموت. وهو بالاضافة الى ذلك متمكن من العلم والمعرفة بشكل بعيد، يبحث على الثقة بالنفس. وثقة علي بنفسه منبثقة من قدرته على ارهاب العدو ومن اضعاف عزيمته. هذا وفيما يتعلق بثقة علي بنفسه يقول العقاد في كتابه: «عبقرية الامام علي»: «فمن شواهد هذه الثقة بنفسه انه حملها من ميدان الشجاعة الى ميدان العلم والرأي».

اما فيما يتعلق بسعة معرفة هذا الخليفة العظيم يقول العقاد: بان عليا كان: «صاحب اراء في التصوف والشريعة والاخلاق، سبقت جميع الاراء في الثقافة الاسلامية». اما فيما يختص بمدى حكمة علي ومعرفته في علم الاخلاق، فيقول العقاد بان الامام كان يفهم «اخلاق الناس فهم العالم المراقب لخفايا الصدور ويشرحها في عظاته شرح الاديب اللبيب».

ان من اهم ما يتميز به علي في فكر العقاد، هو بغضه للظلم في شتى اشكاله وانواعه وحبه من ثم لاقرار العدل، وتطبيق الشريعة الاسلامية، والتضحية من اجل تحقيق هذا الهدف حتى الشهادة. وفي حديثه عن الشهادة في علاقتها بالحكم، يذكر العقاد بانه عندما اتى الامام الى الحكم كانت الحماسة الدينية قد هدأت. وكانت الطبائع البشرية قد عادت ثانية الى مالوف عاداتها، كما تتجلى في حب الدنيا بكل مظاهرها. وبعبارة اخرى فقد اعتلى علي كرسي الحكم في وقت جنوح ملموس من عالم الروحانيات الى عالم الماديات. ان هذا الوضع المتازم قد وضع عليا في مازق، كما يعتقد العقاد. فعلي كحاكم، شديد الايمان بالدين الاسلامي، كان لا يمكن ان يرضى باستمرارية مثل هذا الوضع. ومن هنا فقد بذل كل جهد لصرف نظر الناس من النواحي المادية التي بدأت بالطغيان على تفكيرهم وتصرفاتهم الى المجال الروحي. ولكن عمله العظيم هذا لم يرحب به من قبل كل من استاثر به حب المادة. وذهب علي من جراء ذلك ضحية صدقه وعدله، فكان شهيدا. هذا وفي كلامه عن آيات الشهادة من حيث علاقتها بالامام يقول العقاد: «فمن ايات الشهادة أن يساق الى الخلافة، ولا حيلة له في اجتنابها.. ومن آيات الشهادة ان يساق اليها في ساعة الفصل بينها وبين الملك، وتقوم الحوائل كلها بينه وبينها قبل الاوان... ومن آيات الشهادة الا تغره الدنيا، وقد غرت حوله كل انسان.. فهو شهيد، شهيد، شهيد..».

وبهذا يكون العقاد قد تمكن من اظهار عظمة علي، ووضعها في اطارها الصحيح. كما يكون قد استطاع ان يبرز هذا الخليفة كقطب من اقطاب العلم. ولكن بما انه ربط معرفة الامام الواسعة بالدين الاسلامي، فقد كان مستحسنا لو ان العقاد ركز بشكل اوسع على كيفية تزويد القران للامام بالمعرفة. فالقرآن الكريم هو المصدر الاول لجميع المعارف الانسانية الحقة.

وفي الختام لابد ان نؤكد بان جهود العقاد العظيمة للدفاع عن الخلفاء الراشدين قد ساهمت بشكل كبير في تثبيت الاسلام واعادة ثقة المسلمين بدينهم وعظمائهم وتاريخهم.



المكتبة الإسلامية

النور عدد جديد

صدر العدد ٦٦ من مجلة «النور» التي يصدرها بيت التمويل الكويتي.

تضمن العدد الجديد دراسات ورسائل من عواصم عربية واسلامية ولقاء وثلاث مقالات مهمة، خلاف الابواب الثابتة التي احتواها العدد في الدراسات قدم العدد دراسة مهمة عن الاثار الاقتصادية للانتفاضة الفلسطينية على العدو الغاصب، اعدها علي ابو النصر ابو الرشيد، واخرى عن الاعجاز العلمي في القرآن الكريم، كتبها المهندس محمد عبدالقادر الفقي، وثالثة عن محاورات الشيخ الزنداني مع علماء المسلمين.

كما تضمن العدد رسالتين من دولة الامارات العربية المتحدة، ومصر حول المؤتمر الثاني للامن الغذائي الذي عقد بالشارقة. اما رسالة القاهرة فكانت لقاء مع المفكر الاسلامي رشدي فكار حول الازمات التي تواجه البشرية اليوم.

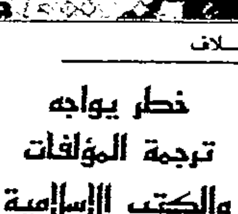
محمد العقاد اجرى لقاء اخر مع الشيخ وهبي سليمان غاوجي حول موضوع المرأة المسلمة.

ثلاث مقالات تضمنها العدد كانت على التوالي للاستاذ بدر الحسن القاسمي حول الانعاش الالي للميت، وللشيخ محمد الغزالي عن الصداقة والمصاحبة، وللداعية المسلم يوسف السلام (كلمة كان ألقاها في المؤتمر السنوي لمجلس المساجد في المملكة المتحدة وايرلنده).

كما زين العدد بكلمة للاستاذ احمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل بمناسبة مرور عشر سنوات على تاسيس البيت بين فيها دور بيت التمويل في حل العديد من المشاكل الاقتصادية في البلاد.

هذا خلاف العديد من الابواب الثابتة التي تضمنها العدد منها: الافتتاحية، من ثمرات المطابع، رسائل الى النور، انت اصل الحكاية، قصة قصيرة، واحة الشعر، من اقع الحياة، صفحة للمسلمة، العافية، اليكم مع التحية كتبتها ابتهال قدور.

مدير التحرير الزميل محمد رشيد العويد كتب رسالة الى حواء.. كما كتب الزميل فيصل الزامل، رئيس التحرير كلمة اختتم بها العدد بحكاية وست فوائد.



● الغلاف

خطر يواجه ترجمة المؤلفات والكتب الإسلامية

تواجه حركة ترجمة المؤلفات وكتب الفقه الاسلامية من اللغة العربية الى الاجنبية، مشاكل عديدة سواء من ناحية عدم الترجمة الدقيقة لتلك المؤلفات او افتقار الدول لبنوك المصطلحات الاسلامية التي يستعين بها المترجمون.. بالاضافة الى تكرار ترجمة بعض الكتب واهمال البعض الاخر دون ترجمة.

قال الدكتور ابراهيم حمد القعيد الاستاذ بمركز اللغة الاوروبية والترجمة بكلية الاداب جامعة الملك سعود، ان المشكلة تكمن في المترجمين الذين يقومون بعملية الترجمة، حيث يلجاون الى وسائل عديدة منها كتابة المصطلح العربي الاسلامي بحروف معروفة كاللاتينية، او اعطاء ترجمة مقابلة ولكنها ليست دقيقة بل ان البعض احيانا قد يلجأ الى لغته.. فنجد ان المترجم الناطق «بالاردية» حينما يكتب بالانكليزية قد ياتي ببعض المصطلحات الاسلامية من لغته، ظنا منه انها مفهومة للناطق باللغة الانكليزية، ولا شك ان هناك عجزا كبيرا في هذا المجال.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٣٥
الريال القطري	٧٩,٧٠
الريال العماني	٧٥٤
الدينار البحريني	٧٧٠
درهم الامارات	٧٩
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٧٥٠
الدينار اليمني	٨٤٥,٧٥
الدينار التونسي	٣٢٢,٣٠
الدينار الاردني	٥٣٥,٧٥
الدينار العراقي	١٢٠
الليرة اللبنانية	٦٤٠
الليرة السورية	٦٧٥
الدرهم المغربي	٣٥,٣٥٠
الدولار الاميركي	٢٨٩,٨٥
الدولار الكندي	٢٤٠
الجنيه الاسترليني	٤٩٩
الجنيه القبرصي	٦٠٤
المارك الالماني	١٥٦
الفرنك السويسري	١٨٢,٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٦,٠٥
الفرنك البلجيكي	٧,٥١٠
الليرة الايطالية	٢١٢,٧٥
الليرة التركية	١٥٣
الجلدر الهولندي	١٣٨,٣٠
الشلن النمساوي	٢٢,٣٥٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥٢٠
الروبية الهندية	١٨,٩٢٥
الروبية الباكستانية	١٥,٠٠
الروبية السيلانية	٨,٧٤٥
دولار سنغافورة	١٥٠,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٢٠
التكا البنغلادشي	٨,٠٠
الين الياباني	٢,٢٥٠
البيسو الفليبيني	١٣,٧٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	—
سعر كيلو الفضة	٧٦,٦٥٠
سعر الجرام عيار ٢٢	٣,٩٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سعر ذهب تولات	٤٣٣,٥
سعر الاونصة	١٣٦
سعر الليرة الرشادية	٢٥

* المزيني (١٩٨٩/٣/٩)

أسواق المال العالمية

(٨٩/٣/٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ٩/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٦١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٧ ٢٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٢٢/٣٢

بورصة باريس

١٩٨٩/٣/٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٩٨
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٧٦
بي. ان. بي.	٣٦٥
بويوجوس	٥٧١
بي.اس.ان.	٦٥٤
كارفور	٣٢٢٨
س.سي.اف	٣٠٦
سيروس	٤٢١,٨
سي.جي.اي.	٣٨٣
شارجور	١٣٧٢
س.فرانسيس	١٣٣٣
رويتر كولاس	٧٣٣
ديوميز	٨٣٥
اكو	١٧٥١
الف اكيتان	٤٣٨,٥
اسيلور	٣٣١١
جي.تي.انتربوزيه	١١٩٠
جين ليفبريه	١١٥٠
لافارج كوبيه	١٤٨٠
ليفراند	٣٥١٠
ال.في.ام.	٣٩٧٠
ماترا	٣٦٠
ميشلن	١٩٦,٥
سي.اي.ميدي	١٦٤١
ميتسبرو	٤١٠
لوريال	٤٠٣٢
باريباس	٤٥٦
بيجو	١٦٦٥
بوليت	٦١٥
بريتيال سيكومي	١٠٤٠
سانت غوبين	٥٧٧
سالومون	٢١٠٠
سالفيار	—
سانوفي	٧٧١
ساليتز	٢٨٠
اس.سي.او.ايه	٧٣,٦٥
سيلفوس	٨٥١
سوسيتي جنرال	٤٦٥
سومير البرت	٢٤٥١
سورس بيرير	١٦٢٥
ستارفور	٩٣٤
فاينانس دي سويز	٣٠١
سينتلابو	٥٢٩
تومسون	٢٣٠,٥
فاليو	٦٨٨
الف غابون	٨٠٥
غروب فكتوري	٨٥٠
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٦,٨
روتشفورتايز	٧٥٠
روجيه ميريد يوناني	٣٠٠٠
سوبا كري	١٦٠
ديوميتل ليبيل	٩٩٦
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٩٧٣
تيراليون	٣١٠
فيرياك	٣٢٥
زودياك	٩٧٠
موريا ديوغاست	٩٧٣
مؤشر البورصة	١٠٢,٤

ارتفـــاع حـــاد للـــدولار بالأســـواق العـــالمية

قال سماسرة في نيويورك ان الدولار الاميركي ارتفع بحدة مقابل العملات الدولية الرئيسية اثناء تداول جرى في اسواق نيويورك امس الاول.

وذكروا ان التقدم الملحوظ للعملة الاميركية يعزى وبشكل رئيسي الى تصريحات ادلى بها رئيس مجلس مستشاري الرئيس الاميركي في الشؤون الاقتصادية مايكل بوكسن حول الضرائب الاميركية.

وكانت انباء اميركية قد اوضحت امس الاول ان بوكسن قال بتصريح موجز ان الادارة الاميركية برئاسة جورج بوش مستعدة لبحث مسألة زيادة الضرائب خلال مفاوضات مع الكونغرس حول الميزانية.

وافاد سماسرة اسواق العملات ان الدولار الاميركي انهى التداول امس الاول مستقرا عند سعر ١٢٩٫١٧ ينا مقارنة بسعر اغلاقه الثلاثاء الماضي البالغ ١٢٨٫٨٥ ينا.

واضافوا ان الدولار كسب ثباتا مقابل العملات الدولية الرئيسية الاخرى ليبلغ ١٫٨٦٣٥ مارك الماني مقارنة بـ ١٫٨٥٤٥ مارك و١٫٥٩٠٥ فرنك سويسري مقابل ١٫٥٨٤٠ فرنك و٠٫٥٨٢٩ جنيه استرليني مقابل ٠٫٥٨١٠ جنيه كما تم تداوله بسعر ٦٫٣٢٤٥ فرنكات فرنسية مقارنة بـ ٦٫٢٩٦٠ فرنكات.

وارتفع الدولار الاميركي مقابل الفرنك الفرنسي في بداية تداول بين البنوك بباريس امس.

وافادوا ان الدولار ارتفع بواقع سنتيمين ليصل سعره الى ٦٫٣٢ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ٦٫٣٠٥٥ فرنكات ليوم امس الاول.

وأشاروا الى ان الجنيه الاسترليني ارتفع ايضا ليصل سعره الى ١٠٫٨٥ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ١٠٫٨٣٩٠ فرنكات امس الاول بينما لم تتغير اسعار العملات الاوروبية الاخرى.

وأوضحوا ان سعر المارك الالماني مثلا ثبت عند ٣٫٣٩٥٠ فرنكات فرنسية فيما استقر سعر الفرنك السويسري عند معدل ٣٫٩٧٥٠ فرنكات فرنسية فيما تم تداول المائة فرنك بلجيكي بـ ١٦٫٢١ فرنكا فرنسيا.

واضافوا ان سعر كل مائة ين ياباني بلغ ٤٫٨٩٧٥ فرنكات فرنسية مقارنة بسعر ٤٫٨٩٩٨ فرنكات فرنسية ليوم امس الاول. وبلغ سعر اونصة الذهب ٣٩٤٫٨٤ دولارا.

بريطـــانيا تســـعى لتنظيـــم أعمـــال الخـــدمات المصـــرفية

صدر مؤخرا تقرير لجنة حكومية بريطانية خاص بتنظيم الخدمات المصرفية في بريطانيا.

وكانت الحكومة البريطانية قد شكلت لجنة مراجعة قانون الخدمات المصرفية في عام ١٩٨٧ برئاسة البروفيسور روبرت جاك وهو من كبار المحامين الاسكتلنديين.

وقامت اللجنة بعملها بالتعاون مع بنك انجلترا بهدف بحث القانون المصرفي من وجهات نظر رجال المصارف والعملاء والجمهور في مجموعة مع التركيز على فعالية العمليات المصرفية وتأمينها لتجنب الاختلاسات والتزوير.

واصبحت العمليات المصرفية مجالا ديناميكيا متطورا بعد ادخال الاجهزة الالكترونية والاعتماد عليها بصورة اساسية في التحويلات المصرفية.. ففي بريطانيا مثلا تبلغ نسبة عمليات سحب الاموال من قبل عملاء المصارف بالبطاقات عن طريق الاجهزة الالكترونية الحاسبة ٦٠٪ من مجموع عمليات سحب الاموال.

وقد جاء في تقرير اللجنة ان عمليات التسوق بدون التعامل النقدي والتعامل المصرفي الالكتروني من المنازل والمكاتب قد بدأت بالفعل وترى اللجنة ان هناك صعوبات اربع في طليعة الصعوبات التي تواجه المصارف في مجالات التحويلات الالكترونية وهي التثبت من صحة تعليمات عملاء المصارف وضمان سلامة وأمن انظمة تحليل الهوية الشخصية للعميل ومنها البطاقات الممغنطة والرقم الشخصي.

ويتحمل المسؤولية القانونية في حالات التزوير والعطل الفني او نقض او الغاء التعليمات التي اعطيت بالفعل.

وترى اللجنة ان هناك حاجة ملحة الى تنظيم التحويلات المالية الالكترونية وان هناك صعوبات كافية في تحديد انظمة بديلة للنظم الحالية الخاصة بتحديد الهوية مما يعني عدم توقع وجود انظمة تقضي تماما على التزوير.

وتقول ان النظم البديلة مثل التوقيعات الشخصية التي يمكن التثبت منها الكترونيا وبصمات الاصابع وتحديد اللعاب وما شابه ذلك لا يمكن توفرها قبل مرور نحو ثلاث سنوات.

ويعني ذلك وجوب تبني وسيلة متوفرة حاليا من قبل المصارف للحد من الخسارة الناجمة عن التاخر في الاخذ بالتكنولوجيا الجديدة.

اميـركا تحتجـز ٢٣٠ مليـون دولار من مسـاعـدات مصـر لاجبـارهـا على قبـول شـروط الصـندوق الـدولي

قالت الولايات المتحدة انها تحتجز ٢٣٠ مليون دولار من المساعدات المالية لمصر حتى يتم التوصل لاتفاق بشأن اصلاحات اقتصادية مهمة.

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية انه تم اتخاذ هذا الاجراء بموجب قانون يسمح للحكومة باحتجاز مبالغ تصل الى ١١٥ مليون دولار في العام في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ من مخصصات المساعدات الاقتصادية الاميركية السنوية لمصر التي تبلغ ٨١٥ مليون دولار.

وقال ردمان «يتيح القانون الافراج عن مساعدات التحويلات النقدية مع ادراك ان مصر ستجري اصلاحات اقتصادية مهمة بالاضافة الى الاصلاحات التي طبقتها في السنوات المالية الماضية».

وعندما سئل متى اتخذ القرار بتطبيق هذا القانون رد بقوله انه ساري المفعول بالنسبة لعامي ١٩٨٨ و١٩٨٩.

موقف متشدد

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مسؤول اميركي لم تذكر اسمه ان القرار يعكس «الموقف المتشدد» للحكومة ازاء مصر بشأن الحاجة الى الوصول لاتفاق جديد للاصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي بحلول يونيو المقبل.

واكد ردمان ان الافراج عن هذه الاموال «لا يرتبط رسميا باتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولي» وقال انه ليس لديه معلومات بشأن وجود موعد نهائي لاتخاذ قرار من جانب اي من البلدين.

الا انه قال «نعتقد ان افضل استخدام لهذه الموارد سيكون لدعم برنامج اصلاح اقتصادي يمكنه الحصول على تأييد دولي واسع بما في ذلك تأييد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وجهات رئيسية اخرى مانحة للمساعدات».

ثاني دولة

ومصر هي ثاني دولة تحصل على اكبر قدر من المساعدات الاميركية بعد اسرائيل. وجاء الالتزام بهذه المساعدات بعد اتفاقات كمب دايفيد ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل في عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩.

وتبلغ ديون مصر الخارجية ٤٣ مليار دولار ويقال ان المتأخرات عليها تتزايد. واعربت واشنطن عن قلقها المتزايد في السنوات الاخيرة بشأن الاحوال الاقتصادية في مصر.

واكد ردمان ان الولايات المتحدة ستواصل العمل مع مصر بشأن اتفاق للاصلاح الاقتصادي يسهل الافراج عن المساعدات.

وقال ردمان للصحافيين «نحن نعتبر العلاقة مع مصر بالغة الاهمية بالنسبة لنا ولصالح الاستقرار في المنطقة».

ولكنه نفى تلميحات بان الولايات المتحدة تتدخل في الشؤون الداخلية لمصر. وقال «انها (امور) تحدث في مختلف انحاء العالم. اننا نتحدث عن اموال عالمية.. اننا نحتاج فقط للعمل في هذه المسألة».

واشنـطن تضـع اللمسـات الأخيـرة لخطـة تخفيـض ديـون الـدول الناميـة

■ مصرفي اوروبي يقترح تخفيضات اختيارية مقترنة بقروض جديدة

قال مصدر في الحكومة الاميركية امس الاول ان حكومة الرئيس الاميركي جورج بوش تعد خطة جديدة ستخفض ديون العالم الثالث لكنها تتجنب الغاء هذه الديون.

وقال المصدر الحكومي ان المسؤولين يضعون اللمسات النهائية على خطة طال انتظارها تأمل بلدان كثيرة ان تبعث حياة جديدة في استراتيجية معالجة ازمة الديون العالمية التي تبلغ ١,٣ تريليون دولار.

وقد يعرض وزير الخزانة نيكولاس برادي جوانب من الخطة الجديدة اليوم حين يلقي كلمة امام لجنة بريتون وودز وهي جماعة خاصة تهتم بالشؤون النقدية الدولية والتنمية.

غير ان مسؤولا قال ان اجزاء رئيسية من الخطة ما زال يتعين الحصول على موافقة وزارة الخارجية او مجلس الامن القومي عليها. وقال البيت الابيض امس الاول انه لم يتخذ اي قرارات بشأن الخطة.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان تقريرا نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» امس الاول بان وزير الخزانة سيكشف عن خطة تدعو البنوك الى الغاء جزء من الديون «سابق لاوانه».

وصرح مسؤول حكومي «لرويتر» بان من المرجح ان تبقي الخطة الجديدة على جوانب من خطة اقترحها وزير الخارجية جيمس بيكر في عام ١٩٨٥ عندما كان يشغل منصب وزير الخزانة.

ويحتمل ان تشتمل خطة الديون الجديدة على دور اوسع لليابان.

وكان تشارلز دالارا مساعد وزير الخزانة الاميركي قد زار طوكيو في مطلع هذا الاسبوع لاجراء محادثات مع مسؤولين يابانيين بشأن هذه المسألة.

وتدعو اليابان الى خطة تسمح للدول المدينة بمبادلة سندات يساندها صندوق النقد الدولي بجزء من ديونها التجارية.

من جهة اخرى رفض مصرفي اوروبي بارز فكرة اجراء تخفيضات ملزمة في ديون دول العالم الثالث ودعا بدلا من ذلك الى تخفيضات اختيارية مقترنة بتقديم قروض جديدة.

وقال كيت ماكماهون رئيس مجموعة بنوك ميدلاند البريطانية «بعد دراسة الخيارات المتاحة .. يمكنني القول بان الاستراتيجية الحالية مهلهلة عند الاطراف».

وقال لوفد من غرفة التجارة البريطانية في مدينة مكسيكو امس الاول «ورغم ذلك فانني اجد انه من الصعب ان اخلص الى ان نقاط الضعف عميقة بدرجة تتطلب تغييرا جذريا».

اضطرابات متوقعة في المكسيك بسبب الديون والتقشف

قال السناتور الاميركي بيل برادلي امس الاول ان المكسيك قد تشهد اضطرابات بسبب سياسات التقشف الاقتصادي الشديد التي تطبق هناك ما لم يتم القيام بعمل لتخفيف عبء ديونها الخارجية.

وقال برادلي وهو ديمقراطي يؤيد معالجة اميركية جديدة لمشكلة الديون ان معدل التضخم سيرتفع ارتفاعا كبيرا وستعم الفوضى الاقتصادية وتقع اضطرابات ما لم يخفف عبء الديون.

وكان الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس دي غورتاري قد دعا بعد تولي الرئيس الاميركي جورج بوش السلطة في يناير بقليل الى تخفيف عبء الديون الخارجية التي تبلغ ١٠٧ مليارات دولار عن كاهل بلاده بخفض اصول الديون وتقليل الفوائد.

وقال السناتور برادلي في مؤتمر للجمعية الوطنية لمعالجة الديون «اذا تحركوا (الحكومة الاميركية) بعيدا عن خطة بيكر ـ وهي سياسة مالية جديدة ـ ونحو تخفيض الديون فانني اعتقد ان هذا يمثل خطوة للامام».

وكان يشير بذلك الى الخطة التي اعلنها وزير الخزانة الاميركي السابق جيمس بيكر في اكتوبر عام ١٩٨٥ بهدف حفز النمو في الدول المدينة باتاحة اموال جديدة للدول التي تطبق بنشاط اصلاحات اقتصادية.

ارتفـــاع اســعار الاســـهم بالبـورصـــات العـــالمية

ارتفعت اسعار الاسهم اليابانية بحدة امس فقد حلقت من جديد فوق ٢٣٠٠٠ نقطة لكنها انهت التداول في «وول ستريت» محققة مكاسب قليلة فقط وخاصة في وقت متاخر.

وعزا سماسرة ارتفاع اسعار الاسهم الى عقد المستثمرين صفقات كثيرة في مضاربات محمومة دفع اليها ارتفاع اسعار السندات والدولار الاميركي.

وأنهى مؤشر «داوجونز» الصناعي التداول في «وول ستريت» امس الاول مرتفعا بواقع ٤٫٨٣ نقاط ليستقر عند معدل ٢٢٩٥٫٥٤ نقطة بعد ان وصل الى معدل ٢٣١١٫٢٥ نقطة في منتصف النهار.

وفي سوق «وول ستريت» تجاوزت الاسهم الرابحة الاسهم الخاسرة بنسبة ٧٧١ الى ٦١٨ في تداول نشط بلغ حجمه ١٦٧٫٦٢ مليون سهم.

ولحقت الاسهم الاميركية تقدم اسعار السندات في «وول ستريت» امس الاول التي كسبت ثباتا كبيرا بسبب زيادة قوة الدولار الاميركي.

الدولار بـ ٤٨٠ ليرة لبنانية

تم تبادل الدولار الاميركي عند اقفال سوق الصرف في اسواق بيروت امس بـ ٤٨٠ ليرة (٤٧٩ ليرة للشراء و٤٨١ ليرة للمبيع) مقابل ٤٨٥ امس الاول.

الدول الصناعية تدرس سبل مكافحة التضخم

اعلن مسؤول في وزارة المالية اليابانية امس في طوكيو ان مسؤولي المالية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى سيجتمعون في مطلع ابريل المقبل في واشنطن لبحث وسائل مكافحة التضخم.

واوضح المصدر نفسه ان نائب وزير المالية الياباني اكيرا نيشيواكي ابلغ رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا بهذا الاجتماع بمناسبة بحث الموقف النقدي الدولي ومشكلة الديون.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع مجموعة السبعة في واشنطن في موعد قريب من اجتماع اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي الذي سيبدأ في ٣١ مارس ويستمر حتى الرابع من ابريل

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٣١٨٣٧
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٦٧٢٤.٢
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٨٠.٥٨
معدل الداوجونز الصناعي	٢٢٩٠,٧١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٩٣,٨٧
حجم التداول في نيويورك	١٧٣٠٩٦٥٨٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٣/٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) وارنر	٤٨ ٧/٨	+٥/٨
٢) باكي	١٧ ١/٤	+١/٢
٣) اي.بي.ام	١١٩ ٧/٨	-١ ٥/٨
٤) باكستر	٢٠	+١/٢
٥) تكساكو	٥٣ ٣/٨	+١/٢
٦) توسكو	٤ ٥/٨	+١/٤
٧) سجلمب	٣٨ ٥/٨	+٣/٤
٨) يو.اس.اف	٣٢ ٥/٨	-١/٨
٩) ايكسو	٣ ١/٤	-١/٤
١٠) اميركان اكسبريس	٣٠ ٣/٨	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٣/٩	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠١	٠,٢٨٩٥	١,٣٦٧٥	٦,٣١٥٠	١,٢٩٢٥	١,٥٩٠٠	٠,٥٨٣٠	١,٨٦٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٣	٠,٧٦٧٩	٣,٦٢٧٣	١٦,٧٥٠٦	٣,٤٢٨٣	٤,٢١٧٥	١,٥٤٦٦	٤,٩٤٠٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٨٨	٠,٣٧٢٤	١,٧١٩٧	٠,٣٥١٩	٠,٤٣٣٠	٠,١٥٨٧	٠,٥٠٧٢
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٢	٠,٣٦٤٦	١,٦٨٣٩	٠,٣٤٤٦	٠,٤٢٣٩	٠,١٥٥٤	٠,٤٩٦٦
دينار كويتي	٣,٤٥٤٣	١,٣٠٢٢	١٢,٦٨٣٩	١٢,٩٥٣٦	—	٤,٧٢٣٦	٢١,٨١٢٤	٤,٤٦٤٥	٥,٤٩٢٢	٢,٠١٤١	٦,٤٣٣٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣١٢	٠,٢٧٥٦	٢,٦٨٥١	٢,٧٤٢٣	٠,٢١١٧	—	٤,٦١٧٩	٠,٩٤٥١	١,١٦٢٧	٠,٤٢٦٣	١,٣٦١٩
فرنك فرنسي	٠,١٥٨٣	٠,٠٥٩٧	٠,٥٨١٤	٠,٥٩٣٨	٠,٠٤٥٨	٠,٢١٦٥	—	٠,٢٠٤٦	٠,٢٥١٧	٠,٠٩٢٣	٠,٢٩٤٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٧٣٦	٠,٢٩١٦	٢,٨٤١٠	٢,٩٠١٤	٠,٢٢٣٩	١,٠٥٨٠	٤,٨٨٥٨	—	١,٢٣٠١	٠,٤٥١١	١,٤٤١٠
فرنك سويسري	٠,٦٢٨٩	٠,٢٣٧١	٢,٣٠٩٤	٢,٣٥٨٥	٠,١٨٢٠	٠,٨٦٠٠	٣,٩٧١٧	٠,٨١٢٨	—	٠,٣٦٦٧	١,١٧١٣
جنيه استرليني	١,٧١٥٠	٠,٦٤٦٥	٦,٢٩٧٤	٦,٤٣١٥	٠,٤٩٦٤	٢,٣٤٥٢	١٠,٨٣٠٢	٢,٢١٦٦	٢,٧٢٦٨	—	٣,١٩٤١
مارك الماني	٠,٥٣٦٩	٠,٢٠٢٤	١,٩٧١٥	٢,٠١٣٤	٠,١٥٥٤	٠,٧٣٤٢	٣,٣٩٠٦	٠,٦٩٣٩	٠,٨٥٣٦	٠,٣١٣٠	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٢/١٩

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيولسيودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات السبع	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٧	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٨	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
٩	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٣/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٢		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١١	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٢	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٣/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجمـــوع الكلـــي							

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٣/٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٣٥ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر عرض	آخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع ٩٠٨											
١–٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع ٨٩٢											
٩–١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التأمين: بلغ مؤشر القطاع ١١٨٢											
١٧–٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع ٦١٥											
٢١–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع ٩٣٠											
٢٦–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩١٠											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع ١٣٧٥											
٤١–٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع ٩٣٥											
٤٥–٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٣/٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٥
بوردن انك	٥٧ ٣/٤
بونيسيز كوربوريشن	٣١ ١/٤
داتا جنرال	١٧ ١/٢
كاتربيلر	٥٨ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٣ ١/٤
كرايزلر	٢٦ ٣/٨
سيتي كورب	٢٥ ٥/٨
كلوريكس	٣٢ ١/٤
دير اند كومباني	٤٩ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٣ ١/٤
دو كيميكالز	٩٤ ٥/٨
دوبوند	٩٩ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٦ ٣/٨
ايكسون	٤٤ ٣/٤
فلور كوربوريشن	٢٣ ١/٤
فوستر ويلر	١٧ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٥ ٣/٨
جنرال موتورز	٨٥ ١/٤
جنرال داياميكس	٥٣ ١/٤
كوديير	٤٨ ١/٨
هاليبرتون	٣٠ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٥٥
هيلتون هوتيل	٥١
هوليداي ان	١٣٠ ١/٤
هوندا موتورز	١٥١ ٣/٤
اي بي ام	١١٩ ٥/٨
اي تي تي	٥٣ ٣/٤
جونسون ـ جونسون	٨٧ ١/٨
ليتون اندستريز	٧٧ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٨٩ ١/٢
مينسوتا ماينتغ	٦٦ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٧ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٤ ٣/٨
بيبسي كومباني	٤٠ ٣/٨
بولارويد	٤٣ ٧/٨
شلومبرغر	٣٨ ١/٤
يونيسيز	٢٨
سوني كوربوريشن	٥٤ ١/٤
سكويب	٦٦ ١/٤
سينتكس	٣٧ ٧/٨
تليداين	٣٥٥
تكساسكو	٥٣ ١/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٩ ١/٨
اب جونز	٣١ ١/٢
وستنغ هاوس	٥٤ ١/٨
مؤشر داو	٢٢٩٥
حجم التعامل بالملايين	١٦٧

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٣/٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٦٩٩	[illegible]
ايه.بي.الكتريك	٣٩	٤
الايد بنك	٨٣	٤
امسترا	٥٣	١
اميك	٥٠	٤
اميرشام	٢٤	٥
بي.ايه.ايه	٢٨	٣
باركليز بنك	٥٣	٤
بي. اي. اس. اس.	٥٢	٩
بي. بي	٧٥	٢
بيتشام	٨٥	٥
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٤٠	٥
بريتيش تيليكوم	٢٣	٢
برنتواكر	٥٢	٣
انجليش تشاينا كليز	٣٥	٥
جلاسكو	٦٢	١٢
غراند مي	٤٢	٥
هانسون ترست	٨٠	١
اي. سي. اي	٨٠	١١
جاكوار	٢٥	٣
لادبروك	٢٧	٥
ليغال اند جنرال	٢٤	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٩	٥
لوكاس	٦٢	٦
ميدلاند بنك	٥٩	٤
رولز رويس	٧٥	١
رتنز	٣٧	٥
روثمانز	٢٤	٥
ت. اس. بي	٢٠	١
يونيجيت	٥٦	٣
وارد وايت	٦٢	٢
وايت بريد	٥٩	٣
وول وورث	٦٤	٢
مؤشر الفاينتشال تايمز	٢٠٨٣,٣	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٣/٩

اسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٣٦٠٠
ايساي ليمتد	١٩٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٩٠
شن اتسو كيميكال	١٤٨٠
نومورا سيكيوريتي	٣٤٦٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٥٠
سوميتومو بنك	٣٦٧٠
فوجي بنك	٣٥٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٤٠
هيتاشي ليمتد	١٥٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٥٠
سوني كوربوريشن	٦٤٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٤٠
طوكيو الكتريك	٦٧٠٠
فانوك ليمتد	٥٥٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٩٣٠
تايبي كوربوريشن	١٢٩٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٥٠
كانون	١٥٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣١,٦٣٦,٤٤
حجم التعامل بالمليون	٨٠٠

الياسين: البنوك الاسلامية وافقت على تأسيس شركة تجارية متخصصة

اعلن رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي احمد بزيع الياسين ان البنوك الاسلامية وافقت في اجتماعها الاخير الذي عقد في مدينة الرباط على تاسيس شركة تجارية متخصصة في تصدير واستيراد المنتجات الزراعية والصناعية بين الدول الاسلامية.

وابلغ الياسين وكالة الانباء الكويتية امس ان اجتماعا سيعقد في البحرين في ١٨ من الشهر الحالي لوضع النظام الاساسي لهذه الشركة التي تهدف الى تنمية وتنشيط التبادل التجاري بين الدول الاسلامية واتاحة الفرصة لتشغيل الايدي العاملة فيها.

واكد البزيع على اهمية انشاء هذه الشركة التي تعد احدى الخطوات التنموية التي تخطوها البنوك الاسلامية لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول العالم الاسلامي.

وقال ان انشاء شركة الاستيراد والتصدير جاء تنفيذا لاقتراح تقدم به بيت التمويل الكويتي لدى البنوك الاسلامية التي سبق وان اسست شركات استثمارية عامة.

واوضح ان الشركة المذكورة تمتاز بالتخصص في مجال الاستيراد والتصدير وتمويل بعض المشروعات التجارية بهدف تنشيط التبادل التجاري بين الدول الاسلامية.

من ناحية اخرى افاد البزيع بان المحفظة التجارية التي يديرها بنك التنمية الاسلامي قد حققت نجاحا جيدا وكانت حافزا مشجعا لتاسيس شركة الاستيراد والتصدير.

ويذكر ان هذه المحفظة قد انشئت منذ سنتين تقريبا برأسمال قدره ٦٠ مليون دولار وتتخذ من جدة مقرا لها.

● أحمد بزيع الياسين

انعزالية واشنطن وضربات موسكو الثقيلة تقلبان السوق الاوروبية الى ساحة معارك بعد عام ٩٢

■ مفوضية السوق الاوروبية المشتركة «تقتلها» مخاوف الفشل من الآن

■ اوروبا الموحدة .. منطقة تبادل حر وليست «هوية قومية»

بون ـ عادل الياس:

اوروبا حاليا في حركة ونشاط غير عادي فمن العاصمة الدانمركية كوبنهاغن حتى العاصمة البرتغالية لشبونة ومن داتلين حتى اثينا الكل في حركة ونشاط غير معهود، كل يستعد ويعمل منذ الان لاستقبال نهاية سنة ١٩٩٢ لترفع الحدود نهائيا بين بلدان المجموعة الاوروبية لتصبح هذه المجموعة وحدة اقتصادية اوروبية شاملة وتامة دون قيود وحدود. وكل سياسي يتحدث اليك مفاخرا عن المجهود الجبار الذي يبذله من اجل قيام اكبر سوق اقتصادية واستهلاكية في العالم بعد اربع سنوات. البعض من السياسيين يتحدث عن مستقبل زاهر

وجميل ومريح ويسمي ذلك «ثورة هادئة» ستقلب الموازين رأسا على عقب والبعض يظهر شكوكه ومخاوفه منذ الان ويعتبر نهاية سنة ١٩٩٢ شؤما وبلاء على اوروبا والعالم، كل يزن الفوائد والاضرار من قيام هذه السوق الموحدة والكل يتحدث بقوة ويظهر مشاعره المعارضة او المؤيدة.

مفوضية السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل تجتاحها وتتجاذبها الان التيارات المختلفة، فهناك مجموعة تريد التمسك بجدول الزمن والوصول بقطار الوحدة الاوروبية كما هو معد له في اخر سنة ١٩٩٢. وهناك مجموعة مازالت تتردد وتضع العصي في عجلات القطار تريد التمهل لا بل ايقاف هذا القطار اذا امكن. وبالطبع هناك الذين يشتمون ويعارضون فكرة الوحدة الاوروبية فهي ستجلب الدمار الى التراث والاصولية الالمانية او الفرنسية او البريطانية، اي كل على نغم قوميته .. لتحل محلها هوية اوروبية لم تنضج بعد ولم تاخذ ابعادها السياسية الظاهرة والبارزة.

السياسيون في مجموعة الدول الاوروبية الشرقية المشتركة وضعوا خطة تدريجيا للوصول الى الهدف الاخير اي الوحدة الاقتصادية الشاملة بسلام وهدوء، ولكن منذ الان بدأت الاصوات ترتفع لتعلن ان هذه الخطة غير كافية وان الوحدة المنشودة ستكون وهما وليس حقيقة. فالوحدة الاوروبية ليست وحدة مصانع ومنشآت اقتصادية بل لابد من التفاهم والتناغم اي الوحدة السياسية والنفسية بين الاوروبيين ككل، وعندما تقوم هذه السوق المشتركة الكبيرة «ستصبح القارة الاوروبية في وضع غير مريح للاوروبيين، فالقارة ستتعرض الى ضغوطات كثيرة وسوف تتجاذبها قوى مختلفة وعليها ان تواجه السياسة الانعزالية من واشنطن ضد اوروبا وسياسة التوجه الالماني الجديدة وضربات موسكو الثقيلة باتجاه اوروبا الجديدة. وبالطبع لن تنجح الخطط الموجودة حاليا لمواجهة هذه التاثيرات في المستقبل، فالهوية الاوروبية الجديدة التي ستحصل عليها دول الاثني عشر الاوروبية اي المجموعة هذه الهوية ليست هوية قومية بل اقصى ما يمكن اعتباره هي منطقة حرة للتبادل التجاري» كما يقول الكاتب والخبير الاقتصادي الفرنسي الون-مينك: وحتى لو استطاعت اوروبا الوصول الى هدفها النهائي بقيام السوق الاوروبية الموحدة فهي لن تكون في وضع تستطيع مواجهة تجاذب هذه القوى ضدها في سنة ١٩٩٢ عند قيامها.

ويحذر الاقتصادي الفرنسي مينك قائلا «ان حلم اوروبا الموحدة لن يتحطم بسبب الانظمة السياسية السائدة في دول السوق الجنوبية ويقصد بها اليونان والبرتغال واسبانيا تلك الانظمة العتيقة والافضل ان توضع في المتاحف لقدمها ولن يتحطم بسبب مغالاة الفرنسيين في قوميتهم ولن يتحطم بسبب التردد والتراجع البريطاني بل الحلم سيتحطم بسبب عجز المانيا الغربية عن التحالف الاكيد والنهائي مع الغرب وسياسة توجهها نحو الشرق اي شرق اوروبا لان المانيا تعتقد دون هذه السياسة ستفقد الكثير من خياراتها وامكاناتها في اوروبا. المانيا عرف عنها تاريخيا «درانج ناخ اوستن» اي «التوسع سياسيا واقتصاديا في الشرق». المانيا بالطبع تنفي عنها بقوة وبحدة هذا الاتهام فهو اتهام خطير اي عدم الالتزام بالعهود والمواثيق والوعود وهي ترى انه لا يوجد اي تناقض مطلقا بين رغبة المانيا الغربية باعادة الوحدة القومية الالمانية اي بلع وهضم المانيا الشرقية

وبين الوحدة الاوروبية بين مجموعة الدول الاوروبية في السوق المشتركة، فهاتان الوحدتان حسب رأي بون لا يوجد بينهما تناقض مطلقا وتتساءل بون بالوقت نفسه عن الخطأ في الاتجاه نحو الشرق .. شرق اوروبا فهذا يعني ان المانيا تريد طريقا خاصا بها ولماذا لا؟ فهذا لا يتعارض مطلقا مع موقف المانيا من حلف الناتو وموقف المانيا في السوق الاوروبية المشتركة كما تقول بون رسميا.

الخبير الاقتصادي الفرنسي مينك يقدر ان قيام السوق الاوروبية الموحدة سيفتح الباب على مصراعيه امام الكثير من اصحاب الرأسمال والمصانع في اوروبا والعالم وعندما ترفع الحواجز والحدود ستنقلب اوروبا الى ساحة معارك بين الترواتين اي النصر والربح سيكونان دائما للاقوى وويل للضعفاء في هذه السوق. وبالطبع مينك يشعر ويعلم من هو الاقوى في هذا الصراع انه: المانيا، فلذلك قرع جرس الانذار منذ الان وموظفو المفوضية

الاوروبية يستمعون الى اقواله وارائه حيث تمزقهم الشكوك والوعود والاوهام، وهكذا عادت دوامة الصراع بين الاوروبيين والخوف والحذر من بعضهم البعض، فلذلك تضغط السيدة الفولاذية مارغريت تاتشر على فرامل

الوحدة الاوروبية ولذلك تؤكد فرنسا ان صفوتها القومية الفرنسية لن تحرق على مذبح الوحدة الاوروبية. اما بقية دول المجموعة الاوروبية الفقيرة اي مجموعة الدول الجنوبية فتتطلع الى

قيام وحدة السوق الاوروبية المشتركة املا ان يرمي لها احد بعض الفتات من موائد الدول الاوروبية الغنية اي دول فرنسا والمانيا وانكلترا.

مجلس الشورى المصري يطالب بزيادة التعاون الاقتصادي مع الكويت

القاهرة ـ القبس:

اوصى مجلس الشورى المصري الحكومة بضرورة السعي لتدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية مع دول مجموعة «الكوميكون» والاستفادة من تاسيس مجلس التعاون العربي الرباعي في العمل على تطوير التعاون الاقتصادي بين المجلس ومجموعة دول «الكوميكون» وأهمية التنسيق بين العرب ودول الكوميكون في المحافل الدولية وحل مشكلة المديونية لدول العالم الثالث.

وذكر المجلس في التقرير الذي اعدته لجنة العلاقات الخارجية حول علاقات مصر مع دول الكوميكون وجود علاقات سياسية جيدة بين مصر ودول المجموعة خاصة العلاقات المميزة مع يوغسلافيا كما تلقى قضية الشرق الاوسط تاييد جميع دول المجموعة وينعكس ذلك في بياناتهم الرسمية من تاييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأوضح التقرير ان تطور العلاقات التجارية بين مصر ودول الكوميكون مرت بمرحلتين، الاولى امتدت منذ الخمسينات وحتى منتصف السبعينات وكانت تقوم في اطار اتفاقيات الدفع وبدأت المرحلة الثانية منذ منتصف السبعينات حتى الان، وهي مرحلة التحول الى التعامل بالعملات القابلة للتحويل عدا الاتحاد السوفيتي الذي استمر التعامل معه في اطار اتفاق الدفع بالعملات الحسابية، وكان توزيع تجارة مصر الخارجية في هذه الفترة في اتجاه توجهات جغرافية جديدة ادت الى الحد من الصادرات المصرية الى دول أوروبا الشرقية، الامر الذي ادى الى طرح فكرة عقد اتفاقيات الصفقات المتكافئة.

وجدير بالذكر ان مجلس الشورى سبق وان اعد تقريرا حول علاقات مصر والمجموعة الاوروبية حيث تم الاتفاق على بحث علاقة مصر مع مجموعة دول الكوميكون بهدف ايجاد توازن في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والمجموعات الاقتصادية الدولية.

الامارات تستأنف مفاوضات «الملابس» مع امريكا غداً

تستانف مفاوضات خاصة بموضوع صادرات الملابس الجاهزة المصنعة بالامارات الى الولايات المتحدة في ابوظبي في الاسبوع المقبل.

ويصل وفد اميركي مفاوض الى الامارات غدا لاستكمال مفاوضات كانت قد عقدت بين وفد من الامارات ومسؤولين بوزارة التجارة الاميركية في واشنطن قبل شهرين.

واستهدفت هذه المفاوضات التوصل الى اتفاقية تتحدد فيها الكمية التي يمكن تصديرها الى الولايات المتحدة من هذه المصنوعات بعد ان اعترضت الولايات المتحدة على ارتفاع النسبة التي تستقبلها الاسواق الاميركية من هذه الملابس.

وينتظر التوصل الى اتفاقية بين الجانبين تتحدد فيها الكميات التي يمكن للاسواق الاميركية استقبالها والتي تتحدد في اطار الحصص الموزعة على الدول الاخرى التي تصدر للولايات المتحدة مصنوعات مماثلة.

وستكون هذه الاتفاقية هي الاتفاقية ٤٣ التي توقعها الولايات المتحدة مع دول تصدر لها مصنوعات مماثلة.

وبدأت وزارة التجارة والصناعة بالامارات في شهر يناير الماضي تلقي طلبات مصانع انتاج المنسوجات والملابس الجاهزة المصنعة بالامارات والتي ترغب تصديرها الى الولايات المتحدة الاميركية للحصول على «فيزا» خاصة بعملية التصدير.

وجاء ذلك في اطار تنظيم الحصة التي ستخصص من الولايات المتحدة لمصدري هذه المصنوعات بالامارات والتي تشمل القمصان والسراويل القطنية والفساتين والتي ستحدد في الاتفاقية.

ولن تسمح الاجهزة الاميركية بادخال اي انتاج من الاقمشة والملابس الجاهزة غير مثبتة بالفيزا والتي ستحدد بها ايضا تاريخ التصدير.

ويسمح بدخول المنتجات نفسها اذا كانت للاستعمال الشخصي وليس للبيع وعلى الا تتجاوز قيمتها ٢٥٠ دولارا.

الشركات غير الكويتية الأولى لأول مرة منذ بداية العام

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية ان اداء سوق الكويت للاوراق المالية انخفض خلال الفترة من (٣/٦ الى ١٩٨٩/٣/٨) وذلك بعد عطلة الاسراء والمعراج التي استمرت يومين وتم التداول على ٣ ايام فقط، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٨,١٣١,٢٧٩ سهما بانخفاض قدره ٢٤٪ عن الاسبوع قبل الماضي خلال الفترة من (٢/٢٦ الى ١٩٨٩/٣/١) موزعة على ١٥١ بانخفاض ايضا بلغ ٥٤٪ بقيمة ١,١٩٧,٩٢٤ دينارا التي انخفضت بنسبة ٦٥٪ عن نفس الفترة.

ولقد اقفل مؤشر السوق في نهاية الاسبوع على ٩٣٥ نقطة بانخفاض ٥ نقاط فقط عن الاسبوع الذي قبله.

واحتل قطاع الشركات غير الكويتية المركز الاول بنسبة ٥٢٪ من اجمالي الكمية وذلك لاول مرة منذ بداية العام الحالي بعد ان كان قطاع البنوك هو المتصدر، حيث كان هناك تركيز على سهم بنك البحرين الدولي، واحتل

قطاع البنوك المركز الثاني بنسبة ٢٥٪ من اجمالي الكمية وبنسبة ٦١٪ من اجمالي القيمة.

وقد بلغ معدل التداول اليومي ٢,٧١٠,٤٢٦ سهما و٥٠ صفقة و٣٩٩,٣٠٨ دنانير للقيمة.

دورة تدريبية من ميتسوبيشي





● في الفترة من ٤ الى ٨ فبراير الماضي، اقامت شركة سيارات ميتسوبيشي دورة تدريبية لفنيي الصيانة في شركة المسيلة التجارية، حيث حضر لهذه الغاية الخبيران: مستر اي. كوجيما، ومستر تي. ايناو. وقد اشتمل برنامج الدورة على تفاصيل المبادىء الهندسية لكافة الانواع الجديدة من سيارات النقل في السوق الكويتية، والتغييرات المهمة في مجال سيارات النقل لعام ١٩٨٩.

● وقد طورت شركة سيارات ميتسوبيشي، بالتعاون مع شركة المسيلة التجارية، خدماتها التدريبية وذلك ادراكاً من الشركتين لاهمية خدمات الصيانة بعد البيع.

مؤتمر المواد الحفازة في تكرير النفط اختتم أعماله أمس

التوصية بعقد المؤتمر بشكل دوري كل ٤ سنوات والتركيز على دعم البحث والتطوير والاهتمام بالبيئة

اوصى مؤتمر المواد الحفازة في تكرير النفط امس بعقد هذا المؤتمر بصفة دورية كل اربع سنوات في الموعد نفسه نظرا لنجاح جلسات المؤتمر وللحوار المثمر الذي دار بين كافة الحاضرين.

واوصى المؤتمر الذي اختتم اعماله بالكويت صباح امس والتي استمرت لمدة اربعة ايام شارك بها نخبة من الباحثين العرب ودول العالم بدعم اجهزة البحث والتطوير في مجال المواد الحفازة والتكرير في الجامعات ومعاهد البحث العلمي العربية وان يزداد الترابط بينها وبين شركات النفط العربية.

كما اوصى المشاركون بالمؤتمر الذي تم بتنظيم كل من معهد الكويت للابحاث العلمية وجامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية بزيادة الاهتمام بالمشاكل البيئية الناجمة عن العمليات الصناعية عامة ومشاكل التخلص من المواد المستهلكة بصفة خاصة ودعوة الجهات المتخصصة الى تكثيف الجهود لايجاد حلول جذرية لهذه المشاكل حتى لا تدفع الاجيال المقبلة ثمن التقدم الصناعي الذي يشهده عصرنا.

تبادل المعلومات

ودعا المشاركون الجهات المعنية لاتاحة فرص التعاون وتبادل المعلومات بين العاملين في هذا المجال في مختلف الدول ويوصي المشاركون شركات تصنيع المواد الحفازة والشركات الهندسية العالمية بالتعاون مع اجهزة البحث العلمي وشركات النفط لتحقيق الاستفادة المثلى من المواد المتوفرة.

ونظرا للتوقعات الخاصة بازدياد نسبة النفوط الثقيلة من النفوط الخام المنتج في المستقبل والى حاجة السوق المتغيرة والى حاجة العاملين في مجال تكرير النفط الى زيادة كفاءة الوحدات التحويلية والى المتطلبات البيئية المتزايدة يوصي المشاركون بزيادة الاهتمام في المجالات التالية:

١ ـ اجراء المزيد من الدراسات الخاصة بالعمليات المتعلقة بمواد اللقيم والمنتجات مع التركيز على تحديد تركيب العناصر المكونة والمواد المشكلة لفحم الكوك.

٢ ـ اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالمعالجة الحرارية والحفرية للقائم الثقيلة وتثبيت المنتجات.

٣ ـ الاهتمام بالمواد الحفازة الخاصة باللقائم والمنتجات في المصافي المختلفة.

٤ ـ اجراء دراسات لايجاد علاقة تركيبية بين اللقيم والمنتج.

٥ ـ دراسات حول الاستخدام الكفء للكوك الموجود على سطح العامل المساعد والطريقة المثلى للتخلص منه.

٦ ـ دراسات تحويل الغاز الطبيعي الى مواد بتروكيماوية.

وقد أعرب المشاركون عن عميق شكرهم وامتنانهم للكويت لاستضافتها هذا المؤتمر مؤكدين اعجابهم بالتقدم العلمي والحضاري لهذه الدولة الفتية.

تعاون الباحثين

ثم القى رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدكتور سعد عكاشة كلمة في حفل الاختتام اوضح فيها انه تبين خلال المؤتمر الذي استقطب ٢٥٠ مشاركا من ٣٣ بلداً مدى الحاجة الى التعاون الوثيق بين الباحثين والجهات التي تعمل في مجال بيع واصدار تراخيص المواد الحفازة حيث من الواضح ايضا ان هناك حاجة متزايدة لعمليات المعالجة الحرارية وان اختيار نوع المعالجة يعتمد على نوع اللقيم وعلى تكوين المنتج المطلوب وبما ان المواصفات تختلف من منتج لاخر وان ذلك يتطلب التعاون الوثيق بين كل الاطراف المعنية فضلا عن اجراء تقييم علمي وتكنولوجي واقتصادي مستقل لكل حالة.

واضاف ان ظهور قاعدة تقنية سليمة في الشرق الاوسط قد اصبح امرا واضحا وقد عكست كمية الاوراق المقدمة من قبل المشتغلين بصناعة التكرير ما لدول مجلس التعاون من خبرات في هذا المجال الا ان الحاجة الى تطوير القدرات الفنية المتعمقة لتنمية هذه الخبرات ولتوفير الخلفية العلمية والهندسية لا تزال ماثلة كما يجب تعزيز قدرات معاهد البحث في المنطقة لدعم هذه العملية.

وذكر الدكتور عكاشة ان افضل الدروس التي استفدناها من المؤتمر هي انه من الممكن جني فوائد جمة واحراز تقدم كبير عن طريق جمع كل الاطراف المعنية في هذا المجال بمثل هذا المؤتمر.

وقال ان التعاون الناجم عن التقاء الباحثين والعاملين في مجال بيع واصدار تراخيص المواد الحفازة قد ادى الى فهم افضل للاهداف الراهنة واسهم في تحديد الاهداف المستقبلية بصورة أكثر دقة.

التقرير السنوي للبنك العقاري

ربط الدينار بسلة عملات يحافظ على قوته الشرائية

قال تقرير سنوي صدر عن البنك العقاري الكويتي ان العام الماضي شهد العديد من التطورات والمستجدات الاقتصادية داخليا وخارجيا وكان من ابرزها استقرار الاوضاع الاقتصادية محليا.

وذكر التقرير السنوي ١٥ ان التوسع الملحوظ في اقتصاديات معظم الدول المتقدمة قد استمر العام الماضي رغم الاضرار التي نتجت عن انهيار اسعار الاسهم في اسواق المال يوم «الاثنين الاسود» في ١٩ اكتوبر ١٩٨٧.

وافاد ان اليابان شهدت اعلى معدل للنمو خلال عام ١٩٨٨ وجاءت اميركا الشمالية في المركز الثاني وبقيت اوروبا ككل متاخرة على الرغم من التوسع الذي شهدته بشكل اكبر مما كان متوقعا في العام الماضي.

وقال التقرير ان السبب في انتعاش الاقتصاد الياباني في عام ١٩٨٨ يعود الى عوامل داخلية اهمها قوة الطلب الداخلي.

واشار الى انه رغم بروز قوة الاقتصاد في الولايات المتحدة الاميركية بشكل ملحوظ مع بداية الربع الثالث من عام ١٩٨٨ فقد اخذت هذه القوة تتراجع مع بداية الربع الاخير من العام الماضي.

وافاد التقرير ان الاقتصاد الالماني شهد ايضا انتعاشا ملحوظا خلال العام الماضي نتيجة انتعاش قطاع الصادرات وخاصة صادرات السلع الرأسمالية.

تباطؤ النشاط في البورصة

وقال التقرير السنوي ان سوق الكويت للاوراق المالية شهد ركودا نسبيا في نشاطه خلال عام ١٩٨٨ مقارنة بعام ١٩٨٧.

واضاف ان مؤشر السوق الرسمي قد انخفض من ١١٥٨ نقطة في بداية العام الماضي الى ادنى مستوى له عند ١٠٦٤ نقطة مع نهاية شهر مايو الماضي ثم اخذ بعدها بالتذبذب فوق هذا المعدل قليلا.

وأفاد انه بالرغم من تباطؤ الحركة والنشاط في سوق الكويت للاوراق المالية في عام ١٩٨٨ فان الجهود ما زالت مستمرة لتقديم المزيد من الاجراءات والضوابط التي من شأنها تطوير السوق تنظيميا وتمكينه من الانتعاش ومواكبة جميع التطورات والمستجدات.

وذكر التقرير ان عرض النقد قد حقق خلال السنة المالية ١٩٨٨/٨٧ نموا بلغت قيمته ١٦٦ مليون دينار كويتي ونسبته ٣٫٦ بالمائة ليبلغ بذلك ٤٨١٠ ملايين دينار مقابل ٤٦٥٤ مليونا في السنة المالية السابقة.

وأشار الى ان الدينار الكويتي استطاع المحافظة على قوته الشرائية نتيجة سياسة البنك المركزي القاضية بربط سعر صرف الدينار بسلة من العملات التي تعكس اهم العلاقات التجارية والمالية للكويت مع الدول الاخرى والرامية الى تحقيق اكبر قدر ممكن من الاستقرار بين الدينار الكويتي والعملات الرئيسية في العالم.

واشار التقرير السنوي الى ان الادارة العليا في البنك العقاري الكويتي عملت على تنظيم وتنويع مصادر التمويل وتدعيمها كما حرصت على تطوير وتنويع مجالات الخدمة المصرفية من خلال التوسع الملحوظ في ميادين الاستثمارات الاجنبية وسوق الائتمان الدولي.

مؤتمر «الحاسوب» ومتطلبات التنمية العربية يبدأ أعماله في القاهرة اليوم

■ المؤتمر يدرس التعليم والتدريب والادارة الصناعية

■ نموذج عربي للادارة يستلهم القيم الأصيلة

■ مؤتمر التدريب والتنمية العربية يدعو لتطوير سبل التنسيق والتعاون

يبدأ اليوم في القاهرة أعمال المؤتمر الثاني للحاسبات الصغيرة حاضرا ومستقبلا في الوطن العربي بتنظيم من مركز الخبراء العرب في الهندسة والادارة تحت عنوان «الحاسوب ومتطلبات التنمية».

وقد جاوز عدد المسجلين لحضور المؤتمر حتى الان مائة من الشخصيات العلمية العربية، وبلغت الابحاث وأوراق العمل حوالي ٢٥ ورقة وبحثا تناقش مختلف قضايا تكنولوجيا الحاسب الالي وشبكات وشبكات المعلومات والاتصالات ونظم المكاتب الآلية وعلاقتها بالبيئة الآلية.

وذكرت مصادر مركز الخبراء العرب في الهندسة والادارة أن المؤتمر يعتبر فرصة نادرة لالتقاء المتخصصين والمستخدمين للحاسبات الآلية والمدراء بالمؤسسات العربية، وأصحاب الرأي والفكر في كافة التخصصات الادارية والتربوية والاجتماعية، وذلك لمناقشة أحد أهم تحديات العصر في وطننا العربي، بعيدا عن الجو التجاري الذي تخلقه معارض الحاسبات الآلية، مما يتيح الفرصة للمناقشة الموضوعية للوضع الحالي لاستخدامات الحاسوب على ضوء متطلبات التنمية في المنطقة العربية، مع تبادل الخبرات المكتسبة في هذا المجال من واقع البيئة العربية.

ثلاثة موضوعات

واضافت المصادر انه ستتم مناقشة ثلاثة موضوعات اساسية من خلال ثلاثة محاور في المؤتمر الذي سيستمر لمدة ثلاثة أيام وهي:

□ المحور الأول: وهو التعليم والتدريب باستخدام الحاسوب ويتضمن:

ـ الجدوى التربوية والاقتصادية لهذه النظم.

ـ تقنيات بناء نظم التعليم والتدريب.

ـ لغات التاليف وقضايا التعريب.

ـ الاستراتيجيات العربية في استخدام الحاسوب لتنمية القوى البشرية.

ـ عرض لتجارب من الواقع الفعلي لاستخدام النظم في التعليم والتدريب.

□ المحور الثاني: استخدام الحاسوب في الادارة والصناعة ويتضمن ما يلي:

ـ تقييم الوضع الحالي لاستخدام الحاسوب.

ـ أولويات استخدام الحاسوب لخدمة التنمية.

ـ تقييم دور نظم الحاسوب لرفع كفاءة العمل واقتصادياته بالمؤسسة العربية.

ـ مشاكل وتطبيق النظم الآلية في الادارة والصناعة.

ـ خبرات المؤسسات العربية فيتطبيق النظم الآلية.

□ المحور الثالث: موضوعات عامة وتتضمن: أمن المعلومات، التعريب، النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي، التصنيع المحلي للحاسوب، استراتيجية صيانة الحاسبات، شبكة المعلومات والاتصالات.

مؤتمر التدريب والتنمية

وكان المؤتمر الثالث للتدريب والتنمية العربية قد أنهى أعماله أمس الأول في القاهرة وأصدر التوصيات التالية:

● ضرورة وضع أطر واضحة للتنمية العربية مبنية على قاعدة معلومات دقيقة وشاملة مع دراسات وتشريعات مرنة على نحو يساهم في ازالة العوائق والعقبات التي تحول دون انطلاق تنمية عربية جادة وشاملة.

● مطالبة المؤسسات العربية بتبني وتعزيز مفهوم الادارة بالمشاركة لتدعيم روح الولاء والانتماء لدى العاملين، وفي هذا الاطار على المدير أن يجعل من نفسه النموذج المحتذى فكرا وممارسة.

● يجب ان تعمل المؤسسات العربية العاملة في مجال التنمية الادارية والتدريب على تطوير سبل التنسيق والتعاون فيما بينها بما يخدم تبادل الخبرات العربية بين اقطار الوطن العربي الواحد، ويساعد على بلورة اطار عربي لتنمية الموارد البشرية العربية.

● العمل على تهيئة المناخ التنظيمي المناسب الذي يسمح باستيعاب وسائل وأدوات ومضامين التكنولوجيا الحديثة، وتشجيع العاملين وتوفير فرص التدريب المناسب لهم، بما يمكن من نقل المعرفة والتقنية الحديثة والتعامل معها قبل السماح بنقل آلات وأدوات التقنية المادية.

تحليل التجارب

● تبني دراسات علمية جادة تستهدف تحليل التجارب الادارية المتميزة عربيا وعالميا واستخلاص الدروس المستفادة وتطبيق الصالح منها.

● تبني دراسات علمية جادة تستهدف تحليل الواقع القيمي والاجتماعي العربي على نحو يساهم في تحديد مجالات الاستفادة لخدمة قضية تطوير وتنمية الموارد البشرية العربية.

● احداث تغيير جذري في مفهوم ومنهاجية النشاطات التدريبية لدى مؤسسات ومراكز التدريب العربية بحيث تتحول من مراكز تلقين وتعليم الى مراكز تشجع الابداع والتفكير الخلاق.

ترسيخ مفهوم التدريب

● أن يعمل المدير العربي على ترسيخ مفهوم التدريب باعتباره استثمارا حقيقيا طويل الاجل، كما يجب ان يعمل على تبني النظرة المستقبلية والشمولية التي من شانها تاكيد عنصر الابداع.

● استيعاب عناصر وظروف البيئة المتغيرة، وتبني نمط جديد من التفكير يساعد المؤسسة على التعامل مع معطيات البيئة لا من منظور رد الفعل ولكن من منظور احداث الفعل الخلاق.

● حث بيوت الخبرة العربية على توجيه جزء من جهودها لاجراء بحث علمي ميداني مشترك يستهدف نموذجا عربيا بالادارة يستلهم قيمنا الاصيلة، وان تتولى مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة «تيم» زمام المبادرة في هذا الشان، على ان تكون الدراسة الموضوع الرئيسي للمؤتمر الرابع العام المقبل.

● التاكيد على ضرورة الاستفادة من الخبرات والكفاءات العربية العاملة داخل وخارج الوطن العربي، والحرص على دعم الجهود المبذولة لتطوير نشاطات الجمعية العربية للتدريب والتنمية الادارية.

العراق يزود تركيا بالطاقة الكهربائية قريباً

اعلن العراق امس انه سيبدأ قريبا بتزويد تركيا بالطاقة الكهربائية بقدرة تبلغ ٤٨٠ مليون كيلو واط ساعة سنويا.

وقال المدير العام للمنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية العراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية بثته امس «ان لجنة فنية عراقية ـ تركية مشتركة سوف تجتمع في بغداد قريبا لوضع الاجراءات الادارية والفنية النهائية لعملية تشغيل الخط».

وذكر ان مشروعا اخر يجرى الاعداد له لربط الشبكات الكهربائية بين تركيا والاردن والعراق ومصر وسوريا وتدعيم الربط القائم فيها بشكل يوفر تبادل الطاقة فيما بينها بموجب اتفاق جرى بين الوزراء المعنيين في الدول الخمس خلال اجتماع لهم عقد بانقرة في السابع عشر من يناير الماضي.

وأوضح المسؤول العراقي «ان لجنة فنية مشتركة تمثل الدول الخمس عقدت في الرابع من الشهر الحالي اجتماعاً لها في عمان لاعداد دراسة عن الامور المتعلقة بمشروع الربط بين تلك الدول».

ومن جهة اخرى، قالت الوكالة ان ثلاث لجان اقتصادية وفنية ومالية عراقية اسبانية مشتركة بدأت هنا امس اجتماعات للبحث في التسهيلات الائتمانية وزيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وانبثقت اللجان الثلاث من اجتماع اللجنة العراقية الاسبانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني الذي عقد في بغداد امس الاول.

وترأس الجانب الاسباني في اجتماعات اللجنة المذكورة وزير الدولة للتجارة ابولونيو ليكيرو بينما ترأس الجانب العراقي وزير النقل والمواصلات محمد حمزة.

وكان الوزير الاسباني قد وصل الى العراق امس الاول.

ارتفاع سعر صرف الدينار في سويسرا

ارتفع سعر الدينار الكويتي مقابل الفرنك الفرنسي لدى بدء تداول في اسواق العملات الاجنبية بجنيف صباح امس.

وقال البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار بلغ ٥,٤٩٧٦ فرنكات سويسرية مرتفعا عن سعره امس الاول البالغ ٥,٤٨٣٦ فرنكات بسبب ارتفاع سعر الدولار.

وكان الدولار الاميركي قد قفز في اسواق العالم وخاصة في «وول ستريت» بسبب تصريحات لمسؤول اميركي حول الضرائب الاميركية قال فيه ان الادارة الاميركية مستعدة لبحث موضوع الضرائب عند مناقشة الكونغرس حول الميزانية.

وبلغ سعر الدينار كذلك ٦,٤٣٩٠ ماركات المانية مقابل ٦,٤١٥٨ ماركات امس الاول ٢,٠١٣١ جنيه استرليني مقابل ٢,٠٠٩٤ جنيه امس الاول كما تم تداوله مقابل الين الياباني بسعر ٤٤٦,٤٣٩٢ ينا مقارنة بسعر ٤٤٤,٩١٧٥ ينا ومقابل الدولار بسعر ٣,٤٥٥٤ دولارات اميركية مقارنة بسعر ٣,٤٥٨٠ دولارات.

بريطانيا تراقب شبكتها الكهربائية بالكمبيوتر

ستصبح هيئة الكهرباء اللندنية اول هيئة من نوعها في العالم لتوزيع الكهرباء تستخدم اجهزة الكمبيوتر بالرسومات والصور المتحركة للكشف عن الاخطاء على وجه السرعة وذلك بمتابعة مراقبة شبكتها الكهربائية برمتها.

طورت هذا النظام الجديد الذي اطلق عليه نظام توزيع الطاقة لشبكة الكهرباء الشركة الاسكتلندية «غراسيكس انفورميشون سستم» وهو نظام سيوفر وسائل لمراقبة اكثر دقة وسرعة مع قدرته على تحويل المعلومات بين مراكز المراقبة المختلفة اولا باول وبصفة دائمة.

وستتيح شاشات عرض النظام اظهار اي خطا في اي مكان من خطوط الكهرباء ثم تعيين موقعه مع معرفة ما اذا كان هذا الخطا من الاسلاك او المفاتيح ولذا يمكن اتخاذ اللازم لاصلاحه على الفور.

ومن المعتقد ان هذا النظام سيكون اكثر الانظمة تطورا في العالم وهو سيحل محل الخرائط المعلقة ولوحات الرسوم البيانية التي يستعملها مهندسو المراقبة ممن يقومون على تشغيل الطاقة الكهربائية وتوزيعها على ما يقرب من مليوني مستهلك في لندن ومن فوائد النظام الجديد المهمة هو انه سيعمل على تحسين درجة التنسيق عند قيام عاصفة او اي ظرف طارىء اخر.

جهاز بريطاني جديد لقياس مدى تدفق النفط

طورت احدى الشركات البريطانية اول جهاز قياس من نوعه في العالم للعمل في اعماق المياه وذلك لاستخدامه في حقول النفط في بحر الشمال.

وتتنبأ الشركة ان النظام القياسي الجديد هذا سيحقق اقتصادا هائلا في نفقات خطوط الانابيب عند البدء في استخدامه.

ويقوم هذا الجهاز الجديد بقياس مدى تدفق النفط والغاز والمياه من ابار في اعماق البحر بعيدة عن المنصات التي تستقبلها وتجمعها وكذلك في مصانع المعالجة في حالة حقول الانتاج على الارض.

العتيقي يشارك بمؤتمر مهندسي البترول في البحرين

يغادر البلاد اليوم مدير ادارة البترول والبتروكيماويات والمواد بمعهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور عماد العتيقي الى البحرين للمشاركة في مؤتمر مهندسي البترول الذي سيعقد هناك خلال الفترة من ١١ ـ ١٥ الجاري.

ويرافق الدكتور العتيقي لهذا المؤتمر الذي تنظمه جمعية مهندسي البترول ومقرها في الولايات المتحدة الاميركية كل من مديرة دائرة تكنولوجيا البترول خيرية حسين والدكتورة بهيجة التحو من المختبر التحليلي المركزي.

كريستيان مونيتور

أهمها حق العودة للاجئي ١٩٤٨

مؤتمر اكسفورد كشف خمس نقاط خلاف بين الفلسطينيين ومعسكر السلام الاسرائيلي

تحاول منظمة التحرير الفلسطينية زيادة الضغط على اسرائيل من اجل ان تاتي الى طاولة المفاوضات.

وتهدف منظمة التحرير الفلسطينية الى اقناع الجمهور الاسرائيلي ويهود الشتات، بانها صادقة ومخلصة، وعلى العكس من تاكيدات الحكومة الاسرائيلية، في نيتها اقامة دولة تتعايش سلميا مع اسرائيل.

واتخذت جهود منظمة التحرير الفلسطينية للوصول الى يهود اسرائيليين وغير اسرائيليين شكل سلسلة اجتماعات، بين مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية وحركتين نشطتين في معسكر السلام الاسرائيلي، في باريس ولاهاي، ولندن واكسفورد.

ويعتقد على نطاق واسع ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على اجتماعات عقدت مؤخرا بين مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل واعضاء من اليسار الاسرائيلي في الكنيست، او حتى اعضاء من حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز.

وفي الوقت الذي اظهرت فيه المناقشات ارضية مشتركة، فانها اظهرت ايضا خلافات واضحة حول قضايا رئيسية.

ونظم آخر اجتماع بين الجانبين، عقد في الخامس والعشرين من فبراير، جمعية اتحاد اكسفورد. حيث جمعت خمسة فلسطينيين من بينهم صديق عرفات الحميم والموثق، بسام ابوشريف، وفيصل عويضة، مثل منظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا، مع خمسة من حركتي السلام في اسرائيل من بينهم عضوا الكنيست دايفيد زوكر، وحاييم عورون.

وبالرغم من اعتراف عرفات باسرائيل في شهر ديسمبر الماضي، فان الحكومة الاسرائيلية ترفض الدولة الفلسطينية، او اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واتفق المشاركون في هذا الاجتماع بسرعة على انشاء دولة فلسطينية مستقلة تقوم الى جانب اسرائيل كحل دائم.

واتفقوا ايضا على الدعوة الى مفاوضات بين

● بسام أبوشريف

الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية «بصورة مباشرة وضمن اطار مؤتمر دولي»، وعلى المباشرة باستعدادات في الحال لعقد مثل هذا المؤتمر.

وكشف الاجتماع ايضا عن هوة بين الجانبين حول:

● الانتفاضة، حيث انتقاد بعض حركيي السلام الاسرائيليين رمي الحجارة، والطابوق، وقنابل المولوتوف في بعض الاحيان على الجنود الاسرائيليين. وقالوا انه يجب على منظمة التحرير الفلسطينية ان تؤثر على المحتجين للجوء الى المقاومة السلبية الهادئة، والعصيان المدني.

وقال عورون «الانتفاضة مزيج من العصيان المدني والغضب» واضاف ان هذا يضر بجهود حركيي السلام من امثاله.

وقال ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية بان هذا التصرف يشكل مقاومة مشروعة للاحتلال، ودفاعا عن النفس. ولما كانت الانتفاضة موجهة ضد الاحتلال الاسرائيلي، فانها ستتوقف اذا انتهى الاحتلال.

● و«حق العودة» الفلسطيني، اذ يعيش ما يقدر بـ ٣,٥ ملايين فلسطيني، كان آباؤهم او هم انفسهم جزءا من الهجرة الجماعية في عام ١٩٤٨، عندما تاسست اسرائيل، خارج البلاد. وهؤلاء يطالبون بحق العودة الى البيوت التي تركوها.

وكان حركيو السلام الاسرائيليين يضغطون على منظمة التحرير الفلسطينية لكي تصف حق العودة بانه «حلم».

ويقولون ان ذلك يضعف حجتهم داخل اسرائيل بان منظمة التحرير الفلسطينية مخلصة وصادقة في رغبتها في العيش بسلام مع اسرائيل.

وتفسر منظمة التحرير الفلسطينية حق العودة بانه حق انساني عام، وترى انه لا يمكن شطب حقوق الفلسطينيين الذين فروا في عام ١٩٤٨، خاصة وان بامكان يهود لم يولدوا في اسرائيل على الاطلاق، ان يهاجروا الى اسرائيل من اي مكان في العالم بموجب «قانون العودة» اليهودي.

ولكن منظمة التحرير الفلسطينية حاولت تسكين مخاوف الاسرائيليين من عودة فلسطينية الى اسرائيل ذاتها (فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨) بالتاكيد على ان الدولة التي تقترح منظمة التحرير الفلسطينية انشاءها الى جانب اسرائيل «دولة لجميع الفلسطينيين اينما كانوا».

ولكن منظمة التحرير الفلسطينية تشعر انه يجب ترك قضية حق العودة الفلسطيني برمته ليبحث على طاولة المفاوضات.

● والقدس، حيث ضمت اسرائيل المدينة عام ١٩٦٧، واعلنتها عاصمتها الى الابد. ويشير اعلان الاستقلال الفلسطيني الى القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية.

● والمستوطنون، فقد نشأ خلاف ايضا حول ما اذا كان يجب اجلاء ٥٠ الف مستوطن اسرائيلي يعيشون الآن في مستوطنات بالاراضي المحتلة، بموجب اتفاق سلام، كما كان هناك خلاف ايضا حول حدود الدولة الفلسطينية المقترحة بالضبط.

سميرة قعوار

عن البيان الاماراتية

ذاميدل ايست

حريصة على البقاء صديقة لباكستان أيضا

ايران تلعب ورقتها الأفغانية بمهارة

يعتبر الدور المتزايد الذي تلعبه ايران في النشاط السياسي والدبلوماسي الحالي المتعلق بافغانستان احد المعالم البارزة في هذا النشاط. ففي اواسط يناير، رعت وزارة الخارجية الايرانية مؤتمرا حول مستقبل افغانستان في طهران شارك فيه زعماء الجناح المعتدل من التحالف الاسلامي للمجاهدين الافغان الذي يتخذ من بيشاور مقرا له، بفاعلية ونشاط. وفي وقت لاحق، قام غلب الدين حكمتيار، رئيس «حزب اسلامي» المتشدد بزيارة رسمية لطهران، هي الاولى منذ عام ١٩٨٤.

وجاءت الصورة التوضيحية لتاثير ايران المتزايد في اوائل فبراير، عندما اخفق مجلس «الشورى» الذي يمثل فيه جميع الافغان، والذي كان مقررا له ان يجتمع في بيشاور، باكستان، في الظهور الى حيز الوجود بسبب اصرار التحالف المكون من ثمانية احزاب، والذي يتخذ من طهران مقرا له، على نصيب اكبر من المقاعد.

واستطاعت ايران ان تزيد تاثيرها على الساحة الافغانية بسبب التغييرات التي حدثت في المنطقة بين ابريل واغسطس ١٩٨٨. ففي ابريل الماضي، وقعت موسكو معاهدة في جنيف لسحب قواتها من افغانستان مع منتصف شهر فبراير، ١٩٨٩. وبعد ذلك باربعة شهور، وافقت ايران على وقف اطلاق نار في حربها مع العراق. والواقع ان ايران تمتلك المتطلبات الاساسية لتصبح ممثلا رئيسيا على الساحة الافغانية. فهي اوت واطعمت حوالي مليوني لاجىء افغاني، وكان جزءا كبيرا منهم من السنة، وليس من الشيعة.

وحتى الربيع الماضي، اخبرت ايران الكرملين مرارا بان علاقات ايران – موسكو لا يمكن ان تكون طبيعية، طالما ان القوات السوفيتية موجودة في افغانستان. وازالت معاهدة جنيف هذا الحاجز. وكانت العقبة الرئيسية الثانية تتمثل في حرب الخليج، التي كانت فيها موسكو – المرتبطة مع بغداد باتفاقية صداقة وتعاون – المزود الرئيسي للاسلحة لعدو ايران. ومع وقف اطلاق النار في العشرين من اغسطس ١٩٨٨، ازيل هذا الحاجز ايضا.

والاهم من هذا، ان الهدنة حررت ايران من الضغط لممارسة حرب فعالة على جبهتها الغربية. فبامكانها الآن ان توجه نصيبا اكبر من مصادرها العسكرية والدبلوماسية الكبيرة لمساعدة الاحزاب الافغانية في طهران، وقد استغلت هذه الفرصة بحماس.

ودأبت طهران على ان تؤكد لموسكو بانه في اعقاب الانسحاب السوفيتي من افغانستان، سوف تعمل جاهدة لضمان ان يتبع النظام الجديد في كابول خطا غير منحاز «لا شرقي ولا غربي».

ونظرا للتاثير المهيمن للمحور الاميركي – الباكستاني على التحالف الاسلامي للمجاهدين الافغان الذي مقره في بيشاور فان ذلك يعني ان ايران ستعمل على تحييد الهيمنة التي تمتعت بها اميركا حتى الآن على المقاومة الاسلامية، وهذا احتمال اسعد الكرملين. والاحتمال الآخر الذي اتفق عليه الاتحاد السوفيتي وايران هو ان القضية قضية اقليمية، ولهذا يجب ان تعاد الى فلك المنافسة بين القوى العظمى.

وتميز تطبيع العلاقات الايرانية – السوفيتية بعمل لم يسبق له مثيل من قبل الخميني في اوائل يناير. حيث وجه رسالة طويلة الى الرئيس ميخائيل غورباتشيف اثار فيها نقاطا سياسية ودينية وارسل رسولا خاصا الى موسكو لتسليمها.

ومن المثير للانتباه ان الجمهورية الاسلامية حققت تاثيرا اكبر في الشؤون الافغانية دون ان تنتقص من تاثير اسلام آباد. والحقيقة ان طهران كانت تسعى لمصادقة باكستان، كما تشهد على ذلك الزيارة الرسمية الاخيرة التي قام بها علي اكبر ولايتي، لاسلام آباد. وسبق هذه الزيارة، زيارة قام بها وفد عسكري ايراني رفيع المستوى برئاسة علي شمس خاني، وزير فيالق الحرس الثوري. ويقال ان المحادثات احرزت تقدما بالنسبة لانتاج مشترك لمعدات دفاعية.

ولكن الطريق كله ليس سهلا تماما. فايران متشككة في فكرة الكونفدرالية بين باكستان وافغان اسلامية، وهي فكرة تلقى تاييدا كبيرا لدى حكمتيار والجنرال غول من مديرية وكالات المخابرات الباكستانية، التي عملت مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية على ايصال الاسلحة الى المقاومة الافغانية طيلة السنوات العديدة الماضية. واذا ما تحققت هذه الكونفدرالية، فانها ستقلل اهمية ايران في جنوب – غرب آسيا.

ولهذا لم يكن مفاجئا ان رفض تحالف الاحزاب الافغانية، الذي يتخذ من طهران مقرا له اخذ المقاعد الثماني المخصصة له في مجلس الشورى الذي يبلغ عدد اعضائه ٥١٩ عضوا، والذي اجتمع في النهاية في السادس عشر من فبراير، واصرت على ان يكون لها ١٠٠ مقعد.

كما ان اختيار احمد شاه كرئيس وزراء لحكومة افغانية يهيمن عليها جناح التحالف الذي يتخذ من بيشاور مقرا له، لم يلق قبولا وتاييدا من التحالف الذي يهيمن عليه الشيعة ويتزعمه محمد كريم خليلي، وهو من وسط افغانستان.

واعتبرت طهران تعيين احمد شاه زعيما للحكومة الافغانية، والذي ينتمي الى «الاتحاد الاسلامي»، وهو حزب يتزعمه عبدالرسول سياف، بمثابة انتصار لما تطلق عليه «الاسلام الاميركي».

وبعد ان نجحت في تامين انسحاب السوفيت من افغانستان، فان جمهورية ايران الاسلامية لا ترغب في رؤية حكومة يهيمن عليها افغاني، مؤيد لاميركا في كابول. وهذا يعني ان طهران ستصبح اكثر، وليس اقل، نشاطا وفاعلية على الجبهة الغربية. ولكونها دولة لها حدود مشتركة مع كل من افغانستان وباكستان فان ايران في مركز جيوبوليتيكي قوي. واضافة الى ذلك، فان شنها حملات ايديولوجية وعسكرية يخدمها كثيرا.

ديليب هيرو

فرانكفورتر الجماينة

رغم التزامه ببرنامج الأحزاب والنقابات

الصادق المهدي خرج من صراعه مع الجيش منتصرا

استطاع رئيس وزراء السودان الصادق المهدي بفضل براعته في التكتيك ان يخرج منتصرا من اختبار القوة الذي بدأ بينه وبين قيادات الجيش، وان يبقى في موقعه على الرغم من انه اذعن اخيرا للانذار المضاد الذي وجه اليه من قبل الجيش.

واذا كان الصادق المهدي قد قبل البقاء في موقعه وحل حكومته، التي كانت قد تشكلت من ائتلاف يضم حزب الامة والجبهة القومية الاسلامية، ليشكل حكومة وحدة وطنية موسعة مفتوحة لكل القوى والاحزاب السياسية، سواء كانت ممثلة في البرلمان ام لا، فانه حرص على الاشارة الى انه اتخذ قراره بعد ان تلقى تاكيدا قاطعا بان القيادات العسكرية تتعهد باحترام النظام الديمقراطي. وهذا التعهد اعتبر ردا مرضيا ومقبولا على الانذار المضاد الذي وجهه المهدي للقادة العسكريين والذي هدد فيه بالاستقالة اذا لم يتعهدوا رسميا بعدم التدخل لفرض حلول للازمة السياسية في السودان لكي يتركوا له حرية الحركة لاجراء الاصلاحات اللازمة.

وكانت قيادة القوات المسلحة السودانية قد اصدرت في الثامن والعشرين من شهر فبراير الماضي بيانا رفضت فيه الانذار المضاد الذي وجهه رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي، واكدت على ضرورة تطبيق الاجراءات والتدابير التي تضمنتها مذكرة الانذار التي وجهتها الى حكومة المهدي قبل ذلك باسبوع.

وصدر هذا البيان اثر اجتماع عقده كبار الضباط في القوات المسلحة وجاء فيه ان القوات المسلحة «اذ تلتزم باحترام الخيار الديمقراطي للشعب السوداني، فانه يقع على عاتقها واجب حماية سلامة الاراضي السودانية، وهي لن تتخلى عن الصلاحيات التي يمنحها اياها الدستور الى اية سلطات، سواء كانت هذه السلطات سياسية او غير سياسية».

وبعد ان رفض البيان الاتهامات الموجهة الى الجيش بعدم الانضباط وعدم الكفاية، فانه اكد على ضرورة تامين الدعم العاجل والمستمر للقوات المسلحة، معتبرا ان ذلك يشكل الحل الوحيد الممكن.

واصدرت القوات المسلحة السودانية هذا البيان ردا على الانذار المضاد الذي وجهه المهدي وهدد فيه بالاستقالة مطالبا الجيش بالالتزام بعدم القيام بانقلاب عسكري ضده، لاعطائه فرصة لمواصلة الاتصالات والمحادثات لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة ذات قاعدة واسعة.

كما ان الانذار جاء بعد ان لحقت هزيمة كبيرة بالجيش الحكومي السوداني في جنوب السودان، حيث سقطت مدينة توريت في ايدي المتمردين الجنوبيين بزعامة جون غارانغ، كما اشار المراقبون في هذا الصدد الى ان القوات الحكومية لم تعد تسيطر على المديرية الاستوائية التي اصبحت عاصمتها مطوقة من قبل المتمردين.

وبعد ان رفض الجيش الانذار المضاد الذي وجهه المهدي واعتبره طلبا غير مقبول، فانه لم يكن امام المهدي سوى الاذعان رغما عنه على ما يبدو الى الاجماع الشعبي الواسع حول السلام والاصلاحات.

واصبح لدى حكومته التي ينبغي ان تكون تعبيرا عن هذا الاجماع وانعكاسا له، برنامجا سياسيا وقعته جميع القوى السياسية والاجتماعية باستثناء الجبهة القومية الاسلامية.

وينص هذا البرنامج السياسي، الذي يستجيب لمطالب العسكريين وتطلعات الشعب على تعزيز القدرة الدفاعية والهجومية للقوات المسلحة، وفي الوقت نفسه السير في عملية السلام في جنوب السودان على اساس الاتفاق المبرم في شهر نوفمبر الماضي بين «الحزب الاتحادي الديمقراطي» بزعامة محمد عثمان الميرغني و«حركة تحرير شعب السودان» بزعامة الجنرال جون غارانغ.

ويأخذ البرنامج السياسي في الاعتبار التحفظات التي ابداها «حزب الامة» بشأن شروط وقف اطلاق النار ورفع حالة الطوارىء، كما ينص هذا البرنامج على حل الميليشيات المسلحة وانتهاج سياسة خارجية بعيدة عن اية محاور او تحالفات، والدفاع عن النظام الديمقراطي، واجراء اصلاحات اقتصادية، واعداد قانون انتخابي يضمن تمثيلا اوسع لمختلف القوى والتيارات السياسية في البرلمان.

ولا يشير هذا البرنامج السياسي مطلقا الى تطبيق احكام الشرعية الاسلامية، الامر الذي كان يعتبر القضية الرئيسية التي ناضلت من اجلها «الجبهة القومية الاسلامية»، والذي كان الغاء تطبيق هذه الشرعية احد الشروط الاساسية للمتمردين الجنوبيين للسلام.

ويرى المحللون السياسيون ان هذا لا يعني التخلي عن تطبيق الشريعة الاسلامية، وانما عدم وضع هذه المسألة ضمن اولويات الحكومة المقبلة.

واغفال البرنامج السياسي لهذه المسألة يعتبر احد اسباب امتناع الجبهة الاسلامية القومية عن التوقيع عليه، اضافة الى تبنيه مشروع السلام في الجنوب.

وتشير كل الدلائل الى ان «الجبهة القومية» لن يجري تمثيلها في الحكومة المقبلة، غير ان الصادق المهدي كان غامضا بعض الشيء بشأن هذه المسألة خلال مؤتمر صحفي عقده لتوضيح مواقفه. وعلى اي حال، فان القرار لا يمكن ان ياتي الا من الجبهة القومية ذاتها.

وهناك علامة استفهام اخرى تحيط بمسألة حل الميليشيات المسلحة. ويتساءل المراقبون عما اذا كان هذا الاجراء، الذي يفترض ان يشمل ميليشيات الاحزاب وخاصة ميليشيا «حزب الامة» الذي يتزعمه الصادق المهدي، سيطبق كذلك على قوات «انانيا – ٢»، وهي ميليشيات حليفة «للجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة غارانغ.

والامر الوحيد الذي نص عليه البرنامج السياسي بوضوح هو ان حيازة الاسلحة لا بد وان تكون بتصريح من السلطات العسكرية، وان الدفاع الذاتي للسكان في الاقاليم التي يتطلب الوضع فيها ذلك، يجب ان يكون تحت رقابة الجيش. وهكذا سيفوض الصادق المهدي من قبل غالبية الاحزاب، وخاصة «حزب الامة»، للعمل وفق هذا البرنامج السياسي الذي فرض عليه بصورة او باخرى، ولا شك في ان الجيش سيتابع عن كثب سياسة حكومة المهدي ومدى التزامها بالاطار المحدد.

ويرى المراقبون في هذا الصدد انه بعد الانذار الذي وجهه الجيش في الثاني والعشرين من الشهر الماضي، ربما يميل في المرة المقبلة الى التصرف دون تحذير مسبق اذا اقتضت الضرورة ذلك، او اذا اقتضى الموقف ذلك.

ومع ان الصادق المهدي بقي في موقعه واستطاع ان يخرج منتصرا من «اختبار القوة»، الا انه احتفظ لنفسه بامكانية الاستقالة من منصبه في حالة حدوث محاولات لزعزعة استقرار البلاد.

● الصادق المهدي

لوفيغارو

كارينغتون تنبأ بأن تكون أصعب من مفاوضات الأسلحة النووية

محادثات الأسلحة التقليدية نقطة تحول في تاريخ القارة الأوروبية

تشكل مفاوضات فيينا نقطة تحول في المباحثات العالمية بشأن نزع السلاح. فقد ولى زمن التصورات المجردة عن الصواريخ النووية. والذي يطرح على بساط البحث هو الاسلحة التقليدية. ولا تدور المباحثات حول صواريخ لم يرها احد تجوب البحار على متن غواصات صامتة، ولكن حول دبابات وجنود واسلحة تقليدية وثمة حقيقة واضحة وهي ان قوات حلف وارسو تتفوق عدديا بوضوح على قوات حلف الاطلنطي في المجالات التي يمكن ان تكون مثيرة للقلق.

الا ان الاتحاد السوفيتي يقول باعلى صوته، مستعينا بالارقام، ان هناك «توازنا نسبيا» بين الكتلتين العسكريتين. واشار المارشال سيرجي اخرومييف، رئيس الاركان السابق، والذي اصبح مستشارا عسكريا لغورباتشيف، الى «الكذب الواضح» فيما يتعلق بالتقديرات الغربية.

غير ان موسكو وبرلين وبراغ والدول الاخرى الاعضاء في حلف وارسو لم تعد تنفي تفوقها في بعض الانواع الرئيسية للاسلحة، مما يمكنها، حسب تعريف الغرب، من «شن هجوم مفاجىء والقيام بعمليات هجومية واسعة النطاق».

وهذه الامكانيات هي التي تثير قلق دول حلف شمال الاطلنطي. وكان ينبغي انتظار وصول ميخائيل غورباتشيف الى السلطة وطرح «فكره الجديد» حتى تبدأ الامور في التحرك.

واشار روبرت لجفولد مدير معهد هاريمان بجامعة كولومبيا الى اربعة احتمالات:

● ربما يكون وراء غورباتشيف دوافع لا اخلاقية ويكون هدفه، شانه شان اسلافه وخاصة ليونيد بريجنيف «بث البلبلة في صفوف التحالف الغربي». اي انها «حيلة جديدة من جانبه لبث «الفرقة».

● وربما يكون غورباتشيف صادقا بشان نزع الاسلحة التقليدية، الا انه يسير وراء «اهداف لا اخلاقية». فهو يهدف من وراء المفاوضات الى دعم القوة العسكرية السوفيتية.

● وربما يكون غورباتشيف صادقا الا ان دوافعه لا علاقة لها بنزع السلاح. وهو افتراض يتردد كثيرا، ومفاده ان الزعيم السوفيتي يعتزم تصحيح الوضع الاقتصادي الصعب لبلاده عن طريق تخفيف العبء العسكري.

● واخيرا ربما يكون غورباتشيف قد ادرك انه يجب المرور بعملية نزع جزئية للاسلحة التقليدية لتحقيق الحلم السوفيتي القديم، وهو وجود اوروبا خالية من الاسلحة النووية. ونقل الباحث الاميركي عن خبيرين سوفيتيين هما اندريه كوكوشين، والجنرال لاريونوف قولهما «ان انخفاض مستوى المواجهة العسكرية، ودعم الاستقرار في مجال الاسلحة التقليدية، وخاصة في اوروبا، تعد شروطا اساسية للوصول الى تخفيضات جذرية في الاسلحة النووية».

وايا كانت نواياه ودوافعه الحقيقية، فقد قبل غورباتشيف دخول هذا المعترك الجديد للتفاوض. فهو متمسك «بتاثير المفاجأة» الذي يجتذب اليه جزءا كبيرا من الرأي العام في الغرب.

● وتشمل المفاوضات مجمل المنطقة «من الاطلنطي الى الاورال» وهي تختلف في ذلك عن المؤتمر السابق، الذي عقد في فيينا حيث استهدفت جهود من نفس النوع منطقة وسط اوروبا وحدها، ولم تسفر هذه الجهود التي امتدت على مدى خمسة عشر عاما عن اية نتيجة.

واستبعدت مشكلة كبرى، ولكن بشكل موقت على الارجح، وهي مشكلة الاسلحة النووية القصيرة المدى.

ويتوقع الجميع ان يطرح غورباتشيف الموضوع على بساط البحث في الوقت الذي سيبدو له مناسبا. وقد اقترح فيكتور كاربوف، نائب وزير الخارجية في الاسبوع الماضي، في بون، مفاوضات منفصلة بشأن هذه القضية. وتحتدم في الوقت الحالي المناقشات داخل حلف شمال الاطلنطي حول مسألة ما اذا كان يجب احلال سلاح محل صواريخ لانس الاميركية ام لا، ومتى يجب ان يتخذ قرار في هذا الشأن.

وثمة مشكلة اخرى، ولكنها خاصة بحلف شمال الاطلنطي، وهي مشكلة «الصلة» بين المفاوضات العسكرية البحتة التي تشترك فيها ثلاثة وعشرون دولة، وبين مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي تشترك فيه خمسة وثلاثون دولة، تشمل دولا محايدة، ودولا من مجموعة عدم الانحياز في القارة. فلاسباب تتعلق بالاستراتيجية في مواجهة الكرملين، ولكن ايضا «بالزعامة» في قلب المعسكر الغربي، تأمل الولايات المتحدة الا تكون هذه الصلة وثيقة على عكس فرنسا. وسيبرز الخلاف القديم في هذا الشأن بين واشنطن وباريس الى السطح ان عاجلا او آجلا. ويقول احد الخبراء في باريس «ان هذه المشكلة» لم تسو لانها غير قابلة للتسوية».

ونشر حلف شمال الاطلنطي، شأن شأن حلف وارسو، ارقاما بشان طاقاته العسكرية وطاقات الخصم.

وتختلف هذه التقديرات بشكل بين. فكل معسكر يميل بالطبع الى التقليل من شأن قوته، وفي نفس الوقت «تضخم» قوة المعسكر الآخر. وهناك اتفاق على ضرورة عدم عرقلة الاعمال بهذه الحسابات العسكرية، الا ان المناقشات ستكون طويلة ومعقدة.

كما ان التناقض واضح بين التصريحات السوفيتية بشان «نظرية دفاعية» جديدة قائمة على تحقيق «الكفاية» في الاسلحة، وبين الواقع الانتاجي من الاسلحة لحلف وارسو. فالمراقبون في حلف شمال الاطلنطي يقولون ان حلف وارسو يعزز انتاجه من الاسلحة بصفة دائمة، فينتج ثلاثة آلاف دبابة قتالية سنويا، وغواصة جديدة كل ستة او سبعة اسابيع، علاوة على نشر صواريخ نووية جديدة عابرة للقارات.

الا ان هناك حدثا ايجابيا باعتراف الغرب، وهو اعلان ميخائيل غورباتشيف في شهر ديسمبر الماضي عن تسريح خمسمائة الف جندي من الجيش السوفيتي، وخفض الاسلحة المستخدمة بمقدار عشرة آلاف دبابة وثمانمائة طائرة وثمانية آلاف ومائة قطعة مدفعية. وحذت الدول الاخرى في الحلف، باستثناء رومانيا التي تسعى دائما الى التميز عن الآخرين، حذو موسكو فاجرت تخفيضات في حجم قواتها واسلحتها. وسواء اكان ذلك دليلا على حسن النوايا ام مجرد محاولة لتخليص الجيش من «دهونه الخاملة» فان القضية لا تزال مطروحة.

وهناك اذن اسباب تجعل المرء يبدي تفاؤلا حذرا. فمفاوضات فيينا تحمل اكثر من الوعود. الا ان لورد كارينغتون حذر منذ عامين حين كان يشغل منصب السكرتير العام لحلف شمال الاطلنطي من ان «نزع الاسلحة التقليدية اكثر تعقيدا الف مرة من نزع الاسلحة النووية».

وتعد هذه المفاوضات فرصة للاخذ بالمقترحات السوفيتية، خاصة وان السوفيت والاميركيين لن يتخذوا القرار وحدهم اذ تراقبهم اعين خصومهم وحلفائهم.

بيير بوسيف

«ميتيران يعود للهجته اليسارية»

بدأ الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتيران يظهر نفسه قبل وقت قصير من الانتخابات البلدية التي من المقرر ان تجري في فرنسا في الثاني عشر والتاسع عشر من شهر مارس الجاري، وكانه «رجل كل التناقضات».

وفي العام الماضي استطاع ان يفوز في انتخابات الرئاسة، والانتخابات البرلمانية، بعد ان انتهج اسلوب الانفتاح على قوى واحزاب الوسط.

واما الآن وبعد ان ضمن الفوز في انتخابات الرئاسة والانتخابات البرلمانية، فانه بدأ يعود بقوة الى الخط اليساري الذي انتهجه منذ بداية اول ولاية له كرئيس في بداية عام ١٩٨١. واخذ يشن مجددا هجومه على اليمين ومواقفه الرأسمالية من جهة، ويغازل احزاب اليسار الاخرى وعلى رأسها الحزب الشيوعي الفرنسي من جهة ثانية.

فالرئيس الفرنسي الاشتراكي ركز اكثر من مرة خلال لقاءات تلفزيونية على ضرورة تكاتف احزاب اليسار في مواجهة «المؤامرات» التي تحيكها احزاب اليمين، بهدف استعادة السلطة المسلوبة. وقال في احد احاديثه الكثيرة في هذا الخصوص: «انني لم اتخل في يوم من الايام عن الامل بتوحيد قوى الشعب، وخاصة الاجنحة اليسارية في هذه القوى».

ويحظى الرئيس ميتيران بتاييد رئيس الوزراء ميشيل روكار له في هذه التوجهات. فرئيس الوزراء روكار طالب ميتيران بشن هجمات متواصلة على الرأسمالية، ودعاه خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة «وولت ستريت جورنال» التي تصدر في نيويورك الى توظيف كل قواه لمواجهة «عدوانية الرأسمالية الفرنسية». كما طالب باعادة تاميم الشركات الفرنسية الكبرى اذا ما اراد المحافظة على الخط اليساري الذي ينتهجه.

ويبدو ان الرئيس الفرنسي ميتيران يفكر جديا في هذه المسألة، وربما يتخذ قرارا حاسما ونهائيا بشأنها بعد ظهور نتائج الانتخابات البلدية التي ستجري في وقت لاحق من هذا الشهر.

● عن درشبيغل

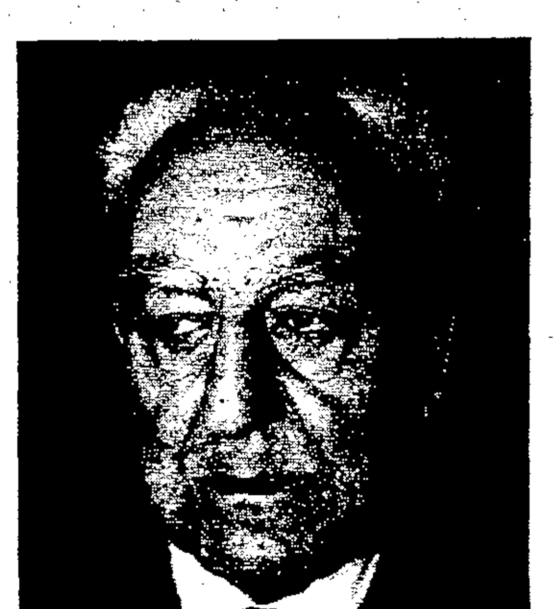
الوحدة القومية والوحدة الوطنية (١)

بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لاعلان الوحدة المصرية - السورية، نظم «اللقاء الوحدوي» في العاصمة اللبنانية بيروت ندوة فكرية تحدث فيها عدد كبير من الرموز الوطنية والقومية. ونظرا لأهمية الندوة والكلمات والمداخلات التي القيت فيها، فقد ارتأت «القبس» نشر بعض تلك الكلمات والمداخلات سواء تلك التي جاءت في الجلسة الاولى التي انعقدت تحت عنوان: الوحدة المصرية - السورية: دروس وعبر وآفاق المستقبل أم تلك الكلمات والمداخلات التي ألقيت في الجلسة الثانية للندوة التي انعقدت تحت عنوان: الوحدة العربية والوحدة الوطنية.

«القبس»



● منح الصلح



● شارل مالك

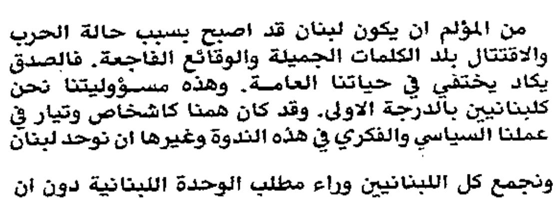




● فريد عبدالكريم



لبنان الموحد قوة للعرب والعرب الموحدون قوة للبنان



منح الصلح:

■ عبر اللجنة السداسية بدأ العرب التعاطي بجدية مع المسألة اللبنانية

من المؤلم ان يكون لبنان قد اصبح بسبب حالة الحرب والاقتتال بلد الكلمات الجميلة والوقائع الفاجعة. فالصدق يكاد يختفي في حياتنا العامة. وهذه مسؤوليتنا نحن كلبنانيين بالدرجة الاولى. وقد كان همنا كاشخاص وتيار في عملنا السياسي والفكري في هذه الندوة وغيرها ان نوحد لبنان

ونجمع كل اللبنانيين وراء مطلب الوحدة اللبنانية دون ان نترك لاحد من العرب مجال الوهم بسبب سلوك منا او فكر مغلوط بان وحدة لبنان هي ضدهم، كما يصورها البعض،

كذلك نعمل للعروبة اينما كانت دون ان نترك مجالا للبناني بسبب سلوك منا او فكر ان يتصور ان وحدة العرب هي عملية عدائية للبنان. وقد كان بين وزراء الخارجية اللبنانيين من رفع

في فترة من الفترات شعار «لا وحدة لا بنا ولا بدوننا» وارسل به توجيها الى السفارات اللبنانية في الخارج. فثبت بطلانه بعد وقت حتى ان وزير الخارجية شارل مالك خطب في البرلمان عشية الوحدة السورية المصرية يقول من باب الواقعية: اننا وان كنا لا نريد الدخول في الوحدة الا اننا نرحب بقيامها ما دامت هذه ارادة الشعبين والحكومتين.

ان لبنان الموحد في رأينا هو قوة لكل عربي والعرب الموحدون هم قوة للبنان. ونعتبر ان هذا هو الذي يحفظ لبنان بل هذه هي روح اي صيغة انقاذ تريد ان تصمد للمستقبل.

وتقدرون ايها السادة من نوعية المشتركين في هذه الندوة ومرتباتهم العالية في دنيا الفكر والعمل السياسيين كما هو عزيز علينا موضوعها. وباعتزاز نشكرهم جميعا معالي الاستاذ محمد فائق رفيق الرئيس عبدالناصر والوحدودي الذي اعطى ولا يزال يعطي الكثير لفكرته والاستاذ سمير فرنجية احد ابرز رموز الحرص على الوحدة الوطنية اللبنانية بكل ابعادها القومية والاستاذ محمد كشلي المفكر التقدمي الديمقراطي الذي لا اريد ان اعرفه لانه من اهل هذه الدار.

واني اخص الان الاستاذ محمد فائق واحب ان أعود معه بالذكرى الى مطلع عام ١٩٨٧ يوم جاء الى بيروت هو ورفيقه فريد عبدالكريم في مهمة قومية، لادعوه الى مقارنة بين زيارة

وزيارة. لقد جاءت تلك في فترة زمنية كانت تعيش فيها هذه المدينة الاهوال قبل دخول الجيش السوري اليها، واذكر معه بصورة خاصة ساعة جئنا الى نادينا العزيز النادي الثقافي العربي لندوة يتكلم فيها الضيفان الكريمان، فاذا بنا ثلاثة أو اربعة او خمسة اشخاص بمن فيهم الخطيبان. كانت الشوارع

تصفر بالخوف، والرصاص يلعلع، ولم يكن من الممكن في تلك الحالة ان تحصل الندوة فعدنا في موكب مختصر الى حيث ينزل ضيوف البلد. وفي السيارة كان الاستاذ فايق يعبر عن مشاعره بقوله.. «كان الله في عونكم»، باللهجة المصرية وليس بالمعنى اللبناني الدارج حاليا.

كان ذلك في فترة الاشتباكات الدامية بين المسلحين التي مرت بها بيروت قبل ان ينزل الجيش السوري بثقله الى شوارع العاصمة فيثبت الامن ويعيد دولاب الحياة الطبيعية الى الدوران.

والان نحن في لبنان نعيش في حالة عافية نسبية ولله الحمد او حالة تعاف بتعبير ادق. ويطمئننا الى المستقبل ان العرب

الانفصال أسقط الوحدة التي صنعتها القلوب وساندتها العقول

والى جانبهم الشقيقة سوريا عاكفون الان على القضيه اللبنانية. ان تضامنهم في الموضوع اللبناني يبعث فينا الامل كما ان خلافهم في الماضي كان يخيفنا وهذا من جملة تجليات العلاقة بين الوحدة العربية (او التضامن العربي) والوحدة الوطنية داخل كل قطر.

ان كل ما مر على الامة العربية من احداث تلت حصول الانفصال جاء يشرح الفارق الكبير بين ان تكون الامة في حالة وحدة وتماسك او حالة تفرقة وتشتت ومن جملة ما اوضحته هذه الاحداث العلاقة بين الوحدة القومية في الامة والوحدة الوطنية في الوطن الواحد. ولبنان كان الاكثر تعرضا بين العرب

لتفاعلات هذا الانفجار في سقوط وحدة عام ١٩٥٨، كان كل ما في الامة العربية من تناقضات وامراض انقسامية تجسد على ساحته، ليضاف الى الانقسام والثغرات القائمة في تكوينه الداخلي، مما جعل هذا الوطن على حافة الانهيار الكامل.

ان هذه الندوة ليست تعزيزا للفكر القومي الوحدوي في وجه فكر التجزئة والتفتيت فحسب وانما هي ايضا تعزيز للاتجاه الواقعي داخل الفكر القومي الوحدوي، فانهيار الوحدة حصل لا بسبب قوة دعاة التجزئة فقط بل بسبب لا واقعية بعض القوى الوحدوية. والمقصود باللاواقعية عدم دراسة

الظروف الموضوعية للمشروع الوحدوي وخاصة عدم تفهم العلاقة الجدلية بين الوحدة الوطنية والوحدة القومية. فالخلل في الوحدة الوطنية داخل القطر الواحد يعرقل مسيرة الوحدة القومية، وتعثر الوحدة القومية يضرب الوحدة الوطنية.

ولقد تأذت الوحدة بين سوريا ومصر من جراء عجز القوى الوحدوية عن التفاهم في ما بينها وعن ابتكار صيغة سياسية ديمقراطية تتنفس عبرها كل التيارات السياسية في البلاد. فكان الشعور بان الوحدة هي لفريق دون اخر من اسباب فشل استمرار الوحدة.

كذلك كانت سوريا ما بعد الانفصال من الامثلة الصادقة على القطر الممزق الذي تتقاذفه التيارات والذي تتوالى فيه الانقلابات العسكرية بما يؤكد تأثر الوحدة الوطنية البالغ بكل ما يحل بالرباط القومي الوحدوي من ضربات.

اننا هنا في لبنان بنوع خاص قد تكون اكثر البلدان العربية معايشة لحقيقة تأثر الاوضاع العربية على وضع كل بلد

عربي. فنحن نشعر ان اي نهوض لبلدنا ينبغي ان يترافق مع توثيق روابطنا بالبلاد العربية عامة وبسوريا خاصة، وتعبير العلاقات المميزة مع سوريا الذي يتردد في لبنان بصدق حينا وبشكلية حينا اخر هو عنوان للترابط بين الوجه الوطني الخاص والوجه القومي العام.

والوحدويون العرب مدعوون الى رسم استراتيجية قومية نحو لبنان يجيبون فيها عن السؤال المطروح حول ماذا يريد العرب من لبنان؟ وكيف يتصورون دوره؟ وما هي معايير نجاحه او عدم نجاحه في خدمة المجموعة العربية؟

والجواب الشافي حول هذا الموضوع يساعد على متانة الوحدة الوطنية داخل لبنان كما يقوي التيار القومي فيه فضلا عن كونه مسألة نظرية اساسية تتعلق بتطور القومية العربية ككل ونجاحها في ترسيخ خطواتها الوحدوية.

واذا كانت سياسة نفض اليد من مشاكل لبنان هي سياسة انانية شكونا منها في هذه الحرب، اذ كان الاهتمام العربي بلبنان شبه معدوم واستغلته النزعات المعادية للعروبة اشد استغلال، فان السياسة الاخرى التي جرى فيها تحميل لبنان من التبعات القومية فوق ما يطيق حين جعلت منه في فترة من الفترات البؤرة الاكثر اشتعالا في البلدان العربية، لم تؤد الى خير لا للبنان ولا للعرب. وقد جاء دخول سوريا الى لبنان عام ١٩٧٦ وانعقاد مؤتمري القاهرة والرياض ردة فعل قومية على اخطار سياسة تكليف لبنان فوق ما يستطيع من اعباء.

فالمطلوب ان يعامل العرب لبنان معاملة اخوية عقلانية فلا يسقطونه عند محنته من خارطة اهتمامهم ولا يتجاهلون محدودية امكاناته ودقة اوضاعه فيطالبونه بكل شيء.

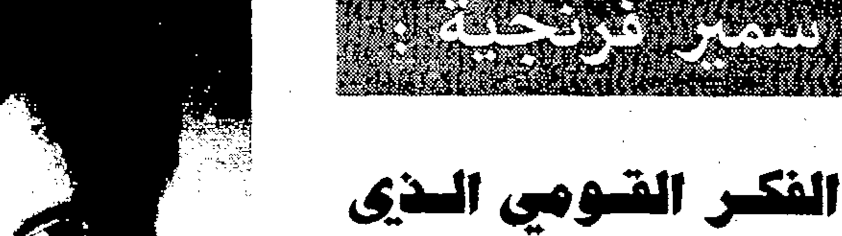
نقول هذا في ظرف نشعر انه مناسب، اذ انهم من خلال تاليف اللجنة السداسية بدأوا يتعاطون بجدية وواقعية مع المسألة اللبنانية. الا ان التحسن النسبي في تصرف الحكام العرب لا يغني عن بحث هذا الموضوع وتكوين قناعة مشتركة حول التعامل الافضل مع لبنان، حكومات وشعوبا.

فالوحدويون العرب يعرفون المكان الكبير الذي يحتله هذا البلد الصغير في تاريخ القومية العربية كفكرة وكانجازات، وانه كان بلد البدايات النظرية والعملية للكثير من الحركات والانجازات القومية وانه اعطى على هذا من الادلة ما يفوق حجمه الجغرافي ولا يزال مستعدا ان يعطي شرط ان يعرف هو ويعرف العرب حقيقة دوره وامكاناته.

لقد حاولت قوى كثيرة وتضافرت ظروف عديدة على اقفال القلب اللبناني والعقل اللبناني في وجه الفكر القومي الوحدوي.

في ايام وسنوات سابقة كانت القومية تصعد من القلب الى العقل اما اليوم فقدرها ان تسير من العقل الى القلب. فالمهمة هي ان نربح العقول لا القلوب فقط.

ان الوحدة التي صنعتها القلوب قد سقطت مع الانفصال على الرغم من مساندة العقول لها ومن الان فصاعدا فاي خطوة قومية صادقة في ابسط تجلياتها كمشاريع تضامن وتنسيق بحاجة الى ان تنبع من العقل اولا لتصل الى القلب. وهذا صحيح بنوع خاص بالنسبة الى علاقة لبنان بالعرب.



سمير فرنجية:

الفكر القومي الذي أطلق المشروع الوحدوي يحتاج التجديد



● سمير فرنجية

■ الانعزالية اللبنانية مهما كبر حجمها تبقى ظاهرة مرضية

■ العروبة ليست هوية طائفية بل هي واقع وحضارة

ان الموضوع المطروح للبحث هو في صلب ما نعانيه اليوم في لبنان لان الخلل القائم في الوضع العربي هو بنظرنا في اساس ازمة لبنان.

فلنعد قليلا الى الوراء.

لم يتكون الحلف الثلاثي، وهو اول تجمع مذهبي في تاريخ لبنان الا بعد هزيمة حزيران التي قضت على المشروع العربي الوحدوي الذي كان يقوده جمال عبدالناصر. ففي غياب المشروع العربي يعود الفكر الاقلوي الى التحرك وتفقد الاكثرية مناعتها، فتتحول هي بدورها الى اقلية تبحث عن ذاتها.

ولم تكن الازمة في لبنان لتستمر لولا حالة الضياع التي لا تزال تهيمن على العالم العربي. والدليل الاوضح على هشاشة الوضع الذي نعانيه بسبب غياب المشروع العربي يكمن في ما هو مطروح اليوم في البحث عن حل للازمة اللبنانية. فالتركيز، كل التركيز، ينصب على محاولة تحديد مشروع لاصلاح النظام السياسي في لبنان بغية تامين المساواة القانونية بين اللبنانيين. لا شك في ان لهذا الاصلاح تاثيره في المجتمع، يساهم في تطوره او يحول دونه، لكنه لا يتعدى كونه عقدا بين اطراف عدة يعبر في لحظة تاريخية ما عن واقع العلاقة بينها.

اما المساواة الفعلية التي تشكل منطلقا للانصهار الوطني، فتحددها وحدة الانتماء. وفي لبنان، وحدة الانتماء مفقودة في وعي الناس. ولن يعوض النظام السياسي مهما ادخل عليه من تعديلات عن هذا الخلل الاساسي.

فهناك نظرتان الى الانتماء، تؤديان كلاهما الى رفض المساواة الفعلية بين اللبنانيين:

- النظرة الاولى تنطلق من رفض عروبة لبنان بحجة انتمائه الى قومية لبنانية. فتفرز اللبنانيين فئتين: فئة لبنانية واخرى غير لبنانية وتبني على اساس هذا التمايز نظاما سياسيا واقتصاديا وثقافيا غير متساو. ويصبح الاخر موضوعا في قفص الاتهام مضطرا في كل يوم الى اثبات «لبنانيته» لكي يعترف له بالحق في مشاركة سياسية ما.

- والنظرة الثانية تنطلق من نظرة للعروبة تفرز هي الاخرى اللبنانيين فئتين: فئة عربية واخرى غير عربية، وتجعل من هذا التمايز اساسا لرفضها الاقرار بوجود لبنان فتحمله الواجبات الناجمة عن انتمائه الى محيطه العربي من غير ان تعترف له بالحقوق التي تتمتع بها الدول العربية الاخرى. واللبنانيون مضطرون الى اثبات عروبتهم وفقا لهذا المفهوم المشوه والا نزعت عنهم صفتهم العربية.

ان المشكلة هي في العروبة وبالتحديد في فهمنا المتجزأ للعروبة. قد يعترض البعض ويقول ان المشكلة تكمن في وجود اقلية انعزالية تدعي الانتماء الى القومية اللبنانية وتنكر بالتالي عروبة لبنان. ان هذا الاعتراض مرفوض لان الانعزالية اللبنانية مهما كبر حجمها تبقى ظاهرة مرضية في جسم العروبة ولم تكن هذه الظاهرة لتبرز لو لم تعان العروبة من ضعف وخلل. ان هذا الاعتراض مرفوض ايضا لان ليس هناك من تقابل ممكن بين القومية اللبنانية والعروبة.

فالتقابل يفترض التساوي في طبيعة الطرفين المتقابلين وليس هناك من تساو ممكن بين نظرية سياسية تطالب بالانفصال عن الاكثرية وواقع حضاري لا يمكن احد انكاره.

ان الذين، بين العروبيين، جعلوا هذا التقابل ممكنا يتحملون مسؤولية تشويه العروبة. فالعروبة ليست هوية طائفية يمكن استخدامها في الحرب الدائرة اليوم. وليس صحيحا ان في لبنان طوائف عربية واخرى غير عربية وان الصراع هو حول عروبة لبنان او عدم عروبته. كما ان العروبة ليست هوية دينية يتمتع بها المسلمون دون سواهم. فالاسلام جزء لا يتجزأ من العروبة وكذلك المسيحية الشرقية.

والعروبة ليست هوية سياسية يمكن الاقرار بها او رفضها. انما هي واقع حضاري يمثل في ان واحد تاريخا وثقافة ولغة وطريقة في فهم الذات والاخرين. انها صورة وجود سكان هذا الحيز الجغرافي الذي يمتد من الخليج الى المحيط. انها تمنحهم هويتهم وتؤسس خصوصيتهم وتشكل السبيل الذي يسلكونه لكي يصلوا الى نقطة اللقاء مع العالم.

ان العروبة بهذا المفهوم هي اساس للمساواة بين اللبنانيين.

وتحتاج العروبة لكي تتحول الى اساس للمساواة بين اللبنانيين الى اعادة تحديد مضمونها من اجل تحريرها من التشويه الذي طالها وجعلها مرفوضة عند البعض وخالية المضمون عند البعض الاخر.

ولبنان ارض خصبة لاعادة النظر هذه لانه عانى اكثر من غيره من تشويه فكرة العروبة واختزالها الى نظريات سياسية ضيقة. فالفكرة العربية لم تعد، بعد هذا الاختزال، عنصرا توحيديا بل عامل انقسام، وتبدو التجربة اللبنانية على هذا المستوى مأساوية بالفعل.

ان كلامنا هذا عن لبنان يهدف الى تبيان حاجتنا الماسة الى تطوير مفهومنا للعروبة.

فالفكر القومي العربي الذي اطلق المشروع العربي الوحدوي يحتاج اليوم الى التجديد لانه بات يشكل اختزالا للعروبة التي لم يعد يستمد منها سوى القليل القليل. والدليل على ذلك عجزه المزمن عن تحديد مسار خاص لتطوير العالم العربي وتنمية قدراته، وتقبله لكل ما ياتيه من الخارج دون بذل اي جهد للتوفيق بين متطلبات الحداثة والذات العربية.

ان تجديد مفهومنا للعروبة يتطلب اعادة اكتشاف الخصوصية العربية ليس من اجل التمايز عن الاخرين بل في سبيل تحديد طريق عربية لتطوير العالم العربي وتنمية قدراته. انها مهمة صعبة لان العرب لا يزالون يجهلون انفسهم ويعتبرون ان المشاكل التي اعترضت سبيلهم هي مشاكل سياسية لا علاقة لها بعوامل اخرى. فهم ياخذون من الغرب كل ما يصدر عنه من غير الاخذ بعين الاعتبار ان ما تتضمنه الحضارة الغربية ينبع من تكوين الغرب عبر تشكيله التاريخي وانه ليس بالضرورة مناسبا التكوين العربي.

ففي محاولاته للتكيف مع ما تطرحه الحضارة الغربية، اصطدم الانسان العربي بعقبات لم يتمكن من تخطيها. فهو مثلا لا يشارك الغرب نظرته للدين او للعائلة او للتاريخ. ولا يرى في المجتمع تجمع للافراد تقتصر صلاتهم ببعضهم في اكثر الاحيان على المستوى القانوني. كما انه لا يعتبر الدولة مصدر كل شيء ولا ينظر اليها على انها دولة كلية، فهو يرى ان للمجتمع استقلاله الذاتي وان الدولة ليست سوى جهازا لادارة الانشطة المشتركة في المجتمع وضبطها وان ليس لها، في ذاتها، اية غائية من شأنها ان تتقدم بها او تستمد منها شرعيتها.

ان تركيبة الذات تختلف بين شعب واخر ويبدأ البحث عن مفهوم جديد للعروبة باكتشاف الذات العربية للوصول الى تحديد طريق عربية لتطوير العالم العربي وتنمية قدراته.

ان دور لبنان في هذا المجال اساسي. فهو بحكم تركيبته وتجربته مؤهل للمساهمة بشكل فعال في اطلاق هذه النهضة العربية الثانية.

ومن اجل ان يتمكن لبنان من لعب الدور المطلوب منه، يجب اعطاء الاولوية لانهاء هذه الحرب العبثية التي تهدد مصيره. ودور العالم العربي في هذا المجال اساسي ان لم يكن حاسما، ذلك ان الاكثرية هي التي تستطيع احتضان الاقليات وطمأنتها واستيعاب انفعالاتها وليس العكس.

محمد كشلي: العرب يعانون من انفصال الفكر السياسي العربي عن الواقع الراهن

■ بروح التسامح والانفتاح الوطني نبني لبنان الموحد

كم نحن في حاجة الى تحديد وتعميق الفكر السياسي العربي حول قضايانا القومية والاجتماعية والسياسية ومنها قضية الوحدة العربية ومنها قضية الاقليات وقضايا الواقع العربي الراهن، بكل ما فيه من تعقيدات سياسية واجتماعية واقتصادية.

ولعل اهم ما نعاني منه على هذا الصعيد انفصال الفكر السياسي العربي عن الواقع العربي الراهن على الصعيد القومي وعلى الصعيد الوطني معا، فالفكر السياسي العربي المعاصر اما تجريبي، اما مثالي وايديولوجي مطلق، وهذا يعني انه اما خاضع للواقع الراهن دون ان يؤثر فيه، واما انه بعيد عن الواقع ومعرفته معرفة علمية وموضوعية فتصبح ايديولوجية جامدة مغلقة ومنغلقة على التطور تدور على نفسها عقيدة جامدة لا ترى التطورات ولا التغيرات التي جرت في الواقع العربي الراهن فهي بهذا المعنى بعيدة عن الواقع التاريخي العربي وبذلك تفقد قدرتها على فهم التاريخ الواقعي العربي الحديث.

«... ان الوحدة العربية مشروع تاريخي لامة هي بالاصل واحدة وهويتها الثقافية والقومية واحدة ولكن حركتها السياسية والاجتماعية في العصر الراهن مرت وتمر بصراعات مختلفة في سبيل تقدمها وتحررها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وكلما تصاعدت هذه الصراعات والتناقضات زادت قضايا التطور صعوبة وتعقيدا، والفكر السياسي العربي اذا لم يواكب هذا التطور وهذه الصراعات، بكل جوانبها يصبح عاجزا عن طرح حلول الحاضر امام تقديس الماضي وعجز الرؤية عن العلاقة الجدلية بين الماضي والحاضر والمستقبل.

«... ولعل تجربة الحرب الاهلية اللبنانية هي من اخطر القضايا فهي في حقيقتها المستورة او المنتشرة امتداد عنيف لحروب اهلية عربية اندلعت او لم تندلع كان الاخفاق والقصور فيها عن معالجة قضايا التوحيد والتحرر الوطني من جذورها. وفي تجربة الحرب الاهلية اللبنانية امتحان للفكر القومي والفكر التقدمي لم يستعدا له تماما كالطلاب الذين يقدمون امتحاناتهم الثانوية او الجامعية دون علم قواصل متراكم في سنتهم الدراسية.



● محمد كشلي

وتجربة الحرب الاهلية تطرح علينا اول امتحان لمشروعنا القومي حول قضايا الاقليات الدينية او القومية في العالم العربي.

«... اننا هنا في لبنان وبعد تجربة الحرب الاهلية اللبنانية الطويلة نؤكد ان النضال الوحدوي العربي على محك التجربة اللبنانية يتطلب النضال الديمقراطي الواسع والديمقراطية تعني هنا كل شيء على الصعيد الثقافي والقومي والديني والاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

«... ان الوفاق الوطني لا يتم من موقف فقط انما يتم ايضا عبر الالتقاء الوطني والاندماج الوطني بين كل التيارات الوحدوية الديمقراطية اللبنانية بالحوار العميق وبالتفاعل وبالنضال الوطني المشترك من كل تيارات التوحيد الوطني اللبناني نبني وحدة وطنية لبنانية ونحقق عروبة لبنان الحقيقية من الداخل، وهذا يتطلب من الفكر السياسي الوحدوي الديمقراطي ان يغلب الحوار الديمقراطي على السياسات والبرامج السياسية الطائفية.

«... ان لبنان الموحد نبنيه بالانفتاح الوطني وبروح التسامح هذا على صعيد السياسات القومية والتسويات اما على صعيد النضال الوحدوي الوطني الديمقراطي فنبنيه بالحوار والالتقاء الوطني بين كل تيارات التوحيد والديمقراطية من كل الطوائف نبنيه ليس من خنادق الطوائف ومتاريسها انما من خلال تجاوز المعابر والمتاريس وردم الخنادق وبناء جسور الوطنية اللبنانية من جديد لبنان العربي الحر الذي اصبح وجوده ضرورة قومية لكل العرب ولكل القوى القومية والوطنية العربية التي تناضل من اجل الوحدة والتحرر والديمقراطية».



● بيروت

فلسطين: الانتفاضة.. والدولة.. والحوار مع اميركا

٣ وسائل جديدة ضد اطفال الحجارة

«حرس الحدود» لمواجهة الانتفاضة

■ شهيد و٣٩ جريحاً فلسطينياً وتدمير ١٧ سيارة اسرائيلية

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ انضم شاب فلسطيني الى قافلة شهداء الانتفاضة فيما واصل المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة اضرابا عاما لليوم الثاني على التوالي امس، وقررت سلطات الاحتلال استخدام «حرس الحدود» بدلا من الجيش في محاولة لاخماد الانتفاضة الفلسطينية.

مصادر فلسطينية قالت ان ابراهيم خالد حبل «٢٧ عاما» من قرية خربتا المصباح غربي رام الله استشهد عندما ارغمه جنود اسرائيليون على تسلق برج اسلاك كهربائي لانزال علم فلسطيني عنه.

واضافت ان ١٠ فلسطينيين آخرين استشهدوا بالطريقة نفسها منذ بدء الانتفاضة.

وكالات الانباء قالت ان المحلات التجارية في الضفة والقطاع اغلقت ابوابها امس وتوقف العمال عن العمل لليوم الثاني تلبية لنداء من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس عشر.

وتزامن الاضراب مع تصاعد المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. وقالت ان هذه المواجهات اسفرت عن اصابة ٣٩ مواطنا بجروح وكسور واختناق وتسمم من جراء استخدام قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز والهراوات واعقاب البنادق وذلك في اطار ممارساتها التعسفية لقمع الانتفاضة.

واشارت الى ان هذه المواجهات تركزت في مخيمات البريج وجباليا وخان يونس واحياء الشجاعية والصبرة والدرج والرمال في قطاع غزة ومخيمات بلاطة وطولكرم ودير عمار ومدينتي طولكرم وقلقيلية بالضفة الغربية.

واضافت ان سلطات الاحتلال واصلت حملات الاعتقال والمداهمة حيث اعتقلت ٥١ فلسطينيا من مدن الخليل وقلقيلية وطولكرم وقباطية وجنين وغزة ومخيم طولكرم وجبله والزاوية وجباليا وخان يونس كما اعتقلت هذه السلطات جريحا من مستشفى طولكرم وداهمت العديد من المنازل حيث اعتدت على سكانها وعبثت بمحتوياتها.

واشارت الى ان السلطات الصهيونية نسفت منزلين في البلدة القديمة بمدينة نابلس وسبعة منازل في قريتي الخضر وبيت فجار ومدينة بيت لحم وذلك بعد فرض حظر التجول عليها، كما نسفت منزلين في رفح.

وقالت انباء الارض المحتلة ان المجموعات الفلسطينية الضاربة تمكنت خلال الهجمات التي شنتها بالحجارة والزجاجات الفارغة من تحطيم وتدمير (١٧) سيارة وحافلة اسرائيلية في عدة مناطق.

وسائل جديدة

وكشفت سلطات الاحتلال عن استخدامها ٣ وسائل جديدة لمواجهة الانتفاضة ومهاجمة راشقي الحجارة من الجو.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مجلة ناطقة باسم سلاح الجو الاسرائيلي قولها ان الوسيلة الاولى عبارة عن جهاز لالقاء قنابل دخانية وقنابل الغاز المسيل للدموع يتم تشغيله من طائرات هليكوبتر من طراز (سيل ـ ٢١٢) والوسيلة الثانية هي عبارة عن راجمة حجارة جوية حيث يتم رجم هذه الحجارة من ماسورة مركبة الى جانب طائرة هليكوبتر.. اما الوسيلة الثالثة فهي عبارة عن جهاز لرش المياه الملونة من الجو على المتظاهرين بواسطة برميل سعته ٢٢٠ لترا مركب اسفل طائرة هليكوبتر مع اسطوانة للهواء المضغوط.

حرس الحدود

وبدأت سلطات الاحتلال باستخدام «حرس الحدود» محل الجيش في اجزاء من قطاع غزة لمواجهة الانتفاضة. وقال محللون عسكريون اسرائيليون ان هذا التحول الجزئي الى حرس الحدود اتخذ لان افراده افضل تدريبا من الجنود على «مكافحة الشغب».

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القرار اتخذ بعد ان عرض قائد الجيش في المنطقة على زعماء محليين في الاسبوع الماضي سحب القوات من مناطق الاحتكاك.

ويجرى نقل مكاتب الحكومة العسكرية من وسط جباليا التي تضم اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في القطاع الى الطريق خارج المنطقة. ومن المقرر ان تخلي القوات سياجا دفاعيا محصنا داخل المخيم.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان قوات حرس الحدود ستنتشر ايضا في مخيمات المغازي والبريج والنصيرات في وسط قطاع غزة.

وتستخدم قوات حرس الحدود عددا كبيرا من الدروز واليهود الذين يتحدثون العربية. وتتلقى بعض تدريباتها على ايدي الجيش ويعمل افرادها بتعاون وثيق مع جنود الجيش وبصفة اساسية في مناطق عربية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ وفي الاراضي المحتلة.

ويقول الفلسطينيون ان قوات حرس الحدود اسوأ من الجيش وان افرادها يستغلون معرفتهم باللغة العربية في توجيه اهانات للمارة الفلسطينيين والتفوه بالفاظ غير لائقة للنساء.

ونشرت الصحف الاسرائيلية تقارير عن تحقيقات تجرى مع عدد من رجال حرس الحدود لارتكابهم اعمالا مثل مضايقات جنسية للنساء في غزة وضرب عمال فلسطينيين في تل ابيب وطلب سلع دون مقابل من تجار في رام الله.

ويشاهد رجال حرس الحدود بكثرة في القطاع الشرقي من القدس المحتلة حيث يقول الفلسطينيون انهم يقومون غالبا بضرب الاطفال الفلسطينيين المارين بالهراوات حتى في حالة عدم وجود مظاهرات لنشر الخوف من وحدتهم.

شامير يرفض تأييد «جافي» للدولة

عرفات: المؤتمر الدولي الطريق الوحيد للحل

■ كلارك: جهود «أبو عمار» شجاعة وبناءة

عواصم ـ الوكالات ـ دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ورئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو الى عقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط فيما ايد خبراء استراتيجيون اسرائيليون قيام دولة فلسطينية، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رفض هذا التأييد.

السيد عرفات والسيدة بوتو اكدا في كلمتين متبادلتين في حفل عشاء اقيم تكريما لابوعمار في اسلام اباد على اهمية مشاركة منظمة التحرير على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى في المؤتمر الدولي المقترحة.

وقال عرفات ان عقد المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد لضمان السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

فيما رحبت السيدة بوتو بالمبادرة السوفيتية حول تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي والتي طرحها وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة خلال زيارته الاخيرة لدول المنطقة وقالت ان الدعوة السوفيتية «خطوة جيدة» لحل مشاكل المنطقة.

واوضحت ان مبادرة كهذه يجب ان تتبع باعمال جادة مثل دعوة جميع الفرقاء بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لحضور المؤتمر المقترح.

ورحبت السيدة بوتو بقرار الولايات المتحدة الاميركية فتح حوار مع قيادات منظمة التحرير الفلسطينية.

دولة

مركز الدراسات الاستراتيجية الاسرائيلي «جافي» قدم مقترحات لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي وأيد دراسة اجراها على مدى ٦ اشهر تؤيد من حيث المبدأ قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد فترة من الحكم الذاتي المحدود تتراوح مدتها بين عشرة اعوام و١٥ عاما.

ودعا المركز ايضا الى وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة كما دعا اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن شامير قوله انه يعارض بشدة القول بانه لا بديل لقيام دولة فلسطينية واجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت مصادر سياسية ان شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل وصف التقرير بانه «ثقافي» وقال ان الحل الصحيح يجب ان يكون اتحادا كونفيدراليا اردنيا ـ فلسطينيا.

ودعا التقرير ايضا الفلسطينيين الى وقف الانتفاضة والتخلي عن المطالبة بعودة اللاجئين الفلسطينيين في الخارج الى ديارهم.

ورفض السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس السابق ـ الذي عزلته اسرائيل من منصبه ـ دراسة مركز الدراسات ووصفها بانها غير واقعية.

وقال «الاسرائيليون لا يعترفون بحق الفلسطينيين في الحياة على ارضهم وفي ان يحكموا انفسهم.. والتقرير مجرد شيء يتعلق بالناحية الفنية وليس عمليا».

وقالت مصادر امنية ان من المقرر ان تحل شرطة الحدود شبه العسكرية محل قوات الجيش في بعض اجزاء قطاع غزة لتقليل حدة التوتر وتقليل الانتقادات العالمية التي توجه الى اسرائيل.

السفير الاسرائيلي في واشنطن منير روزين قال ان اتفاقات كمب دايفيد التي مضت عشر سنوات على وضعها ما زالت تشكل قاعدة لتسوية عربية ـ اسرائيلية.

وقال روزين الذي شارك في عملية الاعداد القانونية لهذه الاتفاقات قبل ان يعين سفيرا لاسرائيل في باريس ثم في واشنطن ان اتفاقات كمب دايفيد تتوقع الحكم الذاتي للضفة الغربية وغزة في ختام مفاوضات بين اسرائيل ومصر والاردن و«ممثلي الشعب الفلسطيني».

واكد روزين امام عدد من الصحافيين في مونتريال مجددا رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع ياسر عرفات معتبرا ان الدعوة الى تدمير اسرائيل الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني لم تسحب بعد. واعتبر ان اعتراف الدول الاوروبية بمنظمة التحرير الفلسطينية يحول دون ظهور شخصيات فلسطينية مستعدة للتفاوض مع اسرائيل ويؤخر الحل في المنطقة.

كما اعتبر ان اعلان البندقية الاوروبية عام ١٩٧٩ افشل تنفيذ بقية اتفاقات كمب دايفيد اثر توقيع معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل.

وزير الخارجية الكندي جو كلارك وصف جهود السلام التي يبذلها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بانها «شجاعة» و«بناءة».

واضاف كلارك ان هذه الجهود لا بد ان تؤدي الى شيء ولكن طالما انها بذلت فاني ارى انه علينا ان نكون في موقع يسمح لنا بالقيام بشيء ما في هذا الصدد، وقال ايضا «لكندا دور تقوم به في الشرق الاوسط» وتابع «اريد ان تكون على مستوى القيام بهذا الدور».

وفسر المراقبون هذه التصريحات التي ادلى بها كلارك خلال مقابلة اذاعية مع محطة الاذاعة الرسمية كاشارة الى ان كندا تستعد لاقامة مزيد من العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولا تقيم كندا حاليا سوى علاقات محدودة مع المنظمة وهي متخلفة من هذه الناحية عن البلدان الغربية الكبرى الاخرى لا سيما بعد ان باشرت الولايات المتحدة حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة سفيرها في تونس.

وكندا حاليا عضو غير دائم في مجلس الامن الدولي وعليها حسب ما اشارت مختلف اجهزة الرأي في الاسابيع الماضية ان تمارس سياسة شرق اوسطية اكثر وضوحا واكثر توازنا اي اقل تأييدا لاسرائيل.

الرعد.. العهد.. والوعد

د. اسعد عبدالرحمن

يزوروتك قادمين من الضفة الغربية وقطاع غزة فيزورك الكبرياء والخنوع في آن معا، ويزوروتك قادمين من تحت حراب الاحتلال فيزورك الفرح والحزن في وقت واحد. وحين يأتيك الزائرون من «فلسطينيي الداخل» وفي اهابهم الكبرياء وفي سيماهم التحدي، تزداد انت كبرياء على كبرياء ويغمرك الفرح. ثم تتذكر خنوعنا ـ نحن «عرب الخارج» ـ فتلفك موجة من الحزن القديم ـ الجديد. ورغم انك تعانقهم معانقة الضد للضد متمنيا التوحد فيهم، فانك تبقى وحدك. هم يبقون على ما هم عليه من كبرياء وعطاء، وتبقى انت على ما انت عليه من ذل واحجام لان ﴿الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾. وعندما تلح عليهم متسائلا عن الاوضاع في الوطن المحتل، لا يبخلون عليك باخبارهم. وينشرح صدرك حين لا تسمع منهم لفظة «الانا» التي قتلنا حضورها في حياتنا واحياهم غيابها عن حياتهم.

* * *

تسالهم عن سبب او اسباب قيام السلطات الاسرائيلية المحتلة بالغاء قرار فتح المدارس فيعلمونك ان السبب هو «الرعد»! وعندما تضج تقاطيع وجهك بمعنى ذلك يتابعون موضحين: يخرج طلبة المدارس بعد انتهاء الدوام الى الشوارع هاتفين بصوت الرعد وبلغة انكليزية يفهمها الاسرائيليون والصحافيون الاجانب:

Palestine Yes (اختصار عبارة: دولة فلسطين المستقلة) P.I.S.

P.L.O. ..... Israel No

وقبل هذا «الرعد» يكون «البرق» قد جاء على شكل حجارة تلقيها الايدي الصغيرة على كل ما يجسد الاحتلال.

* * *

ثم يحدثونك عن «الاعلام الخاص» الذي يلجا اليه عمال التنظيف في الفنادق. وهنا لا احد يتحدث عن «مناشير» وما يشبهها من ادبيات مكتوبة ومطبوعة. ذلك ان السائح لحظة يدخل غرفته كثيرا ما يجد احرف (P.L.O) على حائط الغرفة او على وجه باب غرفته من الداخل. ثم ما ان يذهب لتناول طعامه حتى يجد الاحرف ذاتها مطبوعة امامه على الطبق او على الاناء. وطبعا، لم يعد بمقدور ادارة اي فندق المضي في التخلص من الاطباق والفناجين والطناجر وغيرها، تماما مثلما لم يعد بمقدورها التخلص من العمال الفلسطينيين المعرضين لشتى انواع الاستغلال والاضطهاد والقابلين ـ رغم ذلك ـ باقل الاجور والحقوق. وفي هذا يكمن ضعف ادارات الفنادق ويكمن في الوقت ذاته مصدر قوة العمال الفلسطينيين الذين يتابعون كتابة «منشوراتهم» الخاصة تلك دون ان يتعرضوا لاي عقاب خاص.

* * *

وما ان تسال زائريك عن القنابل الحارقة (قنابل المولوتوف) حتى يبتسموا باعتزاز. وفورا يسارعون ـ بسهولة شرب الواحد منا لكاس الماء ـ الى شرح طريقة اعداد تلك القنابل. ثم يزداد اعتزازهم عندما يصفون لك سرعة حركة الاصابع الصغيرة للاطفال وهي تعالج الزجاجات لتصنع منها قنبلة. ولحظة يتذكر اهلنا المقبلون من «الداخل» اثر ذلك على الاسرائيليين، يزداد انفراج ابتسامة الاعتزاز عندهم حتى تتحول الى ضحكة وقهقهة ساخرين مما آل اليه حال الاحتلال. وعند هذه اللحظة يصفون لك كيف ان القدس الشرقية مثلا اصبحت «منطقة عسكرية» لا يدخل اليها باص من باصات «شركة ايجد» المشهورة الا اذا رافقته سيارتا جيب من سيارات الجيش الاسرائيلي تنطلقان معه من نقطة «الحدود» التي اعيد احياؤها من جديد فعادت لتفصل بين القدس الغربية والقدس الشرقية!

* * *

وقبل ان يمضي وقت طويل، تتحول تلك القهقهة عند زائريك الى نقيضها. وهنا يصمت محدثوك بعد ان تحتل تضاريس وجوههم علائم الغضب. وقبل ان تتساءل عن سبب تلك النقلة من حالة نفسية جذلى الى حالة نفسية مفعمة بالغضب يأتيك الجواب: نحن لا نلعب او نتسلى وكذلك الاسرائيليون. فهم قد لجاوا مؤخرا الى ما لم نقرأ او نسمع عنه في وسائل الاعلام العربي او الاجنبي، فهل علمتم، مثلا، ان «سلوان» قد اصبحت خالية من كل موادها الغذائية المخبوءة لايام اكثر سوادا، وانها اصبحت كذلك خالية من اي جهاز تلفاز او راديو بعد ان صادر الاسرائيليون الغذاء والاجهزة عقابا لنضال اهل تلك البلدة. وهل سمعتم، مثلا، كيف تم في الشهر الاخير القاء الاطفال من قاذفي الحجارة من فوق الاسطح التي قذفوا من عليها سيارات الاحتلال؟ وهل كتبتم عن قيام بعض الضباط والجنود الاسرائيليين بادخال بعض الاطفال ليحترقوا في اطارات السيارات التي سبق لهم واشعلوها لتعطيل حركة قوات الاحتلال؟ نحن لا نلعب او نتسلى وكذلك الاسرائيليون!

* * *

واخيرا تعود وجوه محدثيك لتفيض بالاعتزاز والكبرياء والتحدي وهم في معرض تقديم جوابهم عن سؤال لهم: وماذا بعد؟ وهنا، يسارع محدثوك الى الحديث عن وعي قيادة الانتفاضة، وعن التزام الجماهير بها، وعن الاوجه المتعددة للتكافل الاجتماعي ـ الاقتصادي ـ الطبي بين اهل الداخل، ثم ينهون كلامهم قائلين: جوعى؟ نعم لكن شبعون! عطشى؟ نعم لكن مرتوون! نعاني؟ نعم لكن صابرون! مرهقون؟ نعم لكن مرتاحون!. ذلك ان الانتفاضة ونتائجها تملأ معدنا الخاوية، وترطب حلوقنا الجافة، وتشحننا بطاقة وبامل يجعلنا نتجاوز كل معاناة وارهاق. ولا خيار امامنا سوى ان نتاقلم. فلا عودة الى الواقع الذليل في مرحلة ما قبل الانتفاضة، ولا عودة الى قمقم الاحتلال بعد ان اصبحنا احرارا. هذا هو العهد، نواجه الحصار فنزداد قوة، ونواجه التعذيب فنزداد مناعة، ونواجه الاحتلال فنزداد حرية. ولا نهاية للانتفاضة قبل ان تضع نهاية للاحتلال وتحقق الاماني الفلسطينية العربية. هذا هو الوعد والامل المنشود.

الاعداد للمؤتمر الدولي.. هدف المنظمة

الحوار الاميركي الفلسطيني يستأنف الاربعاء

تونس ـ أ ف ب ـ اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هنا حكم بلعاوي ان الحوار الاميركي الفلسطيني سيستانف يوم الاربعاء المقبل. وقال في تصريح ادلى به امس ونشره مكتب المنظمة في تونس ان لقاء جديدا سيعقد في ١٥ مارس الجاري في تونس في اطار «الحوار» بين المنظمة والولايات المتحدة.

ويذكر ان لقاء واحدا عقد حتى الان في اطار هذا الحوار في ١٦ ديسمبر ١٩٨٨ في تونس.

ويمثل سفير الولايات المتحدة في تونس روبرت بيليترو واشنطن في هذه اللقاءات.

وكان مصدر رسمي فلسطيني في تونس قد صرح ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت الولايات المتحدة عن طريق السويد انها قررت وقف اي اتصالات «غير رسمية» معها الى حين استئناف «الحوار» بين الطرفين.

واوضح المصدر نفسه ان منظمة التحرير تقصد بـ«الاتصالات غير الرسمية» اللقاءات بين ممثلها في تونس حكم بلعاوي وسفير الولايات المتحدة روبرت بيليترو واللقاءات بين مسؤولين من المنظمة وشخصيات اميركية.

وقام وفد يقوده رئيس الوفد الفلسطيني الى الحوار مع الولايات المتحدة ياسر عبد ربه بابلاغ قرار منظمة التحرير الى وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون يوم الاثنين الماضي في فيينا.

وقال المصدر نفسه ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر رد بان الولايات المتحدة متمسكة بالحوار غير انها ستعاوده «في الوقت المناسب».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير تعتبر ان هذا «الحوار» ينبغي ان يساهم في الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان اجتماعا واحدا عقد في السادس عشر من ديسمبر في العاصمة التونسية في اطار هذا «الحوار» الذي قررت واشنطن اجراءه مع منظمة التحرير بعد اعلانها التخلي عن الارهاب والاعتراف بوجود اسرائيل.

وفي المقابل عقدت اربعة لقاءات بين بلعاوي وبيليترو. وفي ثلاثة منها تقدمت الولايات المتحدة بمطالب بشان معلومات محتملة حول مدبري حادث نسف طائرة شركة «بانام» في ديسمبر الماضي. كذلك طلبت وقف العمليات المسلحة ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان.

عرفات في الهند

الى نيودلهي وصل امس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قادما من باكستان في زيارة رسمية للهند تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس الهندي راماسوامي ورئيس الوزراء راجيف غاندي اللذين كانا في مقدمة مستقبليه لدى وصوله وتتعلق باخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتعد زيارة عرفات هذه للهند هي الخامسة من نوعها حيث كانت اول زيارة في عام ١٩٨٠م.

في الوقت نفسه قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تنفذ الشروط التي وضعتها واشنطن من اجل اقامة حوار بينهما. واضاف ان المنظمة «مستمرة في عدم الاعتراف باسرائيل».

وادلى نيتانياهو بهذا التصريح قبل مغادرة وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز تل ابيب الى واشنطن.

تاشيرة

● من جهة ثانية رفضت السلطات الاميركية منح يحيى رباح المدير العام للاذاعات الفلسطينية تاشيرة دخول لتمكينه من المشاركة في المؤتمر الدولي للاتحادات الاذاعية المقرر ان يبدأ يوم الاحد المقبل.

خلاف اميركي ـ اوروبي حول «الخطوة خطوة»

موسكو تتجه لتعيين سفير متجول بالمنطقة لمتابعة مبادرة شيفاردنادزه

لندن ـ من وفائي دياب:

قالت مصادر دبلوماسية غربية أمس ان الاتحاد السوفيتي يتجه الى تعيين سفير متجول في منطقة الشرق الاوسط لمتابعة ما كان بدأه وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه.

وذكرت هذه المصادر ان الاتحاد السوفيتي على اتصال وثيق مع الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية لابقاء مبادرة السلام ناشطة، رغم الخلاف القائم بين واشنطن وموسكو حول الاطار العام لهذه المبادرة وآلية تنفيذها.

وأشارت هذه المصادر الى ان الاجتماعات التي عقدت في فيينا على هامش مؤتمر نزع الاسلحة التقليدية في أوروبا، لها أهمية بالغة، فهي فضلا عن انها رفعت درجة الاهتمام بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي الى حده الاقصى، فانها خرجت عن طور الاستكشاف لتحدد المطلوب. وهو تسوية تعبر عن التزام واشنطن وموسكو بحد الاتفاق والانفراج على مستوى النزاعات الاقليمية.

وقد اشتملت اجتماعات فيينا على محادثات بين وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، ومحادثات أخرى بين وزيري خارجية البلدين ووزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية.

وكشفت المصادر نفسها ان وزير الخارجية الاميركي بيكر طالب نظيره السوفيتي باثبات نيات بلاده بالسلام عن طريق تخليها عن فكرة المؤتمر الدولي ولو مرحليا لتشترك مع الولايات المتحدة في مبادرة «الخطوة خطوة»، واستخدام نفوذها لاقناع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بالسماح لسكان الضفة وقطاع غزة المحتلين بتولي مفاوضات الحكم الذاتي.

واستنادا الى ما أوردته صحيفة «نيويورك تايمز» عن مبادرة بيكر لتعزيز عملية السلام في المنطقة، فانها تنطلق من حقيقتين:

الاولى: المؤتمر الدولي ليس اشارة الانطلاق الى السلام في الوقت الحاضر بسبب رفض اسرائيل انعقاده.

الثانية: تبدل المواقف الفلسطينية والاسرائيلية بفعل انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

اما مقوماتها فهي:

١ـ ان مفاوضات بين اسرائيليين وفلسطينيين من الضفة والقطاع حول ترتيبات الحكم الذاتي وبناء الثقة المتبادلة بين الجانبين، شرط ان لا يكون هؤلاء جزءا من زعامة منظمة التحرير الفلسطينية رسميا.

٢ـ مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في مرحلة لاحقة.

ويذكر ان الولايات المتحدة سوقت هذه الافكار عبر عدة قنوات اهمها عبر أمين سر مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي زار واشنطن قبل اسبوعين للتمهيد لزيارة رئيس الحكومة اسحق شامير في مطلع الشهر المقبل، ثم عبر الاتصالات التي اجراها بيكر مع شيفاردنادزه ووزراء خارجية المجموعة الاوروبية في العاصمة النمساوية.

وتقول مصادر عربية ان منظمة التحرير تطرح الحل وفق عدة أسس منها استعداد عرفات لتقديم المزيد من التنازلات شرط توفير الغطاء العربي اللازم لها، ثم استمرار الحوار مع الولايات المتحدة، خصوصا انه ليست هناك أي تهديدات من قبلها حوله، بل وجهات نظر مختلفة فقط على حد قوله.

وتضيف هذه المصادر انه رغم كل هذه المرونة الفلسطينية، فان عروض أبوعمار تبقى تنازلات من طرف واحد، وذلك لعدة أسباب ومؤشرات أهمها:

١ـ الرفض الاسرائيلي المطلق لاي حوار مع منظمة التحرير أو أي دور لها في الحل، حتى ان شامير هاجم صراحة حركة «السلام الآن» التي التقت السبت الماضي فلسطينيين في الضفة الغربية والتقت الاحد الذي سبقه قياديين فلسطينيين في أوكسفورد في بريطانيا.

٢ـ فشل شيفاردنادزه في اجراء مصالحة بين منظمة التحرير وسوريا، باعتبارها مفتاح خطوات لاحقة أهمها عقد لقاء خماسي يضم دول المواجهة لاسرائيل، والكلام السائد في الاوساط السياسية العربية ان عرفات لم يكن متحمسا لهذه المصالحة بسبب حرصه على عدم حصول توتر في العلاقات بينه وبين العراق ومصر، وتفضيله ان تكون أي مبادرة من هذا القبيل بيد أي طرف عربي آخر كالسعودية مثلا.

٣ـ ابقاء واشنطن قيودها على دخول مسؤولي منظمة التحرير الى اراضيها بالرغم من الحوار بين الطرفين. واعتبار قرار اعطاء تاشيرات دخول الى ثلاثة مسؤولين فقط غير كافيا.

٤ـ عدم ملاحظة مشروع بيكر الى أي دور لمنظمة التحرير سوى ضرورة وقفها الانتفاضة والسماح لشخصيات الضفة والقطاع بمحاورة اسرائيل.

وعلى صعيد آخر، ذكر مصدر بريطاني رسمي ان الاتصالات الاميركية ـ البريطانية حول التسوية السلمية في منطقة الشرق الأوسط أكدت ان ادارة بوش راغبة في الوصول الى حل شامل وعادل لازمة المنطقة، الا انها تفضل عدم استعجال الامور لكي لا تتعرض الى الفشل عند أول خضة.

وقال هذا المصدر ان الافكار الاميركية الجديدة تختلف اختلافا ملحوظا عن الافكار البريطانية والاوروبية، لكنه اختلاف في التفاصيل وليس في المضمون.

وشدد أخيرا على ان الحكومة البريطانية ملتزمة بلعب دور فاعل ومهم وصولا الى الحل الذي يرضي الجميع.

الجرحى والمعتقلون

● مخيم عسكر: حسن عبدالجواد ـ عيار ناري ومحمود احمد غندور ـ عيار ناري وعثمان سالم النمروطي ـ مطاطي وخالد الشويكي ـ رضوض.

● مخيم بلاطة: فريد محمود الدحيمي ـ كسور.

● قلقيلية: شاكر توفيق جعيدي ـ رضوض وكسور وعلي هاشم ذياب ـ ضرب وتعذيب وابراهيم عبدالرحمن منصور ـ كسور وظهر احمد شتيوي ـ مطاطي، وعريب عبدالرحمن شتيوي ـ مطاطي وابراهيم زيد ـ عيار ناري ورياض حسين داوود ـ رضوض، ووفاء حسين داوود ـ رضوض وغسان غزاوي ـ ضرب، ومحمد عثمان سخلة ـ ضرب.

● رام الله: امل عثمان عبدالسلام ـ عيار ناري ونجاح يوسف صبح ـ مطاطي.

● طولكرم: سامر زكي رشيد، عائشة حدايدة، رقية عواد سروجي، عبدالنور محمد جابر، احمد عبدالرحمن سمير، سلام احمد اسماعيل، وسيم زياد عارف ـ وتعرضوا للضرب المبرح، ومحمد عطية عبدالله وخالد عبدالحي محمد ـ واصيبا بعيارات نارية.

● مخيم الدهيشة: محمد جميل ملحم ـ عيار ناري.

● الخضر: زوجة عليان حسن عليان ـ كسور.

● بيت ساحور: نقولا جرايسة ـ ضرب

● قباطيا: فادي خالد ابووعر ـ عيار ناري، يوسف تحسين كميل ـ عيار ناري.

● ترقوميا: محمد حمدان ارتيس ـ كسور، احمد عبدالحميد القطافطة ـ ضرب.

● حلحول: حاتم راتب المصري ـ ضرب، يوسف ابوادعيس ـ ضرب.

● الخليل: امين اسحق الطليطي ـ كسر وحسن عيسى كردية ـ بلاستيكي ومازن صادق القواسمي ـ بلاستيكي وعلي حسن المناصرة ـ جروح ومهى جبر ابراهيم ملحم ـ اختناق، وجهاد حجازي سعفان ـ اختناق وتيسير محمد عوض ـ عيار ناري وابتهاج حجازي رمضان ـ اختناق.

● الزيتون: عبدالغفار عبدالسلام ـ عيار ناري

● بيت حانون: سليمان خالد الرشيدي ـ عيار ناري.

● جباليا: سميح علي سعدون ـ عيار ناري، ميرفت ابوالكاس ـ مطاطي، وعبدالكريم ابوراشد ـ عيار ناري، سمير طه محمد ـ ضرب ومحمد ابوندى ـ عيار ناري، زاهر خالد ابوعون ـ عيار ناري.

● خان يونس: سليمان خليل الرشيدي ـ عيار ناري، سليم حمد الرشيدي ـ عيار ناري.

● غزة: حنان خليل ـ مطاطي، ماهر سعيد جبر ـ اختناق.

● بيت حانون: اسمهان حويحي وميسر حويحي وخضرة حويحي وصباح خليل منصور ونضال كايد الهواني ـ واصيبوا بعيارات مطاطية.

● الرمال: سمير طه محمد وسعيد محمد السلموني ـ عيار ناري وسلوى مخيمر ومحمد علي حسين ومحمد حسن دابو ويوسف دابو وتعرضوا للضرب ومحمد فضل ابوحمزة واسامة السعافين ـ وتعرضوا للضرب.

● البريج: اياد نصار ـ ضرب، وماجد ابوشرار ـ ضرب.

● بني سهيلة: محمد الشواف ـ ضرب.

● رفح: سليم حسين النجار ـ ضرب وعبدالقادر احمد ابوهويدة ـ ضرب وفايزة ابوعلوش ـ ضرب وكامل محمود درويش ـ ضرب.

● خان يونس: امنة حسين ابورزق ـ ضرب، يوسف محمد الهندي ـ ضرب.

● الشجاعية: اياد سكر ـ ضرب، احمد ابوالساجين ـ عيار ناري.

● غزة: محمد ابراهيم عوض الله ـ مطاطي وخالد حسونة السماعين ـ عيار ناري ومحمد احمد ابوشحادة ـ ضرب وعبدالكريم ابو راشد ـ مطاطي، ومحمد علي عودة ـ ضرب ومحمد الترتوري ومحمد يوسف حمدان ونزار ابوغرد وعادل محمد ويوسف عبدالله ابوسالم وحمد الله سلمان جبر ومسيرة العيلة ـ وتعرضوا للضرب.

● القصر: شخير عبدالغني الصعيدي ـ عيار ناري.

● المعتقلون:

● قلقيلية: باسم انيلي وسمير ابوسمرة وعبدالله امين الحاج حسن واحمد سليم شاكر وامجد عبدالله رزمك وعمر صلاح وخليل طاهر قعدان ومعتصم احمد عبدالحاج.

● عين يبرود: حمد زهير.

● مخيم الجلزون: بلال الحطاب.

● دورا القرع: وجيه عطالله وحسين عبدالله.

● جيوس: عماد عبدالرحيم حسن قاسم وعبدالجليل عبدالحفيظ وعبدالخالق حسن شماسنة وزهران جمال شاسنة ووائل جمال شماسنة.

● طولكرم: عبدالله الهمشري ويوسف الهمشري وعازم عبدالهادي وشاهر امين عامر وعبدالسلام عبدالهادي وناصر عزام عبدالله، وعادل ابوشنب.

● ارتاح: بشار ابو التين ومحمد قزمار ومحمود حسني عبدالغني وعامر ذيب.

● بيت لحم: عيسى مرزوق.

● حوسان: محمد حسن جادالله وماهر نعيم حمامرة وعادل حمد عودة ومحمد ابراهيم عثمان ويونس عبدالفتاح درويش.

● بيت فجار: احمد عيسى احمد الحاج.

● بيت ساحور: جمال تيم وجوني الياس غانم وخالد كريم خوري.

● مخيم جنين: محمد احمد فوزي ويحيى ابوالهيجا وفتحي رجا طوافشة.

● مخيم الفوار: جودة سعيد.

نيويورك: اعتصام نسائي فلسطيني امام مقر البعثة الاسرائيلية

نيويورك ـ كونا ـ بدأت سيدات اميركيات من اصل فلسطيني اعتصاما مقابل مقر البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة تجاوبا مع مناشدة لجان اتحاد السيدات الفلسطينيات بالحاح انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء هذا الاعتصام الذي اشرفت عليه مؤسسات اتحاد السيدات الفلسطينيات ولجنة التضامن الفلسطينية في يوم الاحتفال عالميا بيوم المرأة الذي صادف امس الاول.

وقال الاتحاد في مناشدته ان السيدات الفلسطينيات في الاراضي العربية المحتلة تنفذن اضرابا عن الطعام منذ ٢٧ فبراير الماضي احتجاجا على الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الفلسطينيين وخاصة النساء والاطفال.

واشارت المناشدة الى الاجهاضات التي تصيب عشرات الفلسطينيات الحوامل بسبب استعمال قوات الاحتلال الاسرائيلي لغاز قاتل مسيل للدموع والتي تمدهم به شركات اميركية.

ويؤكد الاتحاد في مناشدته ان اسرا فلسطينية يصل عددها الى ٥٦٠ قد اصبحت بلا مأوى بسبب الاجتياح الاسرائيلي لمنازلهم.

وينبه الاتحاد ايضا منظمة الامم المتحدة الى معاناة الاف الاطفال من الفلسطينيين بسبب جروح يصابون بها من جراء استخدام الرصاص المطاطي والبلاستيكي وغيرها من انواع الرصاص التي تخلف وراءها معاقين فلسطينيين.

واعربت السيدات الاميركيات اللاتي شاركن في الاعتصام عن غضبهن لانفاق الحكومة الاميركية ضرائب يقدمها الشعب الاميركي في تمويل والمحافظة على بقاء الاحتلال الاسرائيلي بينما هناك ملايين من الامهات الاميركيات يعانين من سوء العلاج الطبي وندرة مراكز الحضانة بسبب تخفيض الانفاق الاجتماعي.

«دولة يهودا الحرة» تطلب «مقعد مراقب» في الامم المتحدة

عمان ـ كونا ـ وجه المجلس التاسيسي لما يسمى «دولة يهودا الحرة» طلبا رسميا الى الامم المتحدة للحصول على مقعد هناك بصفة مراقب.

وذكرت وسائل الاعلام الصهيونية في تقارير وصلت الى عمان ان هذا الطلب جاء في رسالة بعث بها رئيس المجلس التشريعي لهذه الدولة مائير كاهانا زعيم حركة كاخ الارهابية الصهيونية.

وكان زعماء المستوطنين الصهاينة في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ قد اعلنوا عن قيام ما يسمى «دولة يهودا الحرة» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ردا على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع في دورته الاخيرة التي عقدت في الجزائر.

قدومي يزور الفلبين الاسبوع المقبل

مانيلا ـ الوكالات ـ اعلن وزير الخارجية الفلبيني راؤول مانغلابوس ان رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي سيزور الفلبين الاسبوع المقبل.

وقال ان اعتراف الفلبين الرسمي بدولة فلسطين موضع بحث حاليا.

بدأت أعمالها في فيينا

بيريز قاطع قمة الاشتراكية الدولية

فيينا ـ كونا ـ افتتح رئيس الاشتراكية الدولية المستشار الالماني الغربي السابق فيلي براندت امس مؤتمر القمة لرؤساء الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية التابعة للمنظمة.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين زعماء حوالي ٥٠ حزبا من مختلف انحاء العالم من بينهم الرئيس السنغالي عبدو ديوف ورئيس الوزراء السويدي اينغفار ارلسون ونائب رئيس الحكومة الاسباني الفونسو كويرا ورئيس البرلمان القبرصي فاسوس لاساريداس ووزير الخارجية الفنلندي بريتي بازيو.

وقد قاطع رئيس حزب العمل الاسرائيلي الصهيوني شمعون بيريز اعمال هذا المؤتمر لاسباب مجهولة حتى الان. الا ان مصادر وثيقة الاطلاع في المؤتمر تشير الى خلافات في الرأي بين الاسرائيلي بيريز واعضاء لجنة الشرق الاوسط الذين قاموا مؤخرا بجولة الى عدد من الدول العربية في الشرق الاوسط والى تل ابيب ايضا برئاسة السياسي الاشتراكي الديمقراطي الالماني الغربي هانس يورغن فيشنفسكي.

ومن المقرر ان يستمع مؤتمر القمة الى تقرير مفصل عن نتائج هذه الجولة من المتوقع ان ينتقد اعمال الخرق لحقوق الانسان من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في الاراضي المحتلة وان يطالب حكومة تل ابيب بالرد ايجابيا على المبادرة السلمية الفلسطينية الاخيرة.

وكانت اللجنة قد اجتمعت يوم الجمعة الماضي في تونس مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

يازوف يزور دمشق لبحث «مسائل حساسة»

بيروت ـ القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع في بيروت ان الماريشال ديمتري يازوف وزير الدفاع السوفيتي سيزور سوريا خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وذكرت هذه المصادر ان يازوف سيبحث مع المسؤولين السوريين «مسائل حساسة» اثير بعضها خلال زيارة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى دمشق الشهر الماضي.

والمعروف انه في حال قيام يازوف بتلك الخطوة تكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير دفاع سوفيتي بزيارة العاصمة السورية منذ ان تسلم ميخائيل غورباتشيف السلطة في اذار/ مارس ١٩٨٥.

وكانت الزيارات العسكرية التي قام بها السوفيت خلال تلك الفترة قد اقتصرت على عدد من الجنرالات الكبار الذين يعنون عادة بالقضايا الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط.

حرب ابادة وتجويع

القاهرة ـ واخ ـ اكد ممثل حركة فتح والقائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة السيد زهدي القدرة ان الانتفاضة الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة والتي دخلت شهرها السادس عشر تواجه اعنف هجمة صهيونية شرسة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي وصلت الى حرب الابادة والتجويع.

وقال انه في الوقت الذي تمارس فيه اسرائيل ابشع انواع الممارسات اللاانسانية ضد المواطنين الفلسطينيين نجد ان الولايات المتحدة تتخذ موقف المتفرج باستخدام حق الفيتو والذي استخدمته اميركا ضد القضية الفلسطينية ١٧ مرة منذ عام ١٩٧٦.

واشار الى ان الانتفاضة قدمت منذ اندلاعها ٦٣٢ شهيدا و٣٦٠٠ حالة اجهاض بغازات سامة واكثر من ٣١ الف جريح بينهم ٥ الاف معوق و٢٨ الف معتقل.. مؤكدا انه رغم كل هذه التضحيات فان الشعب الفلسطيني مصمم على الحرية وحقه في الاستقلال واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

مباحثات مبارك مع مسؤولي السوق الاوروبية

اليوم للاقتصاد.. وغداً للسياسة

بروكسل من نجيب فريجي :

يركز الرئيس المصري حسني مبارك في لقاءاته مع كبار مسؤولي السوق الاوروبية المشتركة اليوم على الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في افريقيا بصفة عامة ومسالة الديون التي تكبل حركة النمو الاقتصادي، فيما يخصص لقاءات يوم غد في العاصمة الهولندية لاهاي مع الزعماء الاوروبيين لحث اوروبا على لعب دور يجنب استقطاب ملف الشرق الاوسط بين القوتين العظميين. وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد وصل الى بروكسل بعد ظهر امس في اول زيارة لرئيس مصري الى بلجيكا واجرى لقاءات ثنائية مع السيد ولفريد مارتنز رئيس الوزراء البلجيكي تواصلت خلال مادبة عشاء، وبحث الوفد المصري الذي يتكون من السادة عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية وموريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الاقتصادي واسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية مع المسؤولين البلجيكيين العلاقات الثنائية وسبل تدعيم التعاون. وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية البلجيكية لـ«القبس» ان مصر تعاني من عجز في مبادلاتها التجارية مع بلجيكا بلغ ٤ مليارات فرنك بلجيكي سنة ٩٨٧ و٣ مليارات خلال الثمانية اشهر الاولى من السنة الماضية. وتسعى مصر لكسب مزيد من المساهمات البلجيكية في مشاريع الاستثمار والتنمية وجلب السياح البلجيكيين الى مرافقها المشهورة.

ومن ناحية اخرى يبحث الرئيس المصري مع جاك ديلور رئيس المفوضية الاوروبية اليوم مسالة الديون المصرية التي تجاوزت ٣٠ مليار دولار بما فيها الديون العسكرية. وسوف يحث الرئيس مبارك اوروبا على ايجاد «متنفس» لمسالة خدمة الديون التي كبلت اقتصاديات العالم الثالث عامة بما فيها مصر. وتقول اوساط مطلعة ان مصر لا تنوي اتخاذ مواقف مفاجئة بخصوص الديون لكنها تطلب تفاهما فيما يتعلق باثر فوائد الديون على حركة الانماء. وقال مصدر قريب من جاك ديلور رئيس المفوضية الاوروبية ان الجهاز التنفيذي للسوق الاوروبية المشتركة يصدد اعداد مبادرة حول مساعدة البلدان النامية على خدمة ديونها بتسهيلات، لكن المبادرة الاوروبية لم تنضج بعد. وكشف المصدر ان واشنطن قد تسبق اوروبا في الاعلان عن مبادرة في نفس الاتجاه. ويخصص الرئيس المصري لقاءاته يوم غد في لاهاي مع فرانسوا ميتيران رئيس فرنسا وفيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا ورئيس المجلس الوزاري الاوروبي ورود لوبيرز رئيس وزراء هولندا لحث الدول الاوروبية الاربع الاعضاء في منظمة الدول السبع المصنعة «فرنسا، بريطانيا، المانيا وايطاليا مع كندا واميركا واليابان» لحثها على ايجاد حل لمسالة الديون التي اصبحت تهدد البلدان لا النامية الفقيرة فحسب بل وحتى الثرية وقد يكون ما حدث من انفجارات شعبية في فنزويلا مؤخرا افضل ما يدعم تحليل الرئيس حسني مبارك، اما قضية الشرق الاوسط ودعم الخط الاردني المصري الفلسطيني فسوف تكون محل تحليل وتقييم بين الرئيس مبارك والعاهل الاردني الملك حسين اللذين يلتقيان في لاهاي مع القادة الاوروبيين الذين سيحضرون قمة لاهاي لحماية البيئة. هذا كما يواصل الرئيس المصري جولته الاوروبية حيث يتحول الى المانيا الغربية في زيارة رسمية تركز على المحورين، اولا – ديون مصر والعالم الثالث. ثانيا – حث اوروبا على خلق توازن عبر دورها في تناول موسكو وواشنطن لملف الشرق الاوسط هذا كما سيشرح الرئيس المصري حسني مبارك اليوم للمسؤولين الاوروبيين اهداف ومرامي مجلس التعاون العربي الذي نشا مؤخرا ويضم مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي.

● رئيس الوزراء البلجيكي يصافح مبارك (رويتر)

بدء المحادثات بين الرئيسين بن جديد وميتيران

الجزائر – ق ن ا – بدأت هنا امس المباحثات بين الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد والفرنسي فرانسوا ميتيران الذي يزور الجزائر حاليا وجرى خلال الاجتماع بحث الاوضاع الدولية الراهنة وخاصة الوضع في الشرق الاوسط والقارة الافريقية وكذلك علاقات التعاون بين المجموعة الاوروبية ودول اتحاد المغرب العربي بالاضافة الى التعاون بين البلدين.

ويذكر ان الرئيس ميتيران قام حتى الان بثلاث زيارات للجزائر منذ وصوله لقصر الاليزيه عام ١٩٨١، كما وقام الرئيس بن جديد بزيارتين لفرنسا عام ١٩٨٢ و١٩٨٣.

وقد وقع البلدان في يناير الماضي عقد الغاز الجديد الذي يؤمن للجزائر ثلث سوق الغاز الفرنسية على الامد الطويل بسعر ثابت ورافق التوقيع اتفاق البلدين على برنامج تعاون مالي تقدم فرنسا بمقتضاه حوالي ١,٥ بليون دولار لتمويل الواردات الجزائرية من فرنسا سواء منها الصناعية او الغذائية.

وقد اعرب الناطق باسم رئاسة الجمهورية عشية الزيارة عن ارتياح فرنسا للمسار الديمقراطي الجديد في الجزائر حيث كرس استفتاء ٢٣ فبراير الماضي فصل الدولة عن الحزب دستوريا والغاء الخيار الاشتراكي والاعتراف بحق الجزائريين في انشاء احزاب سياسية معارضة والتزام الدولة برعاية حقوق الانسان.

كما اعرب الناطق الفرنسي عن ارتياحه لانفراج اجواء المغرب العربي بعد المصالحة المغربية الجزائرية والاعلان عن قيام اتحاد المغرب العربي.

يعتقد بانه عربي

قبرص: «اصطياد» جثة رجل

قبرص – ا.ف. – ذكرت وسائل الاعلام القبرصية ان مجموعة من الصيادين انتشلت امس الاول من قعر البحر في المنطقة الواقعة بين مرفا لارنكا الجديد ومحطة ديخيليا لانتاج الطاقة جثة رجل يعتقد بانه عربي.

واكد الطبيب الشرعي الذي اجرى تشريحا للجثة ان الوفاة ناتجة عن اعمال عنف. ووجدت الجثة على عمق حوالي ٥٥ مترا. وكانت اثار دماء لا تزال موجودة على وجه القتيل الذي يعتقد بانه في الثلاثين من العمر وقد علق في عنقه كيس من الحجارة.

واشار الصيادون الذين انتشلوا الجثة وهم قبرصيان واربعة مصريين ان جثة الرجل انتشلت وعليها ثيابه المؤلفة من سروال وكنزة وجوارب وحذاء.

وافادت مصادر صحفية قبرصية ان شخصا اتصل من نيقوسيا بشرطة لارنكا وافاد ان مواطنا يمنيا يقيم بصورة موقتة في نيقوسيا اختفى فطلبت منه الشرطة ان يتوجه الى قسم الشرطة في لارنكا للتعرف على الجثة.

إذا أقر البرلمان «اتفاق السلام»

غارانغ يوقف النار

■ المهدي: البرنامج المرحلي تاريخي وملزم

■ الاطباء سحبوا استقالاتهم الجماعية

الخرطوم – اديس ابابا – الوكالات – اعربت حركة غارانغ عن استعدادها لوقف اطلاق النار اذا اقرت الجمعية التاسيسية «البرلمان» اتفاقية السلام الموقعة في نوفمبر الماضي، فيما تواصلت المشاورات في الخرطوم لتشكيل الحكومة الجديدة. وقرر الاطباء السودانيون من جهة العودة عن استقالاتهم الجماعية التي قدموها في ٢٧ فبراير الماضي.

وقال متحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان «حركة غارانغ» لرويتر «اولا وقبل كل شيء لا بد ان يقر البرلمان الاتفاق. وبعد ذلك قد نبدأ مناقشة السلام ووقف اطلاق النار بجدية».

وكان المهدي قد رحب يوم الاربعاء بنداء المؤتمر الدولي للاغاثة بوقف اطلاق النار في الجنوب حتى يمكن اغاثة المهددين بالموت جوعا.

ووصل الى اديس ابابا امس وزير الداخلية السوداني مبارك الفاضل المهدي موفدا من رئيس الحكومة لاجراء محادثات مع حركة غارانغ.

وقال متحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان «قد نتحدث مع وزير الداخلية بوصفه عضوا في حزب الامة ولكن ليس كوزير في الحكومة السودانية».

وتعرضت الحكومة السودانية والثوار خلال الاشهر القليلة الماضية لضغوط مكثفة من حكومات اجنبية من بينها الولايات المتحدة لاجراء محادثات لانهاء الحرب.

وقد لقي عشرات الالاف من الاشخاص مصرعهم نتيجة للقتال ولجا اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ شخص الى دول مجاورة.

ويتعرض مئات الالاف من الاشخاص وبصفة أساسية في جنوب السودان مركز تمرد الجيش الشعبي لتحرير السودان لخطر الموت جوعا.

ودعا مؤتمر دولي بدأ في العاصمة السودانية الخرطوم يوم الاربعاء الجانبين الى وقف اطلاق النار لمدة شهر في الوقت الذي ترسل فيه وكالات الاغاثة المواد الغذائية والادوية الى الجوعى قبل ان يبدأ المطر في مايو ايار.

وقال متحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان انهم لن يعطلوا حركة امدادات الاغاثة ولكنه قال انه يجب ارسال تلك الامدادات برا كي تصل الى بعض القرى النائية في جنوب السودان والتي يسيطر الثوار على معظمها.

ويقول متمردو الجيش الشعبي انهم استولوا على ست بلدات على الاقل بها حاميات عسكرية من القوات الحكومية خلال الاربعة عشر يوما الماضية.

وتزامن تصعيد هجومهم مع ازمة سياسية في السودان فجرها ضباط كبار في الجيش طالبوا الحكومة بالسعي الى احلال السلام مع المتمردين او ان تقدم للجيش مزيدا من الاسلحة والدعم لمحاربة الجيش الشعبي لتحرير السودان.

واشار متحدث باسم لجنة الصليب الاحمر الدولية امس الاول الى ان اللجنة ارسلت شحنتين من مواد الاغاثة الى قريتين سودانيتين اخريين واحدة خاضعة لسيطرة الحكومة والثانية خاضعة لسيطرة المتمردين.

حول المشاورات السياسية ذكر ان وزير الثقافة والاعلام الدكتور بشير عمر كلف من حزب الامة للاتصالات مع الاطراف السياسية والنقابية لتشكيل الحكومة الجديدة.

وذكر ان الدكتور بشير يحاول اقناع الجبهة الاسلامية للاشتراك في الحكومة الجديدة من خلال بحث صيغة مرضية لاشتراكها في الحكومة.

وكانت الجبهة الاسلامية قد اشترطت لمشاركتها في الحكومة ادخال بند جديد عن الشريعة الاسلامية في البرنامج المرحلي للحكومة المقبلة في حين ان معظم الاحزاب بما فيها الحزب الاتحادي والنقابات يؤكدون على عدم دخول اية بنود جديدة على البرنامج المرحلي الذي وقعوا عليه يوم الخميس الماضي.

واوضح الدكتور بشير انه لكي تدخل الجبهة في الحكومة لابد ان توقع على البرنامج المرحلي.

ووصف الصادق المهدي يوم الاربعاء برنامج الحكومة الذي وافقت عليه ابرز القوى السياسية السودانية قبل ايام بانه تاريخي وملزم لجميع الموقعين عليه».

وقال في تصريح ادلى به لدى عودته من ليبيا في اعقاب زيارة استغرقت ٢٤ ساعة قال المهدي انه سيتشاور مع الاطراف الموقعة بشان تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة.

الاطباء

رئيس نقابة الاطباء السودانيين الدكتور عبدالرحمن ابو الكل قال ان الاطباء العاملين في القطاع العام قرروا امس العودة عن استقالاتهم الجماعية التي قدموها في ٢٧ فبراير الماضي.

وتاتي عودة الادباء الى العمل في اعقاب قرار حكومي بتخصيص ٢٦,٦ مليون دولار لشراء الادوية والتجهيزات للمستشفيات.

وقررت الحكومة ايضا تلبية مطالب الاطباء بشان زيادة رواتبهم وبعض التعويضات الخاصة بهم.

شيفارد نادزه أبلغ قرار بلاده لدي كويلار

موسكو توافق على ٦ معاهدات دولية حول حقوق الانسان

الامم المتحدة – الوكالات – اعلن رسميا في الامم المتحدة ان الاتحاد السوفيتي قرر الاعتراف بالزامية محكمة العدل الدولية (مقرها في لاهاي) في الخلافات المتعلقة بتطبيق العديد من المعاهدات الدولية في مجال القضايا الانسانية. وقد اكدت موسكو امس قبولها بالمعاهدات الست حول حقوق الانسان.

وابلغ وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار قرار بلاده في رسالة نشر نصها يوم الاربعاء في نيويورك.

واوضح شيفاردنادزه ان القرار السوفيتي ينطبق على المعاهدات التالية على ست معاهدات حول حقوق الانسان هي: معاهدة سنة ١٩٤٨ حول الوقاية من الجريمة والابادة الجماعية ومكافحتها. ومعاهدة سنة ١٩٤٩ حول القضاء على تجارة الرق واستغلال البغاء ومعاهدة سنة ١٩٥٢ حول الحقوق السياسية للنساء ومعاهدة سنة ١٩٦٥ حول القضاء على كل اشكال التمييز العنصري ومعاهدة سنة ١٩٧٩ حول القضاء على كل اشكال التمييز ضد النساء ومعاهدة سنة ١٩٨٤ حول مكافحة التعذيب وبقية المعاملات القاسية وغير الانسانية والمهنية.

وعلم ان مجلس السوفيت الاعلى صادق في العاشر من فبراير الماضي على قانون يعترف باحكام محكمة العدل الدولية في القضايا التي تشملها هذه المعاهدات.

وقال شيفاردنادزه في رسالته ان هذا القرار اتخذ لتعزيز النظام القانوني الدولي وتامين احترام القانون في العمل السياسي.

واضاف شيفاردنادزه ان «مثل هذه المقاربة تستلزم استنفاذ كل وسائل التسوية السلمية للنزاعات بما فيها التي تتيحها محكمة العدل الدولية.

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي كان اكد خلال الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة على ضرورة تعزيز القانون الدولي واقترح على البلدان الدائمي العضوية في مجلس الامن ان تكون قدوة في هذا المجال وتعترف بكفاءة محكمة العدل الدولية.

ويذكر ايضا ان بلدانا عدة بينها بلدان غربية لا تعترف للمحكمة الدولية التابعة للامم المتحدة سوى بصلاحيات محدودة. فالولايات المتحدة مثلا رفضت قبل بضع سنوات حكما اصدرته هذه المحكمة في نزاعها مع نيكاراغوا بشان زرع الالغام في المياه الاقليمية التابعة لهذا البلد.

ويرى المراقبون ان القرار السوفيتي ليس له في الوقت الحاضر سوى مدى محدود ولا ينطبق على معاهدات تتعلق بقضايا من شانها ان تتسبب في خلافات بينه وبلدان اخرى مثل افغانستان التي قد تشتكي حكومتها المستقبلية من التلغيم المكثف لاراضيها.

هاتف مبارك قبل السفر

الحسين في لاهاي اليوم

عمان – واع – يبدأ العاهل الاردني الملك حسين اليوم زيارة الى هولندا لحضور اجتماعات المؤتمر الدولي حول تلوث الجو الذي سيعقد في العاصمة الهولندية لاهاي السبت المقبل.

وأبلغت مصادر اردنية مطلعة وكالة الانباء العراقية امس ان الملك حسين سيلتقي هناك الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران وعددا من قادة الدول الذين سيحضرون المؤتمر. واتصل الحسين بمبارك مساء الاربعاء وتبادل معه التطورات الجارية على الساحة العربية والدولية.

واضافت المصادر «ان الملك حسين سيغادر لاهاي متوجها الى العاصمة البريطانية في زيارة خاصة لها يلتقي خلالها رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر وعددا من كبار المسؤولين البريطانيين».

وكان الرئيس حسني مبارك قد تلقى اتصالا هاتفيا مساء امس الاول من الملك حسين حيث تبادل الزعيمان الرأي حول التطورات الجارية على الساحتين العربية والدولية.

يونس: اختطاف «الأردنية» عام ٨٥ «عمل حربي»

واشنطن – الوكالات – قال اللبناني فواز يونس المتهم بخطف طائرة اردنية انه قاد مجموعة من ٤ اشخاص من حركة «امل» استولوا على الطائرة عام ١٩٨٥. ووصف خطف الطائرة بانه عمل من اعمال الحرب.

واضاف اثناء ادلائه باقواله خلال محاكمته امام محكمة اميركية وهو يصف الاستيلاء على طائرة الركاب الاردنية وهي من طراز «بوينغ ٧٢٧» في مطار بيروت «كنا في حالة حرب».

وعندما سئل يونس هل يشعر بالفخر لخطف الطائرة اجاب بقوله «لست فخورا. ولكنني نفذت امرا من قائدي العسكري. صدر لي امر ونفذته. كنت احاول ان اساعد بلادي باي وسيلة ممكنة».

ومن المتوقع ان تقدم القضية الى هيئة المحلفين اليوم الجمعة وقد يصدر على يونس «٣٠ عاما» حكم بالسجن مدى الحياة اذا ادين.

وقال يونس انه كان هو ورجاله مسلحين ببنادق آلية ومسدسات وقنابل يدوية واعترف بانه كان قائد المجموعة.

وقال محامي يونس انه يجب تبرئة موكله لانه كان يعتقد انه ينفذ امرا عسكريا مشروعا بخطف الطائرة.

ولكن يونس قال خلال استجواب مدع حكومي له انه لم يكن هو وحركة «امل» في حالة حرب مع الاردن او مع اي ممن كانوا على متن الطائرة بمن فيهم المسافرون الاميركيون.

وقال ان الهدف من خطف الطائرة كان التوجه بها الى تونس حتى يقرأ بيانا لمسؤولين من جامعة الدول العربية يحثها فيه على ابعاد الفلسطينيين من لبنان. وكانت ميليشيات حركة «امل» تقاتل اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت.

وقال يونس ان الاوامر التي اعطيت له كانت عدم الحاق ضرر باي شخص على متن الطائرة اذا امكن ذلك. ولكنه قال ان رجاله كانوا سيدافعون عن انفسهم باسلحتهم لو كانوا قد تعرضوا لهجوم.

وقال انه كان عضوا في ميليشيا «امل» منذ ستسنوات عندما صدر له الامر من قادته بتولي قيادة خطف الطائرة.

سقوط وابل صواريخ على كابول

تضارب الأنباء حول معارك جلال اباد

■ الرياض اعترفت رسمياً بحكومة المجاهدين

كابول – الوكالات – تضاربت الاقوال حول معارك جلال اباد بنفي الحكومة الافغانية لتصريحات الثوار باختراق دفاعات المدينة فيما سقط وابل من الصواريخ على العاصمة كابول. وفي تطور اخر اعترفت السعودية رسميا بالحكومة الافغانية الموقتة التي شكلها المجاهدون.

وقال متحدث حكومي ان القوات الحكومية لا تزال تسيطر على مدينة جلال اباد الاستراتيجية وعلى مطارها.

وكانت مصادر الثوار الافغان في باكستان قد قالت يوم الاربعاء ان الثوار وصلوا الى مطار المدينة في قتال متلاحم. وقالت احدى جماعات الثوار ان المجاهدين استولوا على المطار ذاته.

وقال المتحدث باسم الحكومة «هذا ليس صحيحا. لم يحدث تغير في الموقف منذ يوم الاربعاء».

وقال بيان من مجلس الدفاع العسكري امس الاول ان الخطوط الدفاعية الثلاثة حول جلال اباد سليمة وان المطار مفتوح امام حركة الملاحة بل وامام المسافرين المدنيين.

ونفى المتحدث مجددا ان المجاهدين الذين يعتقد انهم تحت قيادة الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار استولوا على موقع عسكري عند سمرخيل جنوب شرقي جلال اباد.

وقال البيان الرسمي لمجلس الدفاع العسكري ان ٢٥٠٠ من الثوار قتلوا خلال ثلاثة ايام من القتال العنيف حول مدينة جلال اباد عاصمة اقليم نانجرهار التي تبعد ١٥٠ كيلومترا شرقي كابول وعلى مسافة ٧٠ كيلومترا فقط من معبر الحدود الرئيسي الى باكستان عند طرخام.

وأكد متحدث ان قصف جلال اباد بالصواريخ والمدفعية مستمر ولكنه قال انه ليس لديه معلومات عن القتلى او الجرحى.

وقالت مصادر المجاهدين ان مطار جلال اباد اصبح محاصرا وانه تحت سيطرة المجاهدين وان القوات الحكومية فقدت مئات القتلى خلال المعارك التي تدور منذ يوم الثلاثاء.

واشارت المصادر الى مقتل تسعة من المجاهدين واصابة ١٠١ بجروح خلال هجومهم الساحق يوم الاربعاء على حامية سمرخيل التي تقع على بعد عشرة كيلومترات من مدينة جلال اباد.

وأجملت المصادر غنائم المجاهدين خلال هجومهم على الحامية بـ ٢١ دبابة و٥٠ سيارة عسكرية و١٢ مدفعا ثقيلا و٣ راجمات للصواريخ اضافة الى عدد من مستودعات الذخيرة والاسلحة المختلفة.

وأطلق الثوار وابلا من الصواريخ على ضواحي كابول منهين بذلك فترة من الهدوء بدأت منذ تشكيلهم الحكومة الموقتة الشهر الماضي. ويعتقد مسؤولون في افغانستان ان الثوار يريدون جعل جلال اباد عاصمة اقليمية لحكومتهم. ويعتزمون عقد اول اجتماع لحكومتهم الموقتة في مكان ما قرب جلال اباد.

اعتراف

واعترفت الرياض امس بالحكومة الافغانية الموقتة ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان لوزارة الخارجية قوله انه على ضوء التغيرات التي طرأت اخيرا على المسالة الافغانية وبعد تشكيل الحكومة الافغانية التي اعلنها مجلس الشورى الذي يتالف من المجاهدين الافغان والذي يمثل جميع فئات الشعب الافغاني قررت الحكومة السعودية الاعتراف رسميا بهذه الحكومة التي اختارها المجاهدون بكل حرية.

وقد اكد الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية خلال اجتماعه امس مع قلب الدين حكمتيار وزير خارجية حكومة المجاهدين تأييد بلاده ودعمها لنضال المجاهدين الافغان.

وكان حكمتيار قد وصل الى السعودية في زيارة ضمن جولة في عدد من الدول الاسلامية.

بئر

● في اسلام اباد، ذكرت لجنة الدعوة الاسلامية انها افتتحت مؤخرا بئرا جديدة ضمن سلسلة ابارها الارتوازية العميقة التي تخدم المهاجرين الافغان في المخيمات التي تقع على الحدود بين باكستان وافغانستان.

وقال مصدر مسؤول باللجنة ان البئر الجديدة تقع في منطقة ميزابشاه الحدودية التي تبعد عن مدينة بيشاور ٢٨٠ كيلومترا في اتجاه الحدود الافغانية.

واضاف المصدر ان البئر التي تبرع بنفقاتها مواطن كويتي استغرق حفرها تسعة اشهر وبتكلفة اجمالية بلغت ثمانية الاف دينار كويتي ويضخ الف غالون ماء نقي في الساعة الواحدة.

الملك فهد استقبل ولي عهد البحرين

الرياض – ق.ن.أ – استقبل خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية امس الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين.

وكان ولي عهد البحرين قد وصل الى السعودية امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام.

جوليد:

المساعدات السعودية لبلادنا غير محدودة

جيبوتي – واخ – قال رئيس جمهورية جيبوتي حسن جوليد ابتيدون ان المساعدات التي تقدمها السعودية لجيبوتي غير محدودة وهي تتيح لنا ضمان تقدم واستقرار سياسي.

واضاف في حديث لوكالة الانباء السعودية ان تمويل السعودية طريق خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي تم وضع اللوحة التذكارية له يوم الاثنين الماضي قد بدد العزلة الاقتصادية لمنطقة مهمة في جيبوتي مشيرا الى الدور المهم الذي تقوم به السعودية في تعزيز القدرات الادائية للعالم الاسلامي.

تناولت التطورات في المنطقتين

مباحثات عربية-افريقية في مقر الجامعة في تونس

تونس – كونا – عقدت في تونس امس في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية جلسة المباحثات الاولى بين وفدي جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

وكان وفد الجامعة العربية برئاسة الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي وحضر المباحثات الدكتور مسارع الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كما حضرها ايضا الدكتور عبدالحسن زلزلة رئيس الادارة العامة للشؤون الاقتصادية وعدنان عمران رئيس الادارة العامة للشؤون السياسية الدولية والمنصف الماي رئيس الادارة العامة لشؤون الاعلام.

وكان وفد منظمة الوحدة الافريقية برئاسة عيدي عمرو الامين العام للمنظمة وضم الوفد ريمون شيكايا رئيس البعثة الدائمة لمنظمة الوحدة الافريقية لدى الجامعة وجون مفاسوتي رئيس قسم التعاون العربي الافريقي وادريسا اودراوقو نائب رئيس بعثة المنظمة ويالو ماجيد الملحق بديوان الامين العام للمنظمة.

وتناولت المباحثات القضايا العربية والافريقية واخر التطورات في المنطقتين وعلى الاخص القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني البطولية ضد سلطات الاحتلال وكذلك الحرب العراقية الايرانية والازمة اللبنانية كما شملت ايضا قضايا الجنوب الافريقي والنضال البطولي الذي تخوضه حركات التحرير الافريقية في ناميبيا من اجل الحرية والاستقلال واخر التطورات المتعلقة بحل المشكلة الناميبية ودور الامم المتحدة في ذلك كما شملت ايضا النضال الافريقي ضد نظام بريتوريا العنصري والتحالف العنصري بين نظامي بريتوريا وتل ابيب ضد الشعوب العربية والافريقية.

وقد تناولت المباحثات ايضا كافة قضايا التعاون العربي الافريقي ووسائل تطوير اجهزة التعاون وهياكله وفي هذا الاطار تم استعراض توصيات اللجنة الدائمة للتعاون في دورتها التاسعة التي انعقدت في واغادوغو.

وتركزت المباحثات بالخصوص على وسائل تنفيذ توصيات اللجنة الدائمة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ويضم جدول الاعمال في المجال الاقتصادي الاتفاق على التعجيل بعقد اجتماعات اللجان المختصة حول التجارة والاستثمار والامن الغذائي.

كما يضم جدول الاعمال دراسة وسائل تنفيذ توصيات اللجنة الدائمة المتعلقة بانشاء المعهد الثقافي العربي الافريقي المشترك.

وسوف يواصل الجانبان اجتماعهما صباح اليوم وتختتم الاجتماعات بندوة صحفية يعقدها الامينان العامان في الساعة الثانية عشرة من اليوم الجمعة.

الصومال يشيد بعلاقاته مع التعاون الخليجي

تطابق وجهات النظر بين زايد وسياد بري

الدوحة – كونا – اشاد وزير خارجية الصومال الدكتور محمد علي حامد امس بالعلاقات التي تربط بلاده بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووصفها بانها علاقات «اخوية ومتينة».

وقال الوزير الصومالي الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا ضمن الوفد المرافق للرئيس الصومالي محمد سياد بري في حديث صحفي مع وكالة الانباء القطرية بثته هنا امس ان هناك مصالح مشتركة بين بلاده ودول مجلس التعاون الست تمس كافة القضايا السياسية والاقتصادية والامنية.

واضاف ان زيارة الرئيس الصومالي للامارات «تهدف الى تنمية وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين في مختلف المجالات وان مباحثاته مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد ابن سلطان ال نهيان تناولت مختلف القضايا الاقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والنزاع العراقي الايراني والوضع في منطقة القرن الافريقي الى جانب الانفراج الدولي بين القوتين العظميين وتخفيف حدة التوتر في العالم واثار ذلك على القضايا العربية والاسلامية.

وذكر ان وجهات النظر بين الزعيمين خلال المباحثات كانت متطابقة حول مختلف القضايا التي طرحت للبحث.

ورحب الوزير الصومالي في ختام حديثه بقيام مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية واتحاد المغرب العربي الذي يضم في عضويته ليبيا وتونس والجزائر وموريتانيا والمغرب.

وقال ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتجمعين الجديدين بالمشرق والمغرب «كلها تنصب ضمن العمل العربي المشترك الذي من شانه ان يؤدي الى مزيد من التعامل في مختلف القطاعات لصالح الشعوب العربية ويعزز من مكانة الامة العربية على المستوى الاقليمي والدولي».

الامارات تؤمن مشاركة عربية مكثفة في المؤتمر الاسيوي السادس عشر للاعلان



شاركت دولة الامارات العربية بوفد مؤلف من ٢٣ عضوا في المؤتمر الاسيوي السادس عشر للاعلان الذي عقد في لاهور – باكستان ما بين ١٨ و٢٢ فبراير/شباط. وقد كان وفد دولة الامارات الذي ترأسه رمزي رعد رئيس الفرع المحلي للجمعية الدولية للاعلان ونائب الرئيس التنفيذي لمجموعة انترماركتس، اكبر الوفود العربية التي شاركت في هذا المؤتمر الذي حضره حوالي ٨٥٠ مشتركا.

وقد وفر وفد الامارات حضورا عربيا مشرفا اذ كان الوفد الذي افتتح منبر النقاش الحر في مساء اليوم الاول للمؤتمر حيث عرض شريطا وثائقيا عن زيارة اللجنة التنفيذية العالمية للجمعية الدولية للاعلان لدبي. وقد اظهر هذا الشريط الوثائقي معالم دبي والامكانات التي تقدمها لتنظيم مؤتمرات ومعارض عالمية.

وقد دعا رعد اللجان المنظمة للمؤتمرات الاعلانية الدولية المتواجدة في لاهور بمناسبة المؤتمر الاسيوي، لاضافة دبي الى لائحة المدن المرشحة لتنظيم احد هذه المؤتمرات في المستقبل.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر كان رعد اول المحاضرين الذين اعتلوا قاعة قصر الحمراء في لاهور وقدم محاضرة مفصلة عن تطور الاعلان ووسائله في غرب اسيا مستعينا بالوسائل السمعية، البصرية واشرطة الفيديو لتوضيح المستوى الذي ارتقى اليه الاعلان في العالم العربي والدول المجاورة كايران وتركيا.

وقد اظهرت هذه المحاضرة للعالم المستوى المتقدم الذي وصلت اليه الصحف والمجلات ومحطات التلفزيون والاذاعة في دولة الامارات بصورة خاصة وقد شدد رعد على مستوى التحرير والاخراج والطباعة الذي وصلت اليه صحف ومجلات الدولة لافتا نظر المشتركين بالمؤتمر الى ان هذه الصحف والمجلات مازالت توزع عليهم يوميا منذ وصولهم مسجلة بذلك سبقا على الصحف الباكستانية.

وقد تطرقت المحاضرة الى الانجازات التي حققها تلفزيون الامارات من دبي الذي كان اول تلفزيون عربي يتخطى حدود العالم العربي ليبث برنامجا يوميا باللغة العربية بواسطة الاقمار الصناعية الى قلب العاصمة البريطانية لندن.

وقد قوبلت هذه المحاضرة باهتمام كبير من جميع المشاركين في المؤتمر حدا اللجنة المنظمة الى اعادة طبعها وتوزيعها عدة مرات.

وقد اشترك وفد الامارات كذلك في المعرض الاعلاني الذي اقيم الى جانب المؤتمر عارضا منجزات وكالات الاعلان المحلية من حملات طريفة وتصاميم ملفتة للنظر. [illegible] امام جناح دولة الامارات [illegible] مشاركتهم ومساهمتهم الفعلية في انجاح هذا المؤتمر.

رسالة من ولايتي لوزير خارجية البحرين

المنامة – ق.ن.ا – تسلم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين رسالة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي تتعلق بالقضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر الاسلامي الثامن عشر لوزراء الخارجية الذي سيعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية في الثالث عشر من الشهر الحالي ويستمر ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان القائم بالاعمال الايراني في البحرين حسين نراقيان قام بتسليم الرسالة خلال اجتماعه مع وزير الخارجية البحريني أمس.

مناورات بحرية ايطالية مصرية

روما – رويتر – اعلنت وزارة الدفاع الايطالية ان ايطاليا ومصر ستجريان مناورات بحرية مشتركة في شرق البحر الابيض المتوسط في الفترة من ١٣ مارس الى الخامس عشر منه.

اقامت شركة وكالة دبليو جي تاول مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٣/٨ بفندق ميريديان الكويت (قاعة الثريا) وذلك بحضور خبيرة تجميل عطورات ومستحضرات اوسكار دي لا رينتا، وقدمت هذه النبذة المختصرة عن اوسكار وعطوراته:

ان اوسكار دي لا رينتا هو مصمم الازياء الاميركي المعروف الذي ابتكر العطورات الفرنسية التالية:

ان عطر اوسكار يعتبر من ارقى واشهر العطورات النسائية المعروفة في العالم والذي صمم خصيصا ليتلاءم مع رومانسية المرأة وانوثتها.

وحديثا قام اوسكار بابتكار عطره النسائي الجديد رافيلز ليتلاءم مع حياة المرأة العصرية ذات الانوثة الناعمة حيث ان عطر [illegible] تقديم عطر يليق بالرجل الانيق ذي الشخصية الناجحة واطلق عليه اسم بور لوي اي معناه (عطره).

وقد حضر المؤتمر مصطفى سلطان مدير عام قسم العطور والتجميل لشركة وكالة دبليو جي تاول ومحمود بنات مدير مبيعات العطور وبريجيت دينيس ممثلة عن شركة اوسكار دي لا رينتا.

طالب المجتمع الدولي بفضح مناوراتها السياسية

العراق: إيران بدأت بوضع شروط مسبقة لاستئناف المفاوضات

بغداد - الوكالات - انتقد العراق ايران امس وقال انها بدأت في وضع شروط مسبقة لاستئناف مفاوضات السلام بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان تصريحات محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني التي قال فيها ان بلاده لن تسمح للعراق بالملاحة في شط العرب قبل الانسحاب.. بأنها تتناقض كليا مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وبما يتناقض ايضا مع اتفاقية ٨ اغسطس ١٩٨٨ الخاصة بوقف اطلاق النار والبدء باجراء مفاوضات مباشرة لتنفيذ بنود القرار.

واضافت الوكالة في تعليقها ان العراق الذي اكد قولا وفعلا انه مصمم على الالتزام الدقيق بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ لا يستغرب ابدا المواقف الايرانية المتناقضة بسبب تعدد مصادر اتخاذ القرار السياسي في ايران.

وقال ان العراق اوضح موقفه الصريح والثابت من القرار الدولي وأبدى استعداده لتنفيذه حسب تسلسل بنوده العاملة او دفعة واحدة لتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل بين البلدين.

كما ان العراق اكد ولاسباب انسانية استعداده الفوري لاجراء تبادل كامل وشامل لاسرى الحرب طبقا لاتفاقية جنيف بعد توقف العمليات الحربية بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات العراقية الايرانية.

وأشارت وكالة الانباء العراقية الى ان ايران دأبت على اطلاق تصريحات جوفاء على لسان عدد من مسؤوليها حول القرار ٥٩٨ وبالشكل الذي يخدم نواياها غير السليمة وفي اطار الصراع على السلطة داخل النظام وما يستتبع ذلك من مزايدات وتصريحات لا مسؤولة.

ومضت قائلة ان تصريحات لاريجاني الاخيرة تأتي في هذا الاطار حين زعم ان السفن العراقية لن تتمكن من سلوك نهر شط العرب الا بعد الانسحاب الكامل للجيش العراقي من الاراضي الايرانية.. فهذا التصريح يؤكد النوايا الايرانية المبيتة لعرقلة المفاوضات التي من المقرر استئنافها في وقت لاحق طبقا لما اعلنته مصادر الامم المتحدة الرسمية.

وقالت مؤكدة ان ايران تتحمل وحدها اية مسؤولية عن استمرار موقف اللاسلم واللاحرب الذي يرفضه العراق من منطلقات انسانية ومبدئية والتزاما بالارادة الدولية التي عبر عنها القرار ٥٩٨.

واضافت ان العراق يدعو المجتمع الدولي الى ممارسة الضغط على النظام الايراني لتنفيذ القرار الدولي وفضح المناورات السياسية والاساليب الملتوية التي يلجأ اليها حكام طهران لعرقلة المفاوضات بسبب الازمات الداخلية التي يعيشها النظام الايراني وركام الحرب في الجوانب العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الناطقة باسم الامم المتحدة السيدة نادية يونس قالت ان المراقبين الدوليين على الحدود العراقية - الايرانية لم يؤكدوا اتهامات ايرانية بان القوات العراقية قتلت خمسة جنود ايرانيين في فبراير الماضي.

في غضون ذلك اجتمع وفد عراقي مع مساعد السكرتير العام للمنظمة الدولية يان الياسون لوضع ترتيبات حول اجتماع على مستوى وزاري بين العراق وايران في وقت لاحق من الشهر الجاري في نيويورك.

وضم الوفد رئيس دائرة المنظمات الدولية في الخارجية العراقية السيد رياض القيسي وسفير العراق لدى الولايات المتحدة السيد امير الانباري ومندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة السيد عصمت كتاني.

وكان وفد ايراني مماثل قد اجتمع مع الياسون في الاسبوع الماضي تمهيدا لاجتماع وزاري عراقي ايراني تحت اشراف الامم المتحدة.

احتجاجا على عدم السماح لزوجها باللحاق بها في الغرب

سيدة ايطالية تعتزم الولادة أمام السفارة الصينية في روما

نابولي - رويتر - تعتزم امرأة ايطالية ان تلد امام السفارة الصينية في روما احتجاجا على رفض الصين السماح لزوجها باللحاق بها في الغرب.

ولمأساة باتريزيا ريكاردي وجو جوانغ المترجم بالامم المتحدة أكثر من مغزى شخصي.

ويقول تقرير رسمي ان حوالي ١٠٠ من موظفي الامم المتحدة في مختلف انحاء العالم محتجزون او مسجونون او مفقودون.

ولا يستطيع جو العودة الى عمله في المقر الاوروبي للامم المتحدة بجنيف منذ سفره الى شنغهاي في اجازة عام ١٩٨٨.

وقد سلطت قضيته الاضواء على الخلافات الثقافية بين الصين والغرب حول الحياة الخاصة للمواطنين. ويعتبر زملاء جو ما ستسفر عنه القضية محكا لاستقلالية العاملين بالامم المتحدة عن حكوماتهم.

والتقت ريكاردي مع جو «٢٧ سنة» في جنيف سنة ١٩٨٦ وتزوجته في الصين الصيف الماضي وهي اخر مرة رأته فيها. وقد انجبا ابنا «١٨ شهرا» اسمه دايفيد ون وينتظران طفلهما الثاني في اواخر الشهر الحالي.

وقد ابلغت الصين لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة ان مسلك جو اثناء عمله في جنيف كان لا يتفق مع «الاستقامة الاخلاقية.»

وقالت بكين انه حر في مغادرة الصين اذا استقال من الامم المتحدة اولا.

وتنص سياسة الامم المتحدة على ان من يرغب في ترك وظيفة بها ان يقدم استقالته بنفسه في جنيف او نيويورك حتى تتاكد المنظمة الدولية ان العاملين بها لا يستقيلون تحت ضغط من حكوماتهم.

وقالت ريكاردي وهي طبيبة في مقابلة جرت بمنزلها في نابولي «كل يوم يمر اعتقد ان جو سيعود. ثم انتظر وياتي الغد وبعد الغد ولا يحضر.»

وتعتزم ريكاردي ان تلد في سيارة كرافان خارج السفارة الصينية لاعلان ماساة زوجها على الملأ. وقد بعثت برسائل الى الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس البرلمان الاوروبي السير هنري بلومب تطلب مساعدة جو.

وقالت ريكاردي وهي في الثالثة والثلاثين «امل ان يكون معي طبيب توليد ولكن اذا اضطررت للولادة وحدي في الكرافان فسافعلها.»

وقال يان مارتنسون مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان والمدير العام لمكاتبها في جنيف لرويتر انه على اتصال دائم مع السلطات الصينية بخصوص قضية جو وانه «واثق من اننا سنجد حلا بناء.»

وقد تدخلت الحكومة الايطالية في قضية جو ولكن مسؤولا قال بصفة غير رسمية ان جهودها تعرقلت نتيجة خلافات بين الامم المتحدة والصين حول شروط عودة جو.

وقالت ريكاردي ان جو ارسل خطابين باستقالته الى الامم المتحدة في ١٩٨٨ ولكنهما رفضا وهو ممتنع عن ارسال خطاب ثالث.

وعندما اثيرت مشكلة جو في لجنة حقوق الانسان بالامم المتحدة استجابت الصين وكشفت انه كان متزوجا من صينية قبل ان يقترن بريكاردي.

وابلغ دبلوماسي صيني اللجنة قائلا «انه فشل في تادية واجبه بضمير حي واثبت سوء سلوكه وعدم استقامته.»

وقال الدبلوماسي «الصين بلد يزهو باخلاقياته وتقاليده. ومن الطبيعي ان يثير مسلك جو جوانح ردود فعل قوية في الصين.»

علم فلسطيني على ملابس اسرائيلية

تل ابيب - أ ف ب - ذكرت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان طالبا ثانويا اسرائيليا تعرض للضرب المبرح يوم الثلاثاء الماضي في احدى المدارس بجنوب فلسطين المحتلة لرسمه علما فلسطينيا على بنطاله.

وافادت المصادر التي رفضت كشف اسم المدرسة وموقعها ان الطالب حضر الى مدرسته وهو يرتدي بنطالا رسم عليه علما فلسطينيا الى جانب العلم الاسرائيلي وشعارات معادية للجنود الاسرائيليين الذين يقومون باداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة منها «الجيش الاسرائيلي يرسل الجنود من اجل القتل».

واثر ذلك قامت مجموعة من الطلاب بضربه ضربا مبرحا مما ادى الى اصابته برضوض. لكن ذلك لم يثنه عن ارتداء البنطال نفسه والذهاب به في اليوم التالي الى المدرسة مما ادى الى تعرضه للضرب من جديد فتدخل الاساتذة هذه المرة لانقاذه.

واستدعي الطالب الى الادارة التي ابلغته حظر الدخول الى المدرسة بهذه الشعارات واتخذت اجراءات مسلكية في حقه بتوقيفه يوما واحدا عن الدراسة.

مصادر فلسطينية لـ«القبس»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي ثم اتضحت معالمها مع خطاب ياسر عرفات وتصريحاته في جنيف ومع بدء الحوار الرسمي بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير في كانون الاول/ ديسمبر الماضي. المسؤولون السوريون يرفضون مبادرة السلام الفلسطينية هذه من اساسها اذ انها ستؤدي في رأيهم الى تحقيق اتفاق سلام منفصل فلسطيني اسرائيلي ولن تساعد على ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. كما يعتبر المسؤولون السوريون ان هذه المبادرة ستدفع قيادة منظمة التحرير الى تقديم تنازلات تلو التنازلات للاميركيين وللاسرائيليين كما يعتبرون ان هذه المبادرة يمكن ان تؤثر سلبا على دور سوريا في اية عملية سلام جديدة. ويطالب المسؤولون السوريون كشرط اولي لفتح حوار جدي مع منظمة التحرير ان تبدي قيادة المنظمة استعدادها لوقف هذه المبادرة والدخول في نقاش مع المسؤولين السوريين حول كيفية وضع اسس مبادرة جديدة لتحقيق السلام وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية. في المقابل يرفض المسؤولون الفلسطينيون هذا التقييم السوري وهذا المطلب السوري ويعتبرون ان مبادرة السلام الفلسطينية لا تهدف اطلاقا الى تحقيق اتفاق سلام منفصل فلسطيني اسرائيلي ولا تكتسب قوتها وزخمها من تقديم تنازلات بل تستمد قوتها من انتفاضة الشعب الفلسطيني وايضا من تاريخ نضال الشعب الفلسطيني ومن عدالة القضية الفلسطينية. ويصر المسؤولون في منظمة التحرير على التمسك بمبادرة السلام هذه وعلى الاستمرار فيها ايا تكن العقبات والمصاعب من منطلق ان هذه المبادرة استطاعت ان تؤمن حتى الان مكاسب سياسية ودبلوماسية كبرى للشعب الفلسطيني ولقضيته في الساحة الدولية. وتعتبر قيادة منظمة التحرير انه بدلا من المطالبة بوقف مبادرة السلام هذه يجب تامين دعم عربي واسع وشامل لها عن طريق اصدار مشروع سلام عربي او اتخاذ موقف عربي جماعي جديد يدعم هذه المبادرة خلال قمة عربية.

٢ - العقبة الثانية تتعلق باستقلال القرار الفلسطيني. القيادة السورية ترفض نظرية استقلال القرار الفلسطيني وتعتبر ان القضية الفلسطينية هي قضية تهم سوريا مباشرة اضافة الى دول عربية اخرى وانها ليست ملكا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تستطيع بالتالي ان تتخذ المنظمة وحدها القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. ويعتبر المسؤولون السوريون ان احد الشروط الرئيسية للمصالحة مع منظمة التحرير هو موافقة قيادة منظمة التحرير على الدخول في مناقشات مع القيادة السورية يكون أساسها التخلي عن استقلال القرار الفلسطيني والتفاهم على موقف موحد وخطة تحرك موحدة سورية فلسطينية يتم في اطارها توزيع الادوار والمسؤوليات بحيث تشارك سوريا بصورة مباشرة اسوة بالاردن مثلا في كل الاتصالات والجهود المبذولة لتسوية المشكلة الفلسطينية. ويعلق المسؤولون السوريون اهمية خاصة على هذه المسألة اذ انهم يريدون ان تشارك سوريا مباشرة في اية مفاوضات سلام تتعلق بحل المشكلة الفلسطينية وهذا يتطلب بالتالي التنسيق الكامل مع منظمة التحرير. وترفض قيادة منظمة التحرير هذا المطلب السوري وتصر على المحافظة على استقلال القرار الفلسطيني وعلى استقلال الدبلوماسية الفلسطينية معتبرة ان موقفها هذا له شرعية فلسطينية وعربية اذ ان الشعب الفلسطيني والمجموعة العربية ككل تعتبر منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وتبدي قيادة المنظمة في المقابل استعدادها للتشاور والتنسيق مع القيادة السورية لكن مع الاحتفاظ بالحرية الكاملة في تحركاتها واتصالاتها وعلاقاتها مع مختلف الاطراف العربية والدولية.

٣ - العقبة الثالثة تتعلق بكيفية تعامل منظمة التحرير مع اسرائيل. المسؤولون السوريون يرفضون قيام اية اتصالات او محادثات بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين كما انهم يبدون الكثير من التحفظات على الاتصالات واللقاءات الفلسطينية مع شخصيات يهودية اميركية. ويعتبر المسؤولون السوريون ان اية اتصالات او محادثات فلسطينية اسرائيلية او عربية اسرائيلية يجب ان تتم في اطار مؤتمر سلام دولي وعلى اساس تصور واضح لمفاوضات السلام. ويعتبر السوريون ان مجرد قيام اتصالات فلسطينية اسرائيلية خارج المؤتمر الدولي يشكل في حد ذاته تنازلا. لذلك ابدى المسؤولون السوريون انزعاجهم من التصريحات الاخيرة التي ادلى بها ابواياد «صلاح خلف» حين اقترح قيام حوار فلسطيني اسرائيلي يسبق او يمهد لمؤتمر السلام الدولي. في المقابل ترفض قيادة منظمة التحرير هذه النظرة السورية وتعتبر ان جانبا مهما من دبلوماسية السلام الفلسطينية هو اختراق الجبهة الاسرائيلية وجبهة المنظمات اليهودية الاميركية وهذا الامر يتحقق عن طريق الحوارات واللقاءات والاتصالات مع القوى والشخصيات الاسرائيلية او اليهودية الاميركية التي تدعم هذا الهدف.

واكدت هذه المصادر الفلسطينية لـ«القبس» ان الخلافات السورية الفلسطينية حول هذه القضايا لا تزال قائمة ولم يحدث اي تقدم ولو طفيف يساعد على تحقيق تقارب او مصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير.

واوضحت المصادر ان بعض الجهات سربت في الاونة الاخيرة معلومات وانباء مختلفة تتحدث عن احتمال عقد لقاء بين الرئيس الاسد وياسر عرفات في دمشق واكدت ان هذا الاحتمال لم يرد بصورة جدية اطلاقا خلال الاشهر الاخيرة. وذكرت هذه المصادر انه لن يحدث اي لقاء فلسطيني سوري رفيع المستوى ما لم يتم التوصل الى تفاهم سوري فلسطيني حول هذه القضايا الثلاث.

وزير مصري

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العلمي ورابعة للبحث العلمي ويتولاها الدكتور محمد المدني وكان امينا للخزانة.

كما اقر استحداث امانة عامة للعدل يترأسها عز الدين محمد وللزراعة برئاسة المهندس عبدالمجيد الزوز وللتعليم وتتولاها السيدة فاطمة عبدالحفيظ مختار وللصناعات الخفيفة ويتولاها امين حلمي عثمان وهو وزير مصري سابق شغل منصب وزير الصناعة في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

مصر: احالة «الريان» ومسؤولين في بنك الاهرام لمحكمة أمن الدولة

القاهرة - القبس:

امر المستشار جمال شومان النائب العام باحالة احمد توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة شركات الريان للاستثمار وتوظيف الاموال ومحمد رضوان فهيم نائب مدير بنك الاهرام فرع الالفي ومحمد مختار عبدالوهاب مدير عام البنك الى محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة لمحاكمتهم في جرائم تسهيل الاستيلاء على المال بغير حق والتزوير.

وكشفت تحقيقات نيابة الاموال العامة عن ان نائب مدير البنك والمدير العام سهلا لاحمد الريان صرف مبلغ ٢٧٥ الف دولار كانت مصلحة الضرائب قد اوقعت حجزا تنفيذيا عليها لدى البنك وقام المتهم الثاني بتزوير اوراق البنك .. واتصل المتهم الثالث بالريان لصرف المبلغ المودع لحسابه بفرع البنك بمصر الجديدة بعد المواعيد الرسمية للعمل بالبنك.

يتمتع بالاستقلال الكامل

الجزائر: انشاء مجلس دستوري

الجزائر - ا ف ب - اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسميا انشاء مجلس دستوري مكلف «السهر على احترام» الدستور ويتمتع بـ«استقلال كامل» بهذا الصدد.

وكان الدستور الجديد الذي اقر في الثالث والعشرين من شباط/ فبراير الماضي بغالبية ٧٣,٤٣ بالمائة نص على انشاء هذا المجلس الذي سيضم سبعة اعضاء. ويعين رئيس الجمهورية رئيس المجلس الدستوري واثنين من اعضائه وينتخب النواب عضوين بينما ينتخب العضوان الاخران من بين قضاة المحكمة العليا.

وبذلك تمثل في المجلس السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية.

واعضاء المجلس الدستوري لهم الحق في ولاية وحيدة مدتها ست سنوات. ويتم تجديد نصف اعضائه كل ثلاث سنوات. ويتعين على الاعضاء التفرغ تماما بمجرد انتخابهم او تعيينهم والتخلي عن اي وظيفة اخرى.

واضافة الى العمل على فرض احترام الدستور يتعين على المجلس تامين «التزام القواعد القانونية المنظمة لعمليات الاستفتاء وانتخابات رئيس الجمهورية والانتخابات التشريعية» واعلان نتائج هذه العمليات.

واكد الرئيس بن جديد لدى اعلانه انشاء هذا المجلس على «تدعيم وتثبيت دولة القانون التي تضمن الحريات الاساسية لكل المواطنين». واكد كذلك الاستقلال الكامل للمجلس الدستوري وهو ما سيتيح له ممارسة مهامه بموضوعية وتامين سيادة حقيقية للقرارات التي ستصدر عنه.

وكانت الجمعية الوطنية الجزائرية قد صدقت بالاجماع على المعاهدة المنشئة لاتحاد المغرب العربي الذي يضم تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا.

الديمقراطيون انتقدوا العرض

الجمهوريون يقترحون تعيين تاور «تحت التجربة» لمدة ٦ أشهر

واشنطن - الوكالات - قدم الجمهوريون اقتراحا استثنائيا لا سابق له يقضي بمنح جون تاور فرصة مدتها ستة اشهر قابلة للتجديد وذلك في اطار جهودهم اليائسة للتوصل الى تثبيت تعيينه وزيرا للدفاع من قبل مجلس الشيوخ الاميركي.

ووعد الديمقراطيون بدراسة العرض وان كان زعماء الحزب في المجلس قد انتقدوه ولم يبدوا حماسا له.

هذا التثبيت غير العادي «تحت التجربة» اقترحه زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ روبرت دول وذلك كمحاولة اخيرة لان الوضع الان بحاجة الى «معجزة». ورغم انضمام ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين الى جانب تعيين تاور فانه يفترض الحصول على صوتين اخرين في حال تصويت الجمهوريين بالاجماع لصالح تعيين تاور وهو امر غير مؤكد حتى الان.

واوضح دول ان اقتراحه يمكن ترجمته عمليا بالتثبيت الفوري لتاور مع توقيعه في الوقت نفسه رسالة استقالة بتاريخ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٩ وبحيث لا يحتفظ بمنصبه الا اذا كان وفيا لقسمه بانه لن يتناول قطرة واحدة من الكحول.

وياتي اقتراح دول بعد خمسة ايام من مناقشات اعضاء مجلس الشيوخ التي نادرا ما تناولت مثل هذه الامور الشخصية حول قدرات زميلهم السابق على تولي حقيبة الدفاع بسبب سلوكه في ما يتعلق بالخمر والنساء.

يتضمن افراجات وتخفيض ضرائب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اسرائيل لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي عن طريق التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ووصفتها بانها خطيرة ومنحازة في الوقت الذي انحى فيه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بالمسؤولية على اسرائيل في اعاقة محادثات السلام في المنطقة وحذرها من مغبة مواصلة الاعتداء على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

في الضفة والقطاع واصل الفلسطينيون مقاومتهم للاحتلال وحطموا ودمروا ١٧ سيارة للمستوطنين وقوات الاحتلال التي نسفت من جانبها ١١ منزلا لمواطنين فلسطينيين في نابلس وبيت لحم وقريتي بيت فجار والخضر ومدينة رفح.

منظمة التحرير اعلنت امس ان حوارها مع الولايات المتحدة سيستانف يوم الاربعاء المقبل في تونس ونفت ما تردد عن توقف هذا الحوار.

مصادر فلسطينية واسرائيلية في القدس المحتلة قالت ان منظمة التحرير بدأت بتخصيص رواتب شهرية لحوالي ٢٠ الف موظف حكومي فلسطيني في الضفة الغربية وانها وضعت اموالا لهذا الغرض في حسابات في البنك العربي في عمان.

في نيودلهي استقبل السيد عرفات كرئيس دولة لدى وصوله من اسلام اباد امس حيث استقبله الرئيس الهندي راماسوامي فينكاتارامان ورئيس الوزراء راجيف غاندي اللذان اجتمع معهما في وقت لاحق. وابلغ غاندي الصحافيين بانه ليس لدى الهند نية لرفع مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

مصادر دبلوماسية فلسطينية ابلغت وكالة الانباء الكويتية بان السيد عرفات سيقوم بزيارة «على درجة كبيرة من الاهمية» لهنغاريا في ١٥ مارس الجاري.

وكالة «الاسوشيتدبرس» قالت ان من المتوقع ان يسعى وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز خلال زيارته لواشنطن هذا الاسبوع الى كسب تاييد ادارة الرئيس جورج بوش لجهود تهدف الى التركيز على ايجاد «حل موقت» لمشكلة الاراضي العربية المحتلة.

ولمح مسؤولون اسرائيليون وصحف اسرائيلية الى ان المسؤولين الاميركيين سيعرضون على ارينز اطارا من ٣ مراحل يبدأ باتخاذ اجراءات فورية تستهدف تخفيض حدة التوتر في الاراضي المحتلة.

ونسبت صحيفة «جيروزاليم بوست» الى مصادر رسمية اسرائيلية قولها ان وزارة الخارجية الاميركية ابلغت دبلوماسيين اسرائيليين بانها تتوقع قيام اسرائيل باطلاق سراح اعداد ضخمة من الفلسطينيين المعتقلين اداريا ودون محاكمة وتخفيض الضرائب الباهظة المفروضة على الفلسطينيين ونشر اعداد محدودة من القوات في المراكز السكانية الفلسطينية.

وقالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان هذه الاجراءات يجب ان تتبعها محادثات مع فلسطينيين منتخبين حول حل موقت واجراء «تبادل للافكار» حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة بالاشتراك مع الاردن.

وقال مسؤول اسرائيلي لرويتر «لقد ذكر افراد مختلفون مقترحات مختلفة ولكن لا يبدو ان ايا منها من المطالب الاميركية الرسمية». واضاف قائلا ان الاميركيين اوضحوا انهم لا يعتقدون ان الوقت ملائم لمبادرة سلام كاملة.

ومما يشجع الزعماء اليمينيين الاسرائيليين ان حكومة الرئيس بوش الجديدة تتحرك ببطء في قضية الشرق الاوسط ويبدو انها تخلت عن فكرة عقد مؤتمر سلام دولي التي تحظى بتاييد منظمة التحرير والدول العربية والاتحاد السوفيتي واوروبا الغربية.

ولكنهم انزعجوا من تصريحات لمسؤول اميركي رفيع - يفترض في اسرائيل انه وزير الخارجية جيمس بيكر - قال ان واشنطن لا تعتبر الهجمات التي يشنها مسلحون فلسطينيون على اسرائيل من لبنان اعمالا ارهابية.

وقال المسؤولون ان ارينز سيوضح موقف اسرائيل من الحوار الاميركي مع منظمة التحرير ويعرض وجهة النظر الاسرائيلية خلال اجتماعات يعقدها الاسبوع المقبل مع بيكر والرئيس بوش ونائبه دان كويل واعضاء من مجلسي الشيوخ والنواب.

إيران: ضريبة على

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الضريبة الحسابات في المصارف والعقارات والاراضي باستثناء بعض الاراضي المخصصة للانتاج الصناعي والزراعي خاصة مزارع الفستق والبلح والبرتقال. وتشمل ايضا السيارات الاجنبية ذات الموديلات اللاحقة لسنة ١٩٨٠ واسهم الشركات التجارية باستثناء الجمعيات التعاونية او الشركات التي يخصص نصف رأسمالها لنشاط صناعي او تجاري.

اما نسبة الضريبة التي تعفى منها الثروات دون ١,٥ مليون دولار فهي تتوقف على حجم ممتلكات الخاضعين لهذه الضريبة.

وتقررت الضريبة بنسبة ١٥ في المائة من قيمة الممتلكات اذا تراوحت قيمتها بين ١,٥ و ٤,٥ ملايين دولار و ٢٠ في المائة على الممتلكات التي تراوح قيمتها بين ٤,٥ و ٧,٥ ملايين دولار و ٢٥ في المائة على الممتلكات بين ٧,٥ و ١٠,٥ ملايين دولار و ٣٠ في المائة على الممتلكات بين ١٠,٥ و ١٥ مليون دولار و ٣٥ في المائة على الممتلكات بين ١٥ و ٢٥ مليون دولار و ٤٠ في المائة على المبالغ التي تجاوز ٣٥ مليون دولار.

ويسري تاريخ ربط الضريبة بمفعول رجعي اعتبارا من ٢٣ ايلول - سبتمبر الماضي. ويتعين على كل من يخضعون لهذه الضريبة ان يتقدموا ببيانات ضريبية توضح ممتلكاتهم لوزارة الاقتصاد والمالية خلال ثلاثة اشهر.

ابعاد عدد من الايرانيين واغلاق قنصلية هونغ كونغ والتهديد باجراءات اخرى

لندن تصعد الأزمة مع طهران

■ واشنطن: الايرانيون بيننا خطر علينا

لندن - القبس:

ردت بريطانيا بعنف امس على قرار ايران قطع العلاقات الدبلوماسية معها، وطلبت ابعاد تسعة موظفين سابقين في السفارة الايرانية في لندن، وهددت بابعاد ايرانيين اخرين بينهم عدد من الطلبة. وأمرت باغلاق القنصلية الايرانية في هونغ كونغ.

وقالت مصادر رسمية ان الموظفين السابقين التسعة سيبعدون خارج الاراضي البريطانية خلال عشرة ايام الا اذا اختاروا ان يغادروا من تلقاء انفسهم قبل ذلك.

واعلن وزير الداخلية دوغلاس هيرد ان السلطات المختصة تراقب تحركات عدد اخر من الايرانيين المقيمين في بريطانيا للتاكد مما اذا كانت هناك اية حاجة لابعاد المزيد منهم. وقال «سنتخذ اجراءات اخرى اذا دعت الضرورة».

وقال ان تسعة موظفين سابقين في السفارة الايرانية في لندن تبلغوا امس قرار ابعادهم من الاراضي البريطانية.

وقال هيرد ان دفعة جديدة من الايرانيين ستبعد ايضا في الاسبوع المقبل لدواع امنية. وتوقع ابعاد المزيد اذا دعت الحاجة الى ذلك.

واتهم هيرد ايران باللجوء الى العنف، وقال ان المبعدين هم اشخاص مرتبطين بهذا النظام.

ونفى هيرد علمه بالانباء التي ذكرت انه جرى اعتقال فرقة ايرانية كانت في طريقها الى لندن لقتل سلمان رشدي.

وكانت سكوتلانديارد قد نفت بدورها علمها بهذه الانباء.

وقدرت المصادر الرسمية ان يصل عدد المبعدين الى حوالي ٤٥ شخصا.

وكان وزير الخارجية السير جيفري هاو قد ابلغ قرار الابعاد الى اعضاء مجلس العموم في الجلسة التي عقدت يوم امس الاول مشيرا الى ان الحكومة لا تزال عند موقفها في الالتزام بالدفاع عن حرية الرأي.

وشدد هاو على ان ابعاد الايرانيين من الاراضي البريطانية هو لدواع امنية، لكنه رفض الخوض في اية تفاصيل اخرى.

وأكد ان بريطانيا لم تتخذ هذه الخطوة دفاعا عن كتاب سلمان رشدي «آيات شيطانية» بل دفاعا عن القيم والمبادئ التي نحترمها.. وقال ان الموقف لن يتغير قبل ان تقدم ايران على سحب تهديدها بقتل مؤلف الكتاب.

ولم يعرف ما اذا كانت بريطانيا ستقدم على خطوات اخرى تصعيدية كقطع كامل للعلاقات يشمل الاتصالات التجارية والاقتصادية، لكن مصادر «وايتهول» استبعدت ذلك في المرحلة الحالية.

وذكرت مصادر سياسية بريطانية ان الحكومة البريطانية تجري اتصالات مكثفة مع حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة لاتخاذ خطوة مماثلة تبدأ بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

ومن المقرر ان يكون هذا الموضوع موضع بحث بين وزراء خارجية الدول الـ ١٢ عندما يجتمعون في مدريد في الاسبوع المقبل.

ويذكر ان وزراء الداخلية في دول السوق سيلتقون في العاصمة الاسبانية اليوم الجمعة، وسيبحثون الشق الامني من الازمة.

وكانت وكالة الانباء الاسبانية قد ذكرت ان سبعة ايرانيين دخلوا الاراضي الاسبانية منذ عشرة ايام، وقد اعتقل بعضهم في بريطانيا في وقت لاحق. وقال نبأ الوكالة ان هؤلاء كانوا على الارجح في مهمة لقتل رشدي.

وسبق للحكومة البريطانية ان طلبت من ايران اغلاق قنصليتها في هونغ كونغ، كما طلبت من البريطانيين المقيمين في لبنان مغادرة الاراضي اللبنانية بأسرع ما يمكن، بعد تصاعد خلافها مع ايران.

وقد لقي موقف الحكومة البريطانية تاييد جميع الاحزاب السياسية، فقال وزير خارجية الظل جيرالد كوفمان ان المعارضة تدعم موقف الحكومة الرافض لاي اتفاق مع ايران قبل سحب تهديدها بقتل رشدي. وقال ديفيد ستيل الناطق بلسان الشؤون الخارجية في الحزب الديمقراطي ان الحزب يؤيد الخطوات التي اتخذتها الحكومة بما يتعلق بموضوع الازمة مع ايران، لكنه شدد على وجوب التذكير بأن بريطانيا تقف ضد الكتاب لما فيه من اساءة الى الاسلام والمسلمين.

ويعيش في الاراضي البريطانية حوالي ٢٨ الف ايراني، بينهم عدد كبير من الطلبة. وقال مصدر بريطاني رسمي ان وزارة الداخلية لن تتردد في ابعاد اي شخص يعتقد انه سيحاول قتل سلمان رشدي.

في واشنطن (الوكالات)، ابلغ مسؤول في مكتب التحقيق الفيدرالي الكونغرس بأن الطلاب الايرانيين في الولايات المتحدة يمثلون اكبر تهديد للقيام بعمليات انتقامية ضد ناشري «آيات شيطانية» وغيرهم. وقال: هناك عدد كبير من الايرانيين منهم من يقيم بصورة مشروعة واخرون يقيمون بيننا بصورة غير قانونية وهم متحمسون للزعيم الايراني الخميني.

واضاف ان حوالي ٣٠ الف ايراني موجودون بصفة قانونية كطلبة، وهناك المزيد ممن يقيمون في الولايات المتحدة بصورة غير مشروعة. وذكر انه تم وضع مئات من الايرانيين في اميركا تحت المراقبة.

وكانت الولايات المتحدة قد وجهت انتقادات عنيفة الى ايران بسبب دعوتها الى قتل سلمان رشدي وادانت التهديدات بالقتل التي وجهتها منظمة سرية لبنانية الى كاتب «آيات شيطانية».

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان «تدين تهديدات القتل من اية جهة أتت». وكانت منظمة العدالة الثورية قد اعلنت انها جاهزة لتنفيذ حكم الاعدام الذي اصدره الامام الخميني بحق رشدي.

ورأى المسؤول عن مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الفين ادامس امام لجنة فرعية تابعة للكونغرس ان الحكومة الايرانية برمتها مسؤولة عن التحريض على القتل.

الشرع تسلم رسالة صباح الاحمد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السداسية والمقرر ان تعقد بالكويت في الـ ١٧ من الشهر الحالي.

في بيروت تعهد رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية العماد ميشال عون بسحق الميليشيات واتهم سوريا بعرقلة المساعي العربية لحل الازمة اللبنانية. وقال العماد عون في حديث ادلى به في مقر وزارة الدفاع اللبنانية في اليرزة ببيروت الشرقية لوكالة «رويتر» ووكالة الانباء التلفزيونية «فيزنيوز» ان «سوريا غير مسرورة من النتائج التي توصلت اليها لجنة الجامعة العربية - السداسية - وتحاول ان تبطىء من اعمالها». واضاف ان «سوريا لا تريد النجاح لهذه اللجنة لانها تريد ان تبقى الجهة الوحيدة المسيطرة على لبنان ولا تريد ان تشارك اية جهات اخرى لحل الازمة».

وسئل عون عما اذا كان يتوقع ان تتعثر امور اللجنة «السداسية» فرد بقوله «اكيد».

ولكنه اضاف «وحتى اذا لم تصل هذه اللجنة الى حل فلا نستطيع ان ننكر فوائدها على الارض طالما ان قضيتنا صارت واضحة في اذهان العرب وهذا شيء سيساعدنا في المستقبل على تركيبة حل ثانية اذا لم تنجح هذه المبادرة».

وقال عون ان سوريا «لا تزال تمارس ضرب وحدة الجيش» لكنه عبر عن اعتقاده انه «على الرغم من واقع الانشقاق الشكلي في الجيش فان جوهر الجيش اللبناني لم يتغير وهو جيش توحيدي يستعد لبسط السيادة والسيطرة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية».

واتهم العماد عون سوريا بمساندة حلفائها في الميليشيات المحلية لعرقلة جهوده لبسط السيادة القانونية للدولة بعدما قام بضرب ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية الشهر الماضي وفرض الرقابة على ما لا يقل عن سبعة مرافىء غير شرعية على امتداد الشاطىء اللبناني.

ويعتبر زعماء مسلمون ويساريون خطوة العماد عون، حصارا فرض على مرافىء تقع في المناطق الاسلامية.

ورفض العماد عون ذلك وقال ان خطوته تستهدف مصلحة الشعب اللبناني وان وضع المرافىء تحت سيطرة السلطات الشرعية يرجع قسما كبيرا من عائدات الدولة للدولة ويخفف من العجز في الموازنة مما ينعكس ايجابيا على سعر صرف الليرة تجاه الدولار الاميركي.

وقال ان هناك سببا اضافيا اخر لاغلاق المرافىء هو «مشكلة المخدرات التي تهرب من الاراضي اللبنانية ... نحن معنيون بهذا الصراع ... كي نعيد الاحترام لهويتنا وجواز سفرنا .. اريد ان امنع تهريب المخدرات عن طريق لبنان واحدى وسائل المكافحة هي ضبط المرافىء».

وربط بين ما اسماه محاولات سوريا عرقلة مساعي اللجنة العربية والتأزم الداخلي الذي اعقب قراره فرض مراقبة على الموانىء.

وقال «هناك ارتباط وثيق جدا جدا» واتهم سوريا بانها لا تتخذ «الا موقفا كلاميا مواتيا لك ومنفتحا عليك ... لكن على الارض فان (الرسائل السورية) دائما نسفية وتصعيدية».

ويرى العماد عون ان الجيش هو الان الوحيد القادر على انهاء سيطرة الميليشيات المختلفة على المناطق اللبنانية واقامة دولة قوية.

وقال «سوف استمر في مشروعي هذا الى النهاية ... وبمواجهة مع كل العالم ... مع قوى الاحتلال الغريبة والعدوة والشقيقة ومع من هم من لحمي ودمي... لبنانيين بجميع فئاتهم مسلمين ومسيحيين الى ان يتبعوا منطق الوطن والانتماء اليه، والمحافظة على هويتنا وسيادتنا واستقلالنا وحريتنا».

وتعهد عون باستعمال القوة لسحق الميليشيات. وقال «حتى الان لم استخدم كل قوتي».

وردا على سؤال قال العماد عون «نحن ضد جميع الاعمال التي يقوم بها الاسرائيليون في جنوب لبنان خصوصا عندما يحاولون توسيع رقعة الحزام الامني. ونحن نعارض ذلك لان الارض ارضنا ولانه يتعارض ايضا مع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥».

ويدعو القرار الذي صدر سنة ١٩٧٨ الى انسحاب اسرائيل من المناطق التي تحتلها في جنوب لبنان وانتشار القوات الدولية مع الجيش اللبناني في منطقة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وقال ان حكومته اجرت اتصالات مع الدول الخمس الكبرى في هذا الموضوع.

في دمشق، اجرى رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص محادثات مع كل من الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبدالحليم خدام.

وقالت مصادر سياسية لبنانية ان مباحثات الحص في دمشق تدور حول الازمة التي نشأت داخل حكومته اثر انتقادات وجهها اليه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط.

وأدت انتقادات جنبلاط الى تجميد اجتماعات حكومة الدكتور الحص. وقالت مصادره انه لن يدعو حكومته الى الاجتماع في ظل الانقسام الوزاري وانه يدرس اتخاذ خطوة كرد على موقف جنبلاط. ولم تحدد مصادر الدكتور الحص ماهية تلك الخطوة لكن مصادر مستقلة قالت انه يفكر في الاستقالة.

وتاتي زيارة الدكتور الحص لدمشق بعد اتصال تلفوني تلقاه الليلة قبل الماضية من خدام، وبعد انفجار عبوة ناسفة قرب منزله في بيروت الغربية.

وعاد الدكتور الحص الى بيروت ليلة امس في ختام زيارته القصيرة لدمشق.

تحذير

اللقاء الاسلامي في لبنان الذي يضم شخصيات سنية حذر من ان التصعيد السياسي «يضعف جهود اللجنة السداسية العربية لتسوية الازمة اللبنانية والتي حققت بعض النجاح».

واكد اللقاء الاسلامي من جهة اخرى ان انفجار السيارة الملغومة يوم الثلاثاء الماضي الذي ادى الى سقوط قتيلين و٢٠ جريحا «هو بايعاز من اسرائيل التي تسعى الى عرقلة كل خطوة تهدف الى انهاء الازمة».

الشريط

في جنوب لبنان، قصفت المقاومة الوطنية موقعا لجيش لبنان الجنوبي في «الحزام الامني» باكثر من ١٢ صاروخا.

وترامن القصف مع احتجاج لبنان بشدة لدى الامم المتحدة على نوايا اسرائيلية لتوسيع الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان بحيث يشمل خمس قرى لبنانية جديدة.

وقال مندوب لبنان الدائم لدى المنظمة الدولية رشيد فاخوري في رسالة للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار «ان الحكومة اللبنانية تحذر من اي اتجاه اسرائيلي لتنفيذ هذه النوايا التي تشكل انتهاكا فاضحا لسيادة لبنان ووحدة اراضيه ولقرارات الامم المتحدة».

واضاف انه يرى في هذه النوايا دليلا اخر على الطبيعة العدوانية والتوسعية للسياسة الاسرائيلية. واشار الى ان هذه السياسة القائمة على التوسع والعدوان وقضم الاراضي تعود الى عام ١٩٨٠.

وقال ان القرى اللبنانية الخمس التي تنوي اسرائيل احتلالها هي ميمس وكفير وعين عطا وخلوات وتانتا.

الشرع يلتقي خلخالي

دمشق - كونا - اجتمع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع هنا امس مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الايراني محمد صادق خلخالي.

وذكر رسميا ان الحديث دار خلال الاجتماع حول العلاقات الثنائية بين سوريا وايران ومسائل ذات اهتمام مشترك كما جرى استعراض الاوضاع في المنطقة.

٣٢٩ مؤسسة تشارك في معرض «انفاكوما» السادس

أقيم الاسبوع الماضي معرض "INFACOMA" (انفاكوما) السادس، وذلك على أرض معارض هيليكسبو باليونان. شارك في المعرض ما يزيد على ٣٢٩ مؤسسة، كما وبلغ عدد العارضين اليونانيين حوالي ١٨٨ منهم ٦٨ من المنتجين الصناعيين، و٨٤ ممثلين لشركات أجنبية. والمشاركون من الخارج ينتمون الى ٢٠ بلدا منها: استراليا، انجلترا، بلجيكا، فرنسا، المانيا، يوغسلافيا، الدانمرك، سويسرا، الولايات المتحدة، اليابان، ايطاليا، اسبانيا، النرويج، هنغاريا، تايلند، البرتغال، السويد، وهونغ كونغ.

وحضر المعرض ممثلون رسميون للقطاع الصناعي، كما وشاركت محطة ابيراتوس في ناكسوس والتي تتعامل مع اعادة استخدام الطاقة، وكذلك بلدية كالاماتا التي قامت بعرض مختلف نشاطاتها، كما وحضر المعرض الجامعات والمؤسسات التكنولوجية والصحافة المالية والمتخصصة.

وقد غطى المعرض مساحة واسعة بلغت ٤ أجنحة من السرادق (مقابل جناحين للعام الماضي) بالاضافة الى مساحات واسعة من الاراضي والباحات في الهواء الطلق، وقد تنوعت أجنحة العارضين، فشملت: مواد البناء، معدات، تدفئة، تبريدا، طاقة، مواد تلبيس وزخرفة، آليات، ومواد متنوعة عديدة أخرى. ويبدي رجال الاعمال اليونانيون والاجانب اهتماما كبيرا بهذا المعرض. وقد وجهت هيليكسبو الدعوة الى مئات الشركات والمؤسسات من اليونان والخارج، كما ووجهت الدعوة الى ١١٨ رجل أعمال. وذلك لزيارة سالونيك لمدة يومين، وهؤلاء المدعوون يمثلون بلدانا عديدة منها: النمسا، بلجيكا، فرنسا، المانيا، ايرلندا، اسبانيا، ايطاليا، الكويت، لوكسمبورغ، انجلترا، السعودية، السويد، ليبيا، الدانمرك، الاتحاد السوفيتي، مصر والعراق.

كلمة السر

اعـــداد: ايمن محمـد ياسـر

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر لبناني راحل.

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ن	ق	ي	ل	ر	و	ه	و	د	غ	ح	ق	ي	ل
٢	ب	ا	ل	ي	ل	ع	ا	م	و	ا	ذ	ه	ي	ا
٣	ع	ب	ء	ت	و	د	غ	ي	ل	ا	ش	ل	ا	ش
٤	ن	ظ	ي	ي	ل	ع	ا	ذ	ا	ء	ا	د	ل	ب
٥	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ي	ا	ل	ي	ق	ن	ن	م
٦	ن	ف	س	ه	ا	ء	ب	ع	ة	ا	ي	ح	ل	ا
٧	و	ا	ل	ذ	ي	ا	ي	ف	ى	ر	ي	ا	ل	ل
٨	ل	ا	ل	ي	م	ج	ل	ا	م	ج	ر	ي	غ	ب
٩	ن	م	ف	ا	ه	ن	ل	د	و	ج	و	ل	ل	ا
١٠	ا	ل	ع	ا	ر	ت	ل	د	ا	ا	ء	ة	ش	
١١	ط	ي	و	ر	ا	ل	ر	و	ا	ب	ي	ل	ظ	ت
١٢	ن	ا	و	ا	ه	ل	ا	م	ا	ل	و	ه	ج	
١٣	ى	ل	ا	ة	ى	ق	ش	ن	ل	ا	ن	ي	ت	ا
١٤	ا	ل	ح	ي	ا	ة	غ	ا	و	ح	ي	ر	ا	ف

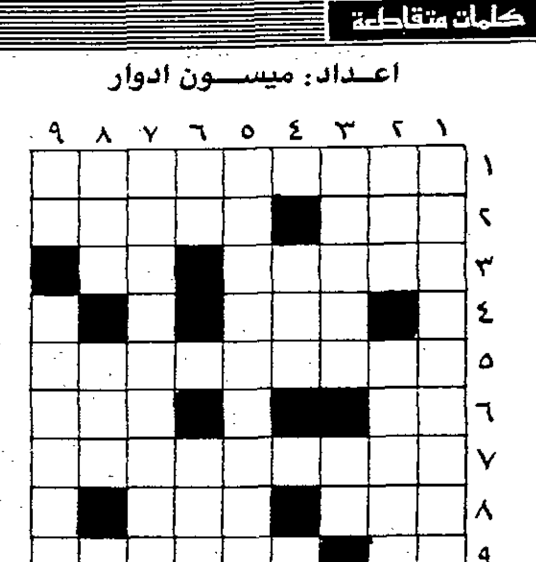
ايهذا ـ الشاكي ـ وما ـ بك ـ داء ـ كيف ـ تغدو ـ اذا ـ غدوت ـ عليلا ـ هو ـ عبء ـ على ـ الحياة ـ ثقيل ـ من ـ يظن ـ الحياة ـ عبئا ـ ثقيلا ـ والذي ـ نفسه ـ بغير ـ جمال ـ لا ـ يرى ـ في ـ الوجود ـ شيئا ـ جميلا ـ ادركت ـ كنهها ـ طيور الروابي ـ فمن ـ العار ـ ان ـ تظل ـ جهولا ـ ما ـ اتينا ـ الى ـ الحياة ـ لنشقى ـ فاريحوا ـ اهل.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« محمد الفايز »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ميسـون ادوار



أفقياً وعمودياً :

١ ـ مطرب لبناني، ٢ ـ عتاب ـ شهر ميلادي، ٣ ـ يزاول ـ متشابهان، ٤ ـ حكي، ٥ ـ ممثل مصري، ٦ ـ واحد بالانكليزية ـ للتخيير ٧ ـ مطربة مصرية راحلة، ٨ ـ متشابهة ـ متشابهة، ٩ ـ برد ـ ساحات.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ فرنسا ـ مصر، ٢ ـ ريال ـ ووو، ٣ ـ نابولي ـ يس، ٤ ـ سلوى ـ مالي، ٥ ـ ازيحا، ٦ ـ يمن، ٧ ـ م و ـ اي ـ الا، ٨ ـ صويلح ـ ليل، ٩ ـ روسيا ـ الم.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): نجاح في جميع اعمالك، تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك، احترس من الدخلاء واجتهد في عملك ودراستك لكي تحقق ما تريد.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠): رسالة او مكالمة تسعدك، يعود المسافر وتحقق معه ما تريد، تنال رضا الجميع. هدية قيمة في طريقها اليك.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠): توفق في العمل وتجني ثمار ما زرعت، الاهل في حيرة بينك وبين تصرفاتك قاطع ضميرك، مال في طريقه اليك.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١): تجمع اراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك، تتملك شيئا ثمينا، ازمة مالية تحل.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): الآمال لا تبنى على اوهام ووعود، لا داعي للخوف من المجهول. السفر سوف يفيدك جدا. نظم وقتك يزيد انتاجك.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): صداقة جديدة تسعدك للغاية، انه مجرد ارهاق موقت سيزول وتمسك بهدوء اعصابك تكسب. الحقيقة ستظهر وترتاح، اقتصد في المجهود العنيف.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): الزيارة غير المتوقعة ستحقق احلاما وردية، الاسراف في الدواء يضرك. مشروع لانتقالك لعمل جديد شيء وارد.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): الحنان والحب يحيطان بيتك هذا الاسبوع. حاول التمشي في مكان هواؤه نقي، ترقية في الطريق اليك.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): الزمن كفيل بالنسيان.. خذ الامور بهدوء شديد حفاظا على صحتك، سوء المعاملة لن يفيدك مع زملائك.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠): الانسياب بدبلوماسية افضل، انت في احسن حالاتك هذا الاسبوع صحتك تتحسن في نهاية هذا الاسبوع.

الدلو (١/٢١-٢/١٩): لا يصح ان تتحدث عن اسرارك الخاصة، صحتك مطمئنة فلا داعي للقلق، لا تجعل التشاؤم يفسد كل شيء.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): ستشعر بحاجتك الملحة الى الاستقلال في ان تفعل ما تريد، تحسن في الصحة وتحسن في اعمالك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهر	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية احلام ـ شارع فهد السالم ـ سوق المتحدة.
■ الكويت: صيدلية الحكيم ـ ٢٤٢٧٧٣٤ ـ شارع جابر المبارك ـ الشرق.
■ حولي والنقرة: صيدلية الجودر ـ ٢٥١٠٣٥٤ ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية صحاري ـ ٥٧١١٤٠٤ ـ شارع سالم المبارك ـ ملك فهد الزين.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ الفروانية: صيدلية المدينة ـ ٢٤٦٠٢٧٤ ـ الشارع الشمالي ـ ملك ورثة محمد سعد الربيعة.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق التجاري الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

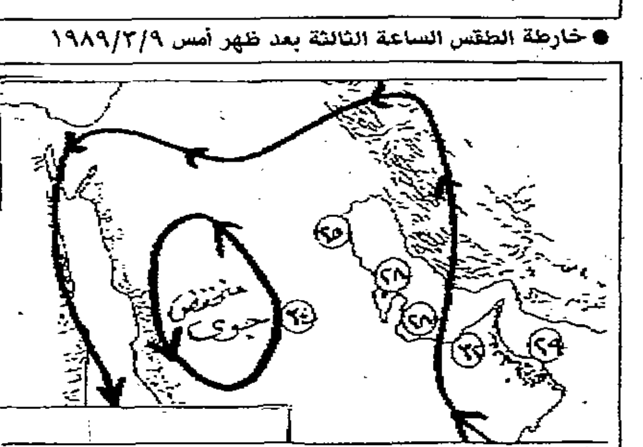
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٣/٩



ـ الخطوط درجة الحرارة العظمى المتوقعة لـ الاسهم تشير الى اتجاه الرياح والسرعة (كم / الساعة) الضغط الجوي فيقدر بالهكتوباسكال (ميلليبار) .

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٣/١٠

● الكويت: طقس غير مستقر، والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة مثيرة للغبار احيانا مع فرصة لامطار متفرقة.
● المنامة: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل، والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة مع احتمال ضباب صباحي.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس مغبر احيانا والرياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٥	غبار	القاهرة	١٨	غائم
المنامة	٢٨	غائم	الاسكندرية	١٧	صحو
الدوحة	٢٨	غائم	الخرطوم		
ابوظبي	٣٢	صحو	طرابلس الغرب		
مسقط	٢٩	غبار	تونس	١٥	غائم
الرياض	٣٤	صحو	الجزائر	١٧	غائم
مكة المكرمة	٣١	غائم	الرباط	٢٠	ضباب
جدة	٢٧	غائم	كراتشي	٣٠	غائم
المدينة المنورة	٣٠	صحو	بومبي		
صنعاء			نيودلهي	٢٨	غبار
عدن	٢٧	صحو	كولومبو	٣٠	غائم
صلالة	٢٧	غائم	بانكوك	٢٨	غائم
بغداد	٢٧	غبار	مانيلا	٢٤	غائم
طهران	١٨	غائم	طوكيو	٧	صحو
عمان	١٢	غائم	انقرة	١٠	صحو
دمشق	١٥	غائم	استانبول	١٠	صحو
اثينا	١٦	صحو	لارنكا	١٦	صحو
لندن	١٠	ممطر	باريس	١٠	غائم
فرانكفورت	٩	غائم	جنيف	٨-	غائم
روما			فيينا	٨	غائم
مدريد	١٥	صحو	موسكو	٤	صحو
كوبنهاغن	٧	ضباب	اوسلو	١	ممطر
استكهولم	٢	غائم	امستردام	١١	ممطر
براغ	٤	ممطر	بلغراد	٥	غائم

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/٣/١٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الصينية	بكين	١٠,٠٠ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الهنغارية	بودابست	٦,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	١١,٢٠ صباحا
الهندية	ترافنديوم	٨,٠٠ صباحا			
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن	٣,٣٠ عصرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٧,١٠ مساء
العراقية	بغداد	١٢,٣٠ ظهرا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ مساء
السورية	دمشق	٨,١٠ مساء	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٩/٣/١٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			البريطانية	كراتشي	١٢,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا			
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٠٠ صباحا			
البريطانية	مدراس	٩,٠٥ صباحا	البريطانية	لندن	٨,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق ـ استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,٣٥ صباحا
			الكويتية	كولومبو	١٠,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	داكا	١١,١٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي	٥,٤٥ مساء
الكويتية	دبي	١,٣٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا			
الكويتية	القاهرة	٣,٠٠ عصرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٦,٣٠ مساء
الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصرا			
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٦,٤٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٧,٤٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليج	الدوحة	٧,٥٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٤٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٩,٠٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٨,١٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,٣٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	١٠,٢٥ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٣٠ مساء	السعودية	جدة	٩,٠٠ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,١٠ مساء
			الكويتية	استانبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	١٠,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء
			الكويتية	بغداد	١١,١٥ مساء
			البريطانية	مدراس	١١,٥٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

البحر

حالة البحر : عالي الموج في الكويت

المـد : ١,٤٠ بعد الظهر

الجزر: ٨,٠٠ صباحا
٨, مساء

العيادات الخاصة

● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨
د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. تحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) ٣٩٢٥٥٨٨ السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

الوفيات في الكويت

● مريم يوسف احمد ابراهيم زوجة حسن غضبان (٥٧ سنة) الاحمدي ـ ١ شارع ٥١ الجنوبي منزل ١٢ تلفون ٣٩٨٠٤١٧.
● عبدالله دخين مرمح العدواني (٧٥ سنة) ضاحية صباح الناصر قطعة ١ مقابل محطة بنزين الفردوس تلفون ٤٨٩٠٣١٠.

فلسطين المحتلة

القدس ـ سوزان حنا ابوعيسى، القدس ـ ام طوبا ـ الحاجة حمدة حسين ابوطير «ام عبد»، الخليل ـ مخيم العروب ـ محمود عبدالمعطي سلمان قناح «ابوموسى»، الخليل ـ دورا ـ سكا ـ الحاج يوسف خليل عواد «ابوعبيدة»، غزة ـ ابراهيم محمد لبد «ابوحسام»، رام الله ـ عابود ـ علي حسين علي البرغوثي، نابلس ـ عورتا ـ الحاج محمود احمد عثمان «ابوتوفيق»، نابلس ـ تل الصافي ـ الحاجة صديقة عبدالفتاح قنديل «ام وصفي»، نابلس ـ سالم ـ الشهيد ابراهيم محمد جبر جبور «ابومحمد»، نابلس ـ كايد عزالدين رضوان الجوهري «ابوالعز»، نابلس ـ الحاجة فتحية اسماعيل الهموز «ام روحي»، نابلس ـ عائشة محمد مخلوف «ام سمير»، نابلس ـ محمد محمد خضر العمد ـ عديلة ـ «ابوخضر»، نابلس ـ رضا محمد حلاوة «ابوفؤاد»، نابلس ـ الحاجة امنة محمد محمود قرادة «ام فتحي»، طولكرم ـ دير الغصون ـ الحاج ابراهيم اسعد بدران «ابوالعبد»، جنين ـ اليامون ـ محمد عاهد يوسف خليل، عرابة ـ امنة عبدالله خطيب، عرابة ـ خليل اسعد عواد.

الاردن

اربد ـ حرثا ـ الحاجة غصيبة عبد العقلة، الرصيفة ـ الحاجة والدة الاستاذ سليمان عبدالكريم، صويلح ـ الحاج خليل سلمان فريج الوريكات، عمان ـ حليمة علي جادالله ابومحارب، الزرقاء ـ وحيد عبد اسماعيل، عين الباشا ـ ثريا سليمان نمر، طبربور ـ محمد احمد الاسمر، الشونة الجنوبية ـ ماجدة فايز عبدالحميد العدوان، الزرقاء ـ انور يوسف سعيد بطارسة، عمان ـ الحاج سعيد يحيى ابوزناد، صويلح ـ الحاجة عايشة ابراهيم اسماعيل الصيفي، عمان ـ امنة العلي الحاج محمد قاش.

لبنان

ايف جيرار (ايف بول فنسان)، ماغي ميشال صوراتي، فادي شمص، حنا الياس غصن، مكرم ميشال الشكر.

الإسعاف

اسم المركز	المباشر	البدالة
مركز اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	٤٨١٢٠٠٠
مركز اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨	٤٥٧٥٣٠٠
مركز اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	٤٨٨٨٠٠٠
مركز اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥	٣٩٤٠٦٠٠
مركز اسعاف مستشفى مبارك	٥٣١١٤٣٧	٥٣١٢٧٠٠
مركز اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	٢٤٥٠٠٠٥
مركز اسعاف مجمع الدعية	٢٥١٠٨٥٤	٢٥١٥٦٣٣
مركز اسعاف مجمع الجهراء	٤٧٧٤٥٠١	٤٧٧٠٨٩٩
مركز اسعاف مجمع الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	٤٧١١٩٨٨
مركز اسعاف مجمع السالمية	٥٧٣٩٠١١	٥٧٢١٩٠٩
مركز اسعاف مجمع فيلكا	٢٧٩١١٧٥	٢٧٩٠١٦٧
مركز اسعاف مجمع الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	٢٥٤٥١٨٨
مركز اسعاف مجمع الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩	٣٩١١٤٤٤
مركز اسعاف صبحان	٤٧٣١٥١٥	٤٧٣٠٨٠٦
مركز اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	٤٨٧٣٦٨٢
مركز اسعاف المطار	٤٧١٧٤٢٥	٤٣٣٦٦٩٩
مركز اسعاف الشعبية (داخلي)	٣٢٦٢٧١٦	٣٢٦٠٠١٣
مركز اسعاف طبي الشعبية (خارجي)	٣٢٦١٩٥٥	٣٢٦٠٠١٣
مركز اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	٤٨١١٣٤٤
مركز اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢	٢٧٠٠٢٦٣
مركز اسعاف أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨	٢٤٠٣٢٥٦
مركز اسعاف انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٦٧٠٨٨	٤٥٦٧٠٩٩
مركز اسعاف النويصيب	٣٩٥٠١١٤	٣٩٥٠٤٧١
مركز اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦	
مركز اسعاف العبدلية	٤٨٩٧٩٣١	
مركز اسعاف القرين	٣٢٩٧٨٧٨	
نقطة الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦	٤٦٧٦٧٩٨
نقطة الصليبخات	٤٨٧٠١١٦	٤٨٧٥١٩٢
نقطة صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥	٥٥١٨٢٢٦
نقطة الرقة	٣٩٤٥١٢١	٣٩٤٥١٢٢
نقطة الصباحية	٣٦١١١٧٤	٣٦١٥٢٨٢
نقطة أم الهيمان	٣٢٩٢١٠٧	٣٢٩٢٧٣٦
نقطة الوفرة	٣٩٥٢١٤٤	٣٩٥٢٢٢١
نقطة منتزه الخيران (العطلات الرسمية)	٣٩٥١٠٠٤	٣٩٥١١٢٢

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: حكم العبادات في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغان، ٨,٣٠ حديث الجمعة: الاتحاد هدف من اهداف الاسلام، ٨,٤٤ ثلاث اغان، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٥٨ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٥ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ ثلاث اغان، ٢,٢٢ القريب منك بعيد لنجاة الصغيرة، ٣,٠٧ حديث: اسماء الله الحسنى، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢٢ اذان العصر فدعاء ثم قران كريم، ٣,٢٧ ابتهال، ٣,٣٠ اسال الاذاعة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ العاب شعبية، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ أه لو قابلتك من زمان لوردة الجزائرية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اذكريني للثلاثي الكوكباني، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ القرآن الكريم، ٥,٥٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج نهاية الاسبوع، ٧,١١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,١٦ تابع نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغان، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ليالي الهوى لعوض دوخي، تعودت عليك لشادية، يا ليل دانا لاحمد الجميري، ١٠,٥٩ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ انت حبيب لعباس البدري، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ اغنيتان، ٣,٤٨ برنامج حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ قرأت لك، ٤,٤١ دعاء، ٤,٤٤ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٤٨ يا ربنا بالنور والايمان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ رحماك رب العالمين، ٥,١٨ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القران الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة، ٥,٣٠ الختمة المرتلة: للشيخ محمود علي البنا، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٢ الطيب من القول، ٦,٤٤ الحديث الديني: حرمة النفس، ٦,٥٧ الحديث القدسي، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ حديث حصاد النور، ٧,٢٨ القران الكريم للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	٤:٤٤
شروق	٦:٠٤
ظهر	١٢:٠٠
عصر	٣:٢٢
مغرب	٥:٥٤
عشاء	٧:١١

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٩,٢٣ رسوم متحركة، ٩,٤٤ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٥٧ مجلة الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل الفكاهي: فايز التوش، ١١,٠١ البرنامج الديني: الاحاديث الموضوعة، ١١,٢٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وصلاة الجمعة، ١٢,٢٤ برنامج: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٢ منوعات، ٢,١٨ اعادة لبرنامج: نحن اصدقاؤك، ٢,٣٤ الحديث الديني: لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,٤٧ الفيلم العربي: قلبي دليلي، تمثيل: ليلى مراد، انور وجدي، فريد شوقي، ٦,٠٥ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٧,٣٠ برامجنا في اسبوع، ٨,٠٢ برنامج مع الاسرة، ٨,٤٣ حديث الاسبوع: للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٢ المصارعة الحرة، ١٠,٤٠ البرنامج المحلي: امسية الجمعة، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٣,٥٤ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٠١ المسلسل الكارتوني: السلفانيون، ٤,٢٣ مباريات من الدوري الايطالي، ٥,١٥ الحياة في الجزر، ٦,٠٤ مباراة من دورة كرة السلة الاميركية، ٧,٠٤ مسلسل الخيال العلمي: ستارترك، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٢٥ المشروعات السياحية، ٨,٣٦ مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٢٨ نهاية الاسبوع، ٩,٥٧ ال تشارمينغ، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: التحدي، ١١,١٨ موجز الانباء، ١١,٢٣ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

اضواء على مستويات الفرق بالقسم الاول

العربي يكر ويفر بالشوط الأول .. ويصحح وضعه بالثاني ليفوز

الكويت يعتمد على اسلوب واحد .. ودفاعه يفتقد لميزة التغطية

انطلقت مسابقة الدوري العام لكرة القدم لهذا الموسم يوم الجمعة ١٠ فبراير .. وامس الخميس ٩ مارس كان ختام القسم الاول بالنسبة لفرق الدرجة الاولى ... اي ان مباريات القسم الاول وعددها ٢٨ مباراة قد اقيمت في فترة لا تتجاوز الشهر الواحد فقط حيث لعب كل فريق ٧ مباريات حامية وساخنة وصعبة خلال تلك الفترة الوجيزة دون ان تأخذ الفرق المتبارية فرصة لاستعادة انفاسها والتقاط قواها بين مباراة واخرى لذا فاننا لاحظنا عدم ترقي مستوى الفرق والمباريات الى الدرجة التي ترضي ظمأ وعطش عشاق الكرة مما ادى الى زيادة اقتناع الجماهير بان الكرة الكويتية لم تعد تروي المتلهفين وان المستوى العام ما زال بعيدا عن المستويات المعروفة للمباريات المحلية .. ولا شك ان «الضغط» غير المعقول لهذه المسابقة الاهم له تأثير كبير على ضياع معالم الاداء الفني للكرة. ومهما كان وحدث فاننا لسنا بصدد الحديث عن هذه الامور بل نحن بصدد التحدث عن فرق البطولة واسلوبها الفني وادائها خلال القسم الاول من الدوري :



● الحساوي مهاجم الكويت يشارك فريد عباس حارس مرمى السالمية بمباراة الفريقين- الكويت فاز ٢/١ .

● ...وفريد عباس يشتت الكرة قبل كريم حاجي مهاجم العربي - الفريقان تعادلا سلبيا .

● العنبري (الكويت) يحاول المرور من الحشاش (العربي) وفاضل مطر يتابع - النتيجة التعادل ١/١

العربي والشوط الثاني

العربي متصدر القسم الاول بجدارة وبدون «شريك» برصيد ١٢ نقطة ... هذا الفريق لم يقدم عروضا تناسب اسمه وسمعته وحتى صدارته باستثناء مباراة القادسية .. فالملاحظ ان الاخضر غالبا ما يلجأ للعب الكرات العالية في الشوط الاول ودون تركيز قد يكون هدفها استهلاك قوة دفاع الخصم ومع كثرة الكر والفر يغير اسلوب لعبه في الشوط الثاني بالاعتماد على تقدم البلوشي هداف الفريق من الوسط للهجوم وتقوية الجبهتين اليسرى واليمنى للتركيز على الكرات العرضية التي تزيد من خطورة الفريق وبها يحقق دائما فوزه كذا نلاحظ ان العربي غالبا ما يفوز في الشوط الثاني من كل مباراة .. ومع ان الفريق يتصدر البطولة الا ان هذه الصدارة في الحقيقة قد لا ترجع اثارها على خط هجوم الفريق اضعف الخطوط ... بل ان دور خط دفاعه وحارس المرمى اكبر في المحافظة على صمود الفريق حيث لم يدخل مرمى العربي سوى هدف واحد. مما ساعد قوة الخط الخلفي بوقوف العربي ثابتا في الصدارة .. فهل يستمر هذا الخط بصموده ام يتراجع من ضغط المباريات والارهاق ؟؟

الكويت والدفاع

فريق الكويت بطل الدوري المشترك هذا الموسم انهى القسم الاول من البطولة برصيد ٩ نقاط .. هذا الفريق الذي عرف دائما بخطورته وقوته الهجومية الضاربة ظهر عليه في بعض المباريات انه قد فقد توازنه رغم ان هجومه ما زال قويا حيث سجل ١١ هدفا وقد يكون السبب في انعدام وزن الفريق اسلوب اللعب وتذبذب مستوى الدفاع الذي فقد ميزة مهمة جدا من مميزاته وهي التغطية اللازمة في الكرات الساقطة والمرتدة السريعة : وسبب ذلك هو اسلوب لعب خط الظهر ووقوفه على خط واحد ولجوؤه لكشف التسلل مما يؤدي الى اختفاء دور التغطية ويتسبب اي خطأ بسيط من اي مدافع بكسر المصيدة وبالتالي يربك الفريق ككل .. اضافة الى تركيز الفريق على الكرات الطويلة العالية بشكل عمودي دون اللجوء للجناحين وتمرير الكرات العرضية ولو نوع الكويت في اسلوب هجومه ولو ارتاح خط الوسط نفسيا واخذ الثقة الكاملة بخط الدفاع فان الفريق سيعود لسابق عهده ... وخاصة متى ما شارك نجم الفريق وليد الجاسم وحارس المرمى احمد سليمان الامير ... فهل يا ترى يفعلها الكويت في القسم الثاني ويستعيد هيبته الكاملة ؟؟

[illegible] غير واضح وهجومه ضعيف

السالمية وهجوم غير مفهوم ..!

السالمية رصيده الان ثماني نقاط وهو في الحقيقة فريق غير واضح المعالم فاسلوبه في اللعب ليس بانكليزي ولا علاقة له باي طريقة اخرى فالفريق ينوع بادائه بطريقة تفقد تركيز المتفرج .. ومع ذلك فان السالمية يضع ثقله على قوة دفاعه ومساندة الوسط له وهذا الاسلوب ياتي بنتائج عكسية على خط هجومه الذي يلعب باسلوب غير مفهوم .. فاعتماده على الكرات المرتدة غير مناسب لامكانات الفريق وخبرة لاعبيه الدوليين لم تساعده على الصمود في الصدارة ... وبصراحة فان الفريق يحتاج الى تركيز اكثر في خط الهجوم والى مساندة فعالة من الوسط والا سيبقى الفريق في وضع غير مطمئن فالسالمية بدأ قويا وفاز على الفحيحيل ٤/١ وبعد مباراته الاولى لم يسجل الا ثلاثة اهداف في ست مباريات .. وذلك دليل كاف على ضياع معالم الهجوم لدى الفريق .. واي ناد كان يهدف للمنافسة لا بد ان يسجل ... وبدون قوة هجومية لن يتمكن من احراز الاهداف بالطبع !!

● وهنا نقف عزيزي القارىء لنواصل غدا القاء الضوء على الفرق الاربعة الاخرى ولنتحدث عن اسلوب لعب كل فريق وطريقته .

- يتبع غداً -

ترتيب فرق الدوري في ختام القسم الاول

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
العربي	٥	٢	—	٧	١	١٢
الكويت	٣	٣	١	١١	٥	٩
السالمية	٣	٢	٢	٧	٥	٨
كاظمة	٣	٢	٢	٥	٣	٨
القادسية	٣	١	٣	١٢	٨	٧
الجهراء	٢	٣	٢	٥	٥	٧
النصر	١	١	٥	٣	١١	٣
الفحيحيل	١	—	٦	٣	١٥	٢

العربي يصمد ٥٤٠ دقيقة

لعب العربي حتى ست مباريات متتالية بالبطولة دون ان يدخل مرماه اي هدف ولو حسبنا مدة كل مباراة وهي ٩٠ دقيقة «دون الوقت بدل الضائع» لوجدنا ان الاخضر صمد لمدة ٥٤٠ دقيقة دون ان تهتز شباكه امام اي فريق حتى بركلة جزاء احتسبت للقادسية على العربي صدها سمير سعيد .. ويشارك في هذا الرقم بالطبع عبدالرضا عباس وسمير سعيد الذي يعتبر الحارس الوحيد الذي لم تهتز شباكه .. لان عبدالرضا مني بهدف في مباراة الكويت.

علي الزيد .. اول هدف

● علي الزيد

افتتح علي الزيد لاعب وسط فريق الكويت اهداف بطولة الدوري وذلك في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني .. وحتى الان لم يسجل الزيد اي هدف اخر غيره.

شعيب حكم مباراة الافتتاح

شعيب محمد الحكم الدولي هو اول حكم يدير مباراة كحكم وسط وذلك في مباراة افتتاح الدوري العام بين العربي والكويت وانتهت بالتعادل ١/١.

اول غرامة لمحمد ابراهيم

اول غرامة يقرها اتحاد كرة القدم على لاعب هذا الموسم وقعت على مهاجم القادسية محمد ابراهيم وقدرها مائة دينار مع ايقاف مباراتين وذلك عقب اشتباكه مع مدافع العربي فاضل مطر عقب لقاء العربي والقادسية.

الحارس اومان يمدد عقده مع ميونخ

ميونخ - أ.ف.ب - مدد حارس المرمى ريموند اومان (٢٥ عاما) عقده مع نادي بايرن ميونخ الالماني الغربي ٤ سنوات جديدة، وكان اومان انضم الى صفوف ميونخ عام ١٩٨٠ وسيبقى معه حتى عام ١٩٩٣.

الجساس واول بطاقة حمراء



● عيسى الجساس

كان الحكم الدولي عيسى الجساس اول من «شد الحزام» من الحكام حيث استخدم اول بطاقة حمراء هذا الموسم في محاولة منه لتهدئة اللعب الخشن وذلك في مباراة القادسية والسالمية بملعب ثامر حيث طرد لاعب القادسية سالم ميرزا ومن ثم طرد لاعب السالمية حميد عرب.

سالم ميرزا اول طرد

كان سالم ميرزا لاعب خط وسط القادسية هو اول لاعب بالدوري هذا الموسم يحصل على «الكارت» الاحمر ويطرد من الملعب وذلك في مباراة فريقه امام السالمية في الاسبوع الثاني من الدوري .. واعقبه بالطرد لاعب السالمية حميد عرب في المباراة نفسها وكان القادسية قد فاز ٢/صفر.

وناصر مرضي .. اول انذار

حصل مدافع نادي الكويت ناصر مرضي على اول انذار ببطولة الدوري العام لهذا الموسم وذلك عندما انذره حكم المباراة شعيب محمد في لقاء العربي والكويت بافتتاح بطولة الدوري العام هذا الموسم.

الزمالك يتطلع لقمة الدوري .. والترسانة يلعب للشهرة

الجوهري يختار ١٩ لاعباً للقاء الثلاثاء امام تونس

القاهرة - القبس :

تقام اليوم مباراة واحدة في الاسبوع قبل الاخير للدوري الممتاز لكرة القدم حيث يتقابل الزمالك والترسانة في موقعة حاسمة يشوبها الحذر والحساسية نظرا لاهميتها الكبيرة في صراع القمة.. وبرغم ان اللقاء يجمع بين جارين يفصل بينهما شارع الا انه سيكون لقاء غاية في الصعوبة... فالزمالك الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٤٨ نقطة يلعب اليوم لانتزاع قمة الدوري الممتاز من الاهلي لاول مرة في الدور الثاني ولا بديل له عن الفوز الذي يجعله يتقدم على الاهلي بنقطة واحدة حتى يوم ١٩ مارس الجاري موعد مباراة الاهلي مع السويس في نفس الاسبوع... اما تعادل الزمالك او هزيمته فسيعلق الموقف حتى لقاء الاهلي والزمالك في ختام الدوري يوم ٢٤ مارس.

وفي الجانب الاخر يعتبر فريق الترسانة الذي يحتل المركز الخامس برصيد ٢٩ نقطة مباراته مع الزمالك مجرد تحصيل حاصل لان فوزه او تعادله او حتى هزيمته لن تؤثر في موقفه في جدول المسابقة ولذلك فانه يلعب اليوم للشهرة وحتى لا يقال انه سيلعب لمجاملة الزمالك... يدير اللقاء الحكم الدولي محمد حسام الدين ويعاونه حامد عبدالله ومحمد توفيق عثمان.

الجوهري اختار ١٩ لاعبا للقاء تونس

وقع اختيار محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي على ١٩ لاعبا للسفر الى تونس يوم الثلاثاء المقبل لاداء مباراة ودية مع المنتخب التونسي يوم الاربعاء والعودة للقاهرة الخميس وذلك في اطار استعداده للقاء المنتخب الاثيوبي في تصفيات كاس الامم الافريقية واللاعبون هم احمد شوبير وخالد مصطفى وابراهيم حسن وربيع ياسين وهاني رمزي والمحمدي صالح وياسر فاروق وعلاء ميهوب وفوزي جمال وطارق سليمان واحمد الكاس ومحمد عبدالجليل وهشام عبدالرسول وخالد عيد وحسام حسن والمشاقي وحمامة وحمادة صدقي وفكري الصغير.



● طاهر ابوزيد

طاقم حكام جزائري للزمالك والموردة السوداني

اختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم طاقم حكام جزائريا لادارة مباراة الزمالك والموردة السوداني والمقامة يوم الجمعة ١٧ مارس في اولى مباراتي دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

تجربة طاهر بمباراة الاهلي والمنتخب العسكري

صرح صلاح حسني المدير المساعد لجهاز الكرة بالنادي الاهلي بانه سيتم اشراك طاهر ابو زيد نجم هجوم الفريق في مباراة الاهلي والمنتخب العسكري الودية والتي ستقام باستاد القاهرة يوم الاثنين المقبل في اطار الاحتفالات بيوم المحارب وذلك لتجربته بعد انتهاء البرنامج التدريبي الذي وضعه فايتسا مدرب الفريق لطاهر اثر عودته من المانيا الغربية وعلى ضوء تجربته خلال تلك المباراة ستتضح الرؤية للجهاز لامكانية اشراكه في مباراة السويس المهمة يوم ١٩ مارس ثم مباراة القمة مع الزمالك في نهاية الدوري يوم ٢٤ مارس.

من ناحية اخرى يصل القاهرة اليوم ديتريتش فايتسا مدرب الفريق قادما من المانيا بعد ان اجرى هناك عدة فحوص طبية دورية وسوف يشاهد فايتسا غدا مباراة الفريق الودية الثانية مع فريق الاسواق الحرة وقد تقرر اقامتها بمركز شباب الجزيرة حتى يلعب الاهلي بعيدا عن الجماهير ويختتم الفريق مبارياته الودية بلقاء المنتخب العسكري وذلك في اطار الاستعداد للسويس.

كاظمة يصل للقاهرة ويتدرب مساء اليوم

يصل للقاهرة بعد ظهر اليوم فريق نادي كاظمة الكويتي لكرة السلة استعدادا لاشتراكه في البطولة العربية والتي تجرى منافساتها خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ مارس الحالي.. وسوف يكون في استقباله بالمطار امير الرفاعي رئيس لجنة الاستقبال وعضو مجلس الادارة ومنير حسن رئيس المؤسسة العربية الرياضية وعبد الخالق يوسف مدير العلاقات العامة بالنادي وسيتم فتح صالة كبار الزوار لاستقبال بعثة كاظمة كما تم حجز ملعب القوات المسلحة ليتدرب الفريق عليه مساء اليوم.

الدخيل سجل اسرع الاهداف



● فيصل الدخيل

تمكن رئيس فريق القادسية فيصل الدخيل من تسجيل اسرع هدف في بطولة الدوري العام حتى الان وذلك عندما احرز هدف القادسية الاول بمرمى النصر في الثانية الخمسين من بداية المباراة .. كما سجل بدر العنبري اسرع هدف في الشوط الثاني وذلك في مباراة الكويت والفحيحيل حيث سجل هدفا بعد مرور ١٣ ثانية فقط من بداية الشوط.

الشمري .. يسجل اول «بنالتي»

عبيد الشمري لاعب القادسية كان اول من سجل هدفا من ركلة جزاء وذلك امام الجهراء في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني .. وكانت تلك الركلة هي الاولى في مسابقة الدوري العام لهذا الموسم.

.. واول من يضيع «بنالتي»

رغم ان عبيد الشمري لاعب وسط القادسية قد سجل اول ركلة جزاء بالدوري امام الجهراء .. فانه بالمقابل اول لاعب يطيح بركلة جزاء هذا الموسم وذلك في مباراة فريقه امام الفحيحيل في الاسبوع الرابع من بطولة الدوري العام .. يومها انتهت المباراة لصالح الفحيحيل ١/صفر.

«ليلة مجيدة» للكرة البريطانية بتصفيات كأس العالم

فوزان لاسكتلندا وانكلترا .. وتعادل جيد لايرلندا



● شارلتون ● روبسون

لندن - ا ب - رغم ان فرنسا وصلت للدور قبل النهائي في بطولتي كاس العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦ الا ان امالها تغيرت تماما بالتاهل للادوار النهائية في البطولة المقبلة ١٩٩٠ التي سوف تقام في ايطاليا اثر خسارتها ضمن المجموعة الخامسة بهدفين امام المنتخب الاسكتلندي سجلهما «الجاموس» موجونستون لاعب نادي نانت بفرنسا.

وكانت امسية الاربعاء «سعدا» على الكرة البريطانية حيث فاز المنتخب الانكليزي بهدفين على المنتخب الالباني في تيرانه في حين نجح المنتخب الايرلندي بالتعادل دون اهداف في بودابست عاصمة هنغاريا وبقيت له ضمن المجموعة السادسة ٤ مباريات على ارضه ضد اسبانيا ومالطا وهنغاريا وايرلندا الشمالية ومباراة واحدة في مالطا.

وكان المنتخب الفرنسي قد حقق فوزا وحيدا في ٣ مباريات بالتصفيات ولم يستطع الفريق الجديد الذي يبنيه المايسترو السابق ميشيل بلاتيني الصمود اكثر من ٢٨ دقيقة عندما سجل جونستون هدفه الاول ليواصل مسيرته بالتسجيل في كل من المباريات الاربع الاخيرة للمنتخب علما بان مشاركته بالمباراة كانت موضع شك قبل اللعب حيث اصيب بالتدريب، ولكن لم تبد عليه اية اثار للوهن وسجل هدف اسكتلندا الثاني بعد بداية الشوط الثاني بثماني دقائق اثر تمريرة من ستيف نيكول ولعب جونستون الكرة برأسه وبدت سهلة على الحارس الفرنسي جويل باتس ولكنها افلتت من يده نحو زاوية الشباك.

وبعد الهدفين ضغط الفرنسيون بقوة ونجح الحارس الاسكتلندي بصد كرتين خطرتين من هداف فرنسا جان بيير باپان ليظل المنتخب الفرنسي بدون فوز واحد خارج ملعبه في ١٥ مباراة تعود لاربع سنوات.

على المسار الصحيح

وامام ٢٥ الف متفرج الباني باستاد مصطفى كمال بالعاصمة تيرانه تقدم المنتخب الانكليزي لصدارة المجموعة الثانية بعد فوزه على البانيا بهدفين سجلهما جون بازنر بالشوط الاول والكابتن برايان روبسون بالشوط الثاني.

ولم يكن فوزا سهلا للانكليز .. فقد اضطر الحارس المخضرم بيتر شيلتون (٣٩ سنة و١٠٤ مباريات دولية) لاستخدام ذخيرته من الخبرة لانقاذ فريقه من الاحراج وخاصة بالشوط الاول. وكان الفريق الانكليزي الافضل بالشوط الثاني، لكن هداف كأس العالم غاري لينكر الذي لم يسجل هدفا في ٧ مباريات دولية متتالية فشل بتسجيل الهدف الثالث لانكلترا من فرصة سهلة، وصرح المدرب بوبي روبسون: نحن نشعر باننا نسير على الطريق الصحيح بعد الاخفاق في البطولة الاوروبية الاخيرة، واضاف: لقد اعطونا منافسة جيدة بالشوط الاول ولكن هبط مستواهم بالثاني، وكانت المباراة صعبة بسبب ارضية الملعب القاسية.

فرصة ذهبية ضاعت

واضاع منتخب جمهورية ايرلندا الذي يدربه الانكليزي جاكي شارلتون فرصة ذهبية لتحقيق فوز ثمين في بودابست حيث لعب المنتخب المضيف بدون خمسة من الاساسيين المتورطين في فضيحة المراهنات، وقال شارلتون: لقد كانت الفرصة امامنا ولم نلعب بشكل صحيح للاستفادة منها، وكان يجب ان نحصل على اكثر من نقطة التعادل حيث كانت اغلبية اللعب لصالحنا.

واضاف شارلتون ان فريقه قد تخلص من اصعب مبارياته بالمجموعة برصيد جيد.

الامير عبدالله يحرز بطولة سباق الاردن الوطني



مساء الخميس الماضي تسلم سمو الامير عبدالله الابن الاكبر للملك حسين جائزة بطولة سباق الاردن لعام ١٩٨٨.

اثناء سباق الاردن لعام ١٩٨٨ حقق فريق سيلك كات بجدارة بشخص سمو الامير عبدالله المرتبة الثالثة امام اثنين من ابطال الشرق الاوسط محمد بن سليم وسعيد الهاجري حيث ثبت وجوده في دورات سباقات الشرق الاوسط واستطاع تامين فوزه ببطولة الاردن.

بادائه هذا استطاع سمو الامير كسب اعتراف من قبل الاتحاد الدولي لسيارات السباق الذي منح سمو الامير شهادة تقدير من الدرجة الثانية كاحسن سائق، واحدة من اصل ثلاث شهادات اعطيت في منطقة الشرق الاوسط. ومنح السيد سعيد بلبيسي من فريق سيلك كات ايضا ومساعد سائق الامير عبدالله جائزة احسن مساعد لعام ١٩٨٨، وكان بلبيسي قد اشترك مع سمو الامير عبدالله في جميع سباقاته على مدار السنة.

وبفوز الامير عبدالله بجائزة البطولة لعام ١٩٨٨ استطاع بذلك ان يسترجع لقبه الذي حاز عليه سنة ١٩٨٦ والذي انتزعه منه هاني بشارات الاردني عام ١٩٨٧.

واحتفاء بانتصار سمو الامير عبدالله بالبطولة للمرة الثانية تحت رعاية فريق سيلك كات، منح الامير لوحة تمثل سيارته اثناء السباق وقد صممها احد الفنانين البريطانيين المختصين بتصاميم سيارات السباق وقدمت له اثناء الاحتفاء.

في الصورة نرى سمو الامير عبدالله يتسلم اللوحة من قبل السيد مايك هيوغز مدير قسم سيلك كات في الشرق الاوسط.

بلاتيني لن يستقيل ويقول: ضاعت الفرصة الاخيرة

غلاسكو - أ.ف.ب - قال مدرب فرنسا لكرة القدم ميشيل بلاتيني بعد خسارة منتخبه امام منتخب اسكتلندا صفر/٢ مساء الاربعاء في غلاسكو في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الخامسة: لقد اهدرت الخسارة الفرصة الاخيرة لنا، ان الكرة الفرنسية وصلت الى الفراغ لكن مستقبلها سيكون جيدا، واضاف بلاتيني «لقد اديت واجبي خلال الفترة القصيرة كمدرب تماما كما فعلت عندما كنت لاعبا وسابقي في موقعي لانني ارسيت قواعد متينة».

واوضح بلاتيني ان المجموعة الخامسة قوية للغاية وان منتخبي اسكتلندا ويوغسلافيا ضمنا الوصول الى نهائيات ايطاليا عام ١٩٩٠.

ايقاف متزلجة سوفيتية ١٥ شهرا بسبب العقاقير

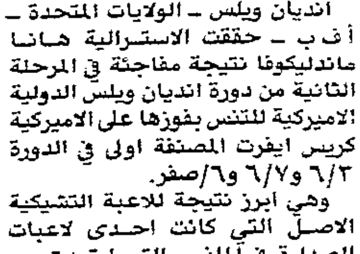
برلين - أ.ب - اعلن الاتحاد الدولي للتزلج على الجليد ايقاف المتزلجة السوفيتية لودميلا فيليمونوفا لمدة ١٥ شهرا بعد ان فشلت في اختبار العقاقير خلال بطولة التزلج الاوروبية التي جرت في يناير الماضي.

ماندليكوفا تقف بطريق ايفرت في اول مباراة

تشيكوسلوفاكيا تهزم هولندا ببطولة اوروبا للتنس



● هانا ماندليكوفا



انديان ويلس - الولايات المتحدة - أ ف ب - حققت الاسترالية هانا ماندليكوفا نتيجة مفاجئة في المرحلة الثانية من دورة انديان ويلس الدولية الاميركية للتنس بفوزها على الاميركية كريس ايفرت المصنفة اولى في الدورة ٦/٣ و٦/٧ و٦/صفر.

وهي ابرز نتيجة للاعبة التشيكية الاصل التي كانت احدى لاعبات الصدارة في الماضي والتي ابتعدت عن الملاعب نحو سنتين بسبب الاصابة. اما ترتيب ماندليكوفا العالمي الحالي فهو الرابعة والخمسون.

وبالنسبة الى ايفرت التي هبطت الى المركز الرابع في الترتيب العالمي وحلت محلها الارجنتينية غابرييلا ساباتيني في المركز الثالث فقد خاضت اول مباراة رسمية لها هذا الموسم ولم تكن عودتها مظفرة.

وفي المرحلة الثانية من الدورة ايضا فازت التشيكية هيلينا سوكوفا على الهولندية بريندا شولتز ٦/٣ و٦/٤ والبلغارية مانويلا ماليفا على الاميركية غريتشين ميغرز ٦/٢ و٧/٥ و٦/٢.

● وفي المرحلة الثانية من دورة سكوتسدايل الدولية الاميركية للرجال فاز السويدي ستيفان ادبيرغ المصنف ثانيا على النمساوي هورست سكوف ٧/٥ و٦/٣ والاميركي براد غيلبرت على مواطنه سكوت ديفيس ٦/٢ و٦/٣ و٦/٤ والاسرائيلي عاموس مانسدورف على النمساوي توماس موستر ٧/٥ و٦/٢ والاميركي كيفن كارين على مواطنه غاي بيرغر ٧/٦ و٦/٣.

● وضمن بطولة اوروبا لفرق الرجال فازت تشيكوسلوفاكيا على هولندا ٣/صفر في مدينة اوسترافا التشيكية. اذ تغلب بيتر كوردا على مانو اوستينغ ٧/٦ و٦/٣ وميلان شرايبر على ميكائيل شابرز ٧/٦ و٧/٦ وكوردا ونوفاتشيك على فان بوكل وفيكيمانز ٦/٢ و٧/٥.

دوهان يتألق مع نجوم روثمانز هوندا



اصبح النجم الاسترالي الصاعد مايك دوهان على حافة الدخول في عصر سباقات الدراجات البخارية لهذا الموسم بعد ان تم اختياره للالتحاق بنجوم روثمانز هوندا واين غاردنر وايدي لوسن في بطولة العالم للدراجات ذات (٥٠٠) سي سي لعام ١٩٨٩.

ويشترك فريق روثمانز هوندا - الذي يعتبر واحدا من اقوى فرق العالم التي ظهرت منذ تأسيس سباقات الغراند بري قبل اربعين عاما - في سباق دورة سوزوكا في اليابان في ٢٦ مارس المقبل ليبدأ اول مرحلة له على طريق الحصول على اللقب الدولي لهذا الموسم.

ورغم ان موعد السباق لم يقترب بعد، الا ان دوهان، ذلك الشاب المتحمس الاتي من كوينزلاند في استراليا والبالغ الثالث والعشرين من العمر قد سابق الزمن وتعرف على قدرات اعضاء فريق روثمانز هوندا ان سي او ٥٠٠ الذي سيشاركه مراحل سباقات الموسم المقبل.

ويقول دوهان «انني سعيد جدا ان اتولى القيادة مع فريق محترف مثل فريق روثمانز هوندا الذي اصبح معروفا عالميا. كما انني على ثقة ان الخبرة التي ساكتسبها في القيادة مع مواطني الاسترالي غاردنر وبطل العالم لعام ١٩٨٧ ستفيدني كثيرا في هذه المهنة التي اخترتها لنفسي».

الاجتماع ٢٦ لنادي الصيد والفروسية

فوز أجمل بكأس المرحوم ناصر صباح الناصر

احرز الجواد «اجمل» لاسطبل بورسلي بقيادة الفارس جيرارد بنوا كأس المرحوم الشيخ ناصر صباح الناصر الصباح التذكاري للجياد المبتدئات، وذلك بعد فوزه بالشوط الرئيسي الرابع بالاجتماع السادس والعشرين لفروسية نادي الصيد الذي اقيم امس على مضمار سباق الخيل بالنادي. وعقب نهاية الشوط قام الشيخ جزاع ناصر صباح الناصر بتسليم الكأس لعميد اسطبل بورسلي.

وكانت نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع قد اسفرت عن التالي:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٠٠٠ متر: الاول زغاريد لدسمان بالفارس فاروق آدم وقطعت المسافة في زمن وقدره ١,٤,٢ق ويفارق بعيد.
* الشوط الثاني للجياد المبتدئات لمسافة ١٢٠٠ متر: الاول قهر لدسمان بالفارس فاروق آدم وقطع المسافة في زمن وقدره ١,٢١,٦ق ويفارق ٢ طول.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٤٠٠ متر: الاول صقر الجزيرة للديرة بالفارس حيدر يوغا وقطع المسافة في زمن وقدره ١,٣١ق ويفارق بعيد.
* الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات لمسافة ١٤٠٠ متر وعلى الكأس والجوائز المقدمة من ورثة المرحوم الشيخ ناصر صباح الناصر: الاول اجمل لبورسلي بالفارس جيرار بنوا وقطع المسافة في زمن وقدره ١,٣٠,٦ق ويفارق ٣ طول، الثاني غانم دسمان، الثالث شيان للخليج.
* الشوط الخامس لجياد الدرجة الاولى لمسافة ٢٤٠٠ متر: الاول سفوان للخليج بالفارس طوني ماجلون وقطع المسافة في زمن وقدره ٢,٤٥,٢ق ويفارق بعيد.
* الشوط السادس لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ متر: الاول صقر الجو للديرة بالفارس حيدر يوغا وقطع المسافة في زمن وقدره ٢,٤٣ق ويفارق بعيد.

● الشيخ جزاع ناصر صباح الناصر يسلم الكأس لعميد اسطبل بورسلي



«الأشقر» للدوسري يتألق بسباقات فروسية الأحمدي
فوز نايف الديحاني بكأس الحص للرماية



● العتيبي يسلم الكأس لصاحب الجواد الفائز

● ـ والمهنا يسلم كأس الحص للديحاني

بجدارة ويفارق بعيد فاز الجواد «الاشقر» لماجد الدوسري بقيادة الفارس عمر عبدالله بكاس الشيخ فهدالاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، وذلك بالاجتماع الثالث والعشرين لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية والذي اقيم امس على مضمار سباق الخيل بالاحمدي.

وعقب نهاية الشوط قام محمد هادي العتيبي رئيس الجمعية بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

هذا وقد اسفرت نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع عن التالي:

* الشوط الاول لجياد الدرجة الثانية: الاول طفلة لاحمد محمد العتيبي بالفارس مسير عطية وقطعت مسافة السباق في زمن وقدره ١,٣٤ ق ويفارق نصف طول.
* الشوط الثاني للجياد المبتدئات: الاول مصباح بدر بالفارس عمر عبدالله وقطع المسافة في زمن وقدره ١,٢٣ ق ويفارق طولين.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى: الاول صائلة لهادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس وقطعت المسافة في زمن وقدره ١,٣٢ ق ويفارق ثلاثة اطوال.
* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على كاس رئيس اللجنة الاولمبية: الاول الاشقر لماجد الدوسري، الثاني املي لعامر فراج، الثالث قلبي لسالم العتيبي.

الديحاني يفوز بالرماية

من جهة اخرى فاز نايف الديحاني بكاس بطولة الدرجة الاولى للرماية (سكيت) المقدمة من شركة الحص والتي اقيمت امس، وذلك بعد ان سجل ٥٠ نقطة، واحتل المركز الثاني صلاح المطيري (الصيد) وسجل ٤٧ نقطة، وجاء عبداللطيف الكندري (الاحمدي) في المركز الثالث بالقرعة وسجل ٤٧ نقطة.

اما في بطولة الدرجة الثانية فقد احتل عقلة الطرقي (الاحمدي) المركز الاول بـ ٣٥ نقطة، واحتل المركز الثاني سعد المطيري (الكويت) بـ ٣٣ نقطة، وجاء بالمركز الثالث فهد مناور (الاحمدي) بـ ٣٣ نقطة.

وعقب نهاية البطولتين قام ثابت المهنا نائب رئيس مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

ماليزيا وقطر وديا استعدادا لكأس العالم

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم برقية من الاتحاد الماليزي للعبة بشأن رغبة المنتخب الوطني الماليزي باقامة مباراتين وديتين في الدوحة مع المنتخب القطري وذلك في اطار استعداداته لخوض تصفيات كاس العالم لكرة القدم المقرر اقامتها بايطاليا عام ١٩٩٠.

وجدير بالذكر ان المنتخب الماليزي يلعب ضمن المجموعة الآسيوية الرابعة التي تضم الى جواره منتخبات نيبال وسنغافورة وكوريا الجنوبية والتي ستبدأ مبارياتها يوم ٢٣ مايو المقبل حيث تلتقي ماليزيا ونيبال في المباراة الاولى بينما تلتقي سنغافورة وكوريا الجنوبية في المباراة الثانية.

ايندهوفن يتطلع للجمع بين الكأس والدوري

امستردام (رويتر): يتطلع فريق ايندهوفن للجمع بين لقبي الدوري والكاس هذا الموسم في هولندا، وقد وصل لدور الاربعة بعد ان فاز خارج ملعبه بهدفين مقابل لا شيء على فريق الكمار، كما فاز دين هاغ ٣/صفر على فليسنغين وتغلب فيلليم ٢/٤ بالركلات الترجيحية على فيتسه بعد تعادلهما ١/١ بالوقت الاضافي.

موجز عربي

● الرباط ـ ق ن ا ـ يخوض المنتخب المغربي لكرة القدم مباراتين وديتين مع منتخبي الجزائر والسنغال لكرة القدم وذلك استعدادا لمنافسات كاس افريقيا للامم حيث سيواجه في مباراته الاولى منتخب مالي. ويلتقي المنتخب المغربي نظيره الجزائري يوم ٢٢ مارس الحالي في مدينة بجاية الجزائرية بينما يلتقي في مباراته الودية الثانية نظيره السنغالي في اول ابريل المقبل بدكار ثم يتوجه الى باماكو لمواجهة الفريق المالي.

● تونس ـ ق ن ا ـ اعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم ان الاتحاد العربي لكرة القدم قرر تكليف تونس بتنظيم تصفيات المجموعة المغربية في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بعد اعتذار الاتحاد الليبي عن تنظيم هذه التصفيات.

● الدوحة ـ ق ن ا ـ تعادل فريقا العربي والاتحاد بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما ضمن الاسبوع الثالث لبطولة الدوري العام القطري لكرة القدم باستاد حمد الكبير بالنادي العربي. وقد جاء هدفا المباراة في الشوط الاول حيث بادر الاتحاد بتسجيل هدفه بواسطة المهاجم مانع سعود في الدقيقة ٥ بينما سجل للعربي اللاعب ابراهيم خلفان في الدقيقة ٢٠ من هذا الشوط.

● تونس ـ ا ش ا ـ فاز فريق النادي الاهلي على فريق مولودية نفط الجزائر ٢/٣ وذلك في اطار الجولة الخامسة للبطولة الافريقية الثامنة للاندية الابطال للكرة الطائرة للرجال المقامة حاليا بمدينة صفاقس التونسية.

وبالرغم من فوز فريق الاهلي بهذه المباراة التي جاءت نتيجة اشواطها ١٥/٨ و١٣/١٥ و١٦/١٤ و٦/١٥ و١٣/١٥ الا انه لم يتاهل للدور قبل النهائي للبطولة لتفوق نادي مولودية نفط الجزائر ونادي كانو النيجيري بفارق الاشواط.

وسيلتقي في الدور قبل النهائي الذي يبدأ اليوم الجمعة فريقا صفاقس التونسي مع كانو النيجيري ومولودية الجزائري ووفاق سطيف الجزائري.

● القاهرة ـ ا ش ا ـ اختار الاتحاد المصري للدراجات اللاعبين عبدالسلام عبدالمنعم وشريف يوسف للسفر الى المغرب للانضمام للمنتخب العربي الذي سيشترك في سباق المغرب الدولي للدراجات.

ويجري السباق خلال الفترة من ١٨ مارس الحالي حتى ٢ ابريل المقبل.

● تونس ـ ا ف ب ـ صعد النادي الافريقي الى المركز الثاني في بطولة تونس لكرة القدم مكان الملعب التونسي في نهاية الاسبوع العشرين عندما فاز الاول على مستقبل المرسى ١/٤ وتعادل الثاني مع ضيفه الاولمبي الباجي ١/١. اما الترجي اول اللائحة فتعادل مع مضيفه النجم الساحلي ١/١ وبقي متصدرا بفارق ١١ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز النادي الرياضي الصفاقسي على مستقبل القصرين ١/صفر وسكك حديد صفاقس على محيط قرقنة ١/صفر وتأجلت مباراة النادي البنزرتي مع الاتحاد المنستيري ومباراة شبيبة القيروان مع الاولمبي للنقل.

سلة كاظمة تغادر البلاد اليوم للمشاركة ببطولة الاندية العربية

يغادر البلاد في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم وفد نادي كاظمة لكرة السلة متوجها الى القاهرة للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للاندية ابطال الدوري والتي يستضيفها نادي الزمالك المصري خلال الفترة من ١٢ الى ٢٢ مارس الجاري، ويرأس الوفد عضو مجلس ادارة النادي والمدير الداخلي حسين بوسكندر، وخالد المزيد اداريا وعدنان حمادة مشرفا وروجر بول مدربا ووليد السمكة مساعدا للمدرب وعصام صادق اخصائيا للعلاج الطبيعي ويعقوب يوسف النجم حكما مرافقا بالاضافة الى ١٤ لاعبا وهم اسعد البنوان، ناصر بوشناق، يوسف بوسكندر، خالد نجم، عبدالرحمن عبدالوهاب، محمد نصيب، صلاح الميال، اسامة ثويني، احمد خليل، طارق العيسى، وليد منصور، وليد الرجيبة، انور مبارك، ادريس المطيري.

القادسية يحرز بطولة دوري الاشبال للجودو

احرز نادي القادسية الرياضي بطولة دوري الاندية لاشبال الجودو، واحتل الصليبيخات المركز الثاني، فيما جاء نادي الكويت في المركز الثالث للبطولة.

هذا وقد اسفرت نتائج اليوم الاخير للبطولة عن فوز القادسية على الصليبيخات ٣/٤، الكويت على النصر ٦/صفر، الجهراء على الساحل ٦/صفر، الصليبيخات على السالمية ٢/٥، الكويت على الجهراء ٢/٥، القادسية على الساحل ٧/صفر، السالمية على النصر ٦/صفر.

٤ بطولات داخلية بنادي الصيد اليوم

ينظم نادي الصيد والفروسية اليوم ٤ بطولات داخلية بمختلف الالعاب ضمن نشاطه الرياضي للفترة الحالية.. حيث تنطلق بطولة الغولف في السابعة صباحا تليها وفي تمام العاشرة بطولة الرماية بالقوس والسهم ثم بطولة القفز على الموانع في الساعة الثانية بعد الظهر، واخيرا بطولة الاسكواش للناشئين والتي ستبدأ في الرابعة من بعد الظهر.

الجهراء يتطلع لتحقيق بطولة ١٨ للكرة اليوم

يتطلع الجهراء لتحقيق الفوز اليوم بملعبه امام الصليبيخات حتى يرفع رصيده الى ٤١ نقطة تؤهله لتحقيق بطولة دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم في المحطة الثالثة والعشرين.. اي قبل انتهائها بثلاث مباريات.. كما يسعى التضامن «المضيف» صاحب المركز الثاني للفوز على الكويت «الضيف» ليحافظ على مركزه برصيد ٣٤ نقطة.

اما بقية المباريات فيلتقي فيها كل من الشباب والساحل بالشباب، خيطان والسالمية بخيطان، العربي والقادسية بالعربي، النصر والفحيحيل بالنصر، اليرموك وكاظمة باليرموك.

دورة تدريبية للمدربين الوطنيين بالالعاب المائية

يفتتح الاتحاد الكويتي للسباحة الدورة التدريبية للمدربين الوطنيين في الالعاب المائية «السباحة، الغطس، كرة الماء»، وذلك في الثامنة والنصف من صباح غد السبت بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية تحت رعاية عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لشؤون الشباب.

مبروك مساعد.. لصالح العوضي

رزق صالح العوضي مشرف الاسكواش بالنادي العربي بمولود اسماه مساعد... وقد قام العوضي بتوزيع الحلويات على رواد صالة اسكواش العربي بهذه المناسبة السعيدة.

شعيب يهدي هدفا ظالما لكاظمة تخطى به القادسية
كاظمة ظهر بمستواه المعروف .. والحكم اغفل ركلة جزاء للاصفر



● اسماعيل بارون لعب مهاجما و«دوخ» القادسية .. وهنا يحاول المرور من احمد الشمري

● دربكة على مرمى القادسية و«عيال» بنيان يبعدان الكرة قبل سويد

كتب صلاح حيدر:

خطف فيصل عيدي الكرة من ناصر بنيان بالدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني بعد ان عرقله بمنتصف الملعب امام شعيب محمد الحكم الذي تغاضى عن ذلك واكمل اللعب فمرر عيدي «الكرة الحرام» لمحمد عبدالرحمن الذي لعبها بدوره ثنائية مع صالح المسند وتهيات لعبدالرحمن فخطف منها هدف كاظمة «الظالم» والوحيد وسرق به نقطة المباراة الاخرى التي كانت من حق القادسية ليرفع رصيده الى ٨ نقاط تؤهله للمركز الرابع ... بينما ظل القادسية بعد خسارته في هذه المباراة التي اقيمت بين الفريقين على استاد كاظمة في ختام القسم الاول لبطولة دوري الدرجة الاولى على رصيده السابق وله ٧ نقاط ولكنه تراجع الى المركز الخامس وابتعد كثيرا عن «دائرة المنافسة».

كاظمة ظهر بمستوى عجيب

لو ان كاظمة خطف هدفا صحيحا لقلنا انه يستحق الفوز عن جدارة لان لاعبيه ظهروا بمستوى عجيب امس يختلف عن جميع عروض الفريق السابقة ... حيث اجاد المدافعون بالذود عن مرماهم بفرض الرقابة اللاصقة على مهاجمي القادسية اضافة الى تغطيتهم الجيدة على بعضهم البعض واستبسالهم لقطع جميع كرات الخصم .. كما ان تحركات يوسف سويد «المتالق» اعادت الحياة لوسط الفريق فانتشر لاعبوه بشكل جيد بوسط الملعب ونجحوا بفضل تمريراتهم البينية القاتلة اضافة الى فتح اللعب على الاطراف بتهيئة عدة فرص للمهاجمين الا انها لم تكن تشكل خطورة كبيرة على مرمى القادسية لغياب اللاعب الذي يعرف طريق المرمى جيدا بين المهاجمين.

والقادسية بعيد عن مستواه

لم يظهر القادسية حتى ١٠٪ من مستواه المعروف ولعل ذلك يعود الى افتقار معظم لاعبيه الى الخبرة فاثر على اعصابهم التي وضح تماما انها متوترة فابعدت الفريق عن مستواه حيث ظهر خط دفاعه مفككا وعاب لاعبيه الاندفاع الزائد جهة الكرة مما اوجد عدة ثغرات في صفوفهم ... كما ان خط الوسط عابه البطء في التمرير والاداء والحركة وبدا كان الفريق يلعب اقل عددا من الخصم لضياع هذا الخط فلم ينجح الا بتمرير كرات معدودة على الاصابع للمهاجمين مع تركهم وحيدين بين مدافعي كاظمة في معظم الاحيان .. عموما فان القادسية لم يظهر امس بمستواه المعهود واختفت ملامحه وغابت عنه اللمحات الفنية المعروف بها.

التحكيم مهزوز

ادار المباراة الحكم شعيب محمد وساعده كل من عبدالعزيز السلمي وعباس دشتي .. وقد كان مستوى التحكيم هزيلا لدرجة كبيرة حيث ان معظم قرارات الحكم جاءت خاطئة تجاه الفريقين كما انه تغاضى عن خطأ قاتل ... او بالاحرى خطأين قاتلين تسببا في هدف كاظمة ... فكما ذكرنا ان عيدي عرقل بنيان وخطف الكرة منه ليرفع عباس دشتي «المساعد» رايته لتنبيه الحكم الا انه تراجع فانزل رايته بالخفية وكانه يدير مباراة في «السكة» ! .. كل ما ذكرناه كان الخطأ الاول في هدف كاظمة اما الخطأ الثاني فهو ان محمد عبدالرحمن كان في موقف تسلل قبل ان يسدد الكرة بالشباك ... كما اغفل الحكم ركلة جزاء واضحة للقادسية «تابعوها بالبطيء في التلفزيون» حين راوغ محمد جاسم طارق نجم داخل منطقة الجزاء وبعد ان مر من الثاني وهو يوسف الوهيب عرقله بطريقة واضحة واوقعه على الارض .. الا ان الحكم لم يكن هناك ولم ير كل ذلك بل ركز على موقف سالم ميرزا واحتسب اللعبة «تسللا على ميرزا» وهو قرار خاطىء لان محمد جاسم مرر الكرة لنفسه ليسددها بالمرمى لولا عرقلة الوهيب .. عموما فان الحكم لم يكن عادلا في ادارته لمباراة امس واخرج جماهير القادسية «من طورها» فعبرت عن احتجاجها بتكسير المقاعد والقذف بها الى جانب علب المرطبات الى الملعب وهذا تصرف خاطىء منها يتحمله الحكم و(الا...) قد انذر الحكم كلا من عنبر معتوق وراشد بديح وناصر بنيان من القادسية وقاسم حمزة وطارق نجم من كاظمة.

بهدف للسهو .. الجهراء يفوز على الفحيحيل
ويبقيه بالمركز الأخير .. والتحكيم متذبذب

● فريق نادي الجهراء لكرة القدم

كتب عبدالمحسن سليم:

حطم الجهراء امل الفحيحيل في الابتعاد عن ذيل قائمة بطولة الدوري العام لكرة القدم بعد فوزه امس بهدف للاشيء في اللقاء الذي جرى بينهما بملعب الفحيحيل في ختام القسم الاول للدوري، احرز هدف الجهراء سهو السهو في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني اثر تسديدة لعبها من منتصف ملعب الفحيحيل ترتطم بالارض وترتد عاليا من فوق خليفة منصور حارس الفحيحيل الذي فشل في السيطرة عليها، ويخطف الجهراء نقطتي المباراة ويرتفع رصيده الى ٧ نقاط ويصبح في مأمن من ذيل القائمة مع نهاية القسم الاول لبطولة الدوري العام.

فيما يظل الفحيحيل في المركز الاخير برصيد نقطتين.

ادار اللقاء: الحكم الدولي جاسم عاشور وعاونه لمراقبة الخطوط صادق صباح وسعد كميل، وقد طرد الحكم كلا من سيف زيد «الفحيحيل» ومحمد علي من «الجهراء»، وانذر غانم جالي «الفحيحيل» وسهد السهو وصالح سالم من «الجهراء» كما طرد مدرب الجهراء، وقد تخبط جاسم عاشور في قراراته وجاءت معظمها عكسية خاصة وانه كان من المفروض ان يطرد محمد علي الذي عرقل سيف زيد وركله بالكرة في وجهه ولكنه اكتفى بانذاره وطرد سيف زيد في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول، وادرك جاسم تسرعه في هذا القرار فاضطر الى طرد محمد علي في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني رغم انه لم يرتكب خطأ جسيما، ونتيجة هذه القرارات اخذت المباراة طابع الخشونة بين لاعبي الفريقين الذين ابتعدوا كل البعد عن لعب الكرة.

قدم الفريقان عرضا جيدا في بداية الشوط الاول وتبادلا نقل الكرات والهجمات على المرمى لكن دون خطورة لاستبسال دفاع الفريقين، وكان الفحيحيل الاخطر على المرمى نسبيا ولكن سوء الحظ لازم حمد حربي وعبدالعزيز الهاجري فاهدروا عدة فرص كان من الممكن ان تترجم لاهداف لولا البطء في التسديد وكثرة الاحتفاظ بالكرة، واعتمد الفحيحيل في هجماته على التمريرات الطويلة العالية ناحية الهاجري وحمد حربي طوال الشوطين، كما اعتمد في الدفاع على مصيدة التسلل الذي وقع فيها كثيرا نواف جديد خاصة بعد طرد سيف زيد.

وفي الشوط الثاني انكمش وسط الفحيحيل وعاد لمساندة الدفاع واصبحت منطقة الوسط خالية للجهراء يصول ويجول فيها، وتالق خط وسط الجهراء بقيادة سهو السهو الذي ساند في الهجوم وشكل خطورة على مرمى الفحيحيل وتوج هذا الهجوم بهدف الفوز.

الصليبيخات والسالمية يحرزان ضاحية العمومي والاشبال

احرز الصليبيخات المركز الاول لسباق اختراق الضاحية للعمومي برصيد ٢٧ نقطة والسالمية للاشبال برصيد ١٦ نقطة وقد شارك في سباق العمومي ٤٨ لاعبا واكمل السباق ٤٤ لاعبا، وشارك في سباق الاشبال ٥٨ لاعبا واكمل السباق ٥٦ لاعبا، واسفرت نتائج فردي العمومي عن فوز محمد موسى «القادسية» بالمركز الاول، والاشبال مانع مهدي عزام «السالمية».

حزب الخضر الايطالي يعرقل ميزانية كأس العالم

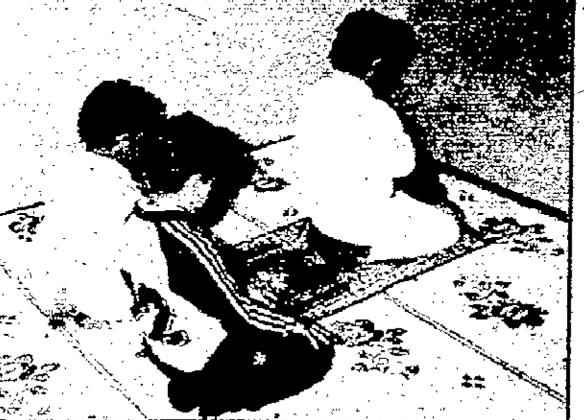
روما ـ أ.ب ـ أعلن حزب الخضر البيئي أنه سوف يعارض اجراءات في البرلمان الايطالي لتخصيص ٣,٢ تريليونات لير ايطالي (٢,٤ بليون دولار أميركي) للأعمال المتعلقة بكأس العالم لكرة القدم الذي سوف يقام بايطاليا خلال عام ١٩٩٠.

ويضم الحزب ١٣ عضوا بالبرلمان وقد يحصل على مساندة من الحزب الشيوعي والمستقلين لتعطيل خطة الاستثمارات للبطولة، ويدعي حزب الخضر بأن الاجراءات المقترحة من الحكومة لا تتضمن أية قيود على العقود الممنوحة لشركات المقاولات ولا تتضمن التفتيش من قبل الهيئة العليا لمراقبة الانفاق الحكومي.

القبس
الجمعة ١٠/٣/١٩٨٩م
Friday, 10/3/1989
العدد ٦٠٤٥ ـ No. 6045
طبع من عدد اليوم الجمعة
١١٧٥٨١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

صور وتعليق







■ .. آه منكم .. الى متى هذه الشطانة .. حتى في ملاعب الكرة مدوخينا .. وما تعقلون ..؟ والله لاوديكم المخفر.. وما راح تفلتوا مني .. نشوف تصيرون «ربابيل» ولا .. لا ..؟ اللقطة من مباراة الجهراء والكويت .. في الجهراء.

● مرهف حورية

■ امام ناشىء.. والله فيه الخير والبركة .. هذا الرياضي الصغير واللاعب الناشىء يؤم زميلين له .. رغم صغر سنهم وانشغالهم باللعب .. لم ينسوا واجبهم الديني .. بارك الله فيكم .. وعساكم على القوة.

● موسى عياش

■ فتحي كميل «زعلان» .. ترك المباراة لان فريقه «التضامن» خاسر امام اليرموك بالدرجة الثانية .. لاحظوا تعابير الوجه .. ماكو فايدة يا بوكميل .. ايامك راحت وما تعود.

● صباح العاني

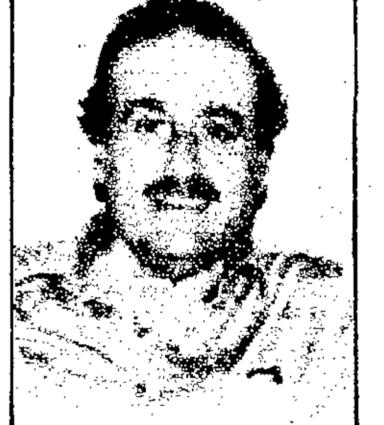
هكذا من الأصل

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية

الرأي الآخر



مرفوض تكريم الفينيقيين بسبب الكتائب

■ هل بدأ العرب يواجهون بواقعية قضية الوحدة؟

■ لبنان هو الصورة التي تركها الانفصال في جسم العالم العربي

يكتبه: جهاد فاضل

اللبنانيون والفينيقيون

يروي الرئيس اللبناني السابق شارل حلو انه ابان عمله كرئيس للمجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان وردته رسالة من مؤسسة ثقافية ايطالية تطالب فيها منحها مساعدة مالية عن فيلم سينمائي تنوي انتاجه عن الفينيقيين. وارفقت المؤسسة الايطالية برسالتها افادات تثبت فيها انها حصلت على مثل هذه المساعدة من المغرب وتونس وليبيا وهي اقطار كان فيها للفينيقيين تاريخ. ويقول شارل حلو انه قبل ان يبت بالطلب اتصل هاتفيا بنائب رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة - وكان يومها المرحوم تقي الدين الصلح - يسأله رأيه في منح المساعدة. فكان رأي الصلح عدم الموافقة على منح اي مساعدة لفيلم ينتج عن الفينيقيين، فاستغرب شارل حلو هذا الموقف من الصلح وسأله عن السبب، فقال له الصلح باللهجة اللبنانية: «الكتائب شامسينهم» ويقول شارل حلو انه مايزال يضحك الى الان من كلمة الصلح.

وتعني هذه الكلمة انه لولا الكتائب لما كان لدى الصلح ادنى اعتراض على تكريم صفحة غابرة من صفحات التاريخ هي الصفحة الفينيقية، ولكن الكتائب باحتضانهم هذه الصفحة والتركيز عليها وتصويرها كما لو انها الاساس والمرتكز التاريخي لكيان لبنان الحالي قد اساؤوا الى الفينيقيين فصوروهم كما لو انهم فريق من فرقة الساحة السياسية اللبنانية الراهنة، فهم مع الكتائب وضد خصومهم. ولذلك فان تقي الدين الصلح ليس مع فيلم يعطي مددا جديدا للكتائب.

وتفيد كلمة «الكتائب شامسينهم» ايضا ان الفينيقيين بحد ذاتهم ليسوا ارديناء، ولكن امرهم يلتبس عندما يجري توظيفهم في معارك انية. وطالما ان الفيلم المنوي انتاجه سيحسن اليهم كما سيحسن بصورة تبعية الى الكتائب، فمن الانسب ترك الفينيقيين «نائمين».. وكانت النتيجة ان المجلس الوطني لانماء السياحة اللبنانية تبنى رأي تقي الدين الصلح فحرم المؤسسة الثقافية الايطالية من المساعدة المالية التي طلبتها.

ولاشك ان الفينيقيين ابرياء وليس لهم اي موقف تجاه هذه الفئة اللبنانية او تلك لسبب بسيط هو ان الفينيقيين لم يكونوا يعرفون انهم لبنانيون كما ان «جنسيتهم» كانت تتجاوز الجنسية اللبنانية. فعندما انتشروا على ساحل البحر الابيض المتوسط الشرقي لم تكن مدنهم فقط على ما نطلق عليه الساحل اللبناني الان، بل وايضا على سواحل فلسطين وسيناء وسورية وصولا الى انطاكية والاسكندرون. كما كان لهم حضورهم المتألق على ساحل البحر الابيض المتوسط الغربي ومدنهم في هذا الساحل الاخير قد تكون اهم من مدنهم على الساحل الشرقي. فقرطاجة في اعتقادي اهم من صيدا او صور.

يضاف الى ذلك ان الفينيقيين قدموا الى منطقة البحر الابيض المتوسط من شبه الجزيرة العربية التي كانت، كما يقول الدكتور شاكر مصطفى، نوعا من خزان بشري دائم الفيض على الاطراف، فهم اذن عرب او ارهاصات للموجات العربية اللاحقة.

ثم ان الفينيقيين عندما قدموا الى لبنان كانت علاقتهم سيئة بسكان جبال لبنان وكثيرا، ماقامت الحروب بينهم وبين هؤلاء السكان. ثم ان هؤلاء الفينيقيين كانت عينهم على البحر والتجارة، فكل مكان بامكانهم ان يقيموا فيه دكانا هو مكانهم ووطنهم، اما ان نجعلهم اساسا للبنان الحديث او «للبنانية» فمسألة بالغة التعسف والتكلف معا.

ولا ينفي كل هذا انه كان للفينيقيين دور تاريخي بارز. ففي الحرب الدائمة بين الشرق والغرب كانوا يوما «فريق» الشرق في عراكه الابدي مع الغرب، وقد بلغ من سطوتهم ان قائدهم القرطاجني «هنيبعل» زحف يوما على روما وكاد يدخلها.

ولكن الاكيد ان الفينيقيين لم يحصلوا على الجنسية اللبنانية او التونسية او الليبية او المغربية. لقد اقاموا في ارض لبنان وسورية وفلسطين والمغرب وتونس وليبيا على اساس انها ارض واحدة ووطن واحد ولكن الفينيقيين بادوا فيما بعد وانعدمت اية صلة لهم بالمجتمعات العربية الحالية ومنها المجتمع اللبناني في حين ان مجتمعاتنا العربية الحالية وثيقة الصلة بصفحات لاحقة اولها الصفحة العربية. فالمجتمع الذي نعيش فيه اليوم ليس مجتمعا فينيقيا او فرعونيا او سومريا او كنعانيا، بل هو مجتمع عربي اسلامي وهذه هي ركيزته التاريخية والواقعية اليوم. ولعل النظرة المثلى الى الصفحات التاريخية السابقة للصفحة العربية الاسلامية هي اعتبارها ارهاصات او مقدمات للموجة العربية التي سادت وغلبت فيما بعد. اما التركيز عليها ومحاولة توظيفها في معارك اليوم على النحو الذي اشار اليه الرئيس الراحل تقي الدين الصلح، فامر يسيء اليها، وهي بريئة بلا شك.

قضية الوحدة العربية

يتجه الوطن العربي من جديد الى لون من الوان الوحدة. هذا هو الحكم الذي يستخلصه المراقب من قيام وحدتين جديدتين: وحدة دول المغرب العربي، والوحدة الاقتصادية التي اعلنت في بغداد بين اربع دول عربية هي مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي.

الوحدة الاولى، اي وحدة دول المغرب العربي كانت متوقعة منذ سنوات واسبابها الموجبة روابط التاريخ والجغرافيا وضغوط المصالح الاقتصادية المشتركة، ولعل هذه الاخيرة هي التي عجلت بقيامها. وحسنا طغى نداء الوحدة عند قادة دول المغرب على التناقضات والمشاكل الكثيرة، فالوحدة ستتكفل من الان وصاعدا بالقضاء على هذه التناقضات والمشاكل. ولايخفى على احد ان مشكلة كمشكلة الصحراء ما كان لها ان تقوم اصلا لو كان هناك وحدة بين دول المغرب العربي. ولكن الذي ياتي متاخرا خير من الذي لاياتي ابدا.

اما الوحدة الثانية التي تزامنت مع الاولى واعطي لها عنوان اولي عريض هو «التجمع الاقتصادي» فلا شك انها اقتصاد وسياسة معا، لانه لولا التجانس السياسي القائم منذ سنوات بين الدول الاربع المكونة لهذه الوحدة، لما قامت اصلا، حتى ولو كان وراءها ضرورات البقاء. فالسياسة في العالم العربي هي القائدة وليس الاقتصاد.

ولكن الاقتصاد مرشح من الان وصاعدا ليكون له صوت مسموع في نادي السياسة. واذا كانت دول المغرب العربي تؤلف، استنادا الى الجغرافيا نوعا من سوق اقتصادية مشتركة او واحدة، فان من السهل التغلب على اية عقبة جغرافية في وحدة دول التجمع الاقتصادي نظرا للحماسة التي رافقتها، وهي حماسة مرشحة لان تقوى مع الوقت نظرا لان مصر والعراق يؤلفان ثقلا يحسب له حساب. واذا افترضنا ان سوريا لابد ان تدخل هذه الوحدة في يوم قريب - اذ لايمكن ان تبقى في عزلتها الحالية وتصمد - فان هذه الوحدة مرشحة لان تكون الوحدة المركزية الاخطر في العمل القومي في نهاية القرن العشرين، وعندها ستكون مدخل العرب الى تلك الوحدة التي حلمت بها الطلائع القومية العربية منذ منتصف القرن التاسع عشر وصولا الى يومنا هذا.

هل بدأنا نواجه بواقعية قضية الوحدة؟ اغلب الظن ان الامر كذلك، والشاهد هو قيام ثلاث وحدات طبيعية او واقعية حتى اليوم هي وحدة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووحدة دول المغرب، ووحدة مصر والعراق والاردن واليمن. ومنذ الساعة تلوح في الافق تلك الوحدة الاكثر طبيعية من اية وحدة اخرى هي وحدة مصر والسودان.

لقد كان من ابرز اخطاء الوحدويين العرب في الماضي القريب، ان الوحدة في تفكيرهم كانت تختلط «بالوحدوية» او «بالاندماجية» دون مراعاة لشتى انواع التباينات القائمة بين اقاليمنا واقطارنا. وفي اعتقادنا ان لا وحدة، ايا كان مكان هذه الوحدة او شكلها، بدون تباين يقوم في داخلها. هذا هو الدرس الذي تعلمنا اياه الانتروبولوجيا

والذي يؤكد ان التباين لا يؤلف نقطة ضعف داخل الوحدات، بل نقطة قوة. ان الذي يصنع الضعف في الوحدة هو التماثل لا التباين. وفرنسا وايطاليا وانكلترا، على سبيل المثال، دول واحدة وموحدة ومع ذلك فهناك تباينات رهيبة داخلها، لذلك لايمكن الاعتداد باي تباين قائم داخل هذه الوحدات الثلاث، وما جرى هو انطلاقة سليمة وناجحة.

ان انقسام العالم العربي الى اربع شخصيات اقليمية هي دول المشرق، ودول الجزيرة العربية، ودولتي مصر والسودان، ودول المغرب، هي حقيقة جغرافية وتاريخية لا يخفف تحقيق كل منها، بداية، اي انحراف في الفكر القومي والعمل القومي، فالوطن العربي مكون من هذه الشخصيات

الاقليمية الاربع وحتى لو تحققت كل وحدة من هذه الوحدات الاربع على حدة، فسوف يكتشف قادتها انه لا مناص من قيام الوحدة العربية الشاملة، ولو على اساس فيدرالي ويتمكن، ولتكن الوحدة الكبرى على هذا الاساس، فالفيدرالية من شانها المحافظة على التنوع والتباين، وهما عنصرا اغناء كما وصفنا، والفيديرالية هي الصيغة المثلى، بالنسبة لوطن شاسع الارجاء كالوطن العربي.

لقد كنا كعرب نتحدث عن الوحدة في السابق كما لو كانت موضوع فصاحة وبلاغة، كما يقول المستعرب الفرنسي جاك بيرك، لا كما لو انها موضوع مشروع ينتظر التحقيق، ولكن ما يعزي اليوم ان الفصاحة تتراجع مع شقيقتها البلاغة، ليتقدم الاقتصاد والفكر العلمي، والواقعي معا، كان للفصاحة والبلاغة يوما اخر، ليس على التاكيد يوم الوحدة او اليوم الممهد له.



خمس حقائق في ذكرى الوحدة

عندما خرج المصريون من سوريا الى لبنان على اثر عملية الانفصال فركبوا البواخر والطائرات من مدينة بيروت متوجهين الى مصر، ودعهم شعب مدينة بيروت واللبنانيون بعواطف اندلسية. فقد رأوا في مواكبهم الحزينة انكسار حلم عزيز على قلوبهم هو حلم الوحدة العربية. ولكن ماكان هؤلاء اللبنانيون يقدرون ان المشهد الذي رأوه هو اكثر من ذلك. فهم يربطون الان ما في بلدهم من تفتت وتجزئة وانقسام بالانفصال الذي تم يومها. فالانفصال هو منطلق النزعات التمزيقية من قطرية وطائفية ومذهبية التي دخلت في شرايين البلد الاقرب جغرافيا الى سوريا وهو لبنان، والتي دخلت ايضا في شرايين الكثير من الاقطار العربية حتى النائية عن مواضع الوجع الاساسية.

لذلك فبين يوم الانفصال وبين كل ماحدث بعده من احزان سواء في ٥ حزيران ١٩٦٧ او ما تعاقب بعد ذلك من ايام هزيمة وتفرق، صلة وثيقة، صلة رحم.

كانت الوحدة والانفصال بالنسبة للامة العربية اشبه بتجربة انسان صعد به الصاعدون الى قمة شاهقة جدا ثم رموه من تلك القمة الى واد سحيق والنتيجة كانت الانقسامات وذهاب كل صاحب اتجاه الى الحد الاقصى من اتجاهه. فاليساري اصبح يساريا طفوليا، واليميني صار غيبيا بعيدا عن العصر، والمتطرف صار اكثر تطرفا، والمتخاذل اشتد في تخاذله.

لقد اتت الوحدة لتؤكد بعض الحقائق. اول هذه الحقائق ان اسرائيل ليست بالضرورة فاصلا بين العرب، بل قد تكون واصلا بينهم. فوجود اسرائيل على حدود سوريا ومصر جعل سوريا ومصر في وضع متشابه وفي حالة متقاربة وامام اخطار هي نفسها فمحرك ذلك نزعة الاتصال بين القطرين. وهذا عكس ماكان المقصود من خلق اسرائيل اذ ان اللورد اشلي الانكليزي اليهودي نصح دزرائيلي بان تخلق بين مصر وبلاد الشام دويلة يهودية عازلة. فالقصد كان عزل مصر بالذات عن بلاد الشام، واذا باسرائيل تصل بدلا من ان تفصل.

الحقيقة الثانية هي ان سحر الوحدة قائم من اهمية البلدين اللذين جرى بينهما التوحد. فالقاهرة ودمشق ليستا عاصمتين عاديتين من عواصم العرب بل هما اكثر من ذلك. فبالوحدة اتحد قطران متميزان من اقطار العرب فتعاهدا على الشراكة في صنع المصير والشراكة المصرية - السورية عبر التاريخ كانت تفعل الاعاجيب في مواجهة الغزاة، الخارجيين. فقد كانت الاساس في هزيمة الصليبيين، وكانت الاساس في انتصارات صلاح الدين الايوبي ونور الدين زنكي وسلسلة المحررين العظام.

الحقيقة الثالثة هي ان الارادة العربية ليست ثانوية في صنع الاحداث فيكفي ان يكون العرب قد قدروا على ان يحققوا يوما مثل يوم الوحدة الذي حمل في تضاعيفه تكذيبا للمقولة التي تقول ان كل الاحداث الهامة التي حصلت او يمكن ان تحصل في تاريخ العرب الحديث، هي بالضرورة احداث مصنوعة من الخارج. فلو كان هذا هو الواقع في كل امر لما كان يوم كهذا اليوم في تاريخ العرب المعاصر.

الحقيقة الرابعة هي ان فترة المد القومي كانت من سنة ١٩٥٦ الى سنة ١٩٥٨ وليست من سنة ١٩٥٨ الى مابعد، اذ انه ابتداء من قيام الوحدة رأينا المد يتقلص فنشأت مشاكل حزبية ومشاكل قطرية وارتباكات دستورية وادارية اظهرت عرب الوحدة وكأنهم اقل من تمنيات المد القومي الذي كان في سنة ١٩٥٦ الى سنة ١٩٥٨. كان يوم الوحدة قمة الصعود استمر سنتين او اكثر بعده حصل انحدار استمر سنتين او اكثر الى ان تحقق الانفصال.

وعلى الرغم من ان حالة الوحدة هي افضل من حالة الانفصال الا ان الوحدة التي تجسدت عام ١٩٥٨ كانت اقل من توقعات السنتين السابقتين لها. لقد كانت دون القدرة على ان تحصد مازرعته تلك الايام الحافلة بالتطلع الى التحرر ومقارعة دول العدوان الثلاثي، والحياد الايجابي ومؤتمر باندونغ وما الى ذلك.

الحقيقة الخامسة هي ان الوحدة تعني في كل زمن شيئا مختلفا عما تعنيه في زمن اخر. الوحدة تعني في وقت ما جامعة عربية، وفي وقت اخر معاهدة عسكرية. وهي تعني الان التضامن والتنسيق بين العرب. والخروج على التضامن هو طعنة للوحدة، هو نقص وحدوي. فالوحدة هي التضامن في هذا الظرف، التضامن اولا ضد الاخطار ذات الطبيعة العرقية سواء كان خطر اسرائيل او خطر ايران.

ولبنان الحالي هو المشهد بالمكبرة للنتائج التي تركها الانفصال في جسم العالم العربي كله. ولعل مايجري الان في الكويت من تكتل عربي لمواجهة المشكلة اللبنانية هو اقرب المؤشرات في الساحة العربية الى وجود تلك الومضة الوحدوية التي لايمكن ابدا ان تخبو.

